أثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم (تفسير وتلاوة)

رسالة تقدمت بها

ابتسام موسى جاسم عنيد الساعدي

الى

مجلس كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية في

(طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية)

بإشراف

الاستاذ الدكتور

أ.د. عبد الله حسن نعمة الموسوي

١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م

" كتاب أنزلناه إليك مبارك ٌ

ليدبروا آياته

وليتذكر أولوا الألباب "

ص / ٢٩

" ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن

من كل مثل لعلهم يتذكرون "

الزمر / ٢٧

" نحن نقص عليك أحسن القصص

بما أوحينا إليك هذا الكتاب

وان كنت من قبله لمن الغافلين "

يوسف / ٣

إقـرار المشـرف

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (أثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة") التي تقدمت بها الطالبة (ابتسام موسى جاسم) قد جرى تحت اشرافنا في كلية التربية (ابن رشد) / جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية في (طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية)

المشرف

التوقيع:

الاسم: الاستاذ الدكتور عبد الله الموسوي

التاريخ:

بناء على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الاطروحة للمناقشة

التوقيع:

الاسم:

الإهداء

الى...

- كل عين نظرت في أديم السماء واعتبرت... حباً لله
- حاملي لواء الاسلام : سيد المرسلين محمد ﷺ

وقرة عينه فاطمة الزهراء وسبطي الرسول الحسن والحسين

وأبيهما علي بن أبي طالب... وبهما أضيء مستقبل الامة

- روح والدي الشهيد ..... أدخله الله فسيح جناته
- منبع الحب والحنان " أمي " الغالية ..... براً واحساناً
- أخوتي الاعزاء ..... زهرة أملي

الباحثة

ابتسام

شكر وامتنان

الحمد لله والشكر لله في الاولى والآخرة وفي كل وقت وحين لما هدانا ولولاه لما كنا لنهتدي ، وبه نستعين أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين ، هو المنعم وحده لا شريك له ، والصلاة والسلام على نور المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الميامين ، وبعد لا يسعني وقد أنهيت اعداد أطروحتي إلا أن اتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذ الدكتور عبد الله حسن نعمة الموسوي المشرف على هذه الاطروحة لتوجيهاته العلمية الراشدة ومنه نهلت أفكار قيمة فضلاً عن اتسامه واتصافه بالحلم والأناة ومداومة المتابعة العلمية لاطروحتي ، فجزاه الله خير الجزاء عني. وأتوجه بالشكر والامتنان لاعضاء لجنة الحلقة الدراسية في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية لكل من الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن عبد علي الهاشمي والاستاذ الدكتور حسن علي العزاوي والمساعد الدكتور ابتسام محمد فهد العاني لما أبدوه من توجيهات وأراء لبلورة فكرة البحث ، واتوجه بالشكر الجزيل الى السادة الخبراء الذين أغنوا الاطروحة بآرائهم السديدة ولاسيما أساتذة كلية المعلمين / الجامعة المستنصرية كل من الاستاذ الكتور عبد الحسين عبد الله الحمداني والاستاذ الدكتور عبد الرحمن محمود والاستاذ الدكتور جمعة رشيد كضاض الربيعي والاستاذ الدكتور محسن الدليمي والاستاذ الدكتور عبد الرزاق الاحبابي والاستاذ الدكتور حاتم السامرائي لما أبدوه من آراء علمية سديدة وتوجيهات قيمة ، واشكر اعضاء هيأة التدريس في قسم القرآن الكريم كل من الدكتور رافع أسعد عبد الحليم ، والدكتور عبد المجيد التميمي والمساعد المدرس ياسر عادل البياتي وكل من الزميلتين المتحابين والمتعاونين الست كريمة عبود والست وفاء كاظم سليم الزبيدي لتعاونهما معي بكل صدق واخلاص وارشادهم لي بطريق النجاح الدائم ومواصلة العطاء من أجل اعلاء شأن هذه الامة ، بتوحيد صفوف المسلمين.

لهم مني فائق الشكر والعرفان...

الباحثة

ابتسام

أثر القصص القرآني والأمثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العلمي

ملخص

رسالة تقدمت بها

ابتسام موسى جاسم عنيد الساعدي

الى

مجلس كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية في

(طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية)

بإشراف

الاستاذ الدكتور

أ.د. عبد الله حسن نعمة الموسوي

١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م

ملخص البحث

على الرغم من أهمية مادة (القرآن الكريم تفسير وتلاوة) الا انه لاقى صعوبات كثيرة تواجه المدرسين ولاسيما طلاب المرحلة الاعدادية وقد عزي أسباب تدني النجاح لتلك المرحلة لما يأتي: " ضعف مستوى الطلاب العلمي وعجز المحتوى عن الوفاء بمتطلبات الطالب والمجتمع وضعف كفاية مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها وقلة اطلاعهم على طرائق التدريس الفعالة مما أدى الى اعتماد قسم من مدرسي المادة المذكورة اسلوب المحاضرة التي تقلل من أهمية الطالب وقلة اشراكه في ميدان العملية التربوية مما يؤدي الى قلة تفعيل أثره وجعل المدرس محور التركيز بدلا من جعل الطالب بذلك الموقف وهذا جاء مخالفا لما نادت به الاتجاهات التربوية الحديثة.

فمن الاسباب التي دعت للدراسة ما يأتي :

١- هناك ضرورة ملحة أكدت قلة تفعيل أثر الطالب وضعف اشراكه في العملية التربوية اعتماداً لأساليب التدريس التقليدية التي تركز على دور المدرس واهمال أثر الطالب بهذا الميدان التربوي اذ انه لا ينسجم وطبيعة الاهداف المرجوة.

٢- اعتماد مدرسي مادة التربية الاسلامية أساليب مرهفة في أثناء التدريس للحد من صعوبات المادة كالتخفيف من المادة المقررة والاسراع في عملية التدريس.

٣- قراءة القرآن من دون فهم لمعانيه و احاطة وافية بمحتوياته.

٤- ضعف أداء كثير من مدرسي التربية الاسلامية مما يؤدي الى زيادة العبء الدراسي بسبب الارهاق والكلل عند المدرس.

ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث بوجود حاجة ماسة لاستحداث أساليب تدريسية تناسب تدريس مادة القرآن الكريم تفسيراً وتلاوةً سعياً لاستمرارية التطوير والمعالجة والارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب العلمي العاجل والآجل واسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية من الاساليب التي تسهم بزيادة تفعيل أثر الطالب واشراكه في ميدان العملية التربوية على وفق الاهداف التربوية المنشودة.

وتتجلى أهمية البحث بما يأتي: أهمية كل من :-

١-مادة القرآن الكريم تفسير وتلاوة لانه علم يبحث في فهم معاني القرآن الكريم بوعي وتطبيق ووفاء لله سبحانه وتعالى.

٢- أسلوب القصص القرآني، فهو يخاطب العقل والوجدان معاً فضلا عن انه يبعث

الاطمئنان في النفس رغبةً بالتقرب لله سبحانه وتعالى بالتزام أوامره واجتناب نواهيه.

٣- اسلوب الامثال القرآنية ، فهو اسلوب تربوي فعال يخاطب المشاعر الانسانية يوجهها التوجيه الحسن بالتمسك بالحبل المتين والصراط المستقيم ودعوته بالتحلي بالاخلاق الفاضلة.

٤- المرحلة الاعدادية اذ انها تمثل حلقة وصل بين المرحلة الثانوية وبداية الدخول للجامعة بميادينها العلمية كافة، وهي تعني مرحلة التفتح والنضوج العقلي.

٥- الدراسة الحالية اذ انها عدّت أول دراسة تجريبية في ميدان البحوث التجريبية ولاسيما انها تجمع بين "اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية " من أنجح وسائل التربية ومن أبلغ أساليب القرآن التربوية إذ يمكن أن تسهم الدراسة الحالية بالإعداد والتطوير والبناء والارتقاء نحو تحقيق مستقبل أفضل.

٦- الارتقاء بمستوى تحصيل طالبات الصف الرابع العام سعيا لإيجاد الشخصية المسلمة المتعبدة لله والمخلصة له.. ومعرفة الاحتفاظ بالمعلومات وتوظيفه بمجالات الحياة كافة.

ويرمي البحث الحالي الى :

١- معرفة أثر القصص القرآني في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم ((تفسير وتلاوة)).

٢- معرفة أثر الامثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم ((تفسير وتلاوة)).

٣- الموازنة بين اسلوبي القصص القرآني والأمثال القرآنية ومعرفة أثرهما بالتحصيل والاحتفاظ به.

ولتحقيق أهداف البحث وضعت الفرضيات الصفرية الآتية:-

١- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم ((تفسير وتلاوة)) اللائي يدرسن باسلوب القصص القرآني ومتوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن بالاسلوب التقليدي) أي اسلوب المحاضرة.

٢- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن باسلوب الامثال القرآنية ومتوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن

بالاسلوب التقليدي).

٣- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن باسلوب القصص القرآني ومتوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن بإسلوب الامثال القرآنية).

٤- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم في المجموعتين، المجموعة التجريبية الاولى و المجموعة الضابطة بالاحتفاظ).

٥- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم في المجموعتين، المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة بالاحتفاظ).

٦- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم في المجموعتين التجريبيتين الاولى و الثانية بالاحتفاظ).

واقتصر البحث الحالي على :-

١- طالبات الصف الرابع العام في مدرسة ثانوية الانتصار.

٢- تسع وحدات من المواضيع المقرر تدريسها للفصل الثاني لمادة القرآن الكريم للعام الدراسي (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣).

وقد قامت الباحثة بتحديد المصطلحات التي تتطلب تحديداً في البحث.

واعتمد البحث على عينة بلغ عدد أفرادها (١٢٣) طالبة من مدرسة ثانوية الانتصار، وتوزعن بنحو عشوائي الى ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) بواقع (٤١) طالبة لكل مجموعة، شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق اسلوب القصص القرآني وشعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق اسلوب الامثال القرآنية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست على وفق الاسلوب التقليدي المستخدم حاليا (المحاضرة).

ومن ثم تم اجراء التكافؤ بين أفراد المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضابطة) التي درست في أثناء التجربة في متغير التحصيل الدراسي لمادة القرآن الكريم "درجات نهاية الفصل الاول " .

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ظهر وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعات الثلاث لمصلحة المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية فضلا على انه لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية (الاولى والثانية) في الاحتفاظ بالمعلومات.

وقد عُزي ذلك التفوق لاسباب كثيرة منها :-

١- ان للقصة القرآنية أثراً تربوياً فعالاً اذ انها تسهم بتزويد الطالبة بخبرات تحتاج اليها أثناء حياتها اليومية. مما تزيد اهتمام الطالبة بالمادة.

٢- وتساعد الامثال القرآنية على تقريب المعنى للأفهام فضلا عن انها تربي العقل على التفكير الصحيح والقياس المنطقي السليم، وانها تحرك الانفعالات والعواطف الربانية مما يساعد على ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات فضلاً عن انها تعد من وسائل الايضاح التربوية.. وبذلك يمكن ان تكسب الدرس حركة وحيوية وتجديد.. وتجعل العبرة والعظة أكثر استدامة في ذهن المتعلم، وانها من الاساليب التربوية التي تسهم بالاحتفاظ بالمادة المدروسة وتعزيز التذكر والاسترجاع لدى الطالبات عند الحاجة.

وبذلك توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:-

١-يؤدي اسلوبا القصص القرآني والامثال القرآنية الى رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" مقارنة بالاسلوب التقليدي المستخدم حاليا.

٢- ان التنويع بأساليب التدريس هو ما تستهدفه جدياً فلسفة التربية الحديثة بتحقيق ايجابية المتعلم سعياً للوصول للأغراض التربوية المنشودة وايجاد التعلم الهادف واسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية من الاساليب التربوية الفعالة التي تسهم بتنويع عرض المادة فضلاً عن انهما يوفران عنصر الجذب والتشويق واليقظة والانتباه لدى الطالبات مما يساعد على تفعيل أثرهن واشراكهن في العملية التعليمية التربوية.

٣- فضلاً عن انه الاسلوب القصصي والامثال القرآنية من أنجح أساليب التقويم والهداية.. بتحريك الوجدان واثارة العواطف نحو الخير صارفة عنه نوازع الشر تحمل في طياتها بذور التقوى والايمان وتحقيق الايجابية المطلوبة بزيادة التركيز على اثر الطالبة في العملية التعليمية.

وتوصي الباحثة بما يأتي:-

١- ينبغي مراعاة استعمال أكثر من اسلوب في اثناء التدريس ولاسيما اسلوب ((

القصص القرآني والامثال القرآنية)) واحدة من تلك الاساليب التربوية الفعالة التي تمنح فرصة المشاركة والتنويع بعرض المادة المقررة.

٢- حث الطالبات باستمرار على مواصلة العطاء العلمي بالبحث والتقصي عن الحقائق العلمية وتحقيق الايجابية المطلوبة بتفعيل أثرهن واشراكهن بالعملية التعليمية.

٣ - ايجاد أفضل الوسائل سعيا للنهوض والارتقاء بالمستوى العلمي لدى الطالبات.

٤- مدرس مادة القرآن الكريم يختلف عن اقرانه في مهنته فلابد من توافر كفاية تدريسية (علمية ، خلقية ، مهنية ، شخصية..) لتمكنه من تدريس تلك المادة بجد واخلاص وتمنحه فرصة الثقة بالنفس تجاه المسؤولية الموكل بها لابناء امته..

٥- تأكيد برامج اعداد طلبة الكليات والمعاهد كافة وتدريبهم لتمكينهم من الاستجابة لمهارات التدريس.

وتقترح الباحثة ما يأتي :-

١- اجراء دراسة مماثلة على عينات من الطلاب والطالبات للمراحل الدراسية كافة.

٢- اجراء دراسة لأثر اسلوبي القصص والامثال القرآنية لمعرفة مدى تمكن الطلاب من استيعاب المادة واتقانها ومعرفة اتجاهاتهم وميولهم نحو المادة.

٣- اجراء دراسة لمدى مساعدة اسلوبي القصص القرآني والامثال بتحقيق التكيف العلمي وقياس ادراكهم العلمي للمادة بتحقيق التعلم الذاتي الفعال.

٤-اجراء دراسة للتعرف على اتجاهات الطالبات وميولهن نحو استخدام اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية في التدريس على وفق برنامج تعليمي جاهز وميسر.

٥- اجراء دراسة لمعرفة القيم السائدة في كل من اسلوبي القصص والامثال ومعرفة المفاهيم وتنميتها في ضوء أخلاقيات التربية القرآنية ومدى امكانية تطبيقها وقياس فاعليتها لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها وكيفية التعامل بها مع الطلاب.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	
ملخص البحث باللغة العربية	أ
ثبت الجداول	ع
ثبت الملاحق	ف
الفصل الاول	
التعريف بالبحث	٣
مشكلة البحث	٣
أهمية البحث والحاجة اليه	٦
هدف البحث	٢٧
فرضيات البحث	٢٧
حدود البحث	٢٨
تحديد المصطلحات :	
١- القصص القرآني	٢٩
٢- الامثال القرآنية	٣٠
٣- التحصيل العاجل	٣١
٤- التحصيل الآجل	٣٢
٥- القرآن الكريم	٣٣
٦- الصف الرابع العام	٣٣
الفصل الثاني	
أ- خلفية نظرية	٣٧
- التربية الاسلامية، أهدافها ، خصائصها، وظائفها، مميزاتها	٣٧- ٤٠
- القرآن الكريم، مميزاته، أهدافه ، أهميته في تربية النشئ ، خصائصه ، وجوه اعجازه، صفات مدرس القرآن الكريم والسمات التي ينبغي ان يتحلى بها والواجبات الملقاة على عاتقه، السمات التي يجب ان يتحلى بها متعلم القرآن الكريم، خطوات تدريسية ، الاجراءات الخاصة بتدريسه وظائف العالم وطالب العلم عند الامام الغزالي.	٤١-٤٩

الموضوع	الصفحة
- القصة القرآنية ، أهدافها ، مميزاتها، وظائفها التربوية ، الحكمة من تكرار القصة، الغاية من ايرادها ، قواعد بناء القصة القرآنية واعدادها ، خصائصها الفنية وعناصرها، سماتها، مصادر تأثيرها، أنواعها، شروطها، أغراضها التربوية ، مجالات تطبيقاتها التربوية.	٥٠-٦٣
- الامثال القرآنية واهميتها ، وظائفها ، شروطها ، أنواعها ، مميزاتها، فوائدها في القرآن الكريم وأغراضها التربوية.	٦٤-٦٨
ب- دراسات سابقة	٦٩
ج- مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة.	٨٤
د – دور الدراسات السابقة في اعداد البحث الحالي وتطويره.	٨٥
الفصل الثالث	
اجراءات البحث	٨٩
١- تحديد التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث الحالي.	٩٠
٢- تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مناسبة.	٩٠
٣- اجراء تكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث احصائيا لطالبات الدراسة.	٩٢
٤- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية).	٩٤
٥- صياغة الاهداف السلوكية واعداد خطط انموذجية للتدريس على وفق اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية.	٩٧
٦ – بناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة القرآن الكريم.	١٠٠
٧ – تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث.	١٠٩
الفصل الرابع	
أولاً: عرض النتائج وتفصيلها	١١٣
ثانياً: استنتاجات البحث	١١٩
ثالثاً: التوصيات.	١٢٠
رابعاً: المقترحات.	١٢١

الموضوع	الصفحة
ثبت مصادر البحث.	١٢٣
– العربية.	١٢٥
– الأجنبية.	١٣٨
الملاحق.	١٣٩
الملخص باللغة الاجنبية	٢٠٦

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	التصميم التجريبي المعتمد في البحث	٩٠
٢	مدارس وحدة الاعظمية المركز في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة/١	٩١
٣	عدد عينة البحث من الطالبات في المجموعات الثلاث	٩٢
٤-٥	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبيتين والضابطة).	٩٣-٩٤
٦	توزيع جدول الحصص	٩٦
٧	كيفية بناء الخريطة الاختبارية واعدادها	١٠٢
٨، ٩، ١٠	يوضح الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة الثابتة المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعات البحث الثلاث	١١٤

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(١-٢)	كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية /ابن رشد/جامعة بغداد ، والكتاب الصادر من وزارة التربية للمدرسة المختارة لغرض تنفيذ الدراسة.	١٤٢-١٤٣
٣	درجات طالبات المجموعات الثلاث الفصل الاول للصف الرابع العام	١٤٤
٤	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراء البحث مرتبة حسب اللقب العلمي.	١٤٥
٥، ٦، ٧	خطط انموذجية (الاول على وفق الاسلوب القرآني، والثاني على وفق اسلوب الامثال القرآنية ، والثالث على وفق الاسلوب التقليدي) لتدريس القرآن الكريم.	١٤٧-١٦٦
٨	الاهداف السلوكية (بصيغتها النهائية)	١٦٧
٩	الاختبار التحصيلي (بصيغته النهائية)	١٧٧
١٠	معامل صعوبة وتمييز فقرات الاختبار التحصيلي	١٨٣
١١	درجات طالبات المجموعة الخاضعة للاختبار الاستطلاعي	١٨٤
١٢	درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي	١٨٥
١٣	درجات الطالبات في الامتحانين الاول والثاني لحساب درجة الاحتفاظ	١٨٦
١٤	جدول يبين مواقع القصص القرآنية في القرآن الكريم	١٨٧
١٥	الآيات التي ورد فيها لفظ (مثل) على وفق ترتيب سورها في القرآن	١٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بالبحث

أ – مشكلة البحث

على الرغم من أهمية مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" الا انه لاقى صعوبات كثيرة تواجه المدرسين ولاسيما طلاب المرحلة الاعدادية وقد عُزي أسباب تدني النجاح لتلك المرحلة لما يأتي منها ((ضعف مستوى الطلاب العلمي وعجز المحتوى عن الوفاء بمتطلبات الطالب والمجتمع والمادة وضعف كفاية مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها وقلة اطلاعهم على طرائق التدريس الفعالة مما أدى الى اعتماد قسم من مدرسي المادة المذكورة اسلوب المحاضرة التي تعنى بالحفظ المجرد للمادة العلمية من دون الاهتمام بايجابية المتعلم و انها تقلل من أهمية الطالب وعدم اشراكه في ميدان العملية التربوية وبالتالي يؤدي الى قلة تفعيل أثره وجعل المدرس محور التركيز بدلاً من جعل الطالب بذلك الموقف وهذا ما جاء مخالفاً لما نادت به الاتجاهات التربوية الحديثة وبعده عن الاهداف التربوية المرجوة. (مدكور ،١٩٩١: ٢٤٧)، (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٠) (يونس وآخرون، ١٩٩٩: ٣٨٤)، (زيتون، ٢٠٠١: ٢ /١٥٧)، (محمد ، ٢٠٠٢: ٧١).

وقد عنيت دراسات كثيرة بتلك المادة لأهميتها منها دراسة مدكور (١٩٨٧) توصي بضرورة وجوب الاعتناء بكيفية استثمار نشاط الطلاب الذاتي بالخلاص من قيود أساليب التلقين والترديد والمراجعة والاستذكار الآلي اذ تسعى الهيأة التدريسية الى ضرورة متابعة الاتجاهات التربوية الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس والسعي لتجربتها والانتفاع بالصالح منها. (مدكور ،١٩٨٧: ٢٩٠)

وتوصي دراسة كل من (البزاز ونصيف، ١٩٩٤) بالحث على ضرورة اقامة دورات تنشيطية قصيرة في مجال التفسير والتلاوة مع زيادة الجوانب التطبيقية والتدريبات العملية منها لزيادة كفايات المعلمين والمدرسين في تلك المادة فضلا عن اهمية تسليم مسؤولية تدريس تلك المادة الى مدرسين ذوي كفاية علمية اذ انها تحث بذلك الجانب من المنظور الاسلامي بتذليل صعوبات تدريس تلك المادة وايجاد سبل ووسائل تطويرها.. وتأكيد ضرورة اعداد المدرس اعداداً ينسجم مع تدريس تلك المادة. (البزاز ، ١٩٩٤: ٥٣)، (نصيف، ١٩٩٤: ٨)

ويؤكد الهاشمي(١٩٩٧) ضرورة توافر صفات كثيرة للمدرس الكفء لمادة القرآن الكريم لأن موضوع الاسلام شامل للحياة بأسرها فموضوعه أدق وأعم وأشق، ولابد له من مؤهلات واعداد يتناسب مع طبيعة موضوعه الخطير. (الهاشمي ، ١٩٩٧: ٢٦)

ويوضح العزاوي (١٩٩٨) أهمية تجديد واستحداث المناهج ووسائل التدريس للمراحل كافة ولاسيما لمادة التربية الاسلامية بما يضمن التواصل والتقدم مع الدول المتقدمة باستخدام التقنيات الحديثة. (العزاوي، ١٩٩٨: ٧٣)

وفي ضوء ذلك ترى التربية الحديثة بأنه من الضروري جداً إحداث تجديد تربوي تتغير بوساطته الاساليب والادوات والوسائط التربوية حتى يتسنى للمفاهيم الجديدة ان تسهم بتطوير المنظومة التربوية. (أبو جلالة ، ١٩٩٩: ٤٣).

ويفهم من نتائج احدى الدراسات الإسلامية انه لابد من عناية مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها بالمادة فهي تعنى بتنمية كثير من المهارات الأساسية للقراءة.. وفهم مدلولها وإصدار الاحكام الصحيحة على المادة المقروءة.. وبذلك يتحقق تفوقهم على زملائهم في كثير من المجالات العلمية.. فضلاً عن ضرورة البحث عن أساليب جديدة لتدريس تلك المادة وتكون أكثر فاعلية والاطلاع الى آفاق تتسم بالتنوع وتثير الرغبة والنشاط لدى الطلاب مع مساعدة المدرسين في تطوير أساليب التدريس والافادة من خبراتهم العلمية في ذلك الميدان التربوي.. (يونس وآخرون، ١٩٩٩: ٢٦٠-٢٦١).

وتؤكد دراسة السعيد (٢٠٠٠) ضرورة اقامة دورات تدريبية مخطط لها لمعلمي مادة التربية الاسلامية ومعلماتها لتعريفهم بطرائق التدريس الحديثة وأساليب التقويم المناسبة لها (السعيد ،٢٠٠٠: ٨٥) مما يسهم برفع كفاءة الهيئات التعليمية والتربوية وتحسين مستوى أدائهم المهني وتطوير وتجديد معلوماتهم في مجالات تخصصهم وعملهم.. (الزبيدي ،٢٠٠١: ٢٤).

ودراسة الدليمي (٢٠٠١) تؤكد وجوب مواصلة العطاء والتطوير العلمي المنشود لمدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها بما يضمن الارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب العلمي بتحقيق الفهم الدقيق للمادة المدروسة وتدبر معانيها وسلامة النطق ورصانة الشخصية بحمايتهم من الانحراف العقيدي (الدليمي ، ٢٠٠١: ٢٨-٢٩) وضرورة فهم حقيقة ما أوكل اليهم من المادة باتباع أساليب تدريسية أكثر فاعلية وذات مسلك أكثر ايجابية بقصد تحقيق التعلم الهادف، ولابد من فهم دور التربية الاسلامية في بناء مجتمع اسلامي

يسعى لتحقيق تنمية جوانب الشخصية كافة عن طريق تحسين طرائق التدريس وأساليبه. (صالح ، ٢٠٠١: ١٣٥).

وتترجم مغزى ذلك دراسة محمد (٢٠٠٣) اذ تشير الى ضرورة اكساب الطالب / المدرس المعارف والخبرات ذات العلاقة بطرائق التدريس العامة ولاسيما مادة التربية الاسلامية والمهارات التي يتطلبها بتطبيق تلك المادة من المعارف والخبرات في الحياة العملية والمهنية. (محمد ،٢٠٠٣: ٣).

وتوصل مؤتمر التطوير التربوي في الاردن (١٩٩٩) الى جملة من الاهداف منها:- لابد ان يعم التطوير لمختلف الجوانب المتعلقة بتدريس مادة التربية الاسلامية من حيث الاهداف والمحتوى والطرائق والاساليب.. (وزارة التربية، ١٩٩٩: ٢٣١) لمواكبة التطورات المعاصرة..لتلبية حاجات الفرد والمجتمع.. فضلا عن ملازمة أحداث التطوير والمتابعة لطرائق التدريس لمدرسي مادة التربية الاسلامية كي يحدث التعلم الفعال المنشود واستثمار نشاط الطلاب بنحوٍ علمي وأكثر ايجابية للارتقاء بمستوى العملية التربوية وتحقيق مستقبل أفضل. (عبد الحميد، ١٩٩٤: ٨).

فمن الاسباب التي دعت الى الدراسة ما يأتي:-

١- هنالك ضرورة ملحة أكدت قلة تفعيل أثر الطالب وضعف اشراكه في العملية التربوية اعتماداً على الاساليب التدريسية التقليدية التي تركز على دور المدرس واهمال أثر الطالب، وهذا لا ينسجم وطبيعة الاهداف المرجوة التي تؤكد ضرورة تفعيل أثر الطالب في ميدان العملية التربوية بإعطائه الدور الريادي واشراكه في اثناء التدريس.

٢- اعتماد مدرسي مادة التربة الاسلامية أساليب مرهقة في اثناء التدريس للحد من صعوبات المادة كالتخفيف من المادة المقررة والاسراع في عملية التدريس.. (طليمات، ١٩٩٧: ١٧٥).

٣- قراءة القرآن من دون فهم لمعانيه واحاطة وافية بمحتوياته.

٤- قلة توافر الوسائل التعليمية وقلة توظيف الوسائل المتواجدة لذلك تقدم المادة العلمية من غير تشويق.

٥- ضعف أداء كثير من مدرسي التربية الاسلامية مما يؤدي الى زيادة العبء الدراسي بسبب الارهاق والكلل عند المدرس..(الاسعد،١٩٨٣: ١٤-١٥)

اذ لم يسبق للمدرس التعرف على الطرائق والاساليب التدريسية الحديثة في اثناء الاعداد المهني للتدريس في كليات اعداد المدرسين والمعاهد.. أو المشاركة في دورة تربوية

مهنية ليطلع على التقنيات التربوية الحديثة.. مما حدا بالمدرس ان يتبع اسلوبي المحاضرة و الالقاء بقصد تعزيز أثره واثبات شخصه بدلا من تأكيد أثر الطالب مما يسهم في اضعاف أثر الطالب وقلة تفعيل أثره.. وتقليل نشاطه التربوي والعلمي. (السامرائي، ١٩٩٤: ٩ ١) ، (عبد الله ، ٢٠٠١: ٥ ، ١٢).

ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث بوجود حاجة ماسة لاستحداث أساليب تدريسية تناسب تدريس مادة القرآن الكريم"تفسير وتلاوة" سعيا لاستمرارية التطوير والمعالجة والارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب العلمي (العاجل والآجل) وأسلوبا القصص القرآني والامثال القرآنية من الاساليب التي تسهم بإشراك الطالب في العملية التربوية بزيادة تفعيل أثره ومساعدته نحو الارتقاء المنشود ولتحقيق التقدم الهادف، بتذليل الصعاب نحو مستقبل مشرق.

ب- أهمية البحث والحاجة إليه:-

بما ان التربية تعني تنمية جوانب الشخصية كافة بانسجام وتفاعل منشود فهي تسعى لتزويد الافراد بالمعارف والخبرات والمهارات فضلا عن انها تسمو به لكمال الشيء شيئا فشيئاً الى حد التمام. (طه، ١٩٨٦: ٧).

وبما ان التربية الاسلامية تعني بأنها مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد يستند الى المبادئ والقيم التي جاء بها الاسلام.. يؤدي تنفيذها بأن يسلك الانسان سلوكا يتفق ومنهج الاسلام (العزيزي وآخرون، ١٩٩٦: ٦) وانها تعني النشاط الفردي والاجتماعي الهادف والمقبول لتنشئة الانسان فكرياً وعقيدياً واجتماعياً.. بتزويده بالمعارف والاتجاهات والقيم والخبرات اللازمة لنموه نمواً سليماً طبقاً لأهداف الاسلام المرجوة (النقيب، ١٩٩٧: ١٨٣).

وبذلك فإنها تؤدي دوراً بارز الاهمية في تكوين الانسان بدءاً بتزويده بالمعارف واطلاعه على الحقائق في مختلف العلوم والفنون وبطرائق التدريس وأساليبه المتنوعة لتنمية قدراته العقلية ، وتوجيهه الى استخدام المنهج العلمي الذي يعتمد على التطبيق المنتظم والمنطقي للمعرفة، وانتهاءاً بغرس القيم النبيلة ومدى تحقيق الاخلاق السامية وصولاً بالانسان الى أعالي الهمم وغايات الخلق المنشودة تمسكاً بالقيم الراشدة والنبيلة بالتزامه بالمبادئ الرفيعة.. فضلاً عن انها تسعى لتنمية جميع جوانب الشخصية الاسلامية الفكرية والاجتماعية والعقلية.. وتنظيم سلوكه على أساس مبادئ الدين الحنيف وتعاليمه وقيمه الاسلامية على وفق المنهج الاسلامي (طه ، ١٩٨٦: ٩) ، (

النحلاوي، ١٩٩٩: ٩٨) وبذلك تتحقق التنمية المتكاملة بتنمية مداركه العقلية وتنظيم سلوكه وعواطفه على اساس الدين الاسلامي.

والتربية الاسلامية لما لها من أثر ايجابي في ميادين العملية التربوية فإنها تمثل وحدة انموذجية خالدة بخلود الدهر لتشييد سبل السلام في تحقيق تعاليم الدين الاسلامي المنشودة وتثبيتها للوصول الى ايجابية المتعلم على وفق غايات التربية وتسمو به نحو الارتقاء الموسوم بتزويده بمبادئ الخُلُق النبيل وتعزه بإبعاده عن رذائل الخلق.. وتعزه بالاسلام لتمتعه بالعقيدة الصحيحة والايمان الراسخ قلباً وروحاً وقولاً وعملاً وتستمد منه السلوك المرغوب لانها تهدف الى اتباع قول الحق ودين الاسلام لقوله تعالى: ((ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)) آل عمران /٨٥. (الساعدي، ٢٠٠٢: ١٤٠-١٤١).

فضلاً عن انه لا تنمو عن فراغ وانما تنمو في اطار مجتمع اسلامي له طابعه المميز فضلاً عن انه له أهدافه وآماله وحاجاته ومطالبه ومشكلاته فقد اهتمت بتكوين الفرد المؤمن الناصح المتعاون المسالم المحب الخير لاخوانه المسلمين.. وذلك بالتسامي في عبادة ربه حتى تكون عبادة عقلية قلبية فيها عمق الوعي وبه صدق المحبة وتوعيته برسالته نحو الكون والحياة.. وبذلك تتحقق التنمية الشاملة على وفق مبادئ الاسلام السامية (طه وآخرون، ١٩٩٠: ٢١) لايجاد الخلق الهادف بغية منها لاعداد المسلم اعداداً كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه استعدادا لحياة الدارين في هدي أخلاقيات القرآن الكريم ضمن اطار اسلامي وفكر هادف على وفق أساليب وطرائق تربوية منشودة..

وتسمو بتكامل أهدافها فهي تربية ربانية انسانية واقعية شاملة متزنة عالمية.. أي انها عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة مستضيئة بنور الشريعة الاسلامية، بهدف بناء الشخصية الانسانية المسلمة المتكاملة على وفق منهج وتعاليم الاسلام (الخوالدة ، ٢٠٠١ :٢٥) لما لها من دور ريادي بارز المعالم بصقل وتهذيب الشخصية فهي اساس اصلاح البشرية وفلاحها اذ انها تمثل قوة هائلة تستطيع ان تزرع التقوى وتنقيها وترشدها الى عبادة الخالق فالفرد هو غاية التربية المنشودة ومحور العملية التعليمية.. (الحيلة ، ١٩٩٩: ٢٠)، (محمود، ٢٠٠١: ١٦) وبنظرة موضوعية الى التربية نجد انها ترتقي بالانسان الى أعالي الخلق الرفيع وتزهو به لتحقيق غاياته الهادفة بوجود انسانيته فضلا عن انها تسعى لتنمية مواهبه وإثراء مداركه عن طريق الاطلاع على التراث الاسلامي والانساني عبر الاحقاب والاجيال المتصاعدة سعيا لايجاد الشخصية المسلمة السوية العارفة لحقوق

ربها والمتعبدة لله باخلاص على وفق مبادئ وقيم الاسلام لما يهتدى به الانسان من ضياء المرسلين وهدي الاسلام وبما انها تربية شاملة متكاملة.. فإنها اتفقت ومبادئ الاتجاهات التربوية الحديثة لذا تركزت اهتمامات الفلسفة التربوية على الطالب من اعداده للمواطنة الصالحة من منطلق ان الفرد قادر على استيعاب روح العصر والمتفهم لمشكلات عصره.

ومما تقدم فلم يعد دور المدرس ناقلاً للمعرفة لدى طلابه ولا مجرد يمثل حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول الطلاب بل انه يمثل الحجر الاساس في العملية التربوية اذ انه عدّ القائد والموجه والمخطط والمرشد والمنفذ لمراسيم العملية التربوية كافة بالاشتراك مع طلابه (الزيود ، ١٩٩٩: ٧٥) (سلامة،٢٠٠٠: ٢٥٦) ويرى الكيلاني (١٩٩٨) ان فلسفة التربية الاسلامية تنبثق من عقيدة التوحيد الاسلامية للوصول الى غايتين أساسيتين هما بقاء النوع البشري ثم الارتقاء الى المستوى الذي يليق بمكانته في الوجود بعلاقة الانسان بالموجودات (الكيلاني، ١٩٩٨: ٤٦٥) فانها اتفقت ومبادئ الاتجاهات التربوية الحديثة بتحقيق ايجابية المتعلم نحو تحقيق تعلم هادف..

فضلاً عن انها شغلت ومازالت تشغل موقعا مهما في تكوين النظم التربوية بدءاً من منطلقاتها الفلسفية مرورا بأهدافها وسياساتها واستراتيجياتها وخططها وبرامجها وطموحاتها وأغراضها الهادفة فهي تحتل مكانة مرموقة مستوحاة من القرآن والسنة (محمود وآخرون، ١٩٩٥: ٨٠٧) ، (الكيلاني ، ١٩٩٨: ٨٦٥).

فالتربية الاسلامية تربية مثلى تهدف الى غرس المفاهيم الخلقية والروحية في نفس المؤمن وعقله فالمسلم الذي يمارس شعائره الدينية ويعيش بفكره وسلوكه على مستوى من الخلق يكاد يكون فطرة له فهو يؤمن بأن الله يراه ويسمعه في كل لحظة وان مسؤوليته عن نواياه وأفعاله مسؤولية خلقية كاملة (الجنابي ،٢٠٠٢ : ٧). ، فهي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة مستضيئة بنور الشريعة الاسلامية.. على وفق منهج وتعاليم الاسلام المرجوة.

فالهدف الاسمى والغاية المنشودة التي تسعى التربية الاسلامية من اجلها هي اعداد الانسان الاعداد الصحيح والاستخلاف في الارض على وفق ارادة ومشيئة الله لقوله تعالى: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) الذاريات/٥٦ ، وبذلك فإنها تسعى لتحقيق تغيير مرغوب في سلوك الطالب واكسابه المعلومات والمعارف.. والاتجاهات والقيم

المرغوبة لتغيير مساره نحو الاتجاه الامثل وبذلك فإنها تسعى لتحقيق المقاصد الشرعية التربوية لما يأتي:-

١- انها تطمح لإيجاد المجتمع القوي المتماسك في علاقاته والمتحابب مع أقرانه.

٢- انها تسعى لإيجاد شخصية المتعلم المتكاملة المبنية على أساس مبدأ الاسلام المتوازنة والصادقة.

٣- بيان حقوق وواجبات الفرد والمجتمع وحدود مسؤولية كل منهما.

٤- توجيه المتعلم ليكون متسامحا متواددا مع الآخرين نافعا لهم.

٥- اعداد الانسان للحياتين الدنيوية والأخروية.(العزيزي وآخرون ، ١٩٩٦: ٧٠) ، (النحلاوي، ١٩٩٩: ١٢٥).

فلابد ان تحقق التربية الاسلامية هدفها الشامل بإعداد الجيل الصالح، المتحلي بالأخلاق الرفيعة المتكامل الشخصية والمتزن والعابد والمتصف بالايجابية الفاعلة والواقعية والمثالية.. من أجل عمارة الارض وتطبيق منهج الله فيها وتنمية فكر الانسان بتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الاسلامي..

والقرآن الكريم هو المصدر الاول لتحقيق هدفها الواسع الرصين.. فهو أداة التربية الاولى ولاسيما حين يلتقي المتعلمون بقلب متفتح فتستقر في قلوبهم الشحنة المقدسة التي أودعها الله فيها لقوله تعالى: (كتابٌ أنزلناه إليك مباركٌ ليدبروا آياتهِ وليتذكرَ أولوا الألباب) ص/٢٩. (مدكور، ١٩٨٧: ٢٨٩-٢٩٠)

فالقرآن الكريم ينبوع الحكمة واساس التشريع، قراءته عبادة وفصاحة، وحفظه بلاغة للمتكلمين وهو أفضل الكلام وأشرفه لانه يزكي النفوس ويطهرها ويزرع فيها الاعتقاد الصحيح ويوجهها لعبادة بارئها ويعمل على تثبيت الاخلاق الايجابية فيها بالتربية المثلى لاقامة مجتمع صالح ونقي في مشاعره وصادق في علاقاته وتحركاته وفي جميع نواياه (الظاهرة والباطنة).

وهذا لا يكون الا بالعودة الى الفطرة السليمة، وتدريب الانسان على الخلق القويم المستشرق بضياء المسلمين بالمُثل القيمة، وتربية المجتمع على مرتكزات المحبة والعدل والتكافل الاجتماعي.. (بديوي وقاروط، ٢٠٠١: ٥/١) ، فهي تعني الاصلاح والتهذيب وانها تربية مثلى بقيمها متفردة بأهدافها ومتميزة بخططها فهي ترجو بناء الانسان المتكامل من مختلف جوانب الحياة، وتهذيبه بالعقيدة الصحيحة والاخلاق القويمة..

لقول الشاعر:

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

اذن انشاء جيل واعٍ مثقف.. يتطلب من المجتمع ان يرعى أبناءه الرعاية المثلى ويؤهلهم التأهيل الصالح، ليؤدوا أدوارهم الاجتماعية والمثالية.. وتحقيق مسؤولية الدعوة لله عز وجل .

ويصرح القرآن الكريم على فلاح المؤمن العامل الذي يقرن بين إيمانه وسلوكه لقوله تعالى : (والعصر إن الانسان لفي خسرٍ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) العصر/ ١-٣

وتتجلى التربية القرآنية في توجيه المؤمنين نحو الاعتزاز بالإيمان وضرورة حرصهم عليه وتمسكهم به وعليهم ان يستشعروا بالمسؤولية المنوطة بهم، وهي مسؤولية مبنية على الإيمان ولابد من العمل الموافق لها والمنسجم معها.

لذلك مازال القرآن الكريم هو الاساس في التعليم عبر القرون، وفي مختلف الامصار وهذه ميزة اختصت بها الامة الاسلامية.(حسن، ١٩٩٤: ٧٦/١)

فالقرآن الكريم أفضل ما تمسك به المتمسكون وتدبره المتدبرون وآئتمّ به المهتدون واعتبر به المعتبرون كتاب الله العزيز، فهو مصدر التشريع ومنه يستقي المسلمون أحكامهم واليه يرجعون في خصوماتهم لقوله تعالى : (فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول) النساء/٥٩.

وبذلك فانه يبقى المعجزة الخالدة الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على الانس والجن نوراً وضياءً ومنهاجاً ودستوراً لا تستقيم حياة بني آدم الا بنهجه والتزام أمره.. بني عليه أساس الاسلام وقاعدته العريضة التي قام عليها بناؤه وهو الخلد المبين والحق الظاهر والامل الناطق والآية الباقية التي انتظمت بها العقيدة الاسلامية وهدت الى الايمان والعمل به..(يونس وآخرون،١٩٩٩: ٢٥٩) وانه منبع الهداية واساس التشريع ومنار الهدى، به أعز الله سبحانه وتعالى الامة وأقام صرح مجدها، حتى كانت كلمتها العليا وكانت لها المكانة اللائقة في قلوب العالم بأسره ووجدانه وهكذا كان القرآن منبعاً وحافزاً للعلم والابداع فأخذ أبناء الامة على عاتقه الاقتداء في هدي القرآن الكريم.. وعلى وفقه سار الابناء جيل من بعد جيلا حتى بنهجه اهتدوا وانتهجوا منه طريق الحق ورمز العلى والتقدم نحو مستقبل مضيء بنور الشريعة الاسلامية. (سالم، ١٩٨٢: ١١١)

فهو عدّل عقول البشر بنظمه البديع واسلوبه المثير وألفاظه المتناسقة بنحو عجيب وما تحويه من معانٍ ومدلولات علمية وكونية لا تتعارض مع عقول المفكرين وعملهم بل تدعمها بالاخبار الصحيحة والمعارف النافعة للبشرية ومستقبلها (الدولات،١٩٩٤: ١٢٩).

والقرآن الكريم أفضل الكلم وأشرفه ، قراءته عبادة وفصاحة للمتكلمين، وهو المصدر الاول للتشريع الاسلامي فمنه نستقي الحكمة والاحكام، والقيم والاخلاق وهو معجزة أيد الله بها رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم) وتحدى به العرب الذين نبغوا في الفصاحة، واستخلاص الاحكام والتشريعات والدروس المستفادة واستنباط العبر وبذلك يحرك القرآن الكريم النفوس ويربي الاجيال، فتستضيء بنور ربها وتعز بعزته، فترقى وتعلو..

فإن عطاءه دائم ومستمر ومتجدد لقوله تعالى: (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً) الكهف/١٩. (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩: ١٢٨) فالقرآن كله مصدر هداية وإرشاد وانه جاء منقذا للبشرية جمعاء من ظلمة الجهل وعمى القلوب لقوله تعالى: (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم الى صراط العزيز الحميد) ابراهيم/١.

وهو بذلك يمثل المصدر الأساس لشد ازر المؤمنين وتشييد صرح الاسلام نحو المثل والقيم والرفاهية.. فهو القاعدة التي يرتكز عليها الاسلام عقيدة وتشريعاً ونظماً وهو الاساس الذي انتظم مسيرة حياة الدارين للانسان نظماً موضحاً ومفسراً وشارحاً وهو كذلك العقد والعهد الذي يجمع المسلمين على وحدة العقيدة المتمثلة في الايمان بالله وبالغيب وكل مسلم يجب ان يرتبط بهذا الكتاب ارتباط حب وولاء وارتباط فهم وتعلم، وادراك لبعض غاياته ومقاصده التشريعية، وقد نزل القرآن على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لهداية الناس وارشادهم الى ما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة وهو كتاب تربية وتوجيه، كتاب ينشئ النفوس على الطريق المستقيم، وهو يؤدي مهنته هذه كاملة من دون ان يتعرض لنظريات العلم المختلفة وان ما ورد في ثناياه من المعلومات اشارات للانسان ليفتح بصيرته على آيات الله في الكون فيتصل بالخالق ويحبه ويخشاه (طعيمة ومناع،٢٠٠٠: ٢٠٩).

ويؤكد أحد الباحثين أنه لم يكن الغرض من نزول القرآن الكريم الاشتغال بفك ألفاظه، وإعراب كلماته والحديث عن بلاغته وتشبيهاته والذهاب بعيداً وراء الفجوات التي تركها في أخبار السابقين وقصص الانبياء والمرسلين بل نزل الكتاب المجيد هداية للعقل الانساني ووضعه في الطريق الحقيقي الذي يوصله الى خالق الكون، ومبدع الوجود يستشعر بعظمة الخالق وموقعه من العبودية له سبحانه وتعالى (يونس وآخرون،١٩٩٩: ٢٩١).

وحتى يزداد كل مسلم ومسلمة معرفة بالقرآن الكريم ويزداد كل مؤمن ومؤمنة تنورا بنوره المبين وتمسكاً بهدايته المستبين، سيراً على نهجه القويم وسلوكاً لصراطه المستقيم وإدراكا لفهمه وتذوقاً لحلاوته ولبلاغته وأسرار إعجازه، ويكون له الأثر الفعال في قلوب الصغار والكبار من أمة الاسلام ويطبقونه في سلوكهم وأخلاقهم ويعملون به في معاملاتهم وحياتهم الخاصة والعامة (ابن عباد،١٩٩١: ٤٨-٤٩) ، فإنه يسعى لتهذيب النفوس واحيائها على محكم كتابه العزيز وهدايته الناس واصلاح حالهم من ظلمة الشرك والأخذ بأيديهم وتوجههم نحو الطريق المجيد (العافية،١٩٩٢: ١٦٦) ، فانه يسعى لتنظيم أمور البشرية ووضع دستور حياة لهم فضلا عن انه وضع أسسا جديدة لتربية الانسان على القيم المثلى وحفزه على العمل الايجابي الجاد (طه وآخرون،١٩٩٠: ٩٨-٩٩) وهو مصدر هداية وارشاد للناس أجمعين نزل به الروح الامين حين كانت العرب تعيش في جاهلية جهلا وضلالة عمياء، فأنقذها رب العزة من ضلالها المهلك ورفع شأنها وجعلها خير الامم.

فضلاً عن انه ملأ النفوس بالإيمان، والذي حفظوه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقبلوا يتلونه خاشعين ويتدبرونه بنفس راضية وعقول متفتحة، وصاروا يعملون بما جاء فيه من أحكام وأصبح دستورهم الذي به يهتدون وعلى نهجه يسيرون، آمنوا به فرفعهم وأعزهم، وكلما ازدادوا به تمسكاً ازدادوا به رفعة وعلواً (ابو الهيجاء ، ٢٠٠٠ : ١١).

وأهمية مادة التفسير بارزة المعالم بدعوتها الى التحلي بالاخلاق الحميدة والتمسك بمنهج الصراط المستقيم القرآن المجيد واتباع أوامر الحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم) واجتناب نواهيه تقربا لله.. فهدف تلك المادة سامٍ ونبيل إذ انها تسعى لإيجاد الشخصية المسلمة العارفة لحقوق الله المتمسكة بحبله المتين وصراطه المستقيم وكتابه المجيد القرآن الكريم لقوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) الذاريات/٥٦.

أي انه يسعى لاعداد المسلم المتعبد لله ولتحقيقه سعادة الدارين لقوله تعالى : (وابتغِ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنسَ نصيبك من الدنيا) القصص/٧٧.

ولأهمية دراسة القرآن الكريم ما يأتي:-

١- ندرسه لان فيه سبل هدايتنا الى الطريق القويم لقوله تعالى: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم...) الإسراء/٩.

٢- التعويد على حسن السلوك واكساب الخلق الرفيع.. والتعبد بتلاوته والتدبر بآياته والخشوع لله.. والتوكل عليه في كل شيء.

٣- الاستفادة من الثروة اللغوية العظيمة والتذوق بأساليبه البلاغية واعجازه البياني.

٤- ان نعلن دائما حبنا وخضوعنا وولاءنا لرب العالمين. (موسى وآخرون، ١٩٩١: ٤٧) (أبو الهيجاء، ٢٠٠١، ١٣).

فضلاً عن التعبد بتلاوته والسير على نهج وتطبيق أحكامه الشرعية حلاً للمشكلات الحياتية والاطلاع على ما جاء فيه من عبر والتدبر فيه لما فيه من قصص وأمثال.

وتعد الطريقة ركناً أساسياً في العملية التعليمية، بل هي عند التربويين أهم أركان التدريس الفعال إذ يعزى اليها نجاحه ويمنحها القدرة على معالجة العيوب في الاركان الاخرى (جمهورية العراق، ١٩٩٠: ١٥).

وانها لم تعد مصدرا للتلقين أو ان المدرس هو المصدر للمعلومات والمعرفة بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الاسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المدرس نشاط طلابه توجيها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم وتقاس أهمية الطريقة بمدى استثمار المحتوى لتمكين الطلاب من الوصول الى الأهداف التربوية المرجوة وهي الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله، كانت الاهداف التعليمية المتحققة أوسع عمقا وأكثر فائدة (ريان، ١٩٩٣: ١٧٣).

وقد ازداد الاهتمام بتطوير طرائق التدريس وأساليبه واستحداثها لتكون أكثر فاعلية وانتاجاً من تلك الطرائق والاساليب التقليدية التي يكون فيها المدرس مركز النشاط في العملية التعليمية التربوية، اذ ان المطلوب في الموقف التدريسي بان يكون الطالب محور العملية التعليمية التربوية وهذا ما تسعى الاتجاهات التربوية الحديثة الى ابراز أثره (العاني، ١٩٩٧: ٦٢).

وقد أثبتت نتائج الكثير من البحوث التربوية ان الطرائق التدريسية التي يكون فيها الطالب هو المحور أفضل من غيرها من الطرائق الاخرى، ومن هذه الطرائق الفعالة التي تسهم بتفعيل أثر الطالب واشراكه وتعزيز أثره في العملية التعليمية كثيرة منها القصة..(مدكور، ١٩٩١: ٢٤٤).

وان تحقيق أهداف التربية الإسلامية لا يتم إلا بوجود طرائق وأساليب مناسبة وأكثر فاعلية وإنتاجا من الأساليب التقليدية المستخدمة حاليا، والتي يكون فيها موقف الطالب سلبيا وغير فعال في العملية التعليمية.

فهي شأنها شأن المواد الاخرى تتطلب استخدام أحدث الأساليب التدريسية وأكثر فاعلية لأنها تعنى بالنشاط الفردي والاجتماعي الهادف الى تنشئة الانسان تنشئة صحيحة لتحقق أعلى درجات الخلق القويم.

والطريقة من وجهة نظر التربية الاسلامية تعني عملية تحضير الخطوات اللازمة للتدريس من أجل تحقيق الاهداف.. واتباع أيسر السبل في أثناء التدريس وصولا للأهداف المرجوة بأقل جهد وأقصر وقت على وفق المنهج الاسلامي (ابو جلالة، ١٩٩٩: ١٢٥).

وانها تعني سلسلة من النشاطات الهادفة بقصد توافر فرصة المشاركة الايجابية لدى الطلاب وتحقيق التغيير المرغوب في سلوكهم وبالتالي مساعدتهم على اكتساب المعلومات والمعارف والعادات والاتجاهات والميول والقيم المطلوب ايجادها في جميع نواحي الحياة للمجتمع الاسلامي. (الشيباني، ١٩٨٥: ٤٠٥) ، (عبد الله ، ١٩٩١: ١٣٢).

فهي الاداة التي يحقق عن طريقها القائد التربوي والموجه والمرشد والمخطط والمنفذ.. لاهدافه التربوية فضلاً عن انها نظام متكامل في الاجراءات والعمليات المترابطة والمتكاملة والمنظمة في خطوات محددة ويعمل المتباين في الاجراءات والعمليات والخطوات الى تباين طرائق التدريس اذ انها تسهل عملية التعلم وتتوافر بها الخبرات التربوية التي تعمل على اكساب المتعلم العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات المصاحبة لعملية اكتساب المعرفة (الحصري والعنيزي، ١٩٨٦: ٨).

ونبينها بأنها سائر العمليات والانشطة الموجهة نحو تحقيق اهداف التربية المحددة على وفق خطط مسبقة من المدرس بقصد تفعيل أثر الطالب واشراكه في العملية التعليمية التربوية عند تنفيذها لتحقيق الغايات التربوية الموسومة على وفق منهج الدين الحنيف. فالتعلم الهادف مرهون على كفاءة المدرس ومدى قدرته في تحديد نوع طريقة التدريس المناسبة للوصول الى الغايات والاهداف التربوية المرجوة، وتتوقف درجة دقة وجودة وكفاءة الطريقة على سرعة ومهارة وصول الطلاب للاهداف المنشودة (شوقي، ١٩٩٨: ٤٠).

فطريقة التدريس الناجحة هي التي تقوم على أساس علمي من حيث ارتباطها بالمادة التعليمية المراد تدريسها والهدف المراد الوصول اليه بأقصى سرعة وأقل كفاءة لازمة (ابو جلالة ،١٩٩٩: ١٢٥).

وانها تسعى لتحقيق أهداف تربوية منشودة.. بقصد تنظيم المواقف التعليمية مما يؤدي الى تنمية القدرة على التعلم الهادف والفعال وتمكين المتعلمين من ممارسة جهودهم الذاتية لتنمية شخصياتهم بكافة جوانبها.. بحيث هذه المواقف تلتحم في سلك التعليم لتحقيق التواصل والعطاء المستمر من زيادة تفعيل أثر الطالب واستثمار جهوده العلمية نحو تحقيق ايجابيته في العملية التعليمية.. وتنمية الاتجاهات والميول والقيم.. نحو ايجاد الخلق الموسوم.

ومن الاسس التي لابد ان تتوافر في طريقة التدريس الناجحة ما يأتي:-

١- وضوح الاهداف لدى الطلاب.

٢- قدرتها وتمكينها من استثمار نشاط الطلاب.

٣- اعمالها بالقدر الممكن من تفعيل أثر الطلاب وتحقيق ايجابية المتعلم.

٤- منحها للطلاب فرصة التحليل والاستنتاج والانتقاد البناء.

٥- توافقها مع الامكانيات المادية المرجوة.(الحصري والعنيزي، ١٩٨٦: ٢٩) ، (أبو جلالة، ١٩٩٩،١٢٦-١٢٧).

٦- توافقها مع المستوى العمري لدى الطلاب ومستواهم العقلي.

٧- جعل التعلم متسما بالمتعة من ناحية وبالمنفعة من ناحية أخرى.

٨-تمكنها من تنمية الاساليب الديمقراطية في التعاون والمشاركة الفعالة.

٩- لابد من تلاؤمها مع طبيعة المادة وخبرة المدرس على وفق برنامج تعليمي مخطط له مسبقاً من حيث طبيعة المناهج والاهداف الموسومة (الاحمد ويوسف، ٢٠٠١: ٦١).

اذ أثبتت النتائج ان اهتمام الطلاب وانتباههم للدرس راجع الى المدرس وقدرته ومهارته في ادارة الحصة ، وان لشخصيته الاثر الكبير في هذه العملية. (الحصري والعنيزي، ١٩٨٦: ٢٩) ، (أبو جلالة، ١٩٩٩،١٢٧).

وبذلك فالطالب محور العملية التربوية ودور المدرس ما هو الا دور المرشد والموجه.. العامل على تسهيل مهمة التدريس.. ويرى قسم من المربين ان أفضل انواع التعلم هي التي تبنى على حاجات ورغبات وميول واستعدادات وقدرات المتعلمين فضلا عن انه هدف التربية بارز المعالم بتأدية الوظائف المشتركة في ميادين العملية التعليمية بإعداد الجيل الصالح..

فلابد من اختيار اسلوب تدريسي يناسب موضوع درسه وطبيعة المادة ومستوى نمو الطلاب العمري والعقلي.. وان عملية استحداث طرائق وأساليب متعددة للتدريس ضرورة لابد منها لتعطي فاعلية أكثر من تلك الطرائق والاساليب التقليدية التي يكون فيها المدرس محور النشاط في العملية التعليمية بخلاف ما نادت به الاتجاهات الحديثة.

فأسلوب القصة له علاقة وثيقة بطرائق التدريس اذ انها تؤدي دوراً هاماً وأساسياً في العملية التربوية وبما ان طريقة التدريس تمثل حلقة وصل بين المدرس والطالب وانها لا تحقق النتائج المرغوبة الا اذا توافرت طرائق تدريس لا تخلو من الارشاد والتوجيه وتحمل

شيئا من العظة والاعتبار.. وعن طريق مربٍ مؤهل قادر على توصيل المنهاج الدراسي لدى الطلاب بطريقة ميسرة ومفهومة (طه وآخرون ، ١٩٩٠: ٣٩) ، (شوقي ، ١٩٩٨: ٤٠).

وان أعمق وسائل التربية القرآنية أثراً ، وأبلغها توجيهاً وتعليماً وأوفرها خبرات وتجارب وعواطف دينية، أسلوبه القصصي الهادف، اذ ان تأثيره بالمثال، واقناعه بالواقع.. فقد امتاز بسمو غاياته ، وشريف مقاصده ، وعلو مراميه وانه من أهم الوسائل التربوية لوقاية النفس من مهاوي الزيغ والانحراف.. تتمثل في التحذير من غواية الشيطان وغرور الباطل والتنفير من مغريات الهوى وفتنة الدنيا..

فالاسلوب القصصي من أنجح أساليب التقويم والهداية فقد قص القرآن الكريم أخبار الامم السالفة، وقدمها الى القلب والوجدان بطرق مثيرة لعواطف الخير، صارفة عن نوازع الشر ، تحمل في طياتها بذور التقوى والايمان.

وان القصص القرآني جعل لحياة الانسان معنى لا يزول وجعله متصلاً بحياة الكون في أوسع مداه وبصلاح العقيدة تصلح الاخلاق، ونظراً لما للاسلوب القصصي من آثار في التوجيه والتربية، فإن الله سبحانه وتعالى ساق القصص القرآني بما تضمنه من توجيهات تربوية، ومثل عليا، وحكم ومواعظ وتعلم لأصول العقيدة وما ينبثق منها من قيم أخلاقية، وأعمال سلوكية، ليكون دروساً لها أبلغ الاثر في تربية المجتمع الاسلامي المعاصر لوقت نزوله..(العمر، ١٩٩٦: ١٠٩).

ومما لاشك فيه ان القصة المحكمة الدقيقة تطرق المسامع بشغف وتنفذ الى النفس البشرية بسهولة ويسر.. فإنه تربة خصبة تساعد المربين على النجاح في مهمتهم وتمدهم بزاد تهذيبي، من سيرة النبيين، وأخبار الماضين وسنة الله في حياة المجتمعات وأحوال الامم (القطان، ١٩٩٨: ٣١٠-٣١١).

والقصص من الوسائل الهامة التي استخدمها القرآن الكريم في التربية والتوجيه والارشاد لما يمتاز به من جمال الرونق والروعة والابداع ولاسيما في تحقيق الاغراض الدينية المنشودة (نجاتي، ١٩٨٤: ١٦٠)

والقصة اسلوب تربوي فعال في بناء القيم والاتجاهات في اكتساب الخبرة والمعرفة، ولقد احتلت القصة في القرآن الكريم حيزاً واسعاً، وذلك لتعدد أهدافها.. (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١: ٢٧٤).

فللقصة تأثير في النفس اذا ما صيغت باسلوب ذي أثر فعال لكونه يخالط المشاعر ويحرك النفس ويحفز دوافع الخير ويكبح نزعات الشر عن طريق الايحاء فيتمسك بالخير ويرفض الشر ويأخذ العبرة عن قناعة واطمئنان.

لقد شاعت القصة في التربية الاسلامية للتأثير على نفس المسلم وتربية خلقه وتهذيبه بما تتضمنه في القرآن من مواعظ وعبر وارشاد وتوجيه ودعوة الى الدين الحنيف تثبيتاً لسلوك المسلم (زيتون، ٢٠٠١: ١٧٧/٢).

والقصة القرآنية ليست عملاً مستقلاً في موضوعه وطريقه وعرضه.. وإنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكريم الكثيرة.. إذ انه استخدم القصة في مجالات كثيرة "الروحية والبدنية والعقلية" يسمو بالانسان ويوصله الى أسمى المراتب فهو منهاج للتربية والاعداد الروحي والنفسي والاجتماعي للانسان المسلم، ودليل انساني يصل الانسان المؤمن الى اعلى درجات التوافق الديني والدنيوي سعيا لتحقيق السعادة والتكيف الروحي والجسدي في الحياة الدنيا (الدولات، ١٩٩٤: ٢٢) ، (الخوالدة وعيد، ٢٠٠١ : ٢٧١).

وبذلك فالقصة اسلوب من أساليب الدعوة والارشاد للبشرية، فضلا عن انها تحمل في طياتها مركز الاقبال للنصح والارشاد.

والقصص القرآني أغنى المعرفة الانسانية في كثير من جوانبها.. لصقل الشخصية الانسانية وتهذيب خلقها نحو السلوك القويم، فهو في معظمه تصويرٌ علميٌ لأحكام القرآن الكريم في جانبي سلوك الانسان السلب والايجاب وهو ما عكسه في شخوصه وأحداثه وما تحويه كل هذه من عظات وعبر ودروس.. فإنه يعزز الإيمان في نفوس البشر بكونه اسلوبا مفيدايبعث على ويجذب التشويق ومناسبا لعمر الطلاب فضلاً عن كونه موافقا للخير ورافضا للشر والرذيلة لقوله تعالى: (لقد كان في قَصصهم عبرة لأولي الألباب) يوسف/١١١. (أبو مغلي، ١٩٨٦: ٦٥)، (عبد الله، ١٩٩١: ١٤٢).

وقد وردت القصة في الحديث الشريف، بلفظها ومعناها وبصورتها الفنية المتكاملة في شكل قصص دينية، غرضها العبرة والعظة على نسق ما جاء في القرآن الكريم عن طريق الاحاديث النبوية مع الصحابة والمؤمنين فكانت دروساً تربوية مباركة، لبناء العقيدة وترسيخها، وحافزا للمؤمنين لترجمة ما وقر في قلوبهم من الايمان الى سلوك وعمل ،وفي ذلك قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) :(الايمان ما وقر في القلب وأقره اللسان وصدقه العمل والعمل بالاركان).

لقد استخدم الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) الاسلوب القصصي في تربية المؤمنين تربية اسلامية، تهدف الى رضا الله سبحانه وتعالى وهداية الناس، والعمل على رقي الحياة تربية تصل الانسان بالله ليصلح حاله على الارض، وينظم حياته فيها، ليسير بجسمه على الارض وهو متجه بروحه الى السماء فيجمع بين الدنيا والآخرة لقوله تعالى: (وابتغِ في ما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسَ نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك..)القصص/٧٧.

وقد جاءت السيرة النبوية المطهرة زاخرة بالاسلوب القصصي، مؤكدة عليه، فقد كان الرسول(صلى الله عليه وسلم) يكثر من استخدام هذا الاسلوب، اقتداءاً بمنهج القرآن الكريم واهتداءاً بهديه، لتوضيح وترسيخ المعاني الايمانية النبيلة، والقيم الانسانية السامية، والسلوك الاسلامي القويم، الذي يجب أن يسلكه المؤمنون في مجمل تصرفاتهم وتعاملهم، ليكونوا بمستوى المسؤوليات والمهمات الكبرى التي تنتظرهم (العمر، ١٩٩٦: ١٧-١٨).

والتربية بالقصة ضرب من ضروب التقدم والمشاركة الايجابية لتفعيل أثر الطالب واشراكه في العملية التعليمية فقد استخدم القرآن الكريم القصة في التربية يقررها بوصفها مبدأ من مبادئ منهج التربية الاسلامية فعلينا أن نستغلها ونستغل قوة تأثيرها في الصغار والكبار على السواء ولابد من أن تكون مشوقة وجذابة ومحركة للوجدان والعواطف الربانية... مؤيدة للخير ودافعة للشر.

فقد بلغت أهميتها غاية قصوى لتحقيقها الاغراض الدينية بابلاغ الدعوة وتثبيتها، شأنها في ذلك شأن الصور التي يرسمها للقيامة والنعيم والعذاب.. وشأن الادلة التي يسوقها على البعث والقدرة... وشأن الشرائع التي يفصّلها والامثال التي يضربها الى آخر ما جاء في القرآن الكريم.(مدكور، ١٩٨٧: ٤٠٥)

وتشكل القصص في القرآن ظاهرة تربوية فريدة، فهي تحرك العواطف وتنمي الفكر، مثيرة التأمل والنظر والاعتبار.. (بديوي وقاروط ، ٢٠٠١: ١٠٤/١)

فانها اسلوب تربوي فعال في بناء القيم والاتجاهات وفي اكتساب الخبرة والمعرفة اذ انها احتلت مركز الصدارة في القرآن الكريم وقد شغلت حيزا واسعا وذلك لتعدد أهدافها وامكانية تأثيرها في نفس المسلم وتربية خلقه وتهذيبه مما تتضمنه في القرآن أكثر من ربعه وشملت بذلك كل معاني التوجيه والارشاد والدعوة الى التوحيد وتثبيت سلوك المسلم المؤمن بالله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر. وهي وسيلة من وسائل الاعلام والتوجيه التربوي..(خاطر ورسلان، ٢٠٠٠: ٢٥٩)

فضلاً عن انها شكل من أشكال الالقاء يتميز بالجاذبية تقدم بوساطته المعلومات الحقيقية أو التخيلية عن ظاهرة أو حادثة أو سيرة معينة فتساعد على ايقاظ انتباه المتعلمين وتثير عنصر المفاجئة والتشويق لديهم وتدفعهم لمتابعة مجريات الدرس.. فإنها ركيزة من ركائز الاقناع العقلي والاطمئنان القلبي بما تدعو اليه من الايمان الصادق.. والدارس للقصة القرآنية يدرك الدور العظيم الذي قامت به في تربية العقيدة وتنقيتها وتنميتها فضلا عن تربيتها للنشء تربية صالحة (طبارة. د. ت: ٤٤).

فهي تحث الطالب على التفكير والتدبر بمقتضيات الدرس بما يلقى اليه من الحقائق والمعلومات والافكار الرئيسة لموضوع الدرس..(سويد، ١٩٩٩: ١١٠).

وانها عامل تربوي مهم في تنمية الاتجاهات والقيم بدعوتها للتحلي بالاخلاق الحميدة رغبة منها بتعديل سلوك النشئ .. اذ انها تسمو بالانسان للوصول الى غايات التربية المشودة..(عبد الله، ١٩٩٧: ١٧٦/٢). فضلاً عن انها أفضل وسيلة للتربية والتهذيب.. بتزويدها الفرد بزاد التقوى والايمان والهداية.. فعن طريق العرض القصصي لحوادث القصة وأشخاصها تتفتح أشواق النفس الى متابعة هذا العرض الى المشاركة الوجدانية مع مواقف القصة، وأحداثها وزمانها... ولا تبلغ القصة مبلغاً من النفس، ولاتصل أحداثها ومؤثراتها الى وجدان الانسان الا اذا احكم تصويرها وجرت باتجاه العقل والمنطق وتجاوبت مع واقع الناس والحياة..

والقصة الناجحة هي التي تنزع موضوعها من أحداث الحياة وواقع الناس.. ثم يجري أشخاصها في هذا المنطلق، وتوضع كل شخصية في المكان المناسب لها، والقرآن مدرسة المسلمين وجامعة المجتمع الاسلامي لم يغفل شأن القصة فإنه عدّها وسيلة من وسائله الفعالة في تقديم الحقائق وتثبيتها في النفوس وتجليتها للعقول وفي الكشف عن مواطن العبرة والعظة فيها(الجنابي ،١٩٩٩: ٨٩).

فإنها تعمل على رقي الفرد وتوجيهه الوجهة الصالحة واسلوب التعلم بالقصة له آثاره النفسية البعيدة المدى أي ان سلطانها على العقل والنفس يكون أكثر ثباتاً واكثر رسوخاً فهي تعمل على توجيه السلوك وتهذيبه نحو السلوك المرغوب فيه بتقديمها الخبرات والمعارف واثرائه بالثروة اللغوية.. وتجسيد معاني النبل والوفاء والاخلاق المجيدة لدى شخوصها..(شحاتة ، ١٩٩٨: ١٢٩).

فمن بلاغة القرآن ورجاحة عقل المصطفى (صلى الله عليه وسلم) انهما تمشيا مع فطرة الانسان وطبيعة ومحدودية عقله واحتياجه الى أساليب تزيد له الفكرة وضوحاً أو

تقربها من ذهنه كي يدركها بوعيٍ في حدود مداركه، والامثال واحدة من الاساليب التي تسهم بتوضيح معالم القرآن الرئيسة لقوله تعالى: (ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل وكان الانسان اكثر شيئا جدلا) الكهف/٥٤ (سعادة، ١٩٩٩: ٣٨٦).

ويرينا القرآن الكريم ان الامثال من الاسلحة التي كان لها أثرها الفعال في الصراع العقائدي بينه وبين خصومه، الذين قال الله عنهم : (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) التوبة/٩.

فانها نور يكشف للناس الغي من الرشاد والهدى من الضلالة.. وفيها العبرة لمن اعتبر والتذكر لمن شاء ان يتذكر لقوله تعالى: (ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون) ابراهيم/١٤ ، وقوله تعالى: (ولقد ضربنا في هذا القرآن للناس من كل مثل لعلهم يتذكرون) الزمر/٣٩. وقوله تعالى: (وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) الحشر/٥٩.

فضلاً عن انها وسيلة تربوية تعليمية لتقريب ما كان بعيدا وايضاح ما كان غامضا ومن أهم وظائفها الكشف عن المعنى المراد .. (عبد الله وآخرون ، ١٩٩١: ١٤٦).

واذا كانت الامثال بهذه المثابة فلا غرابة في ان تكون الامثال القرآنية قد بلغت الغاية العظمى في الاهمية لما بلغته من براعة النظم ودقة التصوير والتعبير المحبك وايجاز اللفظ.. ولتناولها كل ما من شأنه ان ينير للانسان طريقه في الحياة ويبدد من أمامه ظلمات الجهل والضلال، فالامثال القرآنية قد حوت أفكارا شملت أسمى معانيه القرآنية..(الفياض، ١٩٨٨: ٧) فإذا تأملناها وجدنا انها قد تناولت كل ما يمكن ان يسهل غاية الانسان الدنيوية والأخروية ويأخذ بيده الى الصراط المستقيم وتسهم بتغيير كثير من الضلالات الى الهداية والصلاح.. فهي أبلغ ما ينبه المخطئ عن خطئه، والمحسن الى احسانه، وبذلك فإنها تتطلب علما على ادراك ما فيها من عظات وحكم لقوله تعالى: (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل..) الروم /١٣ وقوله تعالى :(وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون) العنكبوت /٤٣.

ولبيان أهمية الامثال القرآنية يتجسد معناها في الحديث النبوي الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: (ان القرآن نزل على خمسة اوجه: حلال وحرام، ومحكم ومتشابه، وأمثال فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالامثال)

(السيوطي، ١٩٨٣: ١٣٧/٢) ويرى الماوردي[١] ت(٤٥٠هـ) " ان استعانة المدرس بضرب الامثال التي تناسب المواقف التعليمية من الامور الاساسية في التعليم ، لما لها من قدرة على جذب الانتباه وتركيزه ، فيما يقصد تعليمه، وأهم ميزة لها هي مساعدة العقل في الربط والادراك" وللامثال من الكلام موقع في الاسماع، وتأثير في القلوب لايكاد الكلام المرسل يبلغ مبلغها، ولا يؤثر تأثيرها، لأن المعاني بها لائحة، والشواهد بها واضحة، والنفوس بها واقعة، والقلوب بها واثقة والعقول بها موافقة. (الآلوسي، ١٩٨٨: ٥٣)

فإنها من الامور الواجب تعلمها (أي بمعرفتها يمكن معرفة ما ضرب فيه من الامثال الدوال على طاعته المثبتة لاجتناب معصيته) (السيوطي، ١٩٨٣: ٢٣١/٢).

فلم تكن الامثال القرآنية مجرد عمل فني يقصد من ورائه الرونق البلاغي فحسب بل لأنها لها غايات تربوية نفسية، حققتها نتيجة لنبل المعنى وسمو الغرض فضلاً عن الاعجاز البلاغي وتأثير الاداء ومن هذه الاهداف التربوية ما يأتي:

١. تقريب المعنى الى الافهام.
٢. اثارة الانفعالات المناسبة للمعنى وتربية العواطف الدينية.
٣. تربية العقل على التفكير الصحيح والقياس المنطقي السليم.

فإنها سلاح بلاغي، عاطفي ، عقلي ماضٍ بليغ الاثر، عظيم النتائج كثير الفوائد.. (النحلاوي، ١٩٩٩: ٢٤٩ –٢٥٤) فضلا عن انها تسهم بتقريب المجرد الى المحسوس وانها تؤدي دوراً هاماً في التأثير على سلوك الانسان تأثيراً أيجابياً اذ انها عدت وسيلة تربوية فعالة تساعد على تحريك نوازع الخير في النفس الانسانية وانها تعمل على تربية العواطف الربانية.. وابرازاً لأهميتها التربوية الفعالة فإنهاقد حظيت برعاية كاملة من لدن التربويين كافة كما انها تعد وسيلة ايضاح لتقريب المحسوس من المجرد الى أذهان المتعلمين.. (طه وآخرون، ١٩٩٠: ٤٩–٥٠) ، (حسن، ١٩٩٥: ٢٥٤) ، (عبد الله ، ١٩٩٧: ٢٣٠/٢) وإنها لها أهمية لا تدانيها أهمية أخرى ولها وظيفة لا تنكر فائدتها، ولها تأثير عجيب في قلوب السامعين للمعنى الذي تتركه في النفس من الشُبه الحاصل في المناسبتين وقد توافرت فيها أربعة خصال لا توجد في غيرها من الكلام: ايجاز في اللفظ واصابة في المعنى وحسن التشبيه، وجودة الكتابة..(العليلي، ١٩٩١ : ١٢) وهو من كل ذلك يذكر لها فوائد جليلة منها

[١] هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، علم من أعلام الفكر الاسلامي وأديب، ناضج الفكر وأضح الاسلوب، أدرك المواقف التربوية والنفسية امتدت حياته بين (٣٦٤ – ٤٥٠هـ) ، ينظر جمال الدين الآلوسي،ص١٦.

التذكر والوعظ والحث والزجر والاعتبار والتقرير وتقريب المراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس فإنها تصور المعاني بصورة الأشخاص وانها أثبت في الاذهان.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي حلقة مهمة من سلسلة المراحل التعليمية فهي فضلا عن قيامها باستقبال واعداد الطلاب لمواصلة تعليمهم الجامعي والعالي تتحمل عبء اعداد العناصر البشرية من ذوي المهارات الفنية التقنية المتوسطة اللازمة لتنفيذ خطة التحول الاجتماعي والاقتصادي ومقابلة متطلبات التنمية ويمثل التعليم الثانوي مرحلة من مراحل التعليم ذات الاثر البعيد في نفوس الناشئة اذ انه يعنى في تكوينهم واعدادهم للحياة وكيفية ايجاد الطرائق المثلى للتمتع بحياة مملوءة بالوظيفة العضوية الفعالة من المجتمع (هندي، ١٩٩٩ : ١٦٤) ، (محمد، ٢٠٠٢: ٣-٣٢).

ومن الوظائف التي تسعى المرحلة الاعدادية الى تحقيقها ما يأتي:

١- اعداد الطاقة البشرية اعداداً يسهم في تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وتربوياً.
٢- الاستمرار في تنمية الفرد تنمية متكاملة متوازنة جسمياً وعقلياً وعاطفياً وروحياً.
٣- تأهيل الطلاب والدارسين للمشاركة في تحمل مسؤولياتهم في المجتمع ليتكيفوا مع عالم اليوم وليكونوا عناصر فعالة تشارك في عملية التطور والتقدم (السيد،١٩٨٤ :٢١)٠
٤- مواصلة الاعداد الفكري للفرد وتنمية ملكة النقد، وحسن التقدير، والقدرة على التعبير على نحو منطقي..
٥- تمكين الفرد من مواصلة الدراسة في مراحل أعلى أو الاستعداد للانخراط في الحياة والمشاركة الفعالة في مختلف أنشطة المجتمع.
٦- تنمية الميل الى المعرفة والتعلم الذاتي لدى الفرد، فضلاً عن تنمية روح التسامح واحترام الآخرين..(جرادات،١٩٨٨: ٢٧).
٧- الاهتمام بالفروق الفردية للقدرات وللاستعدادات والميول في التوجه الى الفروع والانواع التعليمية المختلفة..(العلواني،١٩٩١: ٦١).

ونتيجة لأهمية هذه المرحلة لقي التعليم الثانوي اهتماماً وافراً من جانب كبير من الدول وبذلت فيه كثير من محاولات الاصلاح والتطوير لكونها مرحلة اعداد للتعليم العالي وللحياة ولسد احتياجات المجتمعات من الايدي العاملة في آنٍ واحد .

وتتجلى أهمية المرحلة من خطورتها في عملية الاعداد الشامل للطلاب، وتنمية جوانب الشخصية كافة.. وبذلك يستدعي من التربويين الاهتمام بالاعداد المهني والكفاءة

اللازمة للتواصل مع عطاء تلك المرحلة.. وبذلك تزداد أهمية الدور الذي يقوم به المدرس ولاسيما مدرس المرحلة الثانوية في تحقيق نمو الطلاب وعليه يتوقف نجاح المدرس في تحقيق أهدافه التربوية المنشودة.

ولتدريس التفسير في هذه المرحلة مميزات كثيرة منها:-

١- ان طالب المرحلة الاعدادية أميل الى الناحية العقلية من الناحية العاطفية ولذا كان الفكر عماد اسلوب التفسير بها.

٢- ان النصوص القرآنية الكونية في حاجة ماسة الى وسائل تعليمية، بها كثير من الدقة والعمق من النواحي العلمية (واسلوبا القصص القرآني والامثال القرآنية احدى تلك الوسائل الهامة).

٣- ان التفسير والحفظ يركز على : -

أ. النواحي الفكرية العميقة.

ب. المبادئ والمثاليات والقيم واثر العمل بها في الفرد والامة.

ج. التذوقات الرفيعة والاسرار الجمالية.

د. مميزات المثاليات والمبادئ الاسلامية ومبرراتها، والموازنة بينها وبين ما يتبع في واقع الحياة (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩: ١٣٩).

وبما ان مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" مادة شاملة ومتكاملة ومتوازنة.. فإنها تحتاج الى دعم كبير بتوسيع قاعدة الاسلام عن طريق فهم المراد من القرآن الحكيم وتدبر آياته بقصد الخشوع لله والتوكل عليه بإخلاص الطاعات.. ولكن هذا لا يمكن انجاحه الا بوساطة أساليب تقويمية لتحصيلها كي توازي أهميتها وشموليتها فضلاً عن اتساقها وعالميتها.. سعياً للارتقاء بمستوى تحصيل الطلاب.

فالتحصيل أداة مهمة في العملية التربوية لما له من اثر ايجابي، وانه يمثل الحصيلة النهائية لمدى ما حققه الطلاب من ثمرة جهود هادفة، وبذلك فالاختبارات عدّت من الادوات المهمة التي لا غنى للمدرس عنها، فهي تحقق وسيلة المدرس ليعرّف مدى ما اكتسبه الطلاب من مواد علمية على نحو عام ولمادة القرآن الكريم بنحوٍ خاص (ابراهيم، ١٩٨٩: ٤٧) فالاختبار الجيد هو الذي يقيس ما أحدثه التعليم من تغيير في اسلوب تفكير الطالب وسلوكه واتجاهاته وطريقة معالجته الامور وقدرته على النقد العلمي واتقان ما اكتسبه من مهارات وخبرات علمية تربوية منشودة (محمد ، ١٩٩٩: ١).

فالاغراض التربوية التي تؤديها الاختبارات التحصيلية يمكن ان تجمل بالآتي:

١- تنشيط المتعلم وتحفيزه مما يؤدي بهم الى خلق الابداع والتطوير.. وتنمية المواهب العلمية.

٢- زيادة التحصيل العلمي وتوفر لدى المدرس التشخيص والمعالجة.

٣- يمكن ان تتوافر الدقة والفهم لقدرات المتعلم.

٤- فضلاً عن انها تقدم تغذية راجعة للمدرس والطالب معاً.

٥- وانها تسهم باستمرار مواكبة العطاء بزيادة دافعية المتعلم رغبة بالانجاز العلمي (عبيدات،١٩٩٠: ١٢٠) ، (روبرت ، ١٩٩١: ٦٠).

٦- انها تنمي مواصلة القدرة على البحث والتقصي للاطلاع على أفضل طرائق التدريس واساليبه بما تسهم فيه بتنمية القدرات العقلية بالتفتح والنضوج والتحرّي عن الدقة وانتظام المعلومات.

٧- مساعدتها على التعرف على الفروق الفردية لدى الطلاب وتحديد مستوياتهم العلمية.. محاولة علمية جادة بقصد الارتقاء بالمستوى العلمي المرحلي الوظيفي.. (أبو لبدة، ١٩٨٥: ٩٧).

وتكمن اهمية الاختبارات بعدها وسيلة من وسائل اثارة الاهتمام وتحريك دافعية المتعلم وتحفيزه نحو المادة، ويمكن عدها أداة للحصول على الناتج التعليمي لسلوك المتعلم ولاسيما اذا عدّت اعداداً سليماً يتفق والاهداف التربوية المنشودة.

فإنها ليست غاية في حد ذاتها وانما عدت وسيلة لغرض تشخيص كفايات التدريس واساليبه واتخاذ القرارات المثمرة للدعم والتطوير لما يخدم العملية التربوية.. وهي محكم أو معيار لقياس مواهب وميول الطلاب العلمية للتحقق من مدى اكتسابهم للحقائق والمعارف العلمية ومدى التزامهم بالمبادئ وتمسكهم بالقيم والاتجاهات المرغوبة.. بتحديد الخبرة العلمية المكتسبة والعمل على تطويرها وانعكاسها على أداء الطلاب.. فهي تتعلق بالنشاطات التعليمية المرجوة للمفاهيم والحقائق وتفسير مبادئها بميادين الحياة كافة.. فهي عملية لازمة وضرورية لمعرفة مدى تحقيق الاهداف المرغوبة او انجاز عمل مخطط له.. (محمد ، ١٩٩٩: ١).

وتكمن غايات الاختبارات التربوية بمدى تحقيقها النوعية الجيدة باختيارها ومساعدتها على تقديم أجود وسائل وأساليب التدريس بقصد تطوير العملية التربوية وتحقيقها الاهداف المنشودة (روبرت،١٩٩١: ٥٧ -٦٠).

وبما ان القرآن الكريم ينبوع الحكمة وأساس التشريع.. فلابد من فهمه وتعلمه مما يساعد على الاحتفاظ بما يلقى عليهم من المعلومات والمعارف العلمية.. بقصد ارسائها وتثبيتها في نفوس الطلاب لإنشاء مجتمع صحيح العقيدة مسالم مع غيره محباً لأبناء مجتمعه.. ولأهمية هذه المادة لابد من ابقائها مخزونة في عقول الطلاب مدى الدهر وتظهر آثارها في سلوكياتهم وعاداتهم اليومية.. فالاحتفاظ بالمادة شيء ضروري ولابد منه إذ انه يقصد به امكانية الفرد في الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه للخبرات لأجل الاسترجاع أو اعادة التعلم (Webster,1971:78) وانه عدَّ مدى تحقيق استمرارية الفرد على اعادة اداء عمل ما سبق ان تعلمه وذلك بعد مدة من تعلمه لم يمارس أثناءها العمل.

ويمكن للانسان من استرجاع خبراته الماضية بمجرد وجود شيء له علاقة بذلك أو متى ما أراد الانسان ان يستذكر فانه يحصل ذلك عن طريق وجود الحافظة العقلية أي انه امكانية القدرة على تذكر المعلومات المطلوبة على وجه السرعة مرتبطة بسؤال او مؤشر او مشكلة (الازيرجاوي،١٩٩١: ١٠٢).

وللتذكر أهمية عظيمة في حياة الانسان اذ ان تذكرنا لتعلمنا السابق والمعلومات وخبراتنا السابقة يمكننا من حل ما يواجهنا من مشكلات جديدة في المستقبل، فضلا عن انه يساعدنا على مواصلة التقدم في اكتساب معلومات جديدة وفي اكتشاف حقائق جديدة، وهو أمر هام في احراز التقدم العلمي والحضاري للانسان لقوله تعالى: (وليتذكر أولوا الألباب) ص/٢٩ وقوله تعالى: (فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون) الدخان/٥٨ وقوله تعالى: (فذكر إنما أنت مذكر) الغاشية/٢١، وفي استمرار مراقبة الانسان ربه بتذكره نعمه وآلاءه لمواصلة العبادة والاخلاص لله سبحانه وتعالى (نجاتي،١٩٨٤: ١٩٣).

وقد حدد التربويون العوامل التي تؤثر بالاحتفاظ لما يأتي:-

١- الفروق الفردية.

٢- نوع المادة المراد تعلمها.

٣- درجة التعلم الاصلي.

٤- التمرين المتوزع ومدى تحقق استمرارية العمل والممارسة.

٥- الاستظهار للتعلم (التسميع) بعد المراجعة والحفظ.

٦- الاستذكار والمراجعة، بعد حدوث الخبرة السابقة. (أبو لبدة ، ١٩٨٥: ٧٧).

ومما تقدم تتجلى اهمية البحث بما يأتي:- لأهمية:-

١- مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" لانه علم يبحث في فهم معاني القرآن الكريم بوعي وتطبيق ووفاء لله سبحانه وتعالى.

٢- اسلوب القصص القرآني فهو يخاطب العقل والوجدان معاً فضلاً عن انه يبعث الاطمئنان في النفس رغبة في التقرب لله سبحانه وتعالى بالالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.

٣- اسلوب الامثال القرآنية فهو اسلوب تربوي فعال يخاطب المشاعر الانسانية ويوجهها التوجيه الحسن بالتمسك بالحبل المتين والصراط المستقيم ودعوته للتحلي بالاخلاق الفاضلة.

٤- الدراسة الحالية اذ انها عدت اول دراسة تجريبية في ميدان البحوث التجريبية اذ يمكن ان تسهم بالاعداد والتطوير والبناء والارتقاء نحو تحقيق مستقبل أفضل.

٥- المرحلة الاعدادية اذ انها تمثل حلقة وصل بين المرحلة الثانوية وبداية الدخول للجامعة بميادينها العلمية كافة، وهي تعني مرحلة التفتح والنضوج العقلي.

٦- الارتقاء بمستوى تحصيل طالبات الصف الرابع العام سعياً لايجاد الشخصية المسلمة المتعبدة لله والمخلصة له.. ومعرفة الاحتفاظ بالمعلومات وتوظيفه بمجالات الحياة كافة.

ج- هدف البحث :-

يرمي البحث الحالي الى :

١- معرفة (اثر القصص القرآني في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم) "تفسير وتلاوة".

٢- معرفة (أثر الامثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم).

٣- (الموازنة بين اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية ومعرفة أثرهما بالتحصيل والاحتفاظ به).

د- فرضيات البحث:-

بناءاً على ما وجد ولتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الثلاث الرئيسة لما يأتي:-

١- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" اللائي يدرسن بأسلوب القصة القرآنية ومتوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن بالاسلوب التقليدي) أي اسلوب المحاضرة.

٢- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن بأسلوب الامثال القرآنية ومتوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن بالاسلوب التقليدي).

٣- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن بأسلوب القصص القرآني ومتوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم اللائي يدرسن باسلوب الامثال القرآنية).

أما الفرضيات الصفرية الفرعية الثلاث فهي:-

٤- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم في المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة بالاحتفاظ).

٥- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم في المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة بالاحتفاظ).

٦- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم في المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية بالاحتفاظ).

هـ - حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على:-

١- طالبات الصف الرابع العام من مدرسة ثانوية الانتصار.

٢- تسع وحدات من المواضيع المقرر تدريسها لمادة القرآن الكريم للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣)

تحديد المصطلحات :-

أولا : القصص القرآني:

القصة لغة: قص الاثر يقصُّه قصَّاً وقصصاً : أي تَتَبعه، ويقال قَصَّ الرجل: تتبع أخباره، أي ما يتبع ويروى من أخبار وقصص (ابن منظور، ١٩٥٥: ٣٤١/٨) و انه يقال من قصصت الرؤيا على فلان اذا أخبرته بها(ابن فارس، ١٩٧٩: ٣٩٩/٢) وكلمة قصة وقصص أصلها من فعل قصَّ: يقص بمعنى تتبع الاثر (سالم، ١٩٨٨: ١٦٠)

أما في الاصطلاح:-

- يعرفها الخطيب (١٩٦٤) بأنها : " تعبِّر عن سلسلة من الاحداث الواقعة التي تربطها وحدة الفكرة والشخصيات والمكان والزمان، فضلا عما يبرزه السرد القصصي من علاقات لفظية ومعنوية، وما يتركه في المتلقي من تأثيرات وجدانية" (الخطيب، ١٩٦٤: ٧٤، ١٦٩)

- يعرفها الرازي (١٩٨١) بأنها: " حكاية نثرية ((حوادث)) وإعمال وتصوير شخصيات باسلوب مشوق تنتهي الى غاية مرسومة وهدف مقصود" (الرازي، ١٩٨١: ١٨/٨٥).
- يعرفها كل من الحصري والعنيزي (١٩٨٦) بأنها "شكل من أشكال الالقاء يتميز بالجاذبية تقدم بوساطته المعلومات الحقيقية (أو التخيلية) عن ظاهرة أو حادثة أو سيرة معينة فتساعد على ايقاظ انتباه المتعلمين وتثير عنصر التشويق لديهم وتدفعهم لمتابعة مجريات الدرس" (الحصري والعنيزي،١٩٨٦: ٧٣).
- يعرفها الخالدي (١٩٨٩) والكيلاني (د.ت) بنفس الصيغة بأنها "لون يبدو في قوة العرض والاحياء ولون يبدو في تخيل العواطف والانفعالات ولون يبدو في رسم الشخصيات.. وهذه الالوان تتصل بعضها ببعض ويبرز لون في موقف محدد" (الخالدي، ١٩٨٩: ٢٢٠) ، (الكيلاني، د.ت: ٧٤).
- يعرفها عبد الله وآخرون (١٩٩١) بانها "حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال أو الواقع أو الواقع والخيال معا" (عبد الله وآخرون، ١٩٩١: ١٤٢).
- يعرفها الجنابي (١٩٩٩) بأنها "أخبار القرآن عن احوال الامم الماضية في العصور الغابرة والازمنة الماضية والنبوات السابقة والحوادث الواقعة الماضية" (الجنابي،١٩٩٩: ٩).
- يعرفها المحص (٢٠٠٠) بأنها " أنباء وأحداث تاريخية لم تلتبس بشيء من الخيال ولم يدخل عليها شيء غير الواقع.. مع قيامها على الحقائق المطلقة.." (المحص،٢٠٠٠: ٣٤).
- يعرفها كل من الخوالدة وعيد (٢٠٠١) بانها "حكاية نثرية هادفة مستوحاة من الخيال الصادق الذي يخلو من الخرافات والاساطير والآثار السلبية في مجالات الحياة كافة والواقع الذي حدث فعلا " (الخوالدة، وعيد،٢٠٠١: ٢٧١).

أما تعريف الباحثة الاجرائي:- فإنه يعني عددا من الآيات القرآنية المختارة تتضمن قصص الانبياء، اختارتها الباحثة من القرآن الكريم على وفق مناسبتها للمعنى العام مع المادة الدراسية المقرر تدريسها من الكتاب في أثناء مدة الدراسة للطالبات المشمولات بالدراسة.

ثانياً : الامثال القرآنية :-

المثل لغةً [١] :- المِثلُ أو المَثَلُ : يعني الشِبه أو الشَبَهُ ويقال أيضاً بمعنى النظير كقولهم هذا مِثل الشيء أو مَثَلَهُ ، أي شبهَهُ وشَبَهه ، والمشهور في الصيغتين المَثَلُ ، سمي بالمثل لان أصل المثل التماثل بين الشيئين في الكلام ثم جعلوا كل حكمة سائرة مثلا، تمثل بالشيء ضربه مثلا وبمعنى النظير. (ابن منظور، ١٩٥٥: ٦١٠/١١) ، (العليلي، ١٩٩١: ١١).

أما في الاصطلاح :-

- يعرفه بنفس الطريقة كل من (الميداني١٩٥٩) ، (العليلي، ١٩٩١) بانه " قولٌ سائرٌ يشبه حال الثاني بالاول" (الميداني،١٩٥٩: ٥) ، (العليلي،١٩٩١: ١١).
- يعرفه الصغير (١٩٨١) بانه "المثل تشبيه الشيء الخفي بالجلي، فيتأكد الوقوف على ماهيته، وذلك هو النهاية في الايضاح"

وعرف بانه "ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه" (الصغير، ١٩٨١: ٤،٥).

- يعرفه الفياض (١٩٨٨) بانه " تصوير حالة واقعية أو شخص لإتعاظ القارئين والسامعين بالصورة التي صورها لهم أو لإيناسهم بها سواء أطال الكلام أم قصر".

وعرّفه بانه " جملة من القول، مقتضبة من أصلها، او مرسلة بذاتها، تتسم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتنقل عمن وردت فيه الى كل ما يصح قصده بها ، من غير تغيير يلحقها" (الفياض،١٩٨٨: ٣٧،٢٤١).

- يعرفه القطان (١٩٩٨) بانه " تشبيه شيء بشيء في حكمه، وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر واعتبار أحدهما بالآخر" (القطان، ١٩٩٨: ٢٨٣).
- يعرفه النحلاوي (١٩٩٩) بانه "تشبيه شيء يراد بيان حسنه أو قبيحه بشيء مألوف أو معروف حقارته".
- وعرفه بأنه "ذكر حال من الاحوال ومقارنتها بحال أخرى مع وجود جامع بينهما لبيان الفارق" (النحلاوي،١٩٩٩: ٢٤٨).
- يعرفه الخوالدة وعيد (٢٠٠١) بانه:- قول محكي سائر يقصد منه تشبيه حال المحكي فيه ، بحال الذي قيل من أجله (الخوالدة وعيد ، ٢٠٠١: ٢٧).

---

[١] ينظر معجم مقاييس اللغة مادة (مثل) ص٢٠ ، لسان العرب مادة (مثل) ٦١٢/١١.

أما تعريف الباحثة الاجرائي :- فهو يعني عددا من الآيات القرآنية فيها لفظة المثل وتنسيقها مع المادة المقرر تدريسها من الكتاب الذي أقرت وزارة التربية تدريسه للطالبات المشمولات بالدراسة على عدد الوحدات الدراسية.

ثالثا :- **التحصيل العاجل**

- عرفه (Page) بانه " الانجاز المقيس بسلسة من الاختبارات المقننة في المدرسة أو الكلية (Page:1971:10)
- يعرفه (Webster) بانه " انجاز الطالبات نوعياً وكمياً بفصل دراسي معين" .(Webster,1971:20)
- يعرفه (Chaplin) بانه "مستوى محدد من الانجاز أو الكفاية في العمل المدرسي أو الاكاديمي يقومه المدرسون، بواسطة الاختبارات المقننة.(Chaplin,1971:5).
- يعرفه (Wolman) بانه "درجة مستوى النجاح في قسم من الحالات المتخصصة أو العامة أو مستوى الكفاية العلمية في عمل مدرسي أو أكاديمي" (Wolman,1983:5)
- يعرفه عريفج (١٩٨٧) بانه مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع او مادة سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه بالمشاركة في الاعمال المبرمجة (عريفج، ١٩٨٧: ٦٧).
- يعرفه سمارة (١٩٨٩) بانه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة لتعريضه لخبرات ومواقف تعليمية (سمارة، ١٩٨٩: ١٦).
- يعرفه اللقاني (١٩٩٦) بانه مدى استيعاب الطلاب لما تلقوه من خبرات معينة من المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (اللقاني، ١٩٩٦: ٤٧).
- يعرفه الحيلة (١٩٩٩) بانه موقف يطلب أثنائه من المفحوص ان يظهر معارفه أو مهارته أو اتجاهاته أو ميوله.. أو جوانب منها تتقل بموضوع معين أو عدد من الموضوعات (الحيلة،١٩٩٩ : ٧)
- يعرفه قطامي وآخرون (٢٠٠١) بانه اجراء منظم لقياس عينة من السلوك التعليمي.
- وعرف "بانه اجراء منظم لقياس التغيرات التي حدثت لدى الطلاب بعد مرورهم في خبرات تعليمية محددة".
- وعرف بانه "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها بإجاباته عن عينة من الاسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (قطامي وآخرون، ٢٠٠١: ٢٥٦).

– أما تعريف الباحثة الاجرائي :– فهو ما تحصل عليه الطالبات المشمولات بالدراسة الحالية من معلومات في مادة القرآن الكريم (تفسير وتلاوة) التي تم تدريسها لهن مقيسا بالدرجات التي سيحصلن عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

رابعا : التحصيل الآجل أو مايسمى بالاحتفاظ.

- يعرفه (Morgan) بانه "كمية المعلومات الصحيحة المتذكرة وتقاس بالاسترجاع أو التعرف أو اعادة التعلم" (Morgan,1966:78)
- يعرفه (Chaplin) بانه "استمرار أو تواصل التعلم أو الخبرات بفترة زمنية ليس فيها تعلم أو تطبيق لتلك الخبرات" (Chaplin,1971:67)
- يعرفه محمود (١٩٨٤) بانه "حفظ الخبرات السابق تحصيلها وابقاؤها كامنة لحين الحاجة الى الانتفاع بها بعد مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة أخرى" (محمود،١٩٨٤: ٥٨٧)
- يعرفه عاقل (١٩٨٨) بانه "الاثر الباقي عن الخبرة الماضية أو المكون لاساس التعلم والتذكر واتقان المهارات" (عاقل،١٩٨٨: ٢٨).
- يعرفه اللقاني (١٩٩٦) بانه "ناتج ما تبقى في الذاكرة من التعلم يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المادة عند تطبيق الاختبار عليه مرة ثانية والذي يتم تطبيقه بعد الانتهاء من المنهج مباشرة على ان تكون هناك مدة بين تطبيق الاختيارين" (اللقاني،١٩٩٦: ٨).

أما تعريف الباحثة الاجرائي فهو :– ما تحصل عليه الطالبات من الدرجات بعد مدة ثلاثة أسابيع أو أربعة بعد الاختبار الاول لمعرفة مدى احتفاظهن بالمادة من دون تمريرهن بخبرة جديدة أي بالاعتماد على الخبرة الاولى فقط.

خامسا **:– القرآن الكريم**

يعرفه كل من عليان والدوري (١٩٨١) والصالح (١٩٨٦) بنفس التعريف بانه كلام الله المنزل على الرسول الكريم (ﷺ) عن طريق الوحي جبريل (عليه السلام) بلغة الرسول (ﷺ) والمتعبد بتلاوته والمنقول الينا بالتواتر والمبدوء بالفاتحة والمختوم بالاخلاص (عليان والدوري، ١٩٨١: ٢٦٥)، (الصالح، ١٩٨٦: ٢١).

- يعرفه القطان (١٩٩٨) بانه كلام الله المنزل على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بوساطة جبريل (عليه السلام) والمتعبد بتلاوته. (القطان،١٩٩٨: ٢١)
- يعرفه كل من صلاح والرشيدي (١٩٩٩) بانه كلام الله عز وجل أنزله على رسوله (ﷺ) وحمله أمين الوحي جبريل (عليه السلام) وبلغه الى رسولنا (ﷺ) (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩: ٢١).

أما تعريف الباحثة الاجرائي: فهو المنهج الدراسي الذي أقرت تدريسه وزارة التربية على طلاب المرحلة الاعدادية للصف الرابع العام والمحددة مادته بكتاب القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" لجنة وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٠١).

سادسا :- **الصف الرابع العام** :- وهي المرحلة الثالثة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بحسب عدد صفوفها، ويعد الصف الرابع العام أول صفوف هذه المرحلة يليه الصف الخامس والصف السادس بفرعيهما (العلمي والادبي) وهدف هذه المرحلة هي اعداد الطلاب للدراسة الجامعية والحياة العملية. (جمهورية العراق، وزارة التربية ، ١٩٩٢: ٢٩).

وتعرفها الباحثة بانها:- الصف الاول من المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق والتي مدتها ثلاث سنوات، وتنتهي بحصول الطالب على شهادة الدراسة الاعدادية.

أ- " خلفية نظرية "

بما ان التربية الاسلامية:- هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الاسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد، فضلا عن انها ضرورة حتمية لتحقق الاسلام كما أراده الله تعالى ان يتحقق، فهي المستجيبة لحاجات الانسان العميقة الى العقيدة والى الايمان بالإله خالق الكون..

وانها تعني تلك العملية المقصودة أو غير المقصودة التي اصطنعها المجتمع لتنشئة الاجيال الجديدة، بنحو يسمح بتنمية طاقاتهم وامكانياتهم الى أقصى درجة ممكنة، ضمن اطار ثقافي معين، قوامه المناهج والاتجاهات والافكار والنظم التي يحددها المجتمع الذي نشأ فيه بما يجعلهم على وعي بوظائفهم في هذا المجتمع، ودور كل منهم في خدمته، ونمط الشخصية التي يختارها، ومن ثم نوع السلوك الذي يجب عليه ان يسلكه (طه وآخرون، ١٩٩٠: ١٤).

فضلاً عن انها تعني تنمية جميع جوانب الشخصية الاسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على أساس مبادئ الاسلام وتعاليمه بفرض تحقيق أهداف الاسلام في شتى مجالات الحياة.(رشيد، ١٩٩٩: ٩).

فقد رسم لتلك المادة أهدافاً لها خصوصية الافراد والتمييز وروعيت بها جوانب كثيرة منها:- الربانية والشمول والتوازن والواقعية والتكامل والاتساق والانسانية والمرونة سعيا للارتقاء منها لايجاد الشخصية المسلمة المتعبدة لله والمخلصة الصالحة المصلحة لغيرها والمتمسكة بالكتاب المجيد المتفهمة لمعانيه وأسرار كنوزه الجليلة من المحكم والمتشابه والافراد والجمع والتذكر والتأنيث.. ومعرفة آياته وتطبيقها في سلوك المتعلمين (مدكور، ٢٠٠١: ٢٣١).

فمن اهداف التربية الاسلامية العامة ما يأتي:

١. تكوين الفرد المؤمن المتكامل جسميا وعقليا واجتماعيا.
٢. انها تهتم بمساعدة المتعلم على معرفة التراث الاسلامي، مما يؤدي الى فهم الدور الانساني الكبير للامة العربية المجيدة.
٣. ترسيخ الايمان بالله تعالى والقيم الروحية والخلقية.
٤. غرس محبة القرآن الكريم في نفوس الطلاب.
٥. الوقوف على سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم والتحلي بالفضائل الحميدة.

٦. ملء قلوب المتعلمين محبة لدينهم واعتزازا به، وانتماء لوطنهم واستعدادا للتضحية في سبيله..

٧. غرس القيم الانسانية التي يربيها الاسلام في نفوس أناسه لاحترام الانسان كإنسان.

٨. تنمية حب الفرد للعمل والتعاون(طه وآخرون، ١٩٩٠: ٢٠)،(موسى وآخرون، ١٩٩١: ١٢-١٣).

٩. الابتعاد عن الخرافات والافكار الهدامة.. والبدع والضلالات..

١٠. الاعتزاز بأمجاد الاسلام وبطولاته (شحاتة والكندري ، ١٩٩٣: ٣٩-٤٢).

أما أهم خصائصها التي تفردت بها عن غيرها ما يأتي:

١- الربانية: فانها عملية مقدسة عظيمة.

٢- الشمول: جاءت التربية الاسلامية بكافة مجالات العلوم والفنون المفيدة النافعة للفرد والمجتمع.

٣- التوازن: ويعني التعادل والتساوي بين النظرية والتطبيق فضلا عن توازن بين المعرفة الانسانية المفيدة للفرد والمفيدة للمجتمع.

٤- التكامل: أي انها تمتاز بتكامل في الحصول على المعرفة واكتساب الخبرات.

٥- الالزامية: وهذه السمة ميزتها عن غيرها بإلزامية طلب المعرفة واكتسابها من أفواه المعرفة الحقيقية.. وهي ذات شأن متين تسعى لايجاد المجتمع العريق ببناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة.. وتكوين الانسان الصالح (الكيلاني، ١٩٨٧: ٣٥) ، (فرحان، ١٩٩١: ٢٣) ، (مدكور، ٢٠٠١: ١٤-١٦).

٦- الانسانية: تعني ان البشرية كلها مخلوقة لله، وجدت للتعارف فيما بينها وللتعاون كذلك على الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحقيق مبدأ المساواة والعدالة بين البشر والالتزام بالعبادة لله عز وجل.

٧- الاخلاقية: وذلك لما لها من مكانة مهمة في حياة المجتمع نظرا لأثرها الفعال في تنشئة الاجيال والسمو بهم الى أعلى درجات الخلق والفضيلة اذ انها تسعى لبناء الشخصية القوية المفكرة الواعية المؤمنة القادرة على تحمل مسؤوليتها التربوية والاخلاقية (ناصر،١٩٨٩: ٢٥٥) والاسلام يجعل من شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم القدوة والاسوة في الاخلاق الحميدة، وهذا ما اشار اليه القرآن الكريم في قوله تعالى : ((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً)) الاحزاب/٢١ وقوله تعالى: ((وانك لعلى خلق عظيم)) القلم/٤.

٨-عملية: أكدت على الناحية العملية وأثرها في الحياة الدنيا وما تعود به من نفع وخير وسعادة على الفرد والمجتمع (طه وآخرون، ١٩٩٠: ١٩) (موسى وآخرون، ١٩٩١: ٨-١٠).

فهي تعنى بتمكين الانسان من اكتساب المهارات اللازمة لممارسة الحياة العملية.. فضلا عن تميّزها بالمرونة والاستمرارية والمثالية والعالمية والاقتصادية (عبد الله وآخرون،١٩٩١: ٤٣-٥٣).

وظائفها :

١- الوظائف الروحية : وهي تقوم على الاعتقاد الصحيح وقوة الايمان بالله.

٢- الوظائف الاجتماعية: أي انها تسعى لاعداد المؤمن والمجتمع المسلم الذي تتحقق فيه عبودية الله وحده.

٣- الوظائف النفسية: وهي تقوم على مجاهدة النفس بالصبر والشجاعة وتحمل الشدائد..

٤-التثقيف العقلي والاعداد الفكري: الاسلام ينظر الى الكون نظرة تعقل وتدبر ويأمرنا سبحانه وتعالى ان نتدبر ونتفكر في خلق السموات والارض..) (طه وآخرون، ١٩٩٠: ١٩)، (النحلاوي،١٢٣،١٩٩٩)

فالتربية الاسلامية شريعة الله للبشر أنزلها لهم ليحققوا عبادته في الارض وان العمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الانسان وتهذيبه.. فإنها لها وظيفة أعم وأشمل من الوظائف المنشودة اذ انها تعد الوسيلة المثلى في توضيح وارساء دعائم العقيدة والمثل والقيم في نفوس أبناء المجتمع على وفق الاطار الفكري العام للمنهج الاسلامي..(حياري،١٩٩٣: ٢٣٨).

فلا تحقيق لشريعة الاسلام الا بتربية النفس والجيل والمجتمع على الايمان بالله تعالى ومراقبته والخضوع لله وحده.. (النحلاوي،١٩٩٩: ١٨) وبما انها تسعى لتنمية فكر الانسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الاسلامي فلابد من تنميتها للعقل وتربيته على التفكير السليم، والتواضع والتسليم بالحق والامانة العلمية.. فبدعوتها الى التحلي بالاخلاق الفاضلة بالاخلاص بالعبودية لله وتوحيده والاقرار له بالقدرة.. وتعزيز تماسك المسلمين لقوله تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) (آل عمران/١١٠).

وتؤكد تحقيق شمولية الهدف العام باعداد الجيل المسلم المتعبد لله والمخلص بالعبادة.. وتنشئته تنشئة صالحة بمساعدته على تفتح وتنمية استعداده وصولا لاحداث

التغيير المنشود في بناء المجتمع وتصحيح معتقده واتجاهاته وأساليبه الحياتية ولسد حاجاته لمطالب الحياة كافة (طه وآخرون،١٩٩٠: ٣١).

وقد تميزت بمميزات كثيرة منها ما يأتي (بالنسبة لتميزها للهدف العام) فإنه تميّز بـ:

١- الاصالة:- باحتوائه على المفاهيم والحقائق الاساسية.

٢- الوضوح وكمال المعنى:- انه يستمد كماله من الاله.

٣- الشمول:- بمعالجته أمور تشمل مجالات الحياة كافة.

٤- الواقعية والثبات، فضلاً عن اتصافه بالاتساق والاستمرارية والمرونة والخلود والبقاء..

فانها كيان كامل واطار متوازن للعملية التربوية، لها خصائصها وهي أوسع من مجرد تعليم اسلامي، وهذه التربية من مسؤوليات المجتمع المسلم اذ انها تسعى لاحياء النفوس بتزكيتها وتطهيرها من الرذائل فضلا عن تحقيقها التوافق النفسي (يونس وآخرون، ١٩٩٩: ١٧-١٩).

فهي نظام تربوي تهدف الى ايجاد انسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت مهنته.. (النقيب، ١٩٩٧: ٧).

فإنها كما وصفها الباحثون بانها:- نظام تربوي متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والخبرات والمعارف والمهارات الانسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية الى المتعلمين فيها بقصد ايصالهم الى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وتحقيق الاهداف المنشودة فيهم (مدكور،٢٠٠١: ١٤) بعنايتها بجوانب الشخصية كافة على وفق منهج كتاب الله وسنة رسوله المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم) وبذلك تبغي الوصول بالانسان الى أعلى غايات الخلق القويم.

وللقرآن الدور الريادي في تحقيق أهداف التربية المنشودة لانه كتاب الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) عن طريق وحيه جبريل (عليه السلام) والمتعبد بتلاوته.

وقد تميزت بمميزات كثيرة منها ما يأتي:-

١-انه انساني عالمي خوطبت به البشرية عموماً.

٢-وصل الينا سالماً من التحريف.

٣-لقد اهتم بمعالجة جوانب الحياة كافة.

٤- انه ناسخ للكتب السماوية السابقة (عبد الله وآخرون، ١٩٩١: ٢٦).

ولدراسة القرآن الكريم أهداف تربوية كثيرة منها ما يأتي:-

١-فهم كتاب الله فهما سليماً يعتمد على قواعد ونظم اللغة العربية.

٢-تزويد الطلاب بذخيرة وافية من آيات القرآن الكريم وفهم معانيه وحكمه وأحكامه وقصصه..

٣- ترسيخ قناعة الطلاب العقلية بما يتضمنه، بكونه النظام الشامل للحياة الصالح لكل زمان ومكان (شحاتة وآخرون، ١٩٩٣: ٢٦١-٢٦٢).

٤- غرس الايمان في نفوس الطلاب وايقاظه، وتقويته (طه وآخرون،١٩٩٠: ١٠٣) ، (عبد الله وآخرون،١٩٩٤: ٣٠٨/١) ، (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩: ١٢٩).

٥- بيان اعجازه اللغوي والبلاغي والبياني والفكري.. (موسى وآخرون، ١٩٩١: ٥١-٥٣).

٦- غرس محبة القرآن الكريم وتقديسه في تقوى الطلاب.

٧- اعداد الاجيال اعداداً صحيحاً شاملاً بتحصينه من الانحراف.

٨- تعريف الطلاب على مشكلات المجتمع الاسلامي وواقعه وطرق حلها.

٩- تنمية الشعور الديني لدى الطلاب.

١٠-بناء المجتمع الاسلامي القوي في أفراده وفي علاقاته مع الآخرين.

١١-تنمية القدرة على استنباط الاحكام الفقهية والشرعية بدلالات الآيات القرآنية.

١٢- توجيه المتعلم ليكون متسامحاً محباً للآخرين نافعاً لهم.

١٣- التزود بأحكام الشريعة (العزيزي، ١٩٩٦: ١٢٦-١٢٧) ، (يونس وآخرون، ١٩٩٩: ٢٩٦)

١٤-فهم الطلاب لاساليب القرآن الكريم وتذوق معانيه.

١٥-تنمية ميل الطلاب الى كتاب الله والامتثال لأوامره.

١٦-قراءة النص قراءة مضبوطة صحيحة مجردة.

١٧-ربط الطلاب بكتاب الله والالتزام بأحكامه والتمسك بقيمه وفضائله.

١٨- تيسير تعلم العلوم التي لها ارتباط بالقرآن الكريم (العزيزي، ١٩٩٦: ١٢٧) ، (يونس،١٩٩٩: ٢٩٦)

ولابد ان تتوافر للجيل الصاعد وناشئة المسلمين أمور منها :-

١-تنشئته على تحفيظ القرآن الكريم منذ الصبا والطفولة.

٢-تتوافر القدوة الصالحة في مجالات الحياة كافة.

٣-تكوين النشئ المسلم تكويناً متيناً في اللغة العربية.

ولاشك ان فضل القرآن كبير ومنزلته سامية ومكانته عالية فهو كتاب الاسلام في عقائده وعباداته وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه ومواعظه وعلومه واخباره وهو أساس رسالة التوحيد والرحمة المهداة والنور المبين وجاءت السنة مؤكدة بيان فضله لقوله (صلى الله

عليه وسلم) : (ان هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته ما استطعتم ان الله انزل على القرآن آمراً وزاجراً وسنة خالية، ومثلاً مضروباً، فيه نبؤكم، وخبر ماكان قبلكم، ونبا ما بعدكم، وحكم ما بينكم ، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق على كثرة الرد، هو الحق ليس بالهزل، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن خاصم به فلح، ومن قسم به أقسط ومن عمل به أجر، ومن تمسك به هدي الى صراط مستقيم ومن طلب الهدى بغيره أضله الله ومن حكم بغيره قصمه الله، هو الذكر الحكيم، والنور المبين، والصراط المستقيم، وحبل الله المتين، عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه، لايعوج فيقوم، ولايزيغ فيستعتب، اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات، أما اني لا أقول ألم حرف ولكن ألفٌ حرف ولامٌ حرف وميمٌ حرف)[1] الترغيب والترهيب ٣٥٤/٢ (الرومي والزعبلاوي، ١٩٩٧: ٩-١٠).

أهمية القرآن في تربية النشئ :-

١- يعد القرآن الكريم أعظم مصدر يربي الانسان على العبودية لله عز وجل فمن أهدافه تربية العقل على التفكير والتذكر والتدبر وتربية السلوك والاعتدال والاستقامة والتوازن.. سعيا لايجاد الخلق الهادف والاقتداء بشريعة الله وتربية القلب والمشاعر والانفعالات والميول والعواطف والسمو بها.

٢- وفي القرآن الكريم أعظم مبدأ تربوي يدعو الى تزكية النفس الانسانية وتربيتها على الخير، لأنها قابلة للخير والشر بحسب ما تربي عليه، وفيه أساليب تربوية تناسب فطرة كل أنسان منها التربية بالحوار والقصة والترغيب والترهيب والامثال.. وفيه اشارة الى بعض الدوافع الغريزية، وتربيتها في النفس الانسانية.

٣- والقرآن الكريم يربي النفس الانسانية على الاسس التي فطرت عليها كالكرامة والتربية الذاتية، ومعرفة أصل الانسان ومصيره ومهمته واهدافه من هذه الحياة وعلاقته بالكون وخالقه (شحاتة والكندري، ١٩٩٣: ٢٤٠).

فهو كلام الله والمصدر الاول والاكمل للدين الاسلامي واساس التشريع، ففيه يرى الانسان نفسه فيما يقول وفيما يعمل وفي علاقته بنفسه ومجتمعه والكون ومن حوله وفي ضوء ذلك يرسم خطة نحو الرشد والنجاة (حمادي، ١٩٨٧: ١١٢-١١٣) ، (طه وآخرون، ١٩٩٠: ٣١-٣٤).

---

[1] أخرجه الترمذي في السنن – كتاب فضائل القرآن / باب: ما جاء في فضل القرآن ، حديث رقم ٢٩٠٦ – ٥/ ١٧٢.

وقد حض الاسلام على تعليم القرآن وتعلمه وبين ما في ذلك من المثوبة في تعلمه وتعليمه وجعل خير المسلمين من تعلم القرآن وعلمه لقوله صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) فقد ربى القرآن النفس الانسانية على أسس فطرت عليها كالكرامة والتربية الذاتية والعبودية لله ومعرفة أصل الانسان ومصيره ومهمته وأهدافه من الحياة كافة وعلاقته بالكون وخالق الكون (شحاتة والكندري، ١٩٩٣: ٢٣٩-٢٤٠).

فإنه وضع اسساً جديدة لتربية الانسان على القيم المثلى وحفزه على العمل الايماني وقد بلغ من قوة أثره في هذا المجال انه ترك أثراً عميقاً في نفوس المسلمين الى درجة ان شغلهم عن الشعر والادب.. ففيه أفانين بلاغية أبهرت الفصحاء عن الاتيان بمثله.

اذ يمثل القرآن الكريم في مناهج التربية الاسلامية القلب من الجسم أو المحور من الدائرة ذلك لانه كتاب الله المتضمن لاسباب الهداية ، المشتمل على كل ما يحتاج اليه البشر في امور دينهم ودنياهم، وذلك لما لتلاوته وحفظه وفهم معانيه والعمل به والحرص على تعليمه وتربية ابناء المسلمين عليه من آثار تربوية وسلوكية وتعليمية ووجدانية نافعة تعود على الفرد والمجتمع.

وبما ان هذا القرآن يهدي للتي هي أحسن، لذا كان لابد من تعليم أبنائنا القرآن على نهج السلف الصالح، مع مراعاة خصائص نموهم ومستوياتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، اذ يجب ان يسبق الحفظ شيء من الفهم يناسب مستوى الطلاب، كما ينبغي تدريبهم على تدبر المعاني، واستخلاص الدروس والسلوكيات المستفادة منه وتطبيقها في الحياة (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩: ١١٤).

وان المسلمين اليوم في أشد الحاجة الى فهم كتاب الله تعالى ، والتأثر به، والعمل بما فيه، فلقد ساد سلفنا الصالح وقادوا العالم لاستمساكهم بكتاب الله، وما تحولت أمة العرب الجاهلية الى خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر الا بالقرآن الكريم، أما مسلموا اليوم فقد شغلوا تماما بحضارة العصر وابتعدوا عن كتاب الله تعالى وتعاليم دينه، فاذا هم أرادوا اعادة عزهم ومجدهم وسيادتهم، فلا سبيل الى ذلك الا بالعودة الى كتاب الله الى النور والهداية والرحمة والموعظة ونقاء الصدور.

خصائص أسلوب القرآن الكريم

١- مسحة القرآن الخلابة العجيبة المتجلية في نظامه الصوتي وجماله اللغوي.

٢- ارضاؤه العامة والخاصة (على حد سواء) اذا قرؤوه أو قرئ عليهم أحسوا بجماله وتذوقوا حلاوته وفهموا منه ما استطاعوا ان يفهموه.

٣-ارضاؤه العقل والعاطفة لانه يخاطب القلب والعقل معاً.

٤-جودة سبك القرآن واحكام سرده

٥-براعته في تصريف القول وجودة نظمه في أفانين الكلام.

٦- دلالة اللفظ واضحة المغزى وطموحا يريح النفس من عناء البحث والتنقيب لاول وهلة (عليان، والدوري،١٩٨١: ٣٢-٣٢٨).

وجوه اعجاز القرآن الكريم

١-فصاحة ألفاظه وبلاغة عباراته وعجيب نظمه.

٢-تأثيره وسلطانه على القلوب واخذه بمجاميع الافئدة.

٣-إخباره بوقائع غيبية لا يعلمها الا الله في الماضي والحاضر.

٤-حقائقه العلمية التي جاء العلم الحديث يؤكدها.

٥- معانيه وأحكامه وانعدام الاختلاف فيه (نفس المصدر السابق،١٩٨١: ٣٣٩-٣٤٤).

صفات مدرس القرآن الكريم

١- غزارة العلم لقوله تعالى (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبنائهم)البقرة/١٤٦. والزام المدرس ان يلم بأمرين هما:

أ- الالمام بما في الحياة من اتجاهات خاطئة والتنصيص بالاصح منها.

ب- أن يفهم بأن دين الاسلام جاء مكملاً للاديان السابقة (أبو الهيجاء،٢٠٠١: ٢٠).

٢- قوة الشخصية: وتضم ما يأتي:-

أ- الثقة الكاملة بالاسلام، والالتزام الدقيق بمفاهيمه.

ب-الورع:- الثقة الكاملة بالله والتوكل عليه (عبد الحميد، ١٩٩٤: ٦)، (العزيزي وآخرون،١٩٩٦: ٧٢).

ج- الفطنة وحدة الذكاء: وبذلك يستطيع ان يميّز بين الحق والباطل ومناصرة الحق بالادلة العلمية (الهاشمي،١٩٨٦: ٢٩)،(الآلوسي،١٩٨٨: ٩٧).

د. المرونة والطلاقة:- فلا يجوز ان يتصف بالتعصب أي انحيازه لرأي من دون الرأي الآخر.

هـ. التقوى والاخلاص، أي الخوف من الله ومراقبته في السر والعلانية لقوله تعالى: (واتقوا الله إن الله سميع عليم) الحجرات/١ (عبد الله ، ١٩٩٤: ١/ ٣٢٦).

٣- امتلاكه الجرأة العلمية والمجاهرة بالحق فضلا عن نشاطه العلمي في ميادين الحياة كافة.

٤- الكفايات العلمية والخلقية، أي لابد ان يتصف بالخلق الطيب والسلوك القويم والتهذيب الرفيع فضلاً عن حسن تعامله مع طلابه وتواضعه معهم (الاسعد،١٩٨٣: ١٨-٢٠)(الهاشمي،١٩٨٦: ٣٦-٤٧).

وقد حدد احد التربويين الكفايات التي لابد ان يتحلى بها مدرس مادة القرآن الكريم لما يأتي:

أ. المجال الروحي:- ويتمثل بالتقوى والثقة بالله والتوكل عليه..

ب. المجال الانفعالي والوجداني:- ويتمثل بالاستقرار النفسي والتوازن في العواطف والانفعالات.

ج. المجال الاخلاقي ويتمثل بالصدق والصبر والتواضع..

د. المجال العقلي:- ويتمثل بالذكاء وسعة الآفاق العلمية وتفتح المدارك العقلية..

هـ. المجال المهني:- ويتمثل بالقدرة على القيام بواجبه ومستلزماته بكفاءة عالية (الخليل،١٩٩٩: ١٦-٢٥). ومهارات اخرى لابد من توافرها لدى مدرس مادة القرآن الكريم.

٥- اختيار الوقت المناسب وملاءمة الموضوع لعقلية طلابه (السهولة والوضوح).

٦- التنويع بالاساليب التدريسية والابتعاد عن الاطالة والتكلف.. (الساعدي،٢٠٠٢: ٤٥٣)

الواجبات الملقاة على عاتق مدرس مادة القرآن الكريم

١- تحديد خصائص الطلاب والتعرف على حاجاتهم الفردية وميولهم للتدريسين مع مراعاة الفروق الفردية.

٢- صياغة أهداف التدريس العامة والخاصة.

٣- تطوير واختيار المواد والانشطة التعليمية التي ترعى تعلم الطلاب وتعززه لديهم.

٤-تحضير المقرر الدراسي عن طريق تحديد وحداته ودروسه اليومية.

٥-تشويق الطلاب الى موادهم الدراسية، باثارة انفعالاتهم وتوجيهها توجيهاً حسناً.

٦-توجيه العمل الجماعي والفردي للفصل.

٧-ادارة الصف والمحافظة على النظام.

٨-الاجتماع بأولياء امور الطلاب.

٩- التحقق من صلاحية وجدوى الطرائق والوسائل والانشطة التربوية التي يستعملها في عملية التعلم.

١٠- المشاركة الفعلية في الاجابة عن استفسارات الطلاب الدينية (أبو الهيجاء،٢٠٠١: ٢٦-٢٧)

ولابد من مراعاة أمور عامة هامة منها ما يأتي:-

أ- الخوف من الله والطهارة والاستعانة بالله والتوكل عليه بطلب المعرفة.

ب- استعمال اكثر من اسلوب تربوي من اجل نشر الدعوة الاسلامية والحفاظ عليها ولاسيما اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية من الاساليب الفعالة في تثبيت الدعوة.

ج- مراعاة اسلوب التدرج المنطقي في تطبيق مبادى التعلم.

د- تنمية حماس الطلاب للحفظ وحب التلاوة والتفسير لاجل العلم لذاته ولاسيما التنويع بمهارات الاداء بنحو عام.

هـ- ترطيب اللسان بالاساليب البلاغية الجميلة مع مراعاة أصول وقواعد اللغة.

و_ ربط المعنى العام من السور المتلوة بالحياة الواقعية مع استحضار وجلب الامثال بالمواقف التعليمية.

ز- فضلاً عن اختيار السور القرآنية المناسبة لكل فئة عمرية بناءً على معايير علمية هادفة.. ولن نهمل أهمية حسن الاستماع وحسن التصرف في مجلس العلم (صلاح والرشيدي،١٩٩٩: ١٣١)

أما السمات التي ينبغي ان يتحلى بها متعلم القرآن الكريم فهي :-

١- اصلاح النية في طلب تعلم القرآن.

٢- ملازمة ذكر الله في سائر الاحوال.

٣- الاهتمام بالوقت وصرفه فيما ينفع.

٤- مراعاة الادب في طلب العلم.

٥-أدب الاستماع وحسن التعامل مع الاخوة المتعلمين فضلا عن أدب السؤال (سيف،١٩٩٨: ٢٣-٢٩).

ومما تقدم فقد اجمل الامام الغزالي (ت ٥٠٥هـ) وظائف كل من العالم والمتعلم لما ياتي:-

١- الشفقة على المتعلمين فضلاً عن تبادلهم احترام المعلم.

٢- ان يكون المعلم قدوة لطلابه فضلا عن تحليهم بالحلم والاناة

٣- ان يزجرهم عن الاخلاق السيئة وما عليهم الا السمع والطاعة.

٤- ان يكون المعلم عاملا بعلمه قولا وفعلا ومؤثرا لدى طلابه نحو الايجاب والقبول اليه.
٥- ان يطلب العلم لذاته من كلا الطرفين(المعلم والمتعلم).
٦- ألا يرفع التكليف بينه وبين المتعلمين عنده (الغزالي،د.ت ١/٩٤-٩٨).

اما خطوات تدريس ايات التفسير والحفظ فهي ما ياتي:-

١- تقسيم الايات الى وحدات فكرية،كل وحدة تامة المعنى.
٢- مناقشة المفردات اللغوية والتراكيب الجديدة.
٣- مناقشة كل معنى وحده بأسئلة من المدرس على ان يراعى الآتي:-
أ- ان يستنبط الطلاب بانفسهم المعنى العام للآيات.
ب - ضرورة الربط بين كل وحدة والتي تليها ،برابط لفظي او معنوي.
ج- توظيف الآيات الكريمة في تصحيح واقع المسلمين وحياتهم.
د- مراعاة اقناع الطلاب بالقران واثارة غيرتهم عليه.
٤- استنباط ما ترشد اليه الآيات من أفواه الطلاب،مع تعديل الصياغة ، وتدوينها على السبورة وتوجيه الطلاب الى تطبيقها في حياتهم.
٥- توافر جو الخشوع والوقار والسكينة والإنصات اللائق بالقران الكريم.
٦- مساعدة الطلاب على حفظ الآيات الكريمة المقررة ، سواء أكان ذلك في الحصة أم في المنزل بتوجيههم الى النشاط البعدي بحفظ الآيات الكريمة ، وتذليل الصعاب التي قد تعترضهم في الحفظ.
٧- متابعة الطلاب لتقويم حفظهم في قصص لاحقة ، للاطمئنان على سلامة الأداء، والحفظ وتقويم الأخطاء ان وجدت.
٨- التحضير والإعداد المسبق من لدن المدرس والطالب.
٩- الاطلاع على كتب ومراجع التفسير الأخرى والمتوافرة في مكتبة المدرسة او في مكتبة المنزل..(صلاح والرشيدي،١٩٩٩: ١٣٠)

الاجراءات الخاصة بتدريس القرآن الكريم:

١- الطهارة: لقوله تعالى: (لا يمسه الا المطهرون) الواقعة/٧٩.
٢- الخشوع: لقوله تعالى :(وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً) الاسراء/١٠٦
٣- مراعاة أحكام التجويد فضلاً عن القراءة الانموذجية (طه وآخرون،١٩٩٠: ١٦).

ان الغرض من تدريس القرآن الكريم ما يأتي: اطلاع الطلاب على المصدر الاول من مصادر التشريع الاسلامي حتى تتكون في نفوسهم العقيدة الاسلامية الصحيحة وحتى يتأدبوا بأدب القرآن الكريم فتهذب أخلاقهم ويسلكوا في حياتهم المسلك الذي يرضاه الشرع الحكيم.

ومن مقاصده فهمهم الكبير لآياته البينات ومعرفة المعاني التي يحملها النص في ألفاظه واساليبه وادراكها لدى الطلاب، ولابد ان يتقن الطلاب مهارات التلاوة والحفظ.. هذا يعود الى قراءة النصوص الدينية قراءة صحيحة، واجادة قراءة القرآن هدف جلي يسمو بالانسان الى ايجاد الخلق الرفيع والتطبع بسلوكيات القرآن الكريم.

فالقصة من الاساليب المؤثرة في نفس السامع الذي يتتبع الموضوع بشغف واهتمام وذلك بعرض الموضوع عرضا حيويا.. مما لايدع مجالاً للملل بل يدفع السامع الى الاهتمام والترقب لما يتوقعه من جديد فضلاً عن إيقاظ العواطف والانفعالات مما يساعد على تربيتها وتوجيهها نحو المثل الاعلى فضلاً عن مساعدته على تأهيل الفكرة في النفس وعمقها وتثبيت العقيدة الصحيحة في نفوس النشئ بتاصيل حميد الفضائل والعادات لديه.

فانها بذلك عدت لها قيمة دينية وأخلاقية لا يمكن تناسيها أو تجاهلها وانها عدّت من انفع الوسائل لايضاح الفضائل والدعوة اليها لاجل العبرة والاتعاظ، وانها تسهم كثيراً بمساعدة العقل على التذكر والمراجعة عند الحاجة لانها ابعد عن النسيان من غيرها وأثبت في الذاكرة وأقرب الى سرعة التذكر ، والقصة القرآنية تفعل فعلها من الناحية الروحية وزيادة على هذا ، فإن من شأنها ان تحبب مطالعة القرآن الكريم للطلاب .. وتحبب لديهم التطبع بمحاسن الاخلاق الفاضلة .. (حسين وعبد الحليم، ٢٠٠١: ١٤).

ولمكانتها الدينية والعلمية على حد سواء نجد ان القرآن الكريم أكثر من استخدم هذا الجانب في التوجيه والارشاد والوعظ بذكر أحوال الامم السابقة وذكر احداثٍ وقعت مشيراً الى العبرة والعظة المقصودة من سردها للاستفادة منها حاضراً ومستقبلاً لقوله تعالى : (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الالباب) يوسف/١١١.

وبما ان القصة تعني:- حكاية نثرية هادفة تصور احداثاً واقعية او خيالية لمجموعة من الشخصيات تربطها عناصر مشتركة، تعرض باسلوب فكري وفني مشوق بهدف تنمية الشخصية لجميع جوانبها العقلية والوجدانية والجسمية (عبد الله ، ١٩٩٧: ١٧٨/٢).

ان اسلوب التربية بالقصة من أهم أساليب التربية وذلك لما للقصص من تأثير نفسي في الافراد ولاسيما اذا ما وضعت في قالب مشوق يشد الانتباه ويؤثر في العواطف

والوجدان ويجذب الذهن الى محتواها.. وقد ابرز القرآن الكريم أهميتها الايجابية وتأثيرها النفسي والاخلاقي في التربية وتهذيب النفوس في مواضع كثيرة..

فالقصة تصور واقعاً حياً تبرز منه مواقف العظة والعبرة ، فيتخذ الطلاب عن طريقها دروساً عملية ، ونماذج حية تحبب اليهم الفضيلة ، وتنفرهم من الرذيلة.

ولابد من مراعاة ايراد القصص ذات المغزى الديني والاخلاقي والانساني الرفيع، حتى تؤثر تأثيراً ايجابياً مرغوبا فيه في سلوك الناشيء ، ونوازعه وعواطفه ومواقفه في الحياة وبما ان النشئ يتأثر بما يقرأ أو يسمع من قصص وحكايات مشوقة وهادفة فلابد منها (طه وآخرون ،١٩٩٠: ٤٨)، (عبد الله، ١٩٩٧: ٢/٢٣٠) وانها اسلوب تربوي فعال في بناء القيم والاتجاهات، وفي اكساب الخبرة والمعرفة ، ولقد احتلت القصة في القرآن الكريم حيزاً واسعاً وذلك لتعدد أهدافها ، فالقصة في القرآن ليست عملاً فنياً مستقلاً في موضوعه وطريقة عرضه وادارة حوادثه.. انما هي في القرآن وسيلة من وسائله الكثيرة لتحقيق هدفه الاصيل : وهو ان القرآن الكريم دعوة دينية قبل كل شيء والقصة احد وسائله لابلاغ هذه اذ ان اهداف القصة القرانية لا تنفصل عن اهداف القران الكريم عامة،وعن اهداف الدعوة الاسلامية ولاسيما في مجال تثبيت وارساء قواعد العقيدة الجديدة.. وتبيتها (الخوالدة واسماعيل، ٢٠٠١: ٢٧١-٢٧٢) .

فانه يدل الناس على الخلق الكريم ويدعوهم الى الايمان الصحيح ويرشدهم الى العلم النافع بأحسن بيان وأقوم سبيل وليكون مثلهم الاعلى كي يسلكوا من طرق التعليم أجوده ونبراسهم فيما يصطنعون من وسائل الارشاد (المدني، ١٩٩٧: ٩).

فمن أهداف القصص القرآني ما يأتي:-

١- ايضاح أسس الدعوة لله وتثبيتها في نفوس النشئ.

٢- تثبيت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب المؤمنين على دين الله وتقوية ثقتهم بنصرة الحق وجنده وخذلان الباطل وأهله (سمك، ١٩٧٣: ٢٥٨).

٣- تصديق الانبياء السابقين واحياء ذكراهم فضلاً عن اخبارها بالامور الغيبية (المحص، ٢٠٠٠: ٤٢) واظهار صدق محمد (صلى الله عليه وسلم) في دعوته بما أخبر به عن احوال الماضين.

٤- مقارعة أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من البينات والهدى وتحديه لهم بما كان في كتبهم من التحريف والتبديل (رضا،١٩٥٣: ٤١/١٢).

٥- والقصص ضرب من ضروب الادب، يصغي اليه السمع وترسخ عبرة في النفس (القطان،١٩٩٨: ٣٠٧)

٦- اثبات الوحي والرسالة لاجل التوحيد (عبد الله ،١٩٩٧: ١٩٢/٢-١٩٧)،(المحص،٦٣،٢٠٠٠)

٧- الاشارة الى ثواب الاخرة وما أعده الله الى عباده المؤمنين فيها (قطب،د.ت: ١٢٥)،(النحلاوي،١٩٩٩: ٣٨).

٨- الدعوة الى مكارم الاخلاق والتحلي بها ببيان أهميتها في حياة النشىء والتخلي عن مساوئها.

٩- بيان للنبي (صلى الله عليه وسلم) ان شأن الكفار مع الانبياء واحد على مدى الزمان مع بيان نعمه سبحانه وتعالى على أنبيائه .

١٠-اشعار الناس بفضل الله سبحانه وتعالى على الانبياء والناس كافة (المظفر، ١٩٩١: ٣٣) ، (المدني،١٩٩٧: ٩).

١١- البشارة للنبي (صلى الله عليه وسلم) بالنصر والغلبة وتوسيع آفاق الاسلام ووحدة صفوفهم فضلاً عن بيان تشابه حال الانبياء من حيث عناد أقوامهم.

١٢- تقديم رابطة الايمان على رابطة الدم في صلة التراحم.

١٣- الاقتداء بالانبياء جميعاً عليهم السلام (مساعدة،٢٠٠١: ١٨٤-١٩١).

١٤- الايمان بالحياة الآخرة والميعاد الذي أعده الله تعالى لكلا الفريقين (المؤمنين والكفار).

١٥- التحذير من غواية الشيطان (الطبري،١٩٨٨: ٥٣٩/١٥)، (الرازي،١٩٨١: ٨٣/٣).

١٦- الاقناع الفكري والعقلي والتأثير الوجداني لتمكين حقائق الايمان والتوحيد والتثبت في قلب وعقل المتلقي.

١٧- الترغيب بالتأييد في الدنيا والنعيم المقيم في الآخرة للمؤمن الطائع والترهيب من غضب الله وعقابه وعذابه في الدنيا والآخرة للجاحد العاصي (عباس،٢٠٠٠: ٣٥-٣٦)، (سيف،٢٠٠٢: ٢٢١).

١٨- بيان قدرة الله سبحانه وتعالى على الخلق والابداع بياناً يثير انفعال الدهشة والخوف من الله لتربية عاطفة الخشوع..(العناني،١٩٩٩: ١٨٢-١٨٥).

١٩- بيان الاسرار البلاغية للقرآن الكريم واعجازه بإبراز المعنى الواحد في صور مختلفة.

٢٠- خروج التوجيهات الدينية بسياق القصة قبلها أو بعدها، مع بيان عاقبة الخير والصلاح من جهة وعاقبة الشر والاحقاد من جهة أخرى.

٢١- بيان الفارق بين حكمة الله سبحانه وتعالى في ايجاد الكون وحكمة الانسان القاصرة (العزيزي،وآخرون،١٩٩٦: ٩٨).

مميزات القصص القرآني والاغراض التربوية

لقد امتازت القصة القرآنية بمميزات جعلت لها اثارا نفسية وتربوية محكمة ، بعيدة المدى على مدار الزمن مع ماتثيره من حرارة العاطفة ومن حيوية وحركة في النفس تدفع الانسان الى تغيير سلوكه وتجديد عزيمته بحسب مقتضى القصة وتوجيهها وخاتمتها والعبرة منها ، وتتجلى أهم هذه المميزات بما يأتي:-

١- ان قصص القرآن واقعية تخلو من الخيال (الخفاجي،١٩٨٤: ٥).

٢- انها لا تعنى بالسرد التاريخي ولكن تروي مجريات الواقعة للعبرة والعظة ولتحقق أهداف تربوية منشودة.

٣- انها تمتاز بالاعجاز وبيان صوره البلاغية ولاسيما براعة التصوير الفني وهو من ابرز سماتها(حسين، وعبد الحليم،٢٠٠١: ٩-١٣).

٤- يبرز القصص القرآني عواطف الاشخاص وانفعالاتهم ابرازاً صادقاً فضلاً عن تميزها بالجذب والتشويق.

٥- انها تسهم باثارة العواطف والانفعالات الربانية (عبد الله وآخرون،١٩٩١: ١٤٢-١٤٥)، (العزام،١٩٩٤: ١٤٨).

٦- انها تشد القارئ وتوقظ انتباهه فتجعله دائم التأمل في معانيها.

٧- تتعامل القصة القرآنية مع النفس البشرية في واقعيتها الكاملة (فرج،٢٠٠١: ٩-١٠).

٨- تربي القصة القرآنية العاطفة الانسانية وذلك عن طريق الآتي:-

أ. اثارة الانفعالات كالخوف والترقب والرضا والحب والنفور و الكره.

ب. توجيه جميع هذه الانفعالات حتى تلتقي عند نتيجة واحدة وهي النتيجة التي تنتهي اليها القصة.

ج. المشاركة الوجدانية حيث يندمج القارئ مع جو القصة العاطفي حتى يعيش بانفعالاته مع شخصياتها.

د. تمتاز القصة القرآنية بالاقناع الفكري بموضوع القصة وذلك عن طريق الآتي:-

أولا:- الايحاء والتقمص.

ثانيا:- التفكير والتأمل فالقصص القرآني لا يخلو من محاورات فكرية ينصر فيها الحق (العناني،١٩٩٩: ١٨٢-١٨٥) ، (النحلاوي،١٩٩٩: ٢٣٤-٢٣٨).

٩- انها تمتلك القدرة على اظهار الحقائق العلمية والتأريخية والانباء بالامور الغيبية فضلاً عن انها تمتلك القدرة على اظهار الفضائل والاخلاق الحميدة (حسين وعبد الحليم،٢٠٠١: ٩-١١) ،(فرج،٢٠٠١: ٩ -١١).

١٠- انها تمتلك القدرة على التأثير والتوجيه اذ انها تجعل منها عاملاً تربوياً مهماً في نشر الاتجاهات وتبني القيم وتعديلها لدى المتعلمين والدعوة الى الاصلاح والتحلي بمكارم الاخلاق والسجايا..

١١- وهي اسلوب تربوي يحبه الصغار والكبار (الحصري والعنيزي، ١٩٨٦: ٧٣).

فهي تسعى الى تربية التصور الرباني للحياة والعقيدة واليوم الآخر والى معرفة كل جوانب الشريعة الالهية معرفة اجمالية والى تربية العواطف الربانية من حب في الله وكراهية للكفر وحماسة لدين الله من اجل معرفة الحق واتباعه، وولاء لله وانضواءً تحت لوائه والى السلوك المستقيم على وفق شريعة الله والتعامل حسب أوامره وبهذا تحيط القصة القرآنية نفس الناشئ بالتربية الربانية من جميع جوانبها العقلية والوجدانية والسلوكية (النحلاوي،١٩٩٩: ٢٣٨).

وبما انها تمتاز بالتوازن ووحدة الموضوع من حيث الخصائص الفنية وابرازها خفيات المعاني (عبد المجيد،١٩٧٣: ٢١-٢٣) فلابد للمدرس ان يسرد تفصيلات حوادث القصة وذكر المغزى منها وما تحققه من أغراض تربوية هادفة فضلا عن مناسبتها مع اهداف السورة ومجريات القصة ولابد من استعمالها العمري.فضلا عن انه لابد من تمكنه من القدرة على استنباط العبرة والموعظة من كل قصة يقصها على الطلاب ويقرنها بمواقف حياتهم ويمزجها بآمالهم ومستقبلهم حتى تصبح جزءا من عواطفهم وميولهم ويطبقونها في سلوكهم وتصرفاتهم.. أي انها لابد ان تسهم باثارة العواطف نحو الاله.. (العزيزي،١٩٩٦: ٩٨-٩٩) ،(العمر، ١٩٩٦: ٢١٩) سواء أكانت العواطف الدافعة أو الرادعة أو المنظمة أو الممجدة.. بحيث تؤدي هذه العواطف الى السلوك العلمي المرتبط بالله خوفاً ورجاءً وحباً..

فمن وظائف القصة التربوية ما يأتي:-

١- توسيع المفردات اللغوية لدى الطلاب بما تسهم به من تعويد القاص على حسن الالقاء والتحدث.

٢- تزويد السامع بخبرات يحتاج اليها من حياته.

٣- تزيد من ايجابية المتعلم بتفعيل وتعزيز أثره في اثناء التدريس باشراكه بالعملية التعليمية بحيوية ونشاط عن طريق:-

أ- التشويق وجذب الانتباه.

ب- العبرة والعظة وقابلية التطبيق.

ج- القدوة الحسنة.

د- تعويد اليقظة والتتبع.

هـ- تنمية الخيال

و- المرونة والاتساق (عبد المجيد، ١٩٧٣: ٢٥-٢٩).

٤- لها فوائد أخرى ترويحية و فكاهية وعلاجية.. (الرحيم وآخرون،١٩٩٠: ٢٥٧-٢٦٠) فضلاً عن اتساق قصص القرآن الكريم في منهجه التربوي واتصافها بالشمولية والاتساع.

٥- ان أشد المواعظ الدينية أثراً على النفوس، ونفاذاً الى القلوب.. اذ انه ما يعرض في اسلوب قصصي يحمل على المشاركة الوجدانية للاشخاص والتأثر بالاحداث والانفعالات بالمواقف ، فبحيوية العرض في القصة وقوة التخيل والتصوير فيها وتهيئة اللحظة الحاسمة التي يبلغ فيها حرارة الانفعال النفسي درجة عالية " أي التأثر بالقصص القرآني " . اذ يحصل من التأثير بالتوجيه التربوي ما لا يحصل عند اقحام ذلك التوجيه على النفس في اللحظة غير المواتية.

٦- ويتجلى ما للقصص القرآني من تأثير في اشاعة العقيدة والايمان في قلوب المؤمنين والذي بات يوجه سلوكهم بغرس عقيدة التوحيد وتثبيتها في نفوس النشئ بدعوتهم الى الايمان بالله والتصديق بالرسل والكتب السماوية.. ومناصرة الحق وأتباعه..

٧- وبما انها تربية اسلامية وتأثيرها في النفوس أشد وأعظم فانها يتسق مصدرها بعقيدة تضم الخالق والانسان والكون.. وارتباطها بموازين القيم والاخلاق جعل لها نسيجاً خاصاً تفردت به عن الاساليب التربوية الاخرى وسمو غايتها.. (العمر،١٩٩٦: ١١٥-١١٧).

تكرار القصص القرآني والحكمة من ذلك:-

التكرار في القرآن عامة، وفي قصصه بنحو خاص، ظاهرة بارزة وملفتة للنظر بدلالاتها الاسلوبية العميقة التي لا يمكن لأي دارس للقرآن ولاسيما لقصصه من تجاوزها

أو تحاشيها من دون الاشتباك الطويل معها.. اذ انه تنطبع عظاته في تجاويف الملكات اللاشعورية التي تختمر فيها أسباب أفعال الانسان ودوافعها.. فالتكرار في القصص القرآني يؤدي بحوافز الافعال الى النفاذ الى أعماق اللاشعور حيث تترسخ العواطف التي تحرك المشاعر الخارجية.فضلاً عن انه يجسد العظات المنشودة.. (الطراونة،١٩٩٤: ٢٧-٣٤).

ويمكن ان تتجسد الحكمة من ذلك لما يأتي:-

١- بيان بلاغة القرآن في أعلى مراتبها، فضلا عن معانيها السامية وغاياتها المثلى وأهدافها المبتغاة في تثبيت عقيدة التوحيد (المحص،٢٠٠٠: ٣٩).

٢- قوة المقصد الديني وترسيخ مراميه في نفس السامع.

٣- لطراد الملل وإدخال البهجة والفرح والسرور في نفس المتلقي..

٤- لاظهار قوة الإعجاز والدلالة القرآنية.

٥- الاهتمام بشأن القصة لتمكين عبرها في النفس.

٦- اختلاف الغاية التي تساق من أجلها القصة (القطان،١٩٩٨: ٣٠٧-٣٠٨).

٧- التكرار بحسب موضوع السور المعروضة لابراز الوقائع والاحداث لمجريات السياق بصور متنوعة.. (العزام،١٩٩٤: ١١٧).

أما الغاية من ايراد القصص القرآني فيمكن بيان ذلك لما يأتي:-

بما ان التربية تشمل رعاية النمو من كل جوانبه، الجسمية والعقلية والخلقية.. مع توجيه هذا النمو نحو تحقيق هدفها الاسمى والامثل بالعبودية لله وطاعته وتحقيق عدالته وشريعته في جميع شؤون الحياة الفردية والاجتماعية فضلا عن انها تمثل انعكاس لايديولوجية الاسلام المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

ولتحقيق الاهداف المرجوة من ايراد القصص القرآني لابد من مراعاة أمور كثيرة في اثناء بناء القصص القرآني واعدادها لما يأتي:-

١- الفكرة التي تتضمنها القصة.

٢- ترتيب عناصر الفكرة وانسجامها.

٣- اللغة والاسلوب الذي تصاغ به الفكرة (عبد المجيد ،١٩٧٣: ١٣).

ولابد من مراعاة بعض القواعد الاساسية في اثناء التدريس لما يأتي:-

١- اختيار القصة.

٢- اعداد القصة قبل دخول الفصل.

٣- تهيئة جلسة الطلاب في أثناء سرد القصة.

٤- وفي اثناء سير المدرس في سرد القصة لابد من مراعاة ما يأتي:-

أ. انه يعرف جميع حوادث القصة، فضلا عن معرفة ترتيبها.

ب. الوقوف على الشخصيات المختلفة في القصة، وتمكينه من توزيعه المناسب للشخصيات..

ج. قدرته على التقليد والمحاكاة في اثناء التدريس.

د. يمكن ان يعدد وسائل الايضاح المناسبة، ومناسبة الوقت في اثناء الالقاء.. فضلا عن اعداد الملخصات عن الافكار الرئيسة..

هـ. القدرة على تمثيل المواقف، أي التعبير عن الافكار باللغة والحركة والوجدان، ولهذا النوع من التغيير أثره في نفس المتلقي، لأنه يبعث روحا قوية في الشيء المعبر عنه (عبد المجيد ، ١٩٧٣: ١٣،٣٠-٤٣) ، (عبد الله ،٢/ ١٩٩٧: ١٩٢) ، (العناني،١٩٩٩: ١٨٣).

والقرآن الكريم زاخر بالقصص التي تتسم بالجذب والتشويق وبراعة النظم والتصوير الفني الدقيق والمحبك والتخيّل الحي والتجسيم والقدرة على رسم الشخصيات البشرية وعلى تحريك المشاعر الانسانية والتأثير الايجابي فيها.

فانها تصلح لتربية الفرد بجوانب الحياة كافة.. وممكن ان نبين الحكمة من ايراد القصص القرآني لما يأتي:-

أولاً:- أن نفْقَه ما جاء في هذه القصص من اخبار وحقائق ومعان وأنماط من المواقعات بين أهل الحق والباطل وان نعتبر به.

ثانياً:- في قصص القرآن بيان لسنن الله في خلقه من الامم والجماعات والافراد.. يعتبر بها المؤمنون.

ثالثا:- وفي قصص القرآن بيان لمنهاج الانبياء في الدعوة الى الله تعالى والتزامهم بها وسيرهم عليها، والتأسي بهم فيها والاقتداء بهداهم والتأسي بهم انما يكون في أساليبهم وطرائقهم في الدعوة.

رابعاً:- وفي قصصهم نماذج للمؤمنين الصابرين.

خامساً:- وفي قصصهم بيان لأحوال الانسان (طغيانه بسبب المال).

سادسا:- وفي قصصهم بيان لحقائق علمية تتعلق بهذا الكون بما فيه من انسان وحيوان ونبات ونجوم.. وفي معرفتها زيادة في العلم وثبوته لمعاني الايمان التي جاء بها الاسلام (زيدان، ١٩٩٦: ١/٦-٨).

الخصائص الفنية للقصص القرآني:-

لاسلوب القصص القراني خصائص يمتاز بها عن سائر الاساليب وكان له في المعنى واللفظ الوان من التوجيه وفنون من الايحاء والتعليم وكان له ما للقران كله من تلك الجدة التي تلبي تلك الروعة التي لاتزول (المدني،١٩٩٧: ٩) وقد تميزت القصة القرآنية بخصائص فنية عامة تحقق الاهداف عن طريق الجمال الفني وفيما يأتي عرض لبعض هذه الخصائص:-

أولاً:- تنوع طريقة العرض:- فالقران الكريم لايجري في اسوبه على نمط واحد مخصوص في قصصه كلها ، بل تتنوع طرائقه تبعاً لتنوع الاغراض وتنوع الوسائل البيانية تبعاً لتنوع الطرائق.. وبذلك ففي القصص القرآني طرائق كثيرة مختلفة للعرض منها:-

١- ذكر ملخص للقصة بداية، ثم عرض التفصيلات بعد ذلك من اولها الى آخرها، ومثال ذلك ذكر قصة أصحاب الكهف، ثم فصل بعد الاجمال شرح تفصيلات القصة.. وذلك بقصد الاثارة والتشويق والتتبع لوقائع القصة لمعرفة كيف تحققت الغاية (نجاني،١٩٨٤: ١٦٠-١٦١) ، (المحص،٢٠٠٠: ٢٤٩).

وأحيانا يكون التمهيد ملتحماً ، قوي الربط بين المناظر المصورة للاهداف.. وهذا يحقق للقصة مواصلة التشويق واتساع الخيال، كي يشارك في تماسك بنائها وإثراء تأثيرها (الطراونة، ١٩٩٤: ١١٧)

٢- ذكر عاقبة القصة ومغزاها، ثم البدء في القصة من أولها، وتفصيل خطواتها ومثال ذلك ذكر قصة يوسف (عليه السلام) فهي تبدأ بالرؤيا التي يسردها يوسف لأبيه، فيفسرها أبوه بأنه سيكون له شأن عظيم، ثم تسير تفصيلات القصة بعد ذلك، وكأنها تأويل للرؤيا.

٣- ذكر القصة مباشرة بلا مقدمة ولا تلخيص فتكون في مفاجأتها الخاصة ما يغني الحقيقة كقصة مريم (عليها السلام) عند مولد عيسى (عليه السلام).

ثانياً:- وجود فجوة بين المشهد والآخر يملؤها الخيال (عبد الله ، ١٩٩٧: ٢/١٨٧-١٨٩).

ثالثاً:- التصوير: وله ثلاثة ألوان في القصص القرآني، وهي ليست منفصلة ولكن احدها يبرز في بعض المواقف، فيسمى باسمه ، وهذه الالوان ما يأتي:-

١-قوة العرض والايحاء:- كمشهد نوح (عليه السلام) وابنه في حادثة الطوفان.

٢- تخييل العواطف والانفعالات:- ومثال ذلك مشهد الام السيدة مريم (عليها السلام). الجدية التقية وهي تواجه المخاض.

٣- رسم الشخصيات:- ومثال ذلك رسم شخصية سيدنا ابراهيم (عليه السلام) بانه انموذج في الهدوء والتسامح والحلم (عبد المجيد، ١٩٧٣: ٢١-٣٢).

رابعاً:- اختلاف موقع المفاجأة أي انها لا تسير على نمط واحد في تقديم الاحداث مفاجأة.

خامساً:- تنوع وسائل ربط المشاهد وهي بذلك ليس عملاً فنياً يسعى الى اداء اغراض فنية ، بل هي اسلوب من اساليب الدعوة الاسلامية، وطريقة من طرق التعليم الفعالة، واسلوب تربوي يفضله الطلاب في مختلف المراحل التعليمية لانها تشد انتباههم وتشوقهم لمتابعة الدرس (عباس ، ٢٠٠٠: ٣٦-٤٠).

ومن الخصائص الذاتية للقصة القرآنية ما يأتي:-

١- مصدر القصة القرآنية هو القرآن نفسه، فهي ذات هدف ديني واخلاقي لا ينفصل عن أهداف العقيدة والشريعة، غير انها تجمع الى سمو الهدف ورقي الشكل الفني.

٢- المصدر الذي تستقي منه أحداث وشخصيات القصة القرآنية هو الكون والتاريخ، غير ان القصة القرآنية حق لا زيف فيه.

٣- موضوع القصة القرآنية هو الانسان المستخلف في الارض بما يدور حوله في الكون وما يحدث له وما ينبغي ان يكون عليه حاله وما ينبغي ان يعرفه من امور العالم المنظور والغيب غير المنظور وحقائق الدين والايمان والتوحيد والبعث وما ينبغي ان يتجنبه من معتقدات ورذائل.

٤- المتلقي الذي توجه له القصة القرآنية هو نفسه محورها وهو الانسان الذي تساق له القصة القرآنية نوراً لعقله وقلبه وتهذيباً لمسلكه..

٥- القصة القرآنية ليست عرضاً مجرداً لحقائق التاريخ، بل هي انتقاء لجوانب من التاريخ ايجابية او سلبية لتحقيق أهداف القصة المرجوة.

٦- القصة القرآنية قصة هادفة ، وأهدافها لا تنفصل عن أهداف العقيدة والتشريع، وهي تمزج بين الاقناع العقلي والتأثير الوجداني لنحقيق التأثير المطلوب في نفس المتلقي وفي سلوكه (عباس ، ٢٠٠٠: ٣٧-٣٨).

سمات القصص القرآني

١- الانذار والترهيب والتبشير والترغيب.

٢- بيان عاقبة المكذبين.

٣- تثبيت قلب الرسول (صلى الله عليه وسلم) والمؤمنين على الحق.

٤- اقامة الحجة والاقناع بحكاية أحوال الخصم (نقرة، ١٩٧٤: ٩٣-٩٥).

فضلا عن تمييزها بالصدق والواقعية واستمرارية الحدث والحق وقصديتها الاعتبارية والجمالية والامتاع الحسي البشري والتذوق الفني.. والجاذبية والمنطق.. (الشتالي،١٩٩٨: ٦).

جوانب تأثيرها : وتتجلى في كل من :-

١- الحسي النفسي.

٢-الخيالي العاطفي

٣- العقلي الادراكي (عبد الله وآخرون، ١٩٩١: ١٤٢-١٤٥).

أنواعها:- للقصص القرآني أنواع كثيرة منها ما يأتي:- القصة:- (

١- القصيرة و الطويلة.

٢- العلمية.

٣- التاريخية.

٤- التمثيلية (نقرة، ١٩٧٤: ١٠٥-١٣٧) ، (عبد الله ، ١٩٩١: ١٤٣) ، (الشتالي،١٩٩٨: ٨-٩)

عناصر القصة القرآنية :-

بما ان القصة بنحو عام تتكون من المقدمة والعقدة والحل (عبد المجيد، ١٩٧٣: ٢٠) الا ان القصة القرآنية قد تفردت بالعناصر الاتية:-

أولا:- الشخصية:-

تعد الشخصية من العناصر البارزة في القصة وتشكل محورا تدور حوله الاحداث فتؤثر فيها وتتأثر بها ، والقرآن لا يعرف الشخصية لذاته، وانما للاقتداء بالشخصية الصالحة والابتعاد عن الشخصية الطالحة وتتجسد الشخصية في القصة القرآنية بما يأتي:-

١- فرد معين باسمه مثل الانبياء (ابراهيم ، موسى، عيسى، هارون، اسماعيل) (عليهم السلام) وأعدائهم الذين وقفوا في وجه الدعوة الى التوحيد كفرعون وقارون (الطراونة،١٩٩٤: ١٩١)

٢- جنس معين يجمع بين عناصره عوامل الرق والوراثة.

٣- الانسان الذي خلقه الله ونفخ فيه من روحه.

٤- شخصية المرأة:- لقد تبوأت المرأة مكانها في القصص النبوي، فهي تقوم بكل الانشطة الانسانية التي تحتملها انسانيتها وانوثتها فتتمتع بالعقل والحكمة والبصيرة وتزن الامور وتحطم القيود لتعبر عن ارادتها (عبد الله ،١٩٩٧: ١٧٨/٢-١٨١).

ثانيا:- الاحداث:-

يتركز الاهتمام في القصة على الاحداث فينتقي منها ما يخدم الفكرة الرئيسة، وتصور في جو نفسي ملائم يثير الانفعالات، يترك أثره في الوجدان، فينقلها في مشاهد هيأة متفاعلة مستعينا في ذلك بما يأتي:-

١- الوصف الدقيق المصدر، كوصف نوح (عليه السلام) لاعراض قومه عن دعوته.

٢- المعاني المعبرة عن المشاعر او الانفعالات والاحوال النفسية.

٤- ابراز الصراع منسجما مع المغزى العام للقصة سواء أكان هذا الصراع ماديا كصراع موسى (عليه السلام) مع السحرة أم نفسيا كموقف ابراهيم (عليه السلام) من الكواكب والقمر والشمس.

ثالثا:- الزمان والمكان:-

ان عنصر المكان والزمان أساس في بناء القصة وتحريك أحداثها ، واضفاء صيغته الواقعة عليها، فإنهما مجردان في القصة بلا حدود ولا قيود فلا يؤثران الا فيما تحمله الاحداث من مواضع العظة والعبرة (عباس، ٢٠٠٠: ٣٧-٤٩).

رابعا:- الحوار :-

لقد سلك الحوار بالقصة القرآنية مسلك التبسيط اذ انه يتمتع بالسلاسة والاتقان فانه مصدر من أهم مصادر المتعة في القصة (الشتالي،١٩٩٨: ٢٨) فضلا عن انه رسم فيها معالم الشخصيات الانسانية وذلك بالتعبير عن كوامن نفسها وآرائها ومواقفها والصراع المحتدم في داخلها والقائم مع غيرها ونقل اقوالها بدقة وامانة بإسلوب بياني تتجلى فيه وجوه الاعجاز منتقيا اللقطات الموحية والمشاهد الحية التي تحقق الهدف، تفي بالحاجة وتكون ذات دلالة ومغزى (نقرة،١٩٧٤: ١٩٣، ٥٧٣) ،(طه وآخرون،١٩٩٠: ٤٨) ولم يلتزم القرآن الكريم اسلوباً واحداً في تشكيل البنية الحوارية في قصصه فهو يذهب فيه كل مذهب ويلونه ألواناً مختلفة حسب مقتضى الحال، فهو حينا يفصّل واحياناً يختصر.. فهي تتميز بالاسراع والابطاء والشدة واللين.. فضلا عن انه محرك حي للاحداث ولاسيما في القصص الحوارية.. وبذلك يكون مؤديا للهدف ومظهراً للمغزى..(الطراونة،١٩٩٤: ١٧٩-

١٧١) وانه جزء هام من الاسلوب التعبيري في القصة..وقد استعمل بمجالات كثيرة في بناء اسس القصة ولاسيما القصص القرآني ويمكن استعماله في تطوير الحوادث واستحضار الحلقات المفقودة منها....

ومن اسس نجاحه في ايجاد القصة ما ياتي: -

١- ينبغي ان يندمج الحوار في صلب القصة.

٢- فضلا عن تضامنه مع العناصر الأخرى تضاماناً عضوياً.

٣- لابد ان يكون طبيعاً ساساً (شيقاً مناسبا للشخصية والمواقف..) (نجم، ١٩٧٤: ١١٩)

شروط استخدام القصة في تدريس القرآن الكريم

للقصة تأثير بالغ في النفوس في المجالات التربوية والاجتماعية فهي تشد الفرد وتجعله منسجما مع أحداثها، متخيلا لمواقفها، وموازنا بين شخصياتها ، فيوافق أو يستنكر أو يتملكه الاعجاب.

فللقصة تصور واقعي حي تبرز منه مواقف الاقتداء، والعظة والعبرة فيتخذ الطلاب عن طريقها دروسا عملية ، ونماذج حية تحبب اليهم الفضيلة وتنفرهم من الرذيلة..

ولكي تحقق القصة دورها بفاعلية في تدريس القرآن الكريم، وتحقق الاهداف المرجوة منها لابد أن تكون :-

١- ملائمة لمستوى الطلاب العمري والموضوعات من حيث الصحة والدقة..

٢- ذات قدرة على احداث التفاعل في العملية التعليمية مع مراعاتها لأحوال المتعلمين.

٣- متمكنة من حسن الربط بين احداث القصة والعقيدة الاسلامية (عبيدات،١٩٨٩ : ١٢٧ - ١٣٠) ، (الخوالدة واسماعيل، ٢٠٠١: ٢٧٤).

٤- مشوقة ومناسبة للاغراض الدينية وان تكون مواقفها دافعة للخير ومنفرة للشر والرذيلة..

٥- تمكن المدرس من تبسيطها وتسهيلها قدر الامكان.

٦- مختارة لتثبت الاخلاق الحميدة والتنفير من الرذائل فضلاً عن مناسبتها للموضوعات المقصودة بحيث يسهل على المتعلمين ادراك الاهداف التربوية وتحقيق التعلم المطلوب منها (مدكور، ١٩٨٧: ٤٠٥) ، (الخوالدة واسماعيل، ٢٠٠١، ٢٧٤).

٧- ذات قدرة على اشتقاق عناوين فرعية من موضوعها الرئيسي توافقا للاحداث (عبد القادر،١٩٨٥: ٣٧)

٨- متميزة بالوضوح وسهولة اللغة ومحضرة مسبقا.

٩- ذات مغزى تربوي فضلا عن توافر الاسئلة الموجهة لدى الطلاب (الحمادي،١٩٨٧: ٣)

١٠- ذات عناية بالبيئة الطبيعية والبشرية التي تدور فيها احداث القصة.

١١- ذات مغزى خلقي أو فكري أو اجتماعي ونحو ذلك ومناسبتها للمجالات التربوية كافة.

١٢- متميزة بالوحدة الفكرية ورابطة الموضوع والهدف بالموازنة مع خلوها من التناقض.

١٣- مراعاية لقواعد واساليب الطريقة الناجحة من حيث التدرج من السهل الى الصعب ومن الواضح الى المجهول ومن الخاص الى العام.. (ابراهيم،١٩٨٦: ٣٥٨)، (الحصري والعنيزي،١٩٨٦: ٧٥)، (عبد الحليم،١٩٩١: ٤٩).

١٤- مراعية احوال المتعلمين من حيث: المرحلة العمرية ، والبنية الثقافية، وان يكون السرد مثيراً للانتباه من حيث اسلوب العرض ، ومدته ، ونبرة الصوت المناسبة للحدث (الخوالدة واسماعيل ، ٢٠٠١: ٢٧٤).

١٥- مبنية على اساس المحاورة والاخذ والرد.. بين الشخصيات صفاً لصف لا تناقض فيه شريطة ان يعرض المشاكل والحوادث بعبارة صريحة.

١٦- خالية من الاصطناع والركاكة والتكليف (عبد المجيد، ١٩٧٣: ٢١-٢٣).

١٧- محكية بوقت زمني محدد لا تستغرق أكثر من (٥) دقائق وتتخلها اسئلة المناقشة.. فضلاً عن تمكنها من الربط بين القيم والاتجاهات الايجابية لدى المتعلم بالافكار الرئيسة والقيم المرجوة مع حسن الربط بين التمهيد والعرض والخاتمة أي بين وحدات المادة.. (الحمادي،١٩٨٧: ١٣)، (مجاور،٢٠٠٠: ٩٣-٩٥)، (الخوالدة، ٢٠٠١: ٢٧٤).

وبذلك فان للقصة مكانة عالية في المجال التربوي فهي تسهم كثيرا في بناء أسس التربية الدينية وتعززها وتدعمها تعميقا في نفوس النشيء.. فهي التربية الكفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم واسعادهم في مستقبلهم وهي التي تزكي قلوبهم وتطهر نفوسهم وتربي ضمائرهم وتطبعهم على حميد الخصال وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية أو تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى في التربية التي خلقت من العرب أمة وثابة ناهضة حملت عروش القياصرة وحملت نور الاسلام فأضاء بها العالمين (ابراهيم،١٩٨٦: ٣٦٩).

فضلاً عن انها ليست مجرد أحداث تقص، ولكن أحداث تتحرك وتتفاعل وتلد عظات وتنشئ عبرا.. وانها تكشف عن الاحداث المتحققة.. (المحص،٢٠٠٠: ٤٢).

وبذلك فإنها تؤدي في المجال التربوي كثيراً من الاغراض والغايات الهادفة نحو المثل والقيم.. لما يأتي:-

١- انها مدرس جذاب محبوب فيها اثارة وتشويق تسهم بتفعيل اثر الطالب.
٢- انها تنمي خيال الطالب، وتهذب وجدانه وترهف حسه.
٣- ولها اثارة خلقية وسلوكية ينتفع بها الطلاب فضلا عن انها تعمل على تقليل الملل والرتابة..
٤- وانها من انجح الوسائل في تعليم اللغة والادب واتقان المهارات الاخرى..(ابراهيم،١٩٨٦: ٣٧١)
٥- وانها تسهم في تثبيت القيم لدى الانسان وتقويم سلوكه نحو السلوك الافضل..
٦- انها تساعد على تزويد الفرد بمفاهيم جديدة من الخبرات والعلوم والمعارف.
٧- انها تسهم بتوسيع آفاقه الثقافية ومداركه العلمية.
٨- انها تكسب المتعلم اسلوب الحجة والبرهان والابداع والابتكار.. (العزام،١٩٩٤: ١٤٨).

فهي لها آثار تربوية بليغة تؤثر في سلوك الفرد السامع او القارئ فتنعكس على سلوكه وفكره واتجاهاته وقيمه ولاسيما ان لهذا الاسلوب قيمته التربوية فإنه ذو وقع شديد على النفس فهو يعمل على جذب عاطفة الانسان وتشويقه لما يلقى اليه من المادة المدروسة.

مجالات التطبيق التربوي للقصة:-

١- لابد للمدرس ان يكون ملماً بمادته قادراً على إيجاد علاقة ومناسبة مستمدة من الحياة الواقعية واثرائها واغنائها بالأدلة العلمية وتطبيقها وغرسها في نفوس الطلاب.
٢- يمكن ان يبدأ بالمقدمات المشوقة من قصة او ضرب الأمثال وربطها بالنتائج المستخلصة من مادة الدراسة.
٣- لهذا الأسلوب الأثر الإيجابي في شحن النفوس و ايقاظها لتستقبل كل ما هو فيه خير وصلاح سعيا للتقرب من الباري عز وجل وما على المدرس الا ان يحتل الصدارة في تنمية تلك الجوانب لدى الطلاب محاولا الربط بأساسيات الدرس المذكورة والاهداف المرجوة.
٤- الحث والارشاد الى التعاون وتقوية روابط الالفة والمحبة.
٥- ان يعمل بكل ما ورد بصريح القرآن الكريم وصحيح الحديث النبوي الشريف قولا وفعلا تأسيا بسيرة سيد المرسلين وحامل لواء الاسلام صاحب الخلق الرفيع والتطبع بأخلاقه.

٦- على المدرس ان ينمي في الطلاب قوة الملاحظة والتأمل في الظواهر الكونية وان يتخذها سبيلا للايمان بالله، فضلا عن استخدامه في تعليم العبادات ولاسيما في المراحل الابتدائية..(الساعدي،٤٥٢،٢٠٠٢).

أهمية المثل القرآني

يحتل المثل في كلام العرب أهمية عظيمة لا تقابلها اهمية أخرى وله فائدة لا تنكرها العقول.. وله تأثير عجيب في نفوس السامعين للمعنى الذي يتركز في النفس من الشبه الحاصل بين المناسبتين.

ويبين الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) منزلته إذ يقول:- المثل هو بذل قصارى فصاحة العرب وجوامع كلمها، ونوادر حكمها.. حيث أوجزت اللفظ فأينعت المعنى وقصرت العبارة فأطالت المغزى، ولوحت فأغرقت في التصريح.. ولضرب العرب الامثال واستحضار العلماء المثل والنظائر شأن ليس بالخفي في ابراز خبيات المعاني ورفع الاستار عن الحقائق، حتى تريك المتخيل صورة المحقق والمتوهم في معرض المتيقن والغائب كأنه مشاهد..(الزمخشري،١٩٦٨: ١٩٥/١).

ويتوسم أهمية ضرب المثل في تثبيت المراد في نفسية المتلقي الامام الرازي (ت٦٠٦هـ) يقول:- ان المقصود من ضرب الامثال انها تؤثر في القلوب مالا يؤثره وصف الشيء في نفسه، ذلك لأن الغرض في المثل تشبيه الخفي بالجلي والغائب بالمشاهد والنهاية في الايضاح (الرازي،١٩٨١: ٨١/٣-٨٣).

ويعبر عن ذلك الزركشي (ت٧٥٤هـ) فيقول:- وضرب المثل في القرآن يستفاد منه أمور كثيرة منها: التذكر والوعظ والحث والزجر والتقرير، وترتيب المراد للعقل، وتصويره في صورة المحسوس بحيث تكون نسبته للعقل كنسبة المحسوس الى الحس (الزركشي،١٩٥٧: ٤٨٦/١-٤٨٧).

فمن جملة ما قاله السيوطي (ت٩١١هـ) انه : ومن أساليب القرآن الكريم في ضروب بيانه ونواحي اعجازه ضرب المثل للناس وابراز المعقول في صورة المحسوس، وعرض الغائب في معرض الحاضر، وقياس النظير على النظير، وبذلك يسلك القرآن سبيله الى الاقناع والتأثير بالحكمة والموعظة الحسنة (السيوطي،١٩٨٣: ١٣١/٢).

ومن كل ذلك فقد أشار القرآن الكريم الى اهمية الأمثال مبينا الهدف من ايرادها وهو لتوجيه السلوك وتذكير الانسان بالعمل الصالح واتخاذ الطريق الذي ينسجم مع العقيدة الصادقة.

فالتربية بالامثال من أنجح وسائل النصح والارشاد ومن اساليب الدعوة الفعالة فضلا عن أهميتها في العملية التربوية فهي مدرس ناجح يسعى الى ايصال المادة الدراسية الى عقول الطلاب بأقل جهد وأيسر وقت سعيا لتحقيق الاهداف المرجوة أي بتفعيلها لأثر الطالب وسعيها لاشراكه في العملية التربوية بدعوته وحثه على العمل الصالح وتحليه بالاخلاق الحميدة، فعن طريقها يمكن للمدرس من تقريب المعنى من المجرد الى المحسوس وافهام الطلاب ، وهي بذلك عدتّ وسيلة ايضاح فعالة تهدف الى تحقيق التعلم الفعال.

وهي تعني الكلام الذي يقصد به تصوير حالة واقعية ، او شخص، لاتعاظ القارئين، والسامعين بالصورة التي صورها او لإيناسهم بها سواء أطال الكلام أم قصر.. (الفياض،١٩٨٨: ٢٤)

فطريقة ضرب المثل في التربية طريقة فعالة، تؤثر تأثيرا عميقا في العواطف وتؤدي دورا هاما في تحقيق السلوك الهادف المرغوب فيه وتحقيق ايجابية المتعلم والمثل عد وسيلة تربوية فعالة يسهم في تحريك نوازع الخير في النفس الانسانية فضلا عن انه يعمل على تقريب المعنى الى افهام المتعلمين واثارة انفعالاته الربانية الانسانية.. بالتوجه نحو الاخلاق النبيلة (طه واخرون،١٩٩٠: ٤٩-٥٠).

فمن وظائف المثل في القرآن الكريم ما يأتي:-

١- الفهم والايضاح، فابراز المعنويات بقالب حسي يجسد العقليات باطار مدرك وقلب متفتح هذا الامر يفهم في وجوه كثيرة منها تقريب البعيد وتسخير الوهم.. وحشد لذلك الطاقات التمثيلية المشاهدة منتقلا بها في خضم العقل فهو يُعد شاخصاًماثلاً يكشف عن مواطن الغموض وملاحظة الاستغراب ليعود الشكل الذهني المحض في المتخيلة متمثلا بنحوٍ مادي مدرك بالحواس.

٢- فالمثل عنده وسيلة لنقل المعنوي الى حسي، وما يدرك بالفكر الى ما لايدرك بالطبع فهو ميزان التفاضل بالتقوى لاستدلاله ولاثبات ما يستفاد من جهة الفعل بما يمثل له من جهة (الزمخشري،١٩٦٨: ١/١٩٥).

٣- انتقال ذهن السامع من الطابع النفسي الى التصوير بمدركات مادية.

٤- تصوير مالا يدرك بالحواس ولا يقوم بالخواطر.

٥- وقد يجسد المثل بشيء من التقويم هذا الوجود الايماني، ويثمن هذا الكيان في العقيدة باحساس المدرك وتمييز المقارن (الصغير، ١٩٨١: ٣٣٧-٣٤٦).

٦- وتكشف الامثال عن الحقائق، وتعرض الغائب في معرض الحاضر.

٧- وتجمع الامثال المعنى الرائع في عبارة موجزة.

٨- ويضرب المثل للتنفير حين يكون الممثل به مما تكرهه النفوس وللمدح لتقريب الشيء المحبب.

٩- تبرز الامثال المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس (عبد الزهرة،٢٠٠٠: ١٢-١٣).

١٠- وانها تسهل مهمة نحو المفاهيم الوظيفية وايضاح المفاهيم الغامضة وربطها ودمجها في البناء المعرفي للمتعلم.

١١- انها تساعد على تنظيم وثبات البنية المعرفية ووضوحها لدى المتعلم.

١٢- فضلا عن انها تعين الطالب على وضع الافكار بحسب المواقف والخبرات التعليمية وانها تسهم بجذب وتشويق انتباه الطلاب نحو المادة (القطامي،وآخرون،١٩٩٣: ٢٥٨).

أما شروط استعمالها فهي ما يأتي:-

١- صحة التشبيه.

٢- ان يكون العلم بها سابقا، والكل عليها موافقا.

٣- ان يسرع وصولها للفهم، ويعجل تصورها في الوهم، من غير ارتياء في استخراجها، ولا كلَّ في استنباطها.

٤- ان تناسب حال السامع، لتكون أبلغ تأثيرا، وأحسن موقعا فاذا اجتمعت في الامثال المضروبة هذه الشروط الاربعة، كانت زينة للكلام، وجلاء للمعاني، وتدبرا للافهام. (الآلوسي،١٩٨٨: ٥٤)

أنواع الامثال في القرآن الكريم :-

فإنها جاءت بأنواع كثيرة منها:- الامثال:- (

١- القصيرة والطويلة.

٢- المصرحة والمكنية (أي الظاهرة والكامنة).

٣- المرسلة.

٤- القصصية (الصغير،١٩٨١: ١٠٥) ، (الفياض،١٩٨٨: ٢٠٣-٢٢٧).

وهناك تقسيم آخر

١- المثل الموجز السائر.

٢- المثل القياسي (عبد الزهرة،٢٠٠٠: ١٤).

ومن مميزاتها التربوية ما يأتي :-

١- الشهرة والايجاز في تقريب المعاني المجردة.

٢- صدق التعبير عن الحياة العامة وربط المعرفة بها ولاسيما في مجال الاخلاق والعادات.

٣- البعد عن الاناقة اللفظية التي تشغل المتعلم عن التفكير في المعنى، للاهتمام باللفظ والمعنى.

٤- الصلاحية لبناء القيم والاتجاهات الايجابية وتهذيبها.

٥- المناسبة لتربية العقل. (الخوالدة،٢٠٠١: ٢٧٩).

وينبغي حث المدرس على ان لايسرف في ضرب الامثال عن القدر المناسب ، مخافة التشويق على المتعلمين بصرفهم عن موضوع الدرس والاهداف المخطط لها ، فضلاً عن انه لابد ان يراعي الخصائص العمرية للمتعلمين ومستوياتهم الثقافية ، والمناخ التعليمي بصفة عامة.

فكثير من الامثال القرآنية بل كلها خاطبت العقل اذ انها تصوير علمي لاحكام القرآن في جانبي السلوك السلبي والايجابي للانسان.. وانها أغنت المعرفة الانسانية في كثير من جوانبها.. اذا ما صيغت باسلوب ذي توجيه حسن وابراز الرونق العلمي والجمالي.. بفاعليتها وجاذبيتها لانها تخالط المشاعر وتحرك النفوس نحو الخير وتكبح نزواتها الشريرة بالزجر والنهي والتحقير عنها لمجالات الحياة كافة.

والامثال القرآنية هي اوقع في النفس وابلغ في الوعظ وأقوى في الزجر وأقوم في الاقناع.. فضلا عن انها تسهم بتربية النشئ تربية على وفق ما نادى به المنهج الاسلامي فهي دوافع تحرك العواطف والوجدان فيحرك الوجدان الارادة ويدفعها الى عمل الخيرات واجتناب المنكرات.. وبهذا فإنها تؤدي بالفرد الى ان يسلك السلوك المرغوب به وتستقيم

حياتـه.. وتسـير الامـة الاسـلامية مسـيرتها نحـو حضـارة مثلـى وتحقيـق الانسـانية والرخـاء والعدالة.. (النحلاوي،١٩٩٩: ٢٥٤).

فوائد الامثال في القرآن الكريم والاغراض التربوية :-

١- تبرز الامثال المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس.

٢- انها تكشف الحقائق وتعرض الغائب في معرض الحاضر.

٣- تضرب للمدح والثناء والتحقير.. (عبد الله،١٩٩١: ٧٣) ، (عبد الزهرة،٢٠٠٠: ١٦-١٧)

٤- تجمع المعنى الرائع في عبارة موجزة.

٥- الترغيب بالتزيين والتحسين أو التنفير بكشف جوانب القبح.

٦- الاقناع بفكرة من الافكار قد تصل الى مستوى الحجة المعززة بالادلة والبراهين.

٧- اثارة محور الطمع والرغبة أو محور الخوف والحذر لدى المخاطب (بديوي وقاروط،٢٠٠١: ١٢٢/١)

ومما تقدم نلحظ ان ضرب الامثال في القرآن الكريم يستخدم للتربية العقلية واثارة التفكير وصولا الى نتيجة ما المراد من ضرب المثل الى جانب توجيه السلوك نحو السلوك المرغوب فيه..

واشار القرآن الكريم الى ان الهدف من ايراد المثل هو توجيه السلوك وتذكير الانسان بالفكر المميز والقصور المنسجم مع العقيدة الصافية لقوله تعالى(ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون) ابراهيم/٢٥

وبما ان التربية جاءت من منطلق:

١- تحقيق التوازن بين حاجات الانسان على مختلف الأصعدة.

٢- التركيز على الجانب العملي.

٣- الاستفادة من منطلق التطور الانساني.

٤- انطلقت من اصلين هما الكتاب والسنة (بديوي وقاروط، ٢٠٠١: ١٦/١).

لذلك فمن الاغراض التربوية التي تسعى الامثال لتحقيقها ما يأتي:-

١- توجيه المؤمنين نحو الاعتزاز بالايمان وضرورة حرصهم عليه وتمسكهم به.

٢- الامثال أوقع في النفس وأبلغ في الوعظ واقوى في الزجر واقوم في الاقناع، فهي تصلح للتذكرة والوعظ وتليين القلوب وترقيقها لفعل الخير وترك الشر.

٣- تربية العقل على التفكير السليم والتدبر والتأمل في ملكوت السموات والارض.

٤- ضرب المثل يكسب الدرس حيوية ونشاطاً.

٥- انها تعد دافعاً للفعل الحسن ومنفرة عن المكره.

٦- تجعل العبرة اكثر استدامة في ذهن المتعلم.

٧- تعظيم السلوك في نفس السامع وتكون اكثر وضوحاً و موعظة في النفس واقوم في الاقناع.

٨- اثارة الانفعالات المناسبة للمعنى وتربية العواطف.

٩- عن طريق الامثال يستطيع المدرس ان يوضح المعاني المجردة والافكار المبهمة ويجعلها قريبة من افهامهم عن طريق ضرب الامثال بالواقع.

ب- الدراسات السابقة:-

وتضم قسمين:-

القسم الاول:- دراسات تناولت موضوع القصص القرآني:- منها:- دراسة:-(

١- نقرة (١٩٧٤).

٢- المظفر (١٩٨٦).

٣- عزيز (١٩٩٣).

٤- الدولات (١٩٩٤).

٥- عبد الحسين (١٩٩٦).

٦- العمر (١٩٩٦).

٧- الجنابي(١٩٩٩).

٨-المحص (٢٠٠٠).

٩-فرج(٢٠٠١)

أما القسم الثاني:- فانه قد تناول موضوع الامثال القرآنية لما يأتي:- منها:- دراسة:-

١- الصغير (١٩٨١).

٢- عبد الزهرة (٢٠٠٠).

بما انه لا توجد دراسة سابقة لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية فقد ذكرت قسماً من الدراسات التي حصلت عليها حول (القصص القرآني والامثال القرآنية) لاجل مواصلة العطاء العلمي .. والاستمرار بالبحث والتقصي عن الحقائق العلمية أينما وجدت ويمكن ان تعد الدراسة الحالية أول دراسة في ذلك الميدان التربوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ويمكن ان تسهم باستمرار مواكبة العطاء والتقدم العلمي المنشود: -

١- دراسة نقرة (١٩٧٤)

تهدف الدراسة الى " دراسة القصة القرآنية من حيث عوامل التأثير فيها، ومن حيث منهجها القصصي، ومصادرها المعرفية ودورها في التوجيه التربوي.."

وكان ذلك من دواعي اختيار الباحث موضوع هذه الدراسة (سايكولوجية القصة في القرآن) واعتمد المنهج التحليلي والاستقرائي في اثناء الدراسة.

وقد تناول الجانب النظري منها، مصدر القصة القرآنية، والمنهج القصصي للقرآن الكريم، والتكرار في القصص وأنواعه..

أما القسم التحليلي فقد تناول تحليل القصة القرآنية وعناصرها وعوامل التأثير فيها.. ونظرات في قصة يوسف (عليه السلام) فضلاً عن انها تبني في هذا القسم الجانب التربوي في قصص القرآن فبينت اثر القصص في العقيدة والسلوك، وفي تربية الانبياء ومسالك التربية في قصص القرآن.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات منها:-

١- ان قصص القرآن متناسق في منهجه التربوي مع منهج القرآن الكريم.

٢- دلت التجربة التربوية على ان اشد المواعظ الدينية نفاذا الى القلوب ما عرض في اسلوب قصصي، يحمل على المشاركة الوجدانية للاشخاص، والتأثر بالاحداث والانفعال بالمواقف.

٣- يتضح ما لقصص القرآن من تاثير في اشاعة العقيدة والايمان.. وتربية الله سبحانه وتعالى لانبيائه واعدادهم لأعباء الرسالة فضلا عن تربية الأنبياء لمن بعثوا اليهم من الامم بالقول والعقل والقدرة، ولكل منها صداه في قصص القرآن الكريم (نقرة ١٩٧٤، ١: ١-٥٧٦).

٢- دراسة المظفر (١٩٨٦)

تهدف الدراسة الى دراسة القصة القرآنية، وتحليل عناصرها من حوار واشخاص وأحداث والوقوف على ما فيها من ابداع فني يكشف عن اسرار اعجازها البياني ودورها في التربية والتوجيه والاخلاق.

وكان من دواعي الباحث لاختيار هذا الموضوع (التربية الاخلاقية في القصة القرآنية) ما للقصص من اثر في التربية والتهذيب، من اجل هذا كانت القصة في القرآن الكريم، ركيزة قوية من ركائز الدعوة الى الاسلام، القائمة على الاقناع العقلي، والاطمئنان القلبي.

وقد تناولت الدراسة :

- الاهداف للقصص القرآني.. فضلا عن تناولها الخصائص الفنية في القصة القرآنية التي يتجلى فيها الاعجاز البياني بكل مظاهره.
- التكرار في القصص القرآني، اسبابه، ومواطنه، واغراضه، وطريقته.
- أنواع القصص القرآني، مؤكدة انه ليس في القرآن الكريم الا نوعان من القصص هما القصص التأريخي، والقصص التمثيلي.
- عناصر القصص القرآني، وما يشتمل عليه من الاركان المعروفة في القصص الادبي الفني، كالاشخاص والحوار والاحداث.

أما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي :-

١- ان القصة القرآنية من طرق التعبير في القرآن الكريم، ووراءها دلالات ومعان ، تؤدي الى أهداف جمة، وتساق للعبرة والعظة، أو لتثبيت العزيمة أو للتعليم والهداية.

٢- اشتمال القصص القرآني على الحقائق من دون المبالغات مع عدم الخروج عن دائرة الواقع ابدا.. والقصص القرآني من اهم العوامل النفسية التي لجأ اليها القرآن الكريم في

الجدل والحوار وفي التبشير والانذار وفي شرح مبادئ الدعوة الاسلامية، والتمكين لها وفي تثبيت قلب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وقلوب من اتبعه من المؤمنين.

٣- الاسلوب البليغ للقصص القرآني وما له من اثر في النفس وامتلاك القلوب والتأثير على النفوس.. فضلا عن اتصافه بالصدق والواقعية والاتساق والشمول..

٤- الحوار في القصص القرآني، دعامة وركن، اذ تصبح القصة بدونه ميتة لا حراك فيها فله دوره الفعال في إحياء المشاهد وجعلها حية حاضرة تملأ الأسماع والأبصار بكل خاطرة أو الهام وقعت فيه، ثم ان له أهميته في تحقيق الهدف العام للقرآن الكريم..

٥- التوجيه والتهذيب في القصص القرآني، فالقصص القرآني ملئ بالتوجيه والتهذيب ففي كثير من القصص نسمع فيها وصايا الانبياء وتوجيهاتهم لأقوامهم ونصحهم وارشادهم.. ولزوم الاقتداء بهم والسير على نهجهم وسلوكهم.. (المظفر، ١٩٨٦: ١-١٨٩).

٣- دراسة عزيز (١٩٩٣)

تهدف الى معرفة ((القيم السائدة في القصص الشعبية العربية والكردية للاطفال في الكتب المطبوعة في العراق))

- اهمية الدراسة واهدافها:-

١- ما القيم السائدة في قصص الاطفال

٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القيم السائدة في القصص الشعبية العربية والقصص الكردية.

- العينة:- حصل الباحث على(٢٦)كتابا للقصص الشعبية العربية للأطفال في العراق ضمت (١٠٠)قصة عربية و(٧) كتب للقصص الشعبية الكردية للاطفال ضمت (٨٨)قصة وقد تم اختيار عينة البحث عشوائيا بنسبة (٤٠%) من مجموع القصص.

- الوسائل الاحصائية :-

١- النسبة المئوية (لحساب تكرارات القيم المستخرجة من قصص الاطفال)

٢- معادلة سكوت (لحساب معمل الثبات لتحليل محتوى عينة البحث).

- النتائج:- اظهر التحليل ان السلم القيمي للقصص العربية (٤٦)قيمة،اما السلم القيمي للقصص الكردية فهو(٤١)قيمة.

- **التوصيات:-**

١-قيام المسؤولين في الدوائر ذات العلاقة بهذا البحث بالرجوع الى سلم القيم السائدة ومجالاتها المختلفة في المجتمع العراقي لتضمنها في تلك القصص لتكون معينا للاطفال موجها لافكارهم وسلوكهم.

٢- زيادة التركيز على القيم في المجال الاخلاقي القومي والوطني مع مراعاة مستوى ادراك الطفل لأن القيم في هذين المجالين لم تكن من بين القيم السائدة عينة القصص التي جرى تحليلها في هذه الدراسة مما يدل على ان التأكيد عليها كان ضعيفا.

٣- نظرا لأهمية القصص الشعبية في توجيه تفكير الطفل وسلوكه وتكوين العادات والاتجاهات المرغوب فيها اجتماعيا لديه نرى ضرورة قيام المسؤولين في الدوائر ذات العلاقة بموضوع البحث بتجهيز المكتبات في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية مما ينشر من القصص الشعبية للاستفادة منها.

-المقترحات:-

١- إجراء دراسة مقارنة للقيم في قصص الاطفال غير الشعبية في العراق بين العربية والكردية.

٢- إجراء دراسة مقارنة للقيم في قصص الاطفال عامة ولاسيما الشعبية منها في الوطن العربي.

٣- اجراء دراسة مقارنة للقيم في الكتب المنهجية في العراق من العربية والكردية.

٤- دراسة لبناء تصنيف مستمد من بنية المجتمع العراقي او المجتمع العربي اذ ان معظم الدراسات التي اجريت في الوطن العربي والعراق في هذا المجال اعتمدت على تصنيفات أجنبية (عزيز،١٩٩٣: ١-١١٤)

٤- دراسة الدولات (١٩٩٤)

بما ان الدراسة تهدف الى معرفة القصص القرآني بنحو عام وجانب شخوصه وتشكيلاتها بنحو خاص ، فقد تناولت ظاهرة القصص القرآني وما حوته هذه الظاهرة من أحداث صحيحة وواقعة توضح للانسان جوانب تاريخه الغابرة وما حوته من خبرات وتجارب ومواقف.. تجلت بسلوكيات شخوص القصص القرآني..

وكان من دواعي اختيار الباحث لموضوع هذه الدراسة (الشخصية في القصص القرآني) " دراسة نصيّة نقدية تحليلية لشخوص مختارة " واعتمد المنهج التحليلي والاستقرائي في اثناء الدراسة.

وقد تناولت الجانب النظري منها، ظاهرة القصص القرآني وما حوته من أحداث.. حيث تجلت الواقعية والدقة لشخوص مختارة انعكس في سلوك وأداء الإنسان عن طريق التصوير الفني لشخوص القصص القرآني.

أما القسم التحليلي فقد تضمن عن طريق التحليل القصصي لعناصر القصة وشخوصها.. وقد رسخ القصص القرآني بكل وضوح ودقة ، عمق ثقافة الامة الاسلامية وحفاظها على تاريخها ورسالتها الانسانية عبر الزمن المسرمد.. فالتكرارات النصية في القرآن الكريم وقصصه، التي لم تأتِ لمجرد تكرارات تهدف الى اعادة المعلومة من اجل استقرارها بل جاءت تحوي جوانب مهمة من معانٍ اعجازية وجوانب حيث معالجة القصور والضعف في فهم المعلومات بعد تقويم دقيق فضلاً عن انها تؤدي الى تكامل القصة القرآنية حيث تكتمل النصوص المكررة في جميع جوانبها، فقد يضيء التكرار جانباً غامضاً من القصة ، وبذلك تتجلى جميع جوانب القصة بنحوٍ أوسع وأشمل، وفيما يتعلق بالجانب التعبيري لدى الانسان فان التركرار يجيء بصيغ مختلفة حاملاً في مدلولاته أهمية قدرة الانسان في التعبير عما في ذاته بصيغ مختلفة تحمل الفكرة نفسها والمعنى نفسه أيضاً.

أما شخوص القصص القرآني فانها تتشكل في فضاءات القصة القرآنية في أشكال مختلفة.. فهي تحمل في ثنياها الانسان الفرد وفاعلياته ودوره في حياة الجماعة وأثره فيها، وهي تنشء بان رأي الجماعة ليس صحيحاً دائماً ، وليس رأي الفرد خاطئاً دائماً ، وقد تميزت الشخصية بمجموعة من المميزات شكلت في النهاية شخصيته المتعددة في سايكولوجياتها ضمن مجموعة من الفعاليات وهي:-

١- فاعلية الثبات على المبدأ أو الجذر الفطري للانسان.

٢- فاعلية الانطلاق والسمو في الانطلاق نحو الحق ومعالجة الامور بالطرق السليمة القائمة على الحوار والصدق في التصرف.

٣- فاعلية الادارة والتخطيط السليم للحياة.

٤- فاعلية الوصول لليقين والحق عن طريق الفكر الايماني القائم على الرحلة والبحث والتجارب.

٥- فاعلية الصدق مع الذات والرجوع عن الخطأ.

وقد تجلى الرمز التاريخي في هذه الشخوص ومدلولاتها ، حيث وجد البحث ان هذه الشخوص تعبر عن فترة او حركة او مرحلة يمكن ان نطلق عليها المرحلة النفس روحية من حياة البشرية.. (الدولات ، ١٩٩٤: ١- ١٧٧)

٥- دراسة عبد الحسين (١٩٩٦)

هدف الدراسة "اثر برنامج قصصي في تطوير التخيل عند الاطفال"

-يهدف البحث الى الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١- ما مستوى تطوير التخيل عند الاطفال في عمر(٥-٧-٩-١٢)

٢- هل يؤثر البرنامج القصصي في رفع مستوى التخيل عند الاطفال في عمر(٥-٧-٩-١٢)

٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل بين اطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القصصي والمجموعة الضابطة ولكل فئه عمرية.

٤- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل عند الاطفال بعمر (٥-٧-٩-١٢)

-**عينة البحث:**- شملت العينة(١٦٠) طفلاً من مدينة بغداد نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث توزعوا على عمر ما بين(٥-٧-٩-١٢)سنة وبمعدل (٤٠) طفلا من رياض الاطفال (١٢٠) تلميذا من المدارس الابتدائية موزعين بالتساوي على كلا الجنسين من الاطفال والتلاميذ الذين ينسبون الى بعض رياض الاطفال والمدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى والرصافة الاولى.

- **أداة البحث:**- استخدمت مقياس التخيل الذي اعدته الباحثة والمتضمن (٤) لوحات كل لوحة تمثل موقفاً معيناً مناسباً للاعمار (٥-٧-٩-١٢) اداة للوصول الى اهداف البحث بعد ان تم التأكد من صدقه وثباته.

- **الوسائل الاحصائية:**-

استخدمت الباحثة الاختبار التائي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط والانحراف المعياري لمعالجة نتائج البحث.

- **النتائج:**-

١- توزعت عينة البحث بثلاثة مستويات للتخيل (الواطئ – المتوسط – العالي) وتبين ان اكثر من نصف العينة يميلون الى المستوى المتوسط وبجميع المراحل العمرية التي شملتها عينة البحث.

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل عند الاطفال الذين تعرضوا للبرنامج القصصي ولكن بصورة غير متماثلة.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل عند الاطفال تبعا لمتغير الجنس.

٤- هناك فروق ذات دلالة احصائية في تطوير التخيل بين اطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة ولكل فئة عمرية.

- التوصيات:-

١- تضمين كتب القراءة والمطالعة قصصاً خيالية وعلمية تثير الخيال عند الاطفال.

٢- مساهمة وسائل الاعلام المختلفة ومنها التلفزيون بعرض برنامج للاطفال ينمي خيالهم عن طريق القصص المختلفة.

٣- تقوية العلاقة بين الروضة والمدرسة من جانب، وأولياء الامور من جانب آخر لوضع خطط تنمي خيال الاطفال وتساعدهم على النمو والتطور.

٤- العمل على فتح دورات تدريبية تهتم برامجها بتنمية خيال الاطفال بمراحلهم المختلفة بالقصص الشائعة ولاسيما تلك التي تعبر عن مواقف وأحداث انسانية.

- المقترحات

١- اجراء دراسة لمعرفة اثر القصة في تطوير التخيل للمراهقة في مراحلها المختلفة.

٢- اجراء دراسة عن اثر متغيرات اخرى كالتلفزيون وصحافة الاطفال واللعب التخيلي والموسيقى والانشطة وغيرها من المتغيرات غير المدروسة في تطوير التخيل عند الاطفال (عبد الحسين،١٩٩٦: ١-٢٢٠).

٦- دراسة العمر (١٩٩٦)

تهدف الدراسة الى "معرفة أثر استخدام الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

تكونت العينة من (١٢٨) تلميذا وتلميذة بمدرستين هما(الهدى والثورة) بواقع أربع شعب من كل مدرسة (٦٥) تلميذا وتلميذة بواقع (٣٣) تلميذا في مدرسة الثورة و (٣٢)

تلميذة في مدرسة الهدى بينما اشتملت المجموعة الضابطة على (٦٣) تلميذا وتلميذة، (٣٢) تلميذا في مدرسة الثورة و (٣١) تلميذة في مدرسة الهدى.

ودرست المجموعتان التجريبيتان على وفق الاسلوب القصصي بينما درست المجموعتان الضابطتان على وفق الاسلوب الاعتيادي (التقليدي).

واعد لذلك الغرض اختبار تحصيلي مكون من (٥١) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتكملة الفراغات.. في مستوى بلوم المعرفي من المجالات الثلاثة (تذكر، فهم ، تطبيق).

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بالمتغيرات الثلاث (مستوى تحصيل الابوين، الدخل الشهري للاسرة) اتضح عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥).

وباستخدام الاختيار التائي لتحليل نتائج الاختبار التحصيلي اتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا على وفق الاسلوب القصصي على مجموعات البحث الضابطة في المدرستين معا وكذلك في كل مدرسة على حدة.

وتوصل الباحث الى ان الاسلوب القصصي يعد من الاساليب الفعالة في تدريس مادة التربية الاسلامية وذلك لتأثيره في زيادة تحصيل التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي للمادة الدراسية وفي تحقيق اهدافها السلوكية، مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس المادة نفسها، وان هذا الاسلوب يعمق مفهوم القيم السلوكية لدى التلاميذ ويشجعهم على تطبيقها وتحقيق أهداف تربوية متنوعة، ويحض على القدوة الحسنة، ويبعث على اليقظة والانتباه والتتبع ويساعد على تنمية خيال التلاميذ ويعد الاكثر ملاءمة لسوق العبر والعظات..

وبناءا على ذلك فإن الباحث يوصي بـ ضرورة:-

- الاهتمام بالاسلوب القصصي، بوصفه من اساليب التدريس الفعالة وتدريسه في دور ومعاهدها المعلمين والمعلمات وفي كليات التربية ضمن طرائق وأساليب التدريس المعروفة.

- فضلا عن انه يوصي بضرورة اختيار معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها من ذوي الكفاءة العلمية والخلق الاسلامي الرفيع.. (العمر، ١٩٩٦: ١-٢٤٦)

٧- دراسة الجنابي (١٩٩٩)

تهدف الدراسة الى " دراسة القصة القرآنية وبيان مفهومها لغةً واصطلاحاً ، وطريقة القرآن في عرض القصة والحدث التاريخي للقصة ، والتفسير بالمأثور والتفسير بالراي، والشخصية والحادثة .. والخصائص الفنية في القصص القرآني والتكرار وأنواع القصص القرآني وعناصره.

وكان من دواعي اختيار الباحث لموضوع هذه الدراسة (القصص القرآني بين المفسرين والمؤرخين) دراسة تحليلية تفسيرية..

وقد تناول الجانب النظري منها مفهوم القصة في القرآن الكريم والخصائص الفنية للعناصر ، وأنواع القصص القرآني..

وقد اهتمت الدراسة بالخصائص الفنية في القصص القرآني وقد تضمنت ستة مباحث هي: الاسلوب ، والتكرار، وتضمين القصة للنصائح والعظات ، وابراز الحوادث لتأكيد الغرض الديني من دون سرد الوقائع التاريخية، وطريقة العرض، والتصوير..

أما الجانب التحليلي ضمن الفصل الثاني فقد تناول دراسة أنواع القصص القرآني وقد تضمن أربعة مباحث تناول في كل مبحث قصة من قصص القرآن وهي: قصة الطوفان، وقصة يوسف، وقصة أصحاب الجنتين، وقصة أصحاب القرية.

وخصص الفصل الثالث بـ (عناصر القصص القرآني) وقد بيّن فيه العناصر وآثارها في القصص وتضمن أربعة مباحث هي: الشخصية ،الحدث ، الحوار ،الزمان والمكان.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

١- التكرار سمة بارزة المعالم في دراسته لاظهار الاعجاز القرآني وتحديه للعرب الفصحاء، فضلاً عن انه يؤدي الى استقرار المعلومة لدى السامع وانه جاء لتحقيق أغراض تربوية تعتمد منهج التذكير في تعليم الآخرين وجوانب أخرى منها:- (ما يمكن أن نطلق عليه التغذية الراجعة في التعليم وذلك لترسيخ الدعوة الاسلامية وتثبيتها في نفوس النشئ عن طريق سرد قصص السابقين بنحو متتابع ومكرر، فضلاً عن الجانب التكاملي للقصص القرآني حيث تكتمل النصوص المكررة في معظم جوانبها، فقد يضيء التكرار جانباً غامضاً من القصة وبذلك تتجلى جميع جوانب القصة بنحو أوسع وأشمل ولاسيما في جانب الحدث، وما يتعلق بجانب التعبير لدى الانسان فالتكرار جاء بصيغ مختلفة نوعاً ما ولكنها أدت المعنى نفسه، وهذا بدوره يعلم الانسان درساً في كيفية الصياغة ودقة التعبير كي يعبر عن مواقفه بصيغ مختلفة تؤدي المعنى نفسه وتحمل الطابع الجديد في حياته مع المحافظة على المعنى الثابت.

٢- أكدت الدراسة أن جميع الاحداث الواردة في القصص القرآني أحداث صحيحة وواقعية ، لانها أوحيت الى الرسول الكريم محمد (ﷺ) من الله (ﷻ) ، والله (ﷻ) حفظ هذه الاحداث صحيحة وبعيدة عن التشويه والشك اكراماً لاصحابها وقربهم منه ، فضلاً عن حفظ أحداث الشخوص المعاندين للعبرة والدرس كي تتجنبها البشرية ، فضلاً عن خلو القصة من مظاهر الاسهاب والاطناب.. وانها لم تخضع في بناء احداثها الى التتابع التاريخي المحض ، بل الى طرائق مختلفة في البناء تحكم فيها الغرض الذي سيقت لاجله القصة. وانها نجحت في خدمة العرض الذي جاءت لاجله فقد عرضت اجمالا اهم اركان الدعوة المحمدية في التوحيد والنبوة والمعاد والى اهم القيم الاخلاقية التي اكدها القرآن مثل الصبر والعفة والصدق وذم الاخلاق السيئة ..

٣- يبدو ان لم يترك الاوائل من المفسرين للاواخر كبير جهد في تفسير كتاب الله ، والكشف عن معانيه ومراميه اذ انهم نظروا الى القرآن الكريم بكونهم دستورهم الذي جمع لهم بين سعادة الدنيا والآخرة ، فتناولوا من اول نزوله بدراستهم التفسيرية التحليلية دراسة سارت مع الزمن على تدرج ملحوظ ، وتلون بألوان مختلفة (الجنابي،١٩٩٩: ١-٢٦٩)

٨- دراسة المحص (٢٠٠٠)

تهدف الدراسة الى معرفة " أدب القصة في القرآن الكريم" دراسة تحليلية كاشفة عن معالم الاعجاز.

تسعى الى الكشف عن بيان مفهوم القصة في القرآن الكريم ومخالفته لمفهومها في النقد الحديث وقد تبين لنا عن طريق العرض ان معنى القصص في القرآن الكريم خالٍ من التخيّل والتلقين والاختراع وان المراد من لفظ القصص يختلف عن المراد بلفظ الحكاية، وان القرآن الكريم قد بلغ قمة الاعجاز في استخدامه اللفظة الاولى، بينما لم يستخدم الثانية..

وقد استخلص البحث العديد من الحقائق التي ينبغي الفطنة اليها في تصور القصص القرآني مثل تسمية هذا القصص في بعض المواطن القرآنية بانباء الغيب ونحو ذلك مما ذكرناه وأكدت الدراسة ان القصص الفني البشري شيء والقصص القرآني شيء آخر يختلف عنه مفهوماً واسلوبا وغايةً ومنهاجاً ، وان القصص القرآني قصص ديني من جهة وأدبي من جهة أخرى وتاريخي من باب ثالث.

وقد تضمن الفصل الثاني " أنواع القصص وما فيها من اعجاز" موضحاً فيه الاعجاز التنويعي في القصص من حيث مجيئه على وجوه وأنواع جداً كثيرة ينقسم اليها باعتبارات مختلفة تشهد بأن هذا القصص بحر فيّاض من أي النواحي اتيه صدرت منه بشيء جديد.

وقد تناول من بين ما تناوله من انواع القصص القرآني من ناحية الطول والقصر، وناحية النزول من السماء وناحية التكامل وعدمه، وناحية المكي منه والمدني، كا قسم البحث القصص باعتبار ما يرد في بعضه من دون بعضه الآخر من حيوان أو ملائكة او شياطين او معجزات وخوارق او الحلقة التي تختار من حياة البطل لتبدأ منها القصة، كحلقة مولده او صباه او شبابه او بعثه الى امته رسولاً ، وقد تضمن الفصل الثالث دراسة الخصائص ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يأتي:-

١- أثبتت الدراسة ان القرآن الكريم قد سبق كل ما تشدق به النقاد المحدثون وكتّاب القصة من انواع القصة من الناحية الشكلية وان كان الكتاب الخالد قد سمى الاشكال القصصية الواردة فيه قصصاً..

٢- ان الدراسة قد توصلت الى أنّ قصة سيدنا موسى (عليه السلام) هي اطول قصة قد تكررت ووزعت حلقاتها على سور عديدة ويقابلها قصة سيدنا يوسف (عليه السلام) التي جاءت كلها في سورة واحدة فكانت القصتان معاً دليلاً واضحاً على التزام القرآن بالاشتمال على انموذجين متقابلين للرواية مع التساهل المقصود في استخدام هذا المصطلح النقدي المستحدث في الحديث عن القصص القرآني وقد كشف البحث عن الحكمة المقصودة من طول هاتين القصتين وايرادهما في القرآن الكريم على النحو المشار اليه آنفاً وكشفت الدراسة عن الاسرار الربانية من التطويل في سرد بعض القصص الاخرى، كقصة الخليل وقصة عيسى وقصة سليمان وما شابه ذلك ..

٣- اوردت الدراسة اراء بعض العلماء في الحكمة من الطول الملحوظ في قصة سيدنا موسى (عليه السلام) وناقشت هذه الاراء مناقشة علمية دقيقة انتهت الى الحكمة التي ينبغي ان تقال في هذا الجانب.

٤- أوضحت الدراسة ان قصة موسى مع الخضر انموذج لاشتمال القرآن الكريم على الرواية ذات البناء البوليسي الامر الذي يؤكد ان القرآن الكريم قد سبق القصّاص المعاصرين في هذا المجال علماً ان الدراسة قد أوضحت معالم الاعجاز في القصة، وأسرار مجيئها في سورة الكهف بالذات ، وعرضها المعجز المزيد من نوعه وكونها بدع

القصص التي تسمى بـ " قصص الموازنة بين ما نعلم وما لا نعلم " او قصص الموازنة بين ما ندرك من الاسباب الظاهرة وما يغيب عنها من الاسباب الخفية ".

ونظرت الدراسة في القصة نظرات ثاقبة تكشف عن الاعجاز التعبيري فيها وعن تصوير احداثها ورسم شخوصها ومفاجآتها ومكانها ودلالتها على سبق القرآن الكريم الى ما يسميه الادباء والنقاد اليوم بالقصة ذات التوجيه المعنوي.

٥- وقد استطاعت الدراسة من التحليل المستفيض لكل هذه العناصر ان تضع بين يدي القراء صوراً عديدة من صور الاعجاز الالهي الذي يتفرد به القصص القرآني في تناول كل عنصر منها، والذي لا يمكن بحال حصره في عدد معين.

٦- وقد استطاعت الدراسة بيان تعدد الالوان التي يعرضها القرآن الكريم من الاحداث التاريخية الماضية وعدم اعتماده في عرضها على عنصر الخيال القصصي الذي يلجأ اليه كتاب القصة البشرية وعدم تقديمه الحدث التاريخي بكل تفاصيله المخلة وأبعاده المملة.

٧- أوضحت الدراسة القواعد القصصية التي جرى عليها كتاب الله في سرد الاحداث حتى جاء نسيج وحده في العناية بالجوهر والتركيز على العبرة والالتزام بالغايات الدينية المنشودة.

٨- اوضحت الدراسة ان القرآن الكريم قد اختار احسن اساليب العرض القصصي لتنمية الاحداث وتطور المواقف، وكشف عن هذا الاسلوب وسردت جملة من مميزاته، ودلالتها على سبق القرآن الكريم اليها والى ما يتغنى به نقاد عصرنا من حتمية ان تكون القصة متكاملة ذات بداية ووسط ونهاية.

٩- بيّنت الدراسة ان ثمة مزجاً تاماً بين الشخصية والحدث تدور المشاهد القصصية القرآنية في فلكه ويتحقق به التوزيع المحكم المتوازن بين هذين العنصرين الاساسيين حرصاً على الوحدة القصصية في كل صورها وأوضاعها.

١٠- بيّنت الدراسة ان الشخصية في القصص القرآني ذات الوان متنوعة.. فضلاً عن بيانها الحكمة من ابهام بعض الشخصيات في القصص القرآني، وقد حصر البحث الشخصيات النسائية في القصص القرآني واتخذ منها دليلاً على ان الاعتراف بشخصية " المرأة " امر يسري في عروق الاسلام ويختلط بحناياه.

١١- اوضح البحث ان الملائكة لهم دور بارز في الاحداث القصصية القرآنية.. فضلاً عن انها اوضحت أن لعنصر المفاجأة في القصص القرآني مكاناً كبيراً بارزاً في الكثير

من هذا القصص وانه لا يصدر من شخصيات اخرى في هذا القصص، وان القرآن الكريم هو الرائد السباق في الاحتواء على هذا العنصر.. فضلاً عن بيانه للاحداث والوقائع الاجتماعية والمعجزات والخوارق.. (المحص، ٢٠٠٠: ١-٣٢٥).

٩- دراسة فرج (٢٠٠١)

تهدف الدراسة الى معرفة " دور القصة في بناء شخصية الطفل" وترغب بالإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١- ما المقصود بالقصة في المفهوم التربوي والنفسي ؟
٢- ما الأهداف التي تحققها القصة في شخصية الطفل ؟
٣- كيف تسهم القصة في بناء الشخصية في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة من وجهة نظر الجانب التربوي والنفسي ؟

ولتحقيق ذلك اقتصر البحث على دراسة قصص الاطفال في مراحل الطفولة المبكرة والمتوسطة، ثم تناول مفهوم القصة والتفسير التربوي لها والاهداف التي تحققها وكذلك كيفية مساعدتها في بناء شخصية الطفل في المرحلتين المذكورتين، فضلا عن انها تناولت مفهوم الشخصية ومراحل نموها والعوامل المؤثرة فيها ودور المؤسسات التربوية في تنمية شخصية الطفل.

لذا توصي الباحثة في ضوء ما تقدم بضرورة اهتمام المسؤولين عن تربية النشئ الجديد في المؤسسات التربوية بقصص الاطفال ذات الطابع الادبي للافادة منها في اكسابهم مهارات لغوية ومفاهيم اساسية وكذلك العناية بكتب الاطفال بما فيها القصص وجعلها اكثر تشويقا واثارة تأكيد المضامين الجديدة وتنقيتها من الشوائب كي يخرج الطفل منها بانطباع سليم عند قراءتها، وبذلك يمكن ان تسهم بزيادة الثروة اللغوية لدى الطفل وتنمية حب الاستطلاع والبحث عن الحقيقة أينما وجدت.. (فرج،٢٠٠١: ١-١٣).

اما الجانب الثاني فقد ضم دراسات تناولت الأمثال القرآنية منها: -

١ - دراسة الصغير(١٩٨١)

تهدف الدراسة في معرفة "الصورة الفنية في المثل القرآني" وقد تناولت التمهيد عن معنى المثل لغة واصطلاحاً عند المفسرين القدامى والحديثين، وتناولت الدراسة اقسام المثل، ومكانته في القرآن الكريم وعند فصحاء العرب والادباء والمفسرين..وبما ان دراست الامثال تناولت الجانب التفسيري والتحليلي لها فانها قد اعتمدت على اراء العرب في ذلك

الجانب وابراز الاحدث والانجح منزلة..وبذلك فقد اشتملت الدراسة دراسة المثل في العهدين (القديم والحديث) وابطال حجج المدعين والمخالفين..

فضلاً عن انه تم اجراء المقارنة بين العهدين والعصر الجاهلي.مبينه الحكمة من ايراد الدراسة وما علاقتها بالقصص القرآني..

انفردت الدراسة ببحث مستقل ومتكامل البناء والانسجام التام من حيث بيان أنواع الامثال القرآنية واخيراً استخلص اهمية الامثال في القرآن الكريم معززاً ذلك بآراء اجماع العلماء والمفسرين في ذلك الجانب (الصغير،١٩٨١: ١-٢٤٠)

٢- دراسة عبد الزهرة (٢٠٠٠)

تهدف الدراسة الى معرفة "صور من الامثال والحكم في سورة النحل" تناولت الدراسة اهمية المثل وفائدة لا يمكن الاستغناء عنها لايصال الخطاب الى قلوب السامعين وايقاعه في قلوبهم موقع الرضى والقبول وانه عريق في اصله اذ كان مستخدماً في البيئة العربية كما لو كان لغة بينهم وانه لا يقل شأناً عن الشعر والقصة.

وبعد ذكر أنواع المثل تعرض للخلاف الجاري بين العلماء الذين لا يعدون الامثال المرسلة أمثالا يمكن استعمالها بين الناس باعتبار ان القرآن كتاب تدبر واعتبار لا كتاب لضرب الامثال، وبين العلماء الذين قالوا انه يجوز ان يتمثل بالقرآن عند الحاجة اليه في مقام الجد تلميحي لرأي القائلين بهذا القول وقد تضمن الفصل الثالث نسيجه بأنه "المثل ابلغ من الحكمة كما قال بذلك الفارابي والحكيم والترمذي وابو هلال عند ذكر عوامل الصلة بين المثل والحكمة.

وتوصلت الدراسة لنتائج تمثل اجابة لأسئلة تدور حول قضايا دراسية معينة..(عبد الزهرة،٢٠٠٠: ١-٦٨)

ج. مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة

- الهدف

كان الهدف الرئيسي لبعض هذه الدراسات في القسم النظري منها بيان مصدر القصة القرآنية، والمنهج القصصي في القرآن الكريم وأنواع القصص القرآني، والجوانب المعرفية فيه.

أما في القسم التحليلي من هذه الدراسة فقد تناولت الدراسة القصة القرآنية، وعوامل التأثير فيها، كما تناولت في هذا القسم الجانب التربوي في قصص القرآن الكريم، فبينت اثر هذه القصص في العقيدة والسلوك والتربية الاخلاقية في القصة القرآنية واثرها في بناء شخصية الطفل..

فضلا عن دراسة العمر (١٩٩٦) التي تناولت " اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

- منهجية البحث

اتفقت البحوث جميعا على المنهج التحليلي الوصفي والاستقرائي بينما دراسة العمر كانت تجريبية و كذلك دراسةعبد الحسين.

- تصميم البحث

استخدمت دراسة كل من العمر وعبد الحسين التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لاربع مجاميع، مجموعتين تجريبيتين والاخرين ضابطتين للجنسين وانهما اقتصرا على المرحلة الابتدائية، دراسة العمر بمحافظة البصرة ودراسة عبد الحسين في بغداد.

- العينة

بلغ حجم اكبر عينة (١٦٠) تلميذا وتلميذة وأصغر عينة (١٢٠) تلميذا وتلميذة.

- أداة الاختبار

- استخدمت مقاييس التخيل فضلا عن الاختبارات التحصيلية "لكل من الاختيار من متعدد والاختبار التكملي"

- الوسائل الاحصائية

استخدم لقسم من الدراسات الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين، والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون.

- النتائج

اظهرت النتائج كافة "ان قصص القرآن الكريم متناسق في منهجه التربوي مع منهج القرآن الكريم، وان أشد المواعظ الدينية نفاذا الى القلوب، ما عرض باسلوب قصصي، وان القصص القرآني طريقة من طرق التعبير في القرآن الكريم، وان وراءها دلالات ومعان تؤدي الى اهداف جمة، فهي تساق للعبرة والعظة أو لتثبيت العزائم أو للتعليم والهداية..

فضلاً عن انها تؤكد اهمية القصة عامة والقصة القرآنية بنحو خاص، واثرها في التربية والتعليم وفي تحقيق العقيدة السليمة، وبناء الانسان الصالح ذي الخلق الكريم، والسلوك القويم.

واهداف اخرى تبغى من القصص الا وهي تنمية الخيال وبناء شخصية الاطفال.. فضلا عن تحقيق الاهداف السلوكية للتربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية).

- تفوق تلامذة المجاميع التجريبية على المجاميع الضابطة من الناحية التربوية وتحقيق اهداف الدراسة التربوية المنشودة بوجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجاميع التي درست على وفق الأسلوب القصصي..
- للامثال القرآنية أهمية لا تدانيها أهمية أخرى اذ انها عدت **سلاحاً بلاغياً** ، واسلوباً تربوياً فعالاً ، يمثل قمة فصاحة البلغاء العرب وانفرد به القرآن الكريم عن غيره من الاساليب الفعالة الاخرى. الا انه لم ينل حظاً وافراً في المجال التربوي ولكن درس من الناحية الفنية والتفسيرية والتحليلية كما هو الحال في دراسة الصغير (١٩٨١) ودراسة عبد الزهرة (٢٠٠٠).

د - دور الدراسات السابقة في اعداد البحث الحالي:-

١- الاستفادة من اجراءات البحث النمطية التجريبية.
٢- الخلفية النظرية.
٣- زيادة ثروة الباحثة الثقافية بالاطلاع على التراث العربي الإسلامي.
٤- التبادل الثقافي والنقد البناء عن طريق تنقية ما تريد الباحثة وترك ما تعتقد تركه..

إجراءات البحث " منهجية البحث "

لتحقيق هدف البحث والتحقق من فرضياته قامت الباحثة بما يأتي:-

١- تحديد التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث الحالي.

٢- تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مناسبة.

٣- اجراء تكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث احصائياً لطالبات الدراسة.

٤- صياغة الأهداف السلوكية واعداد خطط انموذجية للتدريس على وفق اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية.

٥- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية).

٦- بناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة القرآن الكريم.

٧- تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث.

أولاً:- اختيار التصميم التجريبي:-

اختيار التصميم التجريبي مظهر حضاري اذ انه يمثل جوهر عملية التدريس الفعلي وهو عملية ملازمة لجميع اجراءات التجربة، فضلاً عن انه يساعد الباحثة من التحقق من اهداف البحث الموسومة اذ انه يحدد الاسلوب المناسب للدراسة. واعتمدت الباحثة تصميماً ذا ضبط جزئي، لأن عملية الضبط تظل جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات لصعوبة التحكم بالمتغيرات (داود،١٩٩٠: ٥٠) ، (ابو علام،١٩٩٩: ٢١٨) ، (Campbell,1963:62) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية الاولى	القصص القرآني	الاختبار البعدي	الاحتفاظ بالتحصيل
التجريبية الثانية	الأمثال القرآنية		
الضابطة	_		

ثانياً:- عينة البحث

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة ثانوية أو اعدادية للبنات من بين المدارس الثانوية والاعدادية، لذا تم اختيار المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة/١ بطريقة السحب العشوائي البسيط[١] من بين المديريات الاربع.

بعدها زارت الباحثة قسم الاحصاء [٢] في المديرية العامة لتربية الرصافة/١ فوجدت ان مدارس هذه المديرية موزعة على (٥) وحدات هي (الرصافة المركز والاعظمية المركز وناحية الفحامة وناحية الراشدية ومدينة الصدر).

وقد تمت بطريقة السحب العشوائي أيضاً اختيار وحدة من بين هذه الوحدات وكانت وحدة (الاعظمية المركز) المختارة.

وبعد تحديد المدارس الثانوية و الاعدادية في وحدة الاعظمية المركز وعددها (١١) مدرسة نهارية [١] ، تم اختيار واحدة منها وبطريقة السحب العشوائي أيضاً فكانت ثانوية

---

[١] تمت عملية اختيار المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة/١ على وفق الاختيار العشوائي (وهي كتابة اسماء المديريات الاربع بقصاصات صغيرة) وسحب عشوائياً المديرية المشار اليها من بين مديرية (بغداد/ الرصافة/٢ ، والكرخ الاولى والثانية).

[٢] تمت مراجعة المديرية العامة لتربية الرصافة /١ بموجب الكتاب الصادر من وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات التربوية ذي العدد (٦٧٨٥٠) والمؤرخ في ٢٠٠٢/١٢/٣ لتسهيل مهمة الباحثة والملحق (٣) يوضح ذلك.

الانتصار قد وقع عليها الاختيار، والجدول (٢) يوضح مدارس وحدة (الاعظمية المركز) في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة/١ للعام الدراسي (٢٠٠٢- ٢٠٠٣)

جدول (٢) يوضح مدارس وحدة الاعظمية المركز في المديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة/١.

ت	المدارس	الموقع	المحلة	الزقاق	اقرب نقطة دالة
١	ع.الوزيرية للبنات	حي الشماسية	٣١٦	٩	جامع العساف
٢	ث. القاهرة	حي القاهرة	٣٠٧	٢٧	جامع الكبيسي
٣	ث.الكرامة	حي تونس	٣٢٦	٣٠	نادي الصليخ
٤	ث. الاستقلال	حي تونس	٣٣٠	٢٨	مجلة آفاق عربية
٥	ث. زين القدس	حي القاهرة	٣٠٩	١٨	جامعة البكر
٦	ث. النعمان	حي الاعظمية	٣١٤	ش/٢٠	كراج الرحبي
٧	ث. الاعتدال	حي الشماسية	٣٢٢	٣٠	جامع المثنى
٨	ث.الانتصار	حي الشماسية	٣٢٢	ش/٣١	محطة تعبئة الوقود
٩	ث. البعث	حي القاهرة	٣١٣	٧	اجازات السوق
١٠	ع. الحريري	حي المغرب	٣٠٦	-	ساحة عنتر
١١	ع. الاعظمية	حي الاعظمية	٣١٢	١٢	محكمة الاعظمية

وقد قامت الباحثة بزيارة مدرسة ثانوية الانتصار بعد ان استصحبت معها كتاباً [٢] من المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة/١ لتسهيل مهمتها وقد وجدت الباحثة ما يأتي:-

أ- تضم ثانوية الانتصار للبنات أربع شعب للصف الرابع العام (أ-ب-ج-د) عدد طالباتها (١٦٤) طالبة، اختارت الباحثة منها بنحو عشوائي ثلاث شعب (أ-ب-ج) ثم اختارت بنحو عشوائي أيضاً (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى و (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية و(ب) لتمثل المجموعة الضابطة.

ب- كان عدد طالبات المجموعات الثلاث (١٢٦) طالبة بواقع (٤١) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى و(٤٣) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية ، و(٤٢) طالبة في

---

[١] تم استبعاد المدارس المسائية.

[٢] الكتاب الصادر بموافقة وزارة التربية للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة/١ ، قسم مركز البحوث والدراسات التربوية ذي العدد (٢٨٣٩٩) والمؤرخ في ٢٠٠٢/١٢/٤ والملحق (١) يوضح ذلك.

المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات [١] احصائيا من المجموعات الثلاث (أ ، ج ، ب) ، (٢) من شعبة (ج) ، و(١) من شعبة (ب) وهي المجموعة الضابطة، فأصبح عدد العينة (١٢٣) طالبة بواقع (٤١) طالبة لكل مجموعة من المجموعات الثلاث، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح عدد عينة البحث من الطالبات في المجموعات الثلاث.

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد استبعاد الراسبات
التجريبية الاولى	أ	٤١	–	٤١
التجريبية الثانية	ج	٤٣	٢	٤١
الضابطة	ب	٤٢	١	٤١

ثالثاً:- تكافؤ مجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة)

على الرغم من ان أفراد العينة قد تم اختيارهن بنحو عشوائي وانهن من منطقة واحدة ومن جنس واحد وفضلاً عن استبعاد الراسبات في العام الماضي فقد وجدت الباحثة ضرورة اجراء التكافؤ بين افراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمادة القرآن الكريم في الصف الرابع العام (درجات نهاية النصف الاول) التي قد تؤثر في نتائج التجربة وذلك بالاعتماد على درجات نهاية النصف الاول [٢] للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) لمادة القرآن الكريم، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (harnett,1982:378) لمعرفة الفرق بين درجات المجموعات الثلاث.

اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) وفي درجة حرية (٨٠) بين المجموعة التجريبية (أ) والمجموعة الضابطة (ب) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبية/١ والضابطة)

---

[١] ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات هو اعتقاداً بان لديهن خبرة في الموضوعات التي تدرس بمدة التجربة من السنة الماضية، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج، مما حدا للباحثة من استبعادهن احصائياً فقط.

[٢] ملحق (٣) يوضح درجات الطالبات في مادة القرآن الكريم لمعدل النصف الاول للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣).

المجموعة	عـــدد افـــراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحـراف المعياري	درجـــــة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحســو بة	الجدولية	
التجريبيـــــة الاولى	٤١	٨١,٧٠	٩٣,٤١	٩,٦٦	٨٠	٠,٤٧	١,٩٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	٤١	٨١,٣٩	٦٦,٠٤	٨,١٢				

فضلاً عن المقارنة بين المجموعة التجريبية (ج) والمجموعة الضابطة (ب) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٤) اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) وفي درجة حرية (٨٠) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبية /٢ والضابطة).

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسو بة	الجدولية	
التجريبية الثانية	٤١	٨١,١٢	٥٤,١٥	٧,٣٥	٨٠	٠,٤٤	١,٩٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	٤١	٨١,٣٩	٦٦,٠٤	٨,١٢				

رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الاجراءات، وكثرة استخدام المتخصصين (المنهج التجريبي) في هذا المجال الا انهم يدركون تماماً الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يقومون بدراستها أو ضبطها لأن الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة ومتداخلة فيما بينها (همام،١٩٨٤: ٢٠٣-٢٠٤) ، (ابو علام،١٩٩٩: ١٩٢).

ويمكن ان يكون هناك جهد مقصود في استبعاد اثر المتغيرات الخارجية التي يمكن ضبطها، حتى لا تؤثر في نتائج البحث، ولابد من تأكيد تقليل أثرها (ابو علام، ١٩٩٩: ٢٠٧) ، وقد حرصت الباحثة على ابعاد تأثير المتغيرات الدخيلة في نتائج البحث وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية تفادي تأثيرها:-

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

لم يتعرض افراد المجموعات الثلاث الى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل سير التجربة، فضلاً عن انه لم يحدث ترك ولا عطلة رسمية باستثناء ايام الجمع من مدة التجربة وكان دوام الطالبات أكثر انتظاماً.

٢- اختيار افراد العينة.

تم اختيار عينة البحث بنحو عشوائي وحاولت الباحثة قدر المستطاع التقليل من الفروق في اختيار افراد العينة وذلك بإجراء التكافؤ احصائياً بين المجموعات الثلاث، في مستوى التحصيل الدراسي في مادة القرآن الكريم في المرحلة نفسها (درجات نهاية النصف الاول) أما المتغيرات الاخرى (العمر الزمني، مستوى تحصيل الابوين..) فقد وجدت الباحثة لا حاجة من إجرائه اذ انه يعد جهداً مبذولاً في غير موضعه، فضلاً عن التقارب العمري بين طالبات المرحلة وانهن من منطقة واحدة.

٣- أداة القياس.

استخدمت الباحثة في دراستها اداة موحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل طالبات المجموعات الثلاث وقد حرصت على التحقق من صدقه وثباته ومعامل صعوبة وتمييز فقراته.

٤- أثر الاجراءات التجريبية

من اجل حماية التجربة من بعض الاجراءات التجريبية التي تؤكد ضرورة اتخاذ اللازم لابعاد تأثيرها في التجربة، اذ يمكن ان تؤثر في المتغير التابع، عملت الباحثة على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة، ويتضح ذلك بما يأتي:-

أ- سرية البحث:

بالاتفاق مع ادارة المدرسة على الحرص على سرية البحث، فلم تعلم الباحثة الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه، اذ اخبرتهن بأنها مدرسة على ملاك المدرسة كي لا يتغير حماسهن للموضوعات وقلة متابعتهن بمدة التجربة.

ب- المادة الدراسية

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة) ضمن المنهج المقرر تدريسه على وفق توقيتاته الزمنية.

ج _ المدرسة

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درّست الباحثة نفسها طالبات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، مما يضمن للتجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

د- توزيع الحصص:-

خصص لمادة القرآن الكريم في الصف الرابع العام حصتان اسبوعيا، وقد حرصت الباحثة على التوزيع المنتظم بين المجموعات الثلاث من الحصص الاولى ليومين من كل اسبوع (الاحد والاثنين) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) يوضح توزيع جدول الحصص

اليوم	الساعة		
	٨,٥	٨,٤٥	٩,٤٥
الاحد	المجموعة التجريبية الاولى (أ)	المجموعة الضابطة (ب)	المجموعة التجريبية الثانية (ج)
الاثنين	المجموعة التجريبية الثانية (ج)	المجموعة الضابطة (ب)	المجموعة التجريبية الاولى(أ)

هـ- الخطط التدريسية

وهي عملية عقلية تخطيطية تسبق مرحلة التنفيذ، يحدد المدرس فيها المفاهيم والتعميمات (القوانين والاسس والقواعد والاخلاقيات) التي يريد اكسابها لطلابه، ويصوغ ذلك في اهداف سلوكية، ثم يحدد لنفسه "سيناريو" يسير على هديه في دراسته، يتبعه بالتقويم (صلاح والرشيدي،١٩٩٩: ٦٥-٦٦) اذ انها تمثل انعكاساً لحياة الافراد في مجتمعهم بكل ما فيه من تفاعلات سواء على المستوى الفردي أو المؤسسة بحيث لا تخرج عن واقع الحياة (كريم،١٩٩٣: ١٩١) فهي عملية توزيع الحصص الصفية المتاحة للمدرس على وحدات المساق أو توزيع وقت الحصة الدراسية على مراحل الدرس كما رسمها المدرس في ذهنه مسبقاً.. (طه وآخرون،١٩٩٠: ٦١) فلابد لنجاح العملية التربوية من وجود تخطيط مسبق، لان التخطيط يمثل المعرفة بالخبرات العلمية لدى الطلاب والوقوف على معالم التدريس مسبقاً بتوافر الاجراءات اللازمة للتدريس في اثناء المواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الاهداف التربوية، قوامها، تحديد الاهداف، واختيار اساليب تحقيقها،

واساليب تقويم تحققها بمدة معلومة، لمستوى محدد من الطلاب (العزيزي وآخرون،١٩٩٦: ٢٢)، (شوقي،١٩٩٨: ٢٦-٢٨)، (محمد،١٩٩٩: ١) ، (مرعي والحيلة،٢٠٠٢: ٣١٥).

ويمكن للباحثة ان تستنبط اهمية التخطيط في العملية التربوية لما يأتي:-

١- يساعد التخطيط المدرس بالتعرف على نواحي الضعف والقوة لموضوع درسه مسبقاً.

٢- يمكن المدرس من توزيع الحصة بعدالة فضلا عن تمكينه من الوقوف على دقائق النقاط الرئيسة للمادة.

٣- يتعرف على الأهداف السلوكية المشتقة من موضوع الدرس.

٤- يمكنه من التنويع بأساليب التدريس فضلاً عن اختياره المناسب للمادة والاسلوب الذي يختاره..

٥- يمكنه من الاطلاع الثقافي ومعرفة التفصيلات الدقيقة للموضوع وكيفية اختزالها للتدريس..

٦- يمكن ان يسهل له بكيفية إعادة ترتيب المادة ويكسبه مهارات تدريسية..

٧- فضلاً عن انه يسهم بتمكين المدرس من ضبط الصف ويحسن أدارته بتنظيم المادة مما يسهل له عملية النجاح في تدريسه وتنظيمه للمصادر بنحو مشوق ودقيق مما يساعده على الاستعمال الأفضل.

لذلك أعدت الباحثة خططا تدريسية بلغ عددها (٩) خطط ، للموضوعات التسع المقرر تدريسها في أثناء مدّة التجربة في هدي محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية على وفق كل من (أسلوب القصص القرآني والأمثال القرآنية والأسلوب التقليدي) لمجموعات البحث الثلاث المشمولات بالدراسة وعرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس التربية الإسلامية واللغة العربية ومختصي في اللغة العربية من ذوي الخبرة العلمية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي هدي ما أبداه الخبراء من ملاحظات تم اجراء اللازم بتعديل ما يمكن تعديله أصبحت جاهزة للتطبيق والملحق (٥-٧) يوضح ثلاثة نماذج من الخطط التدريسية (الأول عدّ على وفق أسلوب القصص القرآني والثاني على وفق أسلوب الأمثال القرآنية والثالث على وفق الأسلوب التقليدي).

و- الوسائل التعليمية

حرصت الباحثة على توحيد الوسائل المستخدمة في المجموعات الثلاث (الطباشير الملون، السبورة)

ز- المدة الزمنية للتجربة

كانت مدة التجربة متساوية لطالبات المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضابطة) اذ بدأت بتاريخ (٢٠٠٣/٢/٢) ولغاية (٢٠٠٣/٤/٢٧).

خامساً:- صياغة الاهداف السلوكية:-

يعد تحديد الاهداف السلوكية أمرا ضروريا ولاسيما في العملية التربوية فهي تمثل اعلى غايات التربية المنشودة اذ انها تعد الخطوة الاولى في أي عمل تربوي لانها الموجه لهذا العمل الذي يستهدف تنمية الطلاب وتحديد كفاءة المدرس.. والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المدرسة وخارجها.. (شحاتة، ١٩٩٨: ٦١) فانها تؤدي وظيفة اساسية أي امكانية تحديد الاتجاه الغالب على البرامج التعليمية والنواحي التي تؤكدها وهي بهذا المستوى يمكن ان تصف فلسفة المجتمع أي انها ترجمة فعلية لحاجات المجتمع وقيمة وحاجات الافراد وقيمهم في برنامج تعليمي وهي مرشد غير كافٍ لاتخاذ القرارات اللازمة لتطوير المنهج وتحديد خبرات المتعلم (زيتون،٢٠٠١: ١/١٨٥) ، (الاحمد ويوسف،٢٠٠١: ٢٨) فانها تعمل على تنفيذ اجراءات مخطط لها مسبقا تساعد على توجيه جهود التعلم وبذلك يمكن للمدرس تحديده للمتعلم الناجح الذي يظهر السلوك المتوقع منه كما حدده الهدف التربوي والتعليمي (سلامة،٢٠٠٠: ٣٠٨).

اذن هي وصف لما ينتظر من المتعلم ان يقوم به نتيجة الانشطة التعليمية التي يمارسها في الدرس (ابو الهيجاء، ٢٠٠١: ٦٩) وايضا انها صيغة تصف سلوكا محددا يرجى تحقيقه لدى المتعلم بعد مروره بخبرة تربوية (صلاح والرشيدي،١٩٩٩: ٧٤) ، (مدكور،٢٠٠١: ١٣٠) وبذلك فانها عدّت انعكاس لنوع من انواع النتائج المتوقع ان يحدثها التدريس والاداءات المحددة التي يكتسبها الطلاب باجراءات تعليمية محددة (قطامي وآخرون،٢٠٠١: ٩٥) فهي واجب تربوي لانها تساعد المدرس على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيقها وفي ضوئها يمكن تقدير نجاح الطلاب في اثناء اكتسابهم المعرفة ومدى تحقيق كفاءة المدرس.. سعيا لتحقيق الاهداف المنشودة (السامرائي،١٩٩٤: ٢٠٩) ولابد من شمولية وتكامل وواقعية.. الاهداف فضلاً عن اتسامها بالصدق والثبات وقدرتها على وصف سلوك الطلاب... (عبيدات،١٩٨٨: ١٢٧) ممكن ان تترجم محتوى الكتاب وتساعد المدرس على اختيار افضل الوسائل والاساليب والانشطة الملائمة لكل وحدة تدريسية وملاحظاتهم.

ومما تقدم يمكن ان نبين وظائف الاهداف التربوية لما يأتي:-

١- انها تعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات المناسبة والمفاهيم الصحيحة، وتمدهم بالتغذية الراجعة (زيتون،٢٠٠١: ٢١٥/١).

٢- انها تسهم بتقديم الاتجاهات المناسبة لدى الطلاب وتنطبع فيهم القيم والميول وتثبيتها في انعكاس سلوكهم اليها.

٣- انها تساعد على تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب بتدريبهم على كيفية اختيار الرأي الصحيح مما تساعد على زيادة الانشطة العلمية والاجتماعية لديهم.. بتنميتها بالملاحظة والقياس والمناظرة..

٤- انها تنمي لديهم حب المسؤولية والتعاون الجماعي.. بالمشاركة الفعالة لدى الطلاب بمجالات المعرفة كافة.. (ابو جلالة،١٩٩٩: ٨٥-٨٩).

٥- انها تساعد على تحديد مستوى الاداء لدى الطلاب.

٦- انها تسهل للمدرس القدرة على اختيار افضل الوسائل والاساليب والانشطة التدريسية الملائمة لكل هدف سلوكي يتناسب مع مستوى الطلاب العقلي ، العمري.. (زيتون،٢٠٠١: ٢١٥/١).

٧- وأخيرا انها تعمل على ترجمة محتوى المادة الدراسية الى اهداف تدريسية واضحة ومحددة يمكن تدريسها بفاعلية ونشاط فضلا عن اتسامها بالملاحظة والقياس ويمكن تحقيقها بمدة قصيرة في هدي حاجات وميول وقدرات الطلاب العلمية.. (ابو حطب،١٩٨٠: ٥٤) ، (محمد ،١٩٩١: ٨٥).

وقد حرصت الباحثة على اشتقاق الاهداف السلوكية من الموضوعات المقرر تدريسها بمدة التجربة اذ انها اطلعت على الاهداف العامة التي اعدتها وزارة التربية فوجدتها غير مجزية لأهداف التدريس فهي صعبة ولايمكن قياسها في اثناء التدريس فعمدت الى تجزئتها واستنباط الاهداف السلوكية على وفق الاهداف العامة اذ بلغ عددها بصيغتها النهائية [١] (١٧٦) هدفا موزعة على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) التي اعتمدتها الباحثة في صياغة الاهداف السلوكية واعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) اذ انه يمثل مخططا تفصيليا يبين فيه محتوى المادة الدراسي بشكل عنوانات رئيسة مع تحديد مستوى التركيز ونسبة الاهداف وعدد الاسئلة المخصصة لكل جزء منها وبذلك فإنه يحقق فوائد كثيرة منها ما يأتي:-

---

[١] ملحق (٨) ص (١٦٧) يوضح الاهداف السلوكية (بصيغتها النهائية).

١- انه يعطي صدقاً كبيرا للاختبار.
٢- انه يبين لكل جزء من المادة الوزن الحقيقي له.
٣- فضلا عن انه يمنح المدرس ثقة بعدالة الامتحان. (عبد القادر،١٩٨٩: ٥٠).

ولاجل بناء اداة البحث ولان مستويات هذا المجال تلائم طلاب المرحلة الاعدادية ومستوى نموهم العقلي ويمكن قياسها وملاحظتها بسهولة (Boom,1971: 127) وقد عرضت الباحثة الاهداف السلوكية على عدد من الخبراء [١] وأجرت التعديلات اللازمة في هدي ما أبداه الخبراء من ملاحظات وآراء علمية أفادت اتخاذ اللازم لغرض تهذيب الاهداف السلوكية وتحقيق الصدق الظاهري لهذه الاهداف واعتمدت على اتفاق الخبراء [٢] بنسبة (٨٥%) وفي هدي هذه الاهداف أصبح عددها على وفق المستويات الستة على التوالي لما يأتي: (٥٣، ٥٢، ١٨، ٢٨، ١١، ١٤) وباستخراج اهمية الاوزان[٣] كانت النسب المئوية على التوالي لما يأتي:- (٣٠,١١ ، ٢٩,٥٤، ١٠,٢٢، ١٥,٩٠ ، ٦,٢٥ ، ٧,٩٥) من مجموع (١٧٦) هدفا سلوكيا.

سادساً:- اداة البحث (بناء الاختبار التحصيلي)

تعد الاختبارات التحصيلية وسيلة لقياس نتائج التحصيل والتعلم أو الحصول على عينة من سلوك الطلاب وله عدة أنواع من أهمها (اختبار المقال، واختيار الصواب والخطأ، واختيار الاجابة القصيرة، والاختيار من متعدد، والتكملة والمزاوجة..) (مدكور،١٩٨٧: ٤٢٨-٤٢٩)، (الحيلة،١٩٩٩: ٤٠٧) فانها تمثل جانباً مهماً في العملية التربوية، اذ انها تقيس تحصيل ما اكتسبه الطلاب من المعارف والخبرات العلمية فهي تصف ميولهم وقدراتهم العقلية على وفق ما نادت به الاتجاهات التربوية الحديثة.

وعدت الاختبارات الموضوعية اكثر شيوعا واستخداما في مجالات القياس والتقويم اذ انها تتصف بالصدق والثبات والموضوعية فضلا عن انها يتوافر بها الاقتصاد في الزمن والجهد فهي تعمل على اعمال فكر الطالب وابعاده عن مرحلة الحفظ والتلقين الذي كاد يقلل اثره ويضعف من تفعيل اثر الطالب مما يؤدي الى قلة اشراكه في العملية التربوية بما يعمل على التركيز على دور المدرس بدلا من تركيزه على الطالب وهذا ما لا ينسجم مع ما نادت به جديا فلسفة التربية الحديثة.

---

[١] ملحق (٤) ص(١٤٢) يوضح اسماء الخبراء.
[٢] استخرجت النسبة المئوية لاستخدام معادلة كوبر.
[٣] تم استخراج اهمية الاوزان بالاعتماد على النسب المئوية.

لذلك أعدّت الباحثة الاختبار التحصيلي فهو يمثل الحصيلة الناتجة من الثمرة المرجوة فقد عمدت لتكوين الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) الذي بلغت عدد فقراته بصيغته [١] النهائية (٤٠) فقرة بعد ان طورته بعرضه على مختصين في (طرائق تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية واساليبهما..) اذ بلغت نسبة الاتفاق عليه (٩١,٣٠) وبذلك فانه عد صالحاً للتطبيق فتحقق صدق المحتوى الا انها لم تهمل خطوات قد روعيت من الباحثة تسبق اعداد الاختبار لما يأتي:-

١- تحديد المادة العلمية المراد تدريسها للطالبات.

٢- صياغة الاهداف العامة للمادة العلمية التي ستدرس للطالبات.

٣- اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها بنحو واضح ومحدد ليسهل وضع اسئلة تقيس مدى تحقيقها واكتساب الطلاب لهذه الاهداف.

٤- عمل جدول لتصنيف انماط السلوك الذي يزيد قياسه في العينة.

٥- وضع مفردات الاختيارات التي تقيس انماط السلوك الموضحة في جدول التصنيف (القاسمي، ١٩٩٨: ٢١٠-٢١١).

وفيما يأتي تفصيل خطوات الاختبار التحصيلي:-

أولاً:- تحديد الهدف من الاختبار.

يرمي الاختبار التحصيلي الى معرفة اثر القصص القرآني والأمثال القرآنية لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم.

ثانياً:- أبعاد الاختبار

التزمت الباحثة بقياس المستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم) لملائمتها مع تلك المرحلة (المرحلة الاعدادية).

ثالثاً:- إعداد الخريطة الاختبارية

من متطلبات اعداد الاختبارات التحصيلية وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسة للمادة، والاهداف السلوكية، التي يسعى الاختبار الى قياسها بحسب الاهمية النسبية لكل منها، فضلاً عن انها من متطلبات صدق المحتوى (الظاهر،١٩٩٩: ١١٧) اعدت الباحثة خريطة اختبارية شملت موضوعات كتاب القرآن الكريم الذي تقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع العام، والاهداف السلوكية للمستويات الستة

---

[١] ملحق (٩) يبين الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية.

من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) فاعتمدت الباحثة على اعداد الاهداف السلوكية في كل مستوى، بحسب اهداف كل موضوع الى العدد الكلي للاهداف السلوكية في كل مستوى، وحددت عدد الفقرات النهائي بـ (٤٠) فقرة موضوعية جاءت موزعة على خلايا مصفوفات جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) والجدول (٧) في الصفحة التالية يوضح ذلك.

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	وزن المحتوى	تذكر ٥٣	فهم ٥٢	تطبيقات	تحليل ٢٨	تركيب ١١	تقويم ١٤	عدد الفقرات الكلي	الاسئلة	التذكر	الفهم	التطبيق	تحليل	تركيب	للتقويم	
١	سورة يوسف (١-٢١)	١٥	٩,٥٥	١٢	٧	٤	٢	٢	٢	٢٩	٧	٢	٢	١	١	/	١	٧
٢	سورة يونس (٢٢-٤١)	١٣	٨,٢٨	٦	٨	١	٤	١	٢	٢٢	٤	١	٢	/	١	/	/	٤
٣	سورة يونس	١٢	٧,٦٤	١٠	٨	٢	٢	١	١	٢٤	٥	٢	٢	/	١	/	/	٥

	(٤٧-٧٤)																
٤	سورة يونس (٧٥-١٠٩)	١٣	٨,٢٨	٨	٥	/	١	/	٢	١٦	٤	٢	٢	/	/	/	٤
٥	سورة هود (٥٠-٨٣)	٢٤	١٥,٢٨	٢	١٠	٥	٥	٣	٤	٢٩	٧	/	٣	١	٢	/	١	٧
٦	سورة هود (١-٤٩)	١٥	٩,٥٥	٦	٢	٢	٤	٣	١	١٨	٤	٢	/	/	١	١	/	٤
٧	سورة هود (٨٤-١٢٣)	١٥	٩,٥٥	٧	٥	/	٢	١	١	١٦	٤	٢	٢	/	/	/	/	٤
٨	سورة يوسف (١-٥٣)	٢٤	١٥,٢٨	٢	٣	٣	٥	/	١	١٤	٣	/	١	/	٢	/	/	٣
٩	سورة يوسف (٥٤-١١١)	٢٦	١٦,٥٦	/	٤	١	٣	/	/	٨	٢	/	١	/	١	/	/	٢
	المجموع	١٥٧	%١٠٠							١٧٦								

رابعاً:- تحديد نوع فقرات الاختبار

اختارت الباحثة نمط القياس الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد (نمط الاجابة الصحيحة) واستند في ذلك الى ما يراه كثير من خبراء القياس والتقويم في هذا النمط بوصفه اكثر انواع الاختبارات فاعلية لانه لا يتأثر بذاتية المصحح، ويتصف بالدقة والشمول، واكثرها صدقا وثباتا واقتصادا للوقت والجهد، ويصلح لمختلف المواد الدراسية وفي جميع المراحل العمرية (الظاهر،١٩٩٩: ٩١-٩٢).

وبما ان اتخاذ هذه الخطوة تعد اساساً من اسس العملية التربوية عموماً لا بل الخطوة الاولى في أي برنامج تطويري.. فضلاً عن انه يعد هذا المشوار مؤشرا عن

مستوى اداء التعلم وما يطرأ عليه من تغييرات.. فلابد من وظائف تربوية تحصد من ثمرة اتباع سلم من سلالم الاختبار الموضوعي لما يأتي:-

١- التحفيز على الدراسة والعمل.

٢- التشخيص والوقاية والعلاج (ابو جلالة،١٩٩٩: ١٩)، (الاحمد وردينة، ٢٠٠١: ١٩٩).

٣- المساعدة على ايضاح الاهداف والتوجيه.

٤- التطوير وتحديث المناهج بتطوير الوسائل والاساليب التدريسية.

٥- يعد مؤشرا جيدا لقياس اداء المدرس ومدى فاعلية تدريسه (الحيلة،١٩٩٩: ٤٠٢) ، (يونس،١٩٩٩: ٤٠٧).

فمن خصائصه التربوية :- انه

١- يحقق العلمية الهادفة.

٢- يحقق الاتصاف بالشمولية والدقة والتنويع والمرونة والاتساق والانسانية والواقعية.. (مدكور ، ٢٠٠١: ٤٢٠)

٣- عامل مهم ويمثل استراتيجية من استراتيجيات التغيير والتطور التربوي.

٤- عملية تعزيز لأداء الافراد والجماعات، فهو يخلق لديهم الدوافع لمزيد من العمل والانتاج.

٥- المساواة والعدالة بين الفروق الفردية بالتمييز العلمي المطلوب.. (مدكور،١٩٨٧: ٢٣٠).

خامساً:- صياغة فقرات الاختبار

صيغت الفقرات الاختبارية على النحو الاتي:-

أ- كتابة متن السؤال في صورة عبارة ناقصة تتضمن قسماً من المعلومات التي تمثل موقفا معينا.

ب- صياغة البدائل، وهي الاختيارات التي تمثل الاستجابات المقترحة (اربعة بدائل).

ج_ تنبيه الطالب على اختيار اجابة واحدة فقط (عريفج، ١٩٨٧: ١٦٦).

سادساً:- تحليل فقرات الاختبار

الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراته، وتحسين نوعيته واكتشاف الفقرات الضعيفة لاعادة صياغتها واستبعاد غير الصالح منها (Scannell,1975:215) وحسب ما ياتي:-

أ- تصحيح اجابات عينة الطالبات الاستطلاعية.

ب- ترتيب درجاتهن تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة.

ج – تقسيم الدرجات على قسمين متساويين، يمثل القسم الاول المجموعة العليا ويمثل القسم الثاني المجوعة الدنيا، تم اختيار (٢٧%) من المجموعة العليا (٢٧) طالبة و (٢٧%) من المجموعة الدنيا (٢٧) طالبة ، أصبح عدد الطالبات (٥٤) طالبة ومن ثم حساب ما يأتي:

أ- مستوى الصعوبة [١] Difficulty level

ان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة لطالبات الصف الرابع العام، ولحذف الفقرات السهلة أو الصعبة جداً ، يكون الاختبار جيداً اذا تراوحت صعوبة فقراته بين (٢٠% - ٨٠%) وبمعدل يتراوح بين (٥٠% - ٦٠%) يكون الاختبار جيدا (Bloom,1971:66) ولايجاد مستوى صعوبة الفقرات طبقت المعادلة الخاصة بذلك (Gronlund,1976:211) ، تم استخراج عدد الطالبات اللائي اجبن عن الفقرة بنحو صحيح في كل من المجموعتين العليا والدنيا فتم الحصول على قيمة تمثل معامل سهولة الفقرة، أما معامل صعوبتها فهو يتراوح بين (٣١-٧٩%) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.

ب- قوة تمييز الفقرة [٢] (Discrimination Power)

ان درجة تمييز الفقرة تدل على قدرتها على التمييز بين مجموعات متباينة للصفة التي يقيسها الاختبار (Stanley.1986,450) اذ يقصد بتمييز الفقرة هو:- قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا، بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله (عودة،٢٠٠٠: ٢٩٣) ولحساب القوة التمييزية للفقرات استخدمت المعادلة الخاصة بذلك، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (٢٢-٨١%) والملحق

---

[١] معادلة الصعوبة : $Diff = \frac{R}{t} \times 100$

[٢] معادلة تمييز الفقرة : $Disc = \frac{R_u - R_L}{1/2t} \times 100$

(١٠) يوضح ذلك، ومن التربويين من اشار الى ان (٢٠%) فما فوق يعد تمييزا مقبولا للفقرة (عبيدات،١٩٨٨: ٢٢٣)، ويوضح ذلك ايضا (Brown) ان الفقرة التي قدرتها التمييزية (٢٠%) فما فوق تعد فقرة جيدة ومناسبة فضلا عن تمييزها.. (Brown,1981:104).

ج – صدق الاختبار (Validity)

يعد الصدق من الشروط الاساسية التي يجب ان تتوافر في اداة البحث، ويكون الاختبار صادقا عندما تقيس ما وضع لقياسه فعلا (Hill,1976:11) ، (عباس،١٩٩٦: ٢٢) أي انه مدى تمكنه من تحقق صحة فرضيته (عودة، ٢٠٠٠: ٣٧) وبذلك يمكن ان يقيس اسلوباً أو أداة التقويم ما وضعت لقياسه فعلا.. (زيتون،٢٠٠١: ٦٢٦/٢) ، ولكي يكون الاختبار الذي اعدته الباحثة المكون من (٤٠) فقرة صادقا ومناسبا من الاهداف السلوكية الذي صمم من اجل تحقيقها، فقد عرض في صورته الاولية مع الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والملحق (٤) ص (١٤٥) يوضح ذلك لاستطلاع آرائهم فيه لبيان ملاءمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها، وبذلك تحقق الصدق الظاهري، ويمكن التعرف عليه بتقدير مدى تمثل فقراته للصفة المراد قياسها (Eble,1972:437).

اما صدق المحتوى فقد تحقق باعداد الخريطة الاختبارية، واستخدمت معادلة كوبر [١] معيارا لقبول الفقرة اذا حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) أو اكثر من آراء الخبراء (عبد العليم،١٩٨١: ٧٣) ، ولما كان عدد الخبراء (٢٣) خبيرا فقد قبلت الفقرة التي أبدى صلاحيتها (٢١) خبيرا مع العلم ان الخبراء قد اجمعوا على صلاحية كل الفقرات وبالتالي فقد بلغ متوسط نسبة الموافقين (٩١,٣٠) وبذلك عدت جميع الفقرات الاختبارية صالحة لقياس التحصيل الدراسي والملحق (٩) ص (١٧٧) يوضح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية وبعد استكمال اجراء التعديلات اللازمة.

د. ثبات الاختبار [٢]

يعد ثبات الاختبار من شروط الاختبار الجيد اذ يعطي النتائج نفسها او نتائج متشابهة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم، وفي الظروف نفسها (الامام،١٩٩٠: ١٤٥) ، (الحيلة،١٩٩٩: ٤٠٨) ، (قطامي،٢٠٠١: ٢٥٨) أي ان مركز الطالب النسبي لا يتغير فيما

---

[١] معادلة كوبر = نسبة الاتفاق= عدد الموافقين على الفقرة / (عدد غير الموافقين+ عدد الموافقين على الفقرة) × ١٠٠

[٢] الملحق (١١) ص (١٨٧) يوضح درجات طالبات المجموعة الخاضعة للاختبار الاستطلاعي وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية.

اذا كرر الاختبار على افراد العينة انفسهم (عبيدات، ١٩٨٨: ١٧٢) وقد اشار (Eble) بان ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتساقها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble,1972:409) ويعني ايضا تجانس الفقرات (Anastassi,1976:156) وقد استخدمت الباحثة لاستخراج الثبات طريقة التجزئة النصفية ولابد من تحقيق ثباته وعدم تناقضه فيما يزودنا به من معلومات (Down,1958:82) فقد عدت هذه الطريقة لمعرفة ثباته مهمة جدا اذ انها تتوافر بها خصال كثيرة منها:- اقتصاد في الوقت والجهد فضلاً عن الابتعاد من تكرار المعلومات (زيتون،٢٠٠١: ٦٣٣/٢) وبذلك يمكن ان يتحقق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار (البيلي،١٩٩٧: ٣٧٣) ومن مزايا هذه الطريقة، تشابه الظروف في الفقرات الزوجية والفردية لانه تم اجراؤه في وقت واحد اذ يختفي فيها عامل الممارسة والتدريب على الاختبار أي لا توجد خبرة سابقة.. (عبيدات، ١٩٨٨: ١٧٢) ولكون الاختبار الاول ادى الى ترك خبرة سابقة لدى طالبات المجموعة التي خضعت للاختبار في وضعه الاول وقد اختارت الباحثة عشوائيا إجابات (٦٠) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار لحساب معامل ثباته ثم جزأت فقرات الاختبار الى نصفين فقرات زوجية واخرى فردية لدرجات العينة الاستطلاعية وباستخدام معادلة بيرسن وتصحيحه بمعامل ارتباط سبيرمان بلغ معامل الثبات (٨٧%) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد للاختبار غير المقنن الذي اذا تراوح معامل ثباته بين (٦٠-٨٥%) يعد جيداً , (Hedges,1966:23) (Gronlund,1975:25) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) (ابو النيل،١٩٨٧: ٢٠٠)

سابعاً:- التجربة الاستطلاعية للاختبار:-

لمعرفة الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار ، وللتثبت من وضوحها طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع العام (اختيرت مدرسة ثانوية الاستقلال) بنحو عشوائي البالغ عددهن (١٠٠) طالبة وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان وقت الاجابة كان اقل من (٤٥) دقيقة اذ بلغ متوسط نسبة الوقت (٠,٣٢) وبذلك عدت فقرات الاختبار جميعها واضحة، وفي هدي الاجراءات السابقة اصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية مكونا من (٤٠) فقرة والملحق (٩) ص(١٧٧) يوضح ذلك.

ثامناً:- تطبيق الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بعد بيان مستخلص نهائي عن اجراءات الاختبار النهائية.

فانها قد اعدت الباحثة الاهداف السلوكية وفقرات الاختبار وتأكدت من صلاحيته وتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات وفقرات الاختبار وزمنه وحساب معامل الصعوبة والتمييز والثبات أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بصورته النهائية، وفيما يلي البيانات الاساسية للاختبار بصورته النهائية:-

- يتكون الاختبار من (٤٠) فقرة اختيار من متعدد.
- زمن الاختبار (٤٥) دقيقة ، والاجابة على ورقة الاسئلة نفسها.
- معامل صعوبته يقع بين (٣١-٧٩%).
- معامل تمييزه يقع بين (٢٢-٨١%).
- معامل ثباته (٨٧%).

- اجراءات تطبيق التجربة:-

عملت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة بالاجراءات الاتية:-

١- قبل القيام بالتدريس الفعلي ، استخرجت القصص القرآنية والامثال القرآنية [١]، التي تتناسب مع طبيعة بحثها ووضحت لمجموعات البحث التجريبية طبيعة الدراسة وكيفية التعامل معها فضلاً عن انها بينت لطالبات الدراسة بانها مدرسة على ملاك المدرسة المعنية بالدراسة كي لا يقل نشاطهن ومتابعتهن للدراسة في اثناء مدة التجربة.

٢- طبقت الباحثة التجربة يوم الاحد ٢٠٠٣/٢/٢، واستمرت طوال مدة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) حيث انتهت في ٢٠٠٣/٤/٢٧..

٣- درست الباحثة مجموعات البحث الثلاث نفسها في هدي خطط التدريس اليومية لمجموعات البحث.

٤- اما اجراء الباحثة في اثناء الحصة فانها درست المجموعة التجريبية الاولى على وفق اسلوب القصص القرآني والمجموعة التجريبية الثانية على وفق اسلوب الامثال القرآنية والمجموعة الضابطة على وفق الاسلوب التقليدي.

٥- انهت مدة الدراسة بتاريخ ٢٠٠٣,/٣/١٩

٦- طبق الاختبار التحصيلي على افراد العينة لمجموعات التجربة كافة بتاريخ ٢٠٠٣/٤/٢٧. واجري الامتحان بوقت واحد لمجموعات البحث الثلاث بقصد معرفة مدى احتفاظ الطالبات بالمادة.

---

[١] ملحق (١٣) و (١٤) يوضح ذلك.

اذ تـم تطبيـق الاختبـار الاول بعـد اخبـار الباحثـة طالبـات المجموعـات الـثلاث (التجريبيتين والضابطة) قبل انتهاء التجربة بأسبوع، بان هناك اختباراً سيجرى لهن في الموضوعات التي تمت دراستها وقد طبق الاختبار على طالبات المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضابطة) يوم الاربعاء الموافق (٢٠٠٣/٣/١٩) في الساعة التاسعة صباحا تحت اشراف الباحثة نفسها ومساعدة مدرستين من مدرسات ثانوية الانتصار وقد سارت الامور سيرا طبيعيا، ولم يحدث أي شيء مؤثر في سير عملية الاختبار.

* طريقة تصحيح الاختبار:-

أعطيت درجة واحدة للاجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للاجابة غير الصحيحة، وقد عوملت الفقرات المتروكة، والفقرات التي وضعت لها أكثر من اشارة والفقرات التي لم تكن الاشارات على بدائلها واضحة معاملة الاجابات غير الصحيحة.

وقد قامت الباحثة بتصحيح اجابات الطالبات على الاختبار، وعلى هذا الاساس فان الدرجة العليا (٤٠) درجة والدرجة الدنيا (صفر) ومن ذلك اتضح ان أعلى درجة تم الحصول عليها (٤٠) وأوطأ درجة (١١) والملحق (١٢) ص (١٨٥) يوضح ذلك.

* الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:-

١- تحليل التباين الثنائي بتفاعل لتحقيق ما يأتي:-

أ- تكافؤ طالبات المجموعات الثلاث (التجريبيتين والضابطة) في متغير التحصيل.

ب- لمعرفة الفروق في اداء الطالبات في المجموعات الثلاث .

$$t=\frac{\bar{x}_1-\bar{x}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_2-1)+S_2^2(n_2-1)}{(n_1+n_2)-2}\times(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2})}}$$

(البياتي،١٩٧٧: ٢٧٠) ، (Harnett,1982: 378-380).

٢- معادلة كوبر:- لحساب نسبة الموافقين وغير الموافقين لقياس مدى صلاحية الاهداف السلوكية والخطط التدريسية والاختبار التحصيلي.

نسبة الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{}$ × ١٠٠

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(Stanley,1986:76)

٣- معامل ارتباط بيرسون:- لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

$$\gamma = \frac{n\sum y - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\left[n\sum x^2 - (\sum x)^2\right]\left[n\sum y^2 - (\sum y)^2\right]}}$$

(Class,1970:244) ، (غانم، ١٩٩٧: ١٦٩).

٤- معادلة معامل الصعوبة (Item Difficulty)

لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي : ص= م/ك (الظاهر،١٩٩٩: ١٢٨)

٥- معامل تمييز الفقرة (Item Discrimination)

لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{ل} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\text{ك} \; ٢ / ١}$$

(الظاهر،١٩٩٩: ١٢٨)

جدول (٧) يبين كيفية بناء الخريطة الاختبارية واعدادها.

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	وزن المحتوى	تذكر ٥٣	فهم ٥٢	تطبيق ١٨	تحليل ٢٨	تركيب ١١	تقويم ١٤	عدد الفقرات الكلي	الاسئلة	التذكر	الفهم	التطبيق	تحليل	تركيب	للتقويم	
١	سورة يونس (١-٢١)	١٥	٩,٥٥	١٢	٧	٤	٢	٢	٢	٢٩	٧	٢	٢	١	١	/	١	٧
٢	سورة يونس (٢٢-٤٦)	١٣	٨,٢٨	٦	٨	١	٤	١	٢	٢٢	٤	١	٢	/	١	/	/	٤
٣	سورة يونس (٤٧-٧٤)	١٢	٧,٦٤	١٠	٨	٢	٢	١	١	٢٤	٥	٢	٢	/	١	/	/	٥
٤	سورة يونس (٧٥-١٠٩)	١٣	٨,٢٨	٨	٥	/	١	/	٢	١٦	٤	٢	٢	/	/	/	/	٤
٥	سورة هود (١-٤٩)	٢٤	١٥,٢٨	٢	١٠	٥	٥	٣	٤	٢٩	٧	/	٣	١	٢	/	١	٧
٦	سورة هود (٥٠- ٨٣)	١٥	٩,٥٥	٦	٢	٢	٤	٣	١	١٨	٤	٢	/	/	١	١	/	٤
٧	سورة هود (٨٤-١٢٣)	١٥	٩,٥٥	٧	٥	/	٢	١	١	١٦	٤	٢	٢	/	/	/	/	٤
٨	سورة يوسف (١-٥٣)	٢٤	١٥,٢٨	٢	٣	٣	٥	/	١	١٤	٣	/	١	/	٢	/	/	٣
٩	سورة يوسف (٥٤-١١١)	٢٦	١٦,٥٦	/	٤	١	٣	/	/	٨	٢	/	١	/	١	/	/	٢
	المجموع	١٥٧	%١٠٠	٣٠,١١	٢٩,٥٤	١٠,٢٢	١٥,٩٠	٦,٢٥	٧,٩٥	١٧٦	٤٠ فقرة							

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها :-

بعد ان انهت الباحثة تطبيق اجراءات بحثها المذكورة في الفصل الثالث استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Harnett,1982:378) مقياسا لمعرفة دلالات الفروق بين (المجموعات الثلاث) والتأكد من فرضيات البحث الصفرية وبعرض النتائج تبين (ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق اسلوب القصص القرآني (٣٣,٨٢) على حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٦,٤١) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٣,٤٧) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٩) بدرجة حرية (٨٠) وان هذا الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى التي درست باسلوب القصص القرآني وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة.

فضلاً عن المقارنة بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باسلوب الامثال القرآنية والمجموعة الضابطة تبين ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٣٥,١٩) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٥٦) اكبر من القيمة الجدولية (١،٩٩) بدرجة حرية (٨٠) وان هذا الفرق لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب الأمثال القرآنية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل البديلة.

وأيضاً اتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

والجدول (٨ ، ٩ ، ١٠) يوضح (الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعات البحث الثلاث).

فضلاً عن اثبات وجود فرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) " بالاحتفاظ " بالمادة بين المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) على المجموعة الضابطة لمصلحة المجموعتين التجريبيتين.

جدول (٨ ، ٩ ، ١٠) الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعات البحث الثلاث (التجريبيتين والضابطة).

جدول (٨)

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (أ)	٤١	٣٣,٨٢	٢٤,١٤	٤,٩١				
الضابطة (ب)	٤١	٢٦,٤١	٦٠,١٩	٧,٧٥	٨٠	١٣,٤٧	١,٩٩	دالة احصائيا

جدول (٩)

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (ج)	**٤١**	**٣٥,١٩**	**١٨,٤١**	**٤,٢٩**				
الضابطة (ب)	**٤١**	**٢٦,٤١**	**٦٠,١٩**	**٧,٧٥**	**٨٠**	**١٦,٥٦**	**١,٩٩**	**دالة احصائيا**

جدول (١٠)

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية (أ)	**٤١**	**٣٣,٨٢**	**٢٤,١٤**	**٤,٩١**				**غير**
التجريبية (ج)	**٤١**	**٣٥,١٩**	**١٨,٤١**	**٤,٢٩**	**٨٠**	**١,٣٦**	**١,٩٩**	**دالة احصائيا**

ملخص النتائج:-

١- فاعلية اسلوب القصص القرآني في تدريس مادة القرآن الكريم.

٢- فاعلية اسلوب الامثال القرآنية في تدريس مادة القرآن الكريم.

٣- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين في الصف الرابع العام من حيث متوسط الدرجات لطالبات المرحلة المعنية بالدراسة.

وفي ضوء الاختبار البعدي الثاني لقياس تحصيل الطالبات في احتفاظ المعلومات ظهر ما يأتي:-

١- تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة.

٢- لم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) في احتفاظ المعلومات، اذ كانت نسبة الثبات على التوالي (٩٥% ، ٣٧% ، ٩٢%)[١] .

ان هذه النتائج تؤكد اهمية اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية في تدريس مادة القرآن الكريم تفسير وتلاوة لطالبات الصف الرابع العام في المرحلة الاعدادية.

اذ ان هذا التفوق الواضح في الحكمين لمصلحة مجموعتي البحث (التجريبيتين الاولى والثانية) لدى الطالبات المشمولات بالدراسة يعزى الى (اثر اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية) التي أكدت أثر فاعلية الطالبات وزيادة اهتمامهن بالمادة المقررة.

وتزيد فاعلية اسلوبي (القصص القرآني والامثال القرآنية) في التدريس اذا احسن تعزيزها بوسائل سمعية وبصرية تتميز بالمثيرات المعروضة اذ تجعل الدرس اكثر حيوية ونشاطاً وتجدداً.. باثارتها لتشويق الطالبات وجذب انتباههن نحو المادة مما تجعل المعلومات اكثر تكاملا ووضوحا.. فضلا عن زيادة الفاعلية لدى الطالبات في اثناء السماع مما تثري لديهن زيادة الثروة المعلوماتية بتزويدهن بعامل مغذي (التغذية الراجعة) باسترجاع المعلومات اذ انها تمد الطالبة بالاستذكار الدائم الذي ينسجم مع طبيعة أهداف البحث فضلا عن انها تسهم بتحقيق ايجابية المتعلم بتفعيل اثره في ميدان العملية التربوية.. وتتفق النتائج مع ما نادت به الاتجاهات التربوية الحديثة من المبادئ التربوية المرجوة (زيتون،٢٠٠١: ١/ ١٥٧) ، (مرعي والحيلة،٢٠٠٢: ٢٠-٤٤).

ويؤكد احد الباحثين اتفاق النتيجة مع اراء علمية مستخلصة:-

اذ يبين ضرورة ادخال فعاليات وانشطة تدريسية متنوعة في الدرس مثل القصة.. (رضا،٢٠٠٠: ٧) فضلا عن انها تتفق مع الاتجاهات التربوية بمناداتها على اهمية تفعيل اثر الطالب وضرورة تحقيق ايجابية المتعلم في العملية التعليمية اذ تسعى لتفعيل اثره بتعزيز دوره باشراكه واعطائه الدور الريادي في اثناء التدريس لاحداث التعلم الهادف. (عبد الله،١٩٨٦: ١٥٨) فضلا عن اتفاقها مع دراسة عبد الحسين (١٩٩٦) (اثر برنامج قصص في تطوير التخيل عند الاطفال) التي اكدت اهمية القصص في أي ميدان تربوي لفاعلية هذا الاسلوب (الموسوي وآخرون،٢٠٠٢: ٣١٨-٣٢٠).

اذ انها جاءت منسجمة الى حد ما مع نتائج قسم من الدراسات التي تتفق معها في بعض جوانبها واجراءاتها ولاسيما التي هدفت الى الكشف عن الاثار التربوية للقصة

---

[١] ملحق (١١) يبين الدرجات للاختبار البعدي (الاول والثاني).

كدراسة ((نقرة (١٩٧٤) ، المظفر(١٩٨٦) ، عزيز (١٩٩٣) ، الدولات (١٩٩٤) ، وعبد الحسين (١٩٩٦) والعمر (١٩٩٦) والجنابي (١٩٩٩) والمحص (٢٠٠٠) وفرج (٢٠٠١))) التي تؤكد فاعلية اسلوب القصص القرآني لما له من اثر ايجابي وتسهم بتطوير العملية التربوية وتزيد من تفعيل اثر الطالبة وتعزيز اثرها بالمشاركة الايجابية نحو تحقيق تعلم هادف والدراسة التي تناولت موضوع الامثال القرآنية مثل دراسة الصغير (١٩٨١) وعبد الزهرة (٢٠٠٠).

وان لهذين الاسلوبين الاثر التربوي الفعال في تدريس مادة القرآن الكريم " تفسير وتلاوة" اذ انهما يحظيان بالتشجيع على الاقتداء الكريم بقيم الخير والفضيلة وعلى ترجمتها الى سلوك مرغوب فيه.. فانهما يبعثان اليقظة والانتباه والتتبع.. فضلاً عن انهما يسهمان في تنمية الخيال.. بما يساعد على ابلاغ الاثر في تشويق الطالبات، فانهما يمثلان دعامة مهمة وركناً اساسياً لتوافر فرصة تكامل خبرات الطالبات بتنوع مصادر المعرفة لديهن (العمر، ١٩٩٦: ٢١٥).

وقد جاءت تلك النتيجة مطابقة لاسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية اذ انهما يسعيان الى تنظيم المادة التعليمية وعرضها باسلوب قصصي جذاب يثير الشوق والحماس لدى الطالبات ويشد انتباههن الى ما تحمله طيات القصة والغازها من معلومات ومعاني وعظات.. مما يدعو الى التطبيق ويشجع عليه ويقلل الملل والرتابة.. ويجدد النشاط والحيوية بتوافر فرصة المشاركة.. فضلا عن تحقيق هذين الاسلوبين لكثير من المعاني التربوية المنشودة بتنمية الخيال وحب الاستطلاع وتعويد الطالبات على اليقظة والانتباه.. والمحاججة والقدوة الحسنة والمثل العليا.. (وزارة التربية،١٩٨٠: ٣٩-٤٠).

واثر الاسلوب القرآني ايجابي في الاحتفاظ بالمعلومات اذ ان المبادئ والمواقف المصحوبة بوخزات عاطفية ايجابية متصفة بالاهتمام والميل ابعد عن النسيان من غيرها، واثبت في الذاكرة، واقرب الى سرعة الحضور والتذكر، وتزداد هذه الحجة اهمية بالنسبة الى القصص الديني فلابد للمدرس من ابراز اثراء وانماء تلك الناحية بهدف توسيع مدارك الطالبات بزيادة الثروة اللغوية والفكرية لديهن .. (المظفر،١٩٨٦: ٢٢٧).

وقد عزي هذا التفوق لأسباب كثيرة منها ما يأتي:-

١- ان للقصة اثراً تربوياً فعالاً اذ انها تسهم بتزويد الطالبات بخبرات علمية تحتاج اليها في الحياة المقبلة.. (الرحيم وآخرون،١٩٩٠: ٢٥٧) مما تزيد اهتمام الطالبة بالمادة فهي معلم جذاب تميل اليه الطالبة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة..

٢- فضلاً عن انها تمتاز بميزات جعلت لها آثارا نفسية وتربوية بليغة بعيدة المدى على مر السنين لما تثيره من حرارة العاطفة ومن حيوية وحركة في النفس تدفع الانسان الى تغيير سلوكه، وتجديد عزيمته حسب ايماءات القصة وتوجيهها وخاتمتها، والعبرة المستقاة منها (بكر، ١٩٩٠: ٢٠٤) وبذلك يعد استخدامها في اثناء التدريس ممكناً لان يساعد على ايضاح وتفسير وتذليل ما يصادف المربي من صعوبات وتعقيدات في الحقائق والمعلومات المراد ايصالها الى الاجيال الناشئة.

٣- فالقصص القرآني معظمه تصوير علمي لأحكام القرآن في جانبي سلوك الانسان السلب والايجاب.. اذ انها اغنت المعرفة الانسانية في كثير من جوانبها.. اذا ما صيغت باسلوب ذي توجيه حسن وأكثر فاعلية لانها تخالط المشاعر وتحرك النفوس نحو الخير وتمنعها من فعل المعاصي المهتكة بالعصم..

٤- تمكنها من الربط بين القيم والاتجاهات الايجابية لدى المتعلم بالافكار الرئيسة وتحقيق السلوك المرجو من الطالبات نحو تحقيق تعلم هادف (الخوالدة،٢٠٠١: ٢٧٤).

٥- فضلا عن انها تسهم بتوسيع الافاق العلمية والمدارك الثقافية وتحمل بطياتها اسلوب الحجة والمناقشة والابداع والابتكار لدى الطالبات.. (العزام،١٩٩٤: ١٤٨).

٦- انها تنمي خيال الطالبة مما يجعل منها الحس المرهف وقوة الذوق الفني المبدع.. فضلا عن انها تمتلك القدرة على التوجيه والارشاد مما يسهل عملية نشر الدعوة الاسلامية..(ابراهيم،١٩٨٦: ٣٧١) ، (الحصري والعنيزي،١٩٨٦: ٧٣).

٧- اما الامثال القرآنية فانها من الاساليب الفعالة التي تسهم يتفعيل اثر الطالبة وتعزز مشاركتها الايجابية في اثناء التدريس وذلك بتقريب المعنى للافهام فضلا عن انها تربي العقل على التفكير الصحيح والقياس المنطقي السليم بتنميتها للانفعالات وتحريك العواطف الربانية مما يزيد من ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات وهي وسيلة فعالة من وسائل الايضاح والتفسير في الجانب التربوي (عبد الله،١٩٩١: ١٤٢) ، (النحلاوي ، ١٩٩٩: ٢٤٩).

٨- وبذلك يمكن ان تكسب الدرس حركة وتجديداً وحيوية.. وتجعل العبرة والعظة اكثر استدامة في ذهن المتعلم.. اذ انها تساعد على صقل البنية المعرفية وتوجهها عند الطالبة توجهاً حسناً مما تدعو الى تحقيق تعلم هادف (القطامي، ١٩٩٣: ٢٥٨).

٩- فضلاً عن انها تجمع العبارة الرائعة الموجزة الخلابة.. فهي تكشف عن الحقائق وتعرض الغائب في معرض الحاضر.. مما يساعد على تقريب المحبب للنفس والتنفير

عما تكره.. وتنتقل من نفس السامع من الطابع النفسي الى التصوير بمدركات مادية.. (الصغير، ١٩٨١: ٣٤٦) ، (عبد الزهرة،٢٠٠٠: ١٢-١٣).

١٠- فالتربية بالامثال من انجح وسائل النصح والارشاد ومن اساليب الدعوة الفعالة فضلاً عن اهميتها في العملية التربوية مما يسهم بتفعيل اثر الطالبة واشراكها في اكتساب المعرفة واتخاذ سبل التقدم نحو الارتقاء والسمو بهن الى تحقيق الاخلاق الرفيعة.. (طه وآخرون، ١٩٩٠: ٤٩-٥٠).

١١- وبذلك (فاسلوبا القصص القرآني والامثال القرآنية) من الاساليب الفعالة التي تسهم برفع مستوى تحصيل الطالبات وتحقيق الانجاز العلمي لديهن اذ انهما يوفران كفاءة علمية لازمة ومحددة فضلا عن تنمية الذاكرة والمساعدة على الاحتفاظ بالمعلومات واختزالها بتنمية ملكة حب الاستطلاع والتوسع حول مدلول الافكار الرئيسة وبالتالي يؤديان الى تنمية المهارات او القدرة على التحليل والاستيعاب والاستنتاج وربط وحدات الدرس ببعضها في اثناء الاسترجاع وتنظيم الافكار الرئيسة.

ويمكن استدعاء المادة والانتقال بها الى مواقف تعلم جديدة مماثلة او الاستذكار عند الحاجة.. بزيادة تحفيز دافعية وميول ورغبات الطالبات نحو المادة بالحوار الداخلي في اثناء عرض اسلوب القصة وتفصيل جزئياتها ومحاور الدرس الرئيسة والافكار الموجزة الجذابة عن طريق الامثال بتقريب المراد عن طريق التشبيه.. (الآلوسي ، ١٩٨٨: ٥٣) ، (القطامي ،١٩٩٣: ٢٥٨) ، (ابو لبدة ،١٩٩٦: ١٢٣)

ثانياً:- استنتاجات البحث:-

١- يؤدي اسلوبا القصص القرآني والامثال القرآنية الى رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة القرآن الكريم "تفسير وتلاوة" مقارنة بالاسلوب التقليدي المستخدم حاليا.

٢- ان التنويع بأساليب التدريس هو ما تستهدفه جديا فلسفة التربية الحديثة بتحقيق ايجابية المتعلم سعيا الى الوصول للاغراض التربوية المنشودة وايجاد التعلم الهادف واسلوبا

القصص القرآني والامثال القرآنية من الاساليب التربوية الفعالة التي تسهم بتنويع عرض المادة فضلا عن انهما يوفران عنصر الجذب والتشويق واليقظة والانتباه لدى الطالبات مما يساعد على تفعيل اثرهن واشراكهن في العملية التعليمية التربوية.

٣- فضلا عن ان اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية من انجح اساليب التقويم والهداية.. وذلك بتحريك الوجدان واثارة العواطف نحو الخير اذ يصرفان نوازع الشر بما يحملان في طياتهما من بذور التقوى والإيمان.

ثالثاً:- التوصيات:-

١- ينبغي مراعاة استخدام اكثر من اسلوب في اثناء التدريس ولاسيما اسلوب (القصص القرآني والامثال القرآنية) الذي يعد واحداً من تلك الاساليب التربوية الفعالة المنشودة التي تمنح فرصة المشاركة والتنويع بعرض المادة المقررة.

٢- حث الطالبات باستمرار على مواصلة العطاء العلمي بالبحث والتقصي عن الحقائق العلمية وتحقيق الايجابية المطلوبة بتفعيل اثرهن واشراكهن بالعملية التعليمية.

٣- ايجاد افضل الوسائل سعيا للنهوض والارتقاء بالمستوى العلمي لدى الطالبات وتحقيق الايجابية المطلوبة بزيادة التركيز على اثر الطالبة في العملية التعليمية.

٤- مدرس مادة القرآن الكريم يختلف عن اقرانه في مهنته فلابد من توافر كفايات تدريسية (علمية، خلقية، مهنية، شخصية..) لتمكنه من تدريس تلك المادة بجد واخلاص وتمنحه فرصة الثقة بالنفس تجاه المسؤولية الموكل بها لابناء امته.

٥- تأكيد برامج اعداد طلبة الكليات والمعاهد كافة وتدريبهم لتمكينهم من الاستجابة لمهارات التدريس.

رابعاً:- المقترحات:-

١- اجراء دراسة مماثلة على عينات من الطلاب والطالبات للمراحل الدراسية كافة.

٢- اجراء دراسة لاسلوبي القصص والامثال القرآنية لمعرفة مدى تمكن الطلاب من استيعاب المادة واتقانها ومعرفة اتجاهاتهم وميولهم نحو المادة.

٣- اجراء دراسة لمدى مساعدة (اسلوبي القصص والامثال القرآنية) في تحقيق التكيف العلمي وقياس ادراكهم العلمي للمادة بتحقيق التعلم الذاتي الفعال.

٤- اجراء دراسة للتعرف على اتجاهات الطالبات وميولهن نحو استخدام اسلوبي القصص القرآني والامثال القرآنية في التدريس على وفق برنامج تعليمي جاهز وميسر..

٥- اجراء دراسة لمعرفة القيم السائدة في كل من اسلوبي القصص والامثال ومعرفة المفاهيم وتنميتها في ضوء اخلاقيات التربية القرآنية وامكانية تطبيقها وقياس فاعليتها لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها وكيفية التعامل بها مع الطلاب.

المصادر العربية

القرآن الكريم

١- الآلوسي ، جمال حسين (١٩٨٨) الاسس النفسية لآراء الماوردي التربوية ، بغداد ، ط/١,

٢- ابراهيم ، عاهد وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان- الاردن،ط/١,

٣- إبراهيم ، عبد العليم (١٩٨٦) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، مصر ، ط/٧.

٤- الاحمد ، ردينة عثمان ، ويوسف ، حذام عثمان (٢٠٠١) طرائق التدريس ، منهج أسلوب، وسيلة، ط/١ ، عمان – الاردن.

٥- الاسعد ، عمر (١٩٨٣) طرق التدريس العامة ووسائله المعَينة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط/٢,

٦- الازيرجاوي ، فاضل محسن (١٩٩١) أسس علم النفس التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل.

٧- الامام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة ، ط/١,

٨- ابن فارس ، أحمد (١٩٧٩) ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون مصر، م/٢، ط/٣,

٩- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٥٥) لسان العرب ، القاهرة ، ج/٨ ١١,،

١٠- أبو جلالة ، صبحي حمدان (١٩٩٩) استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، عمان- الاردن ، ط/١,

١١- أبو حطب ، فؤاد ، صادق ، آمال (١٩٨٠) علم النفس التربوي ، مصر ، ط/٢,

١٢- أبو علام ، رجاء محمود (١٩٩٩) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، القاهرة، ط/٢,

١٣- أبو لبدة ، سبع محمد (١٩٨٥) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، عمان – الاردن،ط/٣,

١٤- أبو لبدة ، عبد الله علي وآخرون (١٩٩٦) المرشد في التدريس ، الامارات العربية، دبي، ط/١
١٥- أبو مغلي ، سميح (١٩٨٦) الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، عمان – الاردن، ط/١
١٦- أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٧) الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، بيروت، ط/٣
١٧- أبو الهيجاء ، فؤاد (٢٠٠١) طرق تدريس القرآنيات والاسلاميات وإعدادها بالاهداف السلوكية، عمان – الاردن ، ط/١
١٨- بديوي ، يوسف وقاروط ، محمد محمد (٢٠٠١) تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة، سورية – دمشق ، ج/١ ، ط/١
١٩- البزاز ، حكمت عبد الله وآخرون (١٩٩٤) تدريب معلمي التربية الاسلامية ومدرسيها (بحث تقويم) جمهورية العراق ، وزارة التربية ،ط/١
٢٠- بكر ، عبد الجواد سيد (١٩٩٠) فلسفة التربية الاسلامية في الحديث الشريف ، مصر ،ط/١
٢١- بن عباد ، عمر (١٩٩١) معجزة القرآن الكريم ودحضها لشبهات الكفار وافتراءات المشركين مجلة دعوة الحق ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمملكة المغربية ، العدد (٢٨٣).
٢٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق واتناسيوس ، زكريا (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مؤسسة الثقافة العمالية ،ط/١
٢٣- البيلي ، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٧) علم النفس التربوي وتطبيقاته ، الامارات العربية، ط/١
٢٤- جاد المولى ، محمد أحمد وآخرون (١٩٦٩) قصص القرآن ، ط١، مصر.
٢٥- جرادات ، عزت (١٩٨٨) اتجاهات معاصرة في تنظيم التعليم ، رسالة المعلم، العدد الاول ، م(٢٩).
٢٦- جمهورية العراق ، وزارة التربية (١٩٩٠) توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ، بغداد ،ط/١
٢٧- جمهورية العراق ، وزارة التربية (١٩٩٢) منهج الدراسة الاعدادية ، ط/١ ، بغداد.

٢٨- الجنابي ، شاكر جدعان جبل (١٩٩٩) القصص القرآني بين المفسرين والمؤرخين كلية التربية، بغداد ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٩- الجنابي ، شاكر عبد مرزوك بشير (٢٠٠٢) تقويم مدرسي التربية الاسلامية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم ، كلية التربية ، بغداد ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٠- حجازي ، عبد الحكيم ياسين وعبيدات ، هاني حتمل (٢٠٠٢) مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال ، كلية العلوم الاسلامية التربوية ، جامعة الحسين بن طلال ، مجلة القادسية للعلوم التربوية ، العدد (٤) المجلد الاول ، كانون (١-٢).
٣١- حسن ، أمينة أحمد (١٩٩٥) نظرية التربية القرآنية وتطبيقاتها ، ط/١,
٣٢- حسن ، عمر خليل (١٩٩٤) تدريس القرآن الكريم ، المرجع في تدريس علوم الشريعة ، تحرير عبد الرحمن صالح عبد الله ، عمان – الاردن ، ج/١ ، ط/٦,
٣٣- حسين ، نشأت صلاح الدين ، وعبد الحليم ، رافع أسعد (٢٠٠١) القصة القرآنية أهدافها، وخصائصها ودورها في تعليم الناشئة ، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثامن ،ج/٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين.
٣٤- الحصري ، علي منير والعنيزي، يوسف (٢٠٠٠) طرق التدريس العامة ، الكويت، ط/١,
٣٥- الحمادي ، يوسف (١٩٨٧) أساليب تدريس التربية الاسلامية لمعلمي التربية الاسلامية وطلابها في كليات التربية بالوطن العربي الاسلامي ، الرياض ،ط/١,
٣٦- حياري، حسين ، (١٩٩٣) أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية ، عمان – الاردن ، ط/٣,
٣٧- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان – الاردن ، ط/١,
٣٨- خاطر ، محمود رشدي ، ورسلان ، مصطفى (٢٠٠٠) تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، ط/١,
٣٩- الخطيب ، عبد الكريم (١٩٦٤) القصص القرآني في منطوقه ومفهومه ، القاهرة ط/١,

٤٠- الخالدي، صلاح عبد الفتاح (١٩٨٩) البيان في اعجاز القرآن ، عمان – الاردن ، ط/١,

٤١- الخفاجي ، محمد حسن (١٩٨٤) سيكولوجية ميول الاطفال القرآنية ، دار الشؤون الثقافية.

٤٢- الخليل ، محمد سليمان (١٩٩٩) الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها في محافظة اربد ، جامعة اليرموك.

٤٣- الخوالدة ، محمد محمود وآخرون (١٩٩٦) طرق التدريس العامة ، صنعاء – اليمن ، ط/١,

٤٤- الخوالدة ، ناصر أحمد وعيد ، يحيى اسماعيل (٢٠٠١) طرائق تدريس التربية الاسلامية وأساليبها وتطبقاتها العملية ، عمان – الاردن ، ط/١,

٤٥- داود ، عزيز حنا أنور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ط/١,

٤٦- الدليمي ، داود سلمان صالح (٢٠٠١) دراسات اسلامية (مجلة فصلية) يصدرها قسم الدراسات الاسلامية ، العدد (٧) للسنة الثانية بيت الحكمة.

٤٧- الدولات ، خالد سلمان عيد (١٩٩٤) الشخصية في القصص القرآني دراسة نصية نقدية تحليلية لشخوص مختارة ، اليرموك – الاردن (رسالة ماجستير غير منشورة).

٤٨- الرازي ، محمد فخر الدين (١٩٨١) التفسير الكبير ومفاتيح الغيب ، مصر ، ج/١٨، ط/١,

٤٩- الرحيم ، أحمد حسن وآخرون (١٩٩٠) طرائق تعليم اللغة العربية للصفين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين ، وزارة التربية ، ط/٤,

٥٠- رشيد ، صبحي طه (١٩٩٩) التربية الاسلامية وأساليب تدريسها ، عمان ،

٥١- رضا ، كاظم كريم (٢٠٠٠) دليل التطبيق المدرسي للطلبة ، الجامعة المستنصرية/ كلية المعلمين الاردن ، ط/٣,

٥٢- رضا ، محمد رشيد (١٩٥٣) تفسير المنار ، بيروت – لبنان ، ط/١ ، ج/١٢,

٥٣- روبرت ، ولتدريك ريزر (١٩٩١) التخطيط للتعلم الفعال، ترجمة ذياب عزاوي عمان – الاردن، ط/١,

٥٤- الرومي ، فهد والزعبلاوي ، محمد (١٩٩٧) طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه ، عمان – الاردن ، ط/١
٥٥- ريان ، فكري حسن (١٩٩٣) التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، القاهرة ، ط/٣
٥٦- الزبيدي ، صباح حسن (٢٠٠١) دور أساتذة الجامعة في خدمة المجتمع ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، وقائع المؤتمر (٨) ، ج/٢
٥٧- الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله ، (١٩٥٧) البرهان في علوم القرآن ، تحقيق أبي الفضل ابراهيم ، القاهرة ،ط/٣
٥٨- الزمخشري ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر (١٩٦٨) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، مصر ، ط/١
٥٩- الزوبعي ، عبد الجليل والغنام، محمد أحمد (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٦٠- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠١) تصميم التدريس رؤية منظومية ، السعودية ، القسم ١،٢ ط/٢
٦١- زيدان ، عبد الكريم (١٩٩٦) المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة ، مؤسسة الرسالة ، صنعاء – اليمن ، ج/١ ، ط/١
٦٢- الزيود ، نادر فهمي وآخرون (١٩٩٩) التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط/٢
٦٣- الساعدي ، ابتسام موسى جاسم عنيد (٢٠٠٢) دراسة تجريبية لمعرفة تأثير استراتيجية الملخصات القبلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية ، مجلة كلية المعلمين العدد (٣٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية.
٦٤- الساعدي ، ابتسام موسى جاسم عنيد (٢٠٠٢) الموعظة وأغراضها التربوية في القرآن الكريم ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (٣٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية.
٦٥- سالم ، أحمد موسى (١٩٨٨) قصص القرآن في مواجهة أدب الرواية والمسرح ، بيروت.

٦٦- سالم ، عبد الرشيد عبد العزيز (١٩٨٢) طرق تدريس التربية الاسلامية، نماذج لاعداد دروسها الكويت ، ط/٣،

٦٧- سعادة ، جودت أحمد وابراهيم ، محمد عبد الله (١٩٩٩) تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، مصر ، ط/١،

٦٨- السعيد ، خليل محمود سعيد (٢٠٠٠) صعوبات تدريس مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن ، بغداد ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).

٦٩- سلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٠) الوسائل التعليمية والمنهج ، عمان – الاردن ،ط/١،

٧٠- سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الاردن ، ط/١،

٧١- سمك ، محمد صالح (١٩٧٣) فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية ، مصر ، ط/١،

٧٢- سويد ، محمد نور عبد الحفيظ وآخرون (١٩٩٩) منهج التربية النبوية للطفل مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح وأقوال العلماء العاملين ، دمشق – سورية، ط/١،

٧٣- السيد ، عبد العزيز (١٩٨٤) حلقة المدرسة الثانوية لتعليم العام والمهني في البلاد العربية ، جامعة الدول العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٧٤- سيف ، أحمد محمد نور (١٩٩٨) من أدب المحدثين في التربية والتعليم ، دار البحوث للدراسات الاسلامية واحياء التراث ، دبي ، ط/٢،

٧٥- سيف ، محمد عبد الله علي (٢٠٠٢) دلالة السياق في القصص القرآني كلية الآداب ، جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٧٦- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (١٩٨٣) الاتقان في علوم القرآن ، وبالهامش اعجاز القرآن للباقلاني ، ج/١،٢ ، بيروت – لبنان ، ط/٣،

٧٧- الشتالي ، نجم عبد الزهرة محمود (١٩٩٨) البناء الفني في القصص القرآني ، كلية التربية ، بغداد ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة).

٧٨- شحاتة ، حسن (١٩٩٨) المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مصر ، ط/١،

٧٩- شحاتة ، حسن والكندري ، عبد الله (١٩٩٣) تعليم التربية الاسلامية في العالم العربي ، الكويت ط/١،

٨٠- شوقي ، محمود أحمد (١٩٩٨) الاتجاهات الحديثة في تحفيظ المناهج الدراسية ، القاهرة ن ط/,١
٨١- الشيباني ، عمر محمد التومي (١٩٨٥) فلسفة التربية الاسلامية ، القاهرة ، ط/,١
٨٢- صالح ، حسين (٢٠٠١) جودة التعليم والمدرسة الفاعلة (المؤتمر الثاني لوزارة التربية والتعليم في الوطن العربي) رسالة المعلم ، العدد (٤) م (٤٠).
٨٣- الصالح ، صبحي (١٩٨٦) مباحث في علوم القرآن ، بغداد ، ط/,١
٨٤- الصغير، محمد حسين علي (١٩٨١) الصورة الفنية في المثل القرآني ، بغداد (رسالة ماجستير منشورة).
٨٥- صلاح ، سمير يونس أحمد والرشيدي ، سعد محمد (١٩٩٩) التربية الاسلامية وتدريس العلوم الشرعية ، القاهرة ، ط/,١
٨٦- طه ، تيسير وآخرون (١٩٩٠) أساليب تدريس التربية الاسلامية ، مصر ، ط/,١
٨٧- طه ، صبحي (١٩٨٦) مباحث في علوم القرآن ، بغداد ، ط/,١
٨٨- طبارة ، عفيف عبد الفتاح (د. ت.) روح الدين الاسلامي ، بيروت، ط/,٢
٨٩- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (١٩٨٨) جامع البيان عن علوم القرآن ، تحقيق محمود شاكر وأحمد محمد ، مصر ، ط/,٢
٩٠- الطراونة ، سليمان (١٩٩٤) دراسة نصية (أدبية) في القصة القرآنية ، عمان – الاردن، ط/,١
٩١- طعيمة ، رشيد أحمد ومناع ، محمد السيد (٢٠٠٠) تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن القاهرة ، ط/,١
٩٢- طليمات ، عبد المعطي (١٩٩٧) الحلقات القرآنية ، الرياض – السعودية ، ط/,١
٩٣- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان – الاردن ، ط/,١
٩٤- العافية ، عبد القادر (١٩٩٢) عناية جلالة الملك الحسن الثاني بالتربية الاسلامية لجاليتنا بالخارج، مجلة دعوة الحق ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، الرباط ، المملكة المغربية ، العدد (٢٨٨) السنة (٣٣).
٩٥- عاقل ، فاخر (١٩٨٨) معجم العلوم النفيسة ، بيروت – لبنان ، ط/,١
٩٦- عباس ، فضل حسن (٢٠٠٠) قصص القرآن الكريم ، الاردن ، كلية الشريعة ، الفرقان للطباعة والنشر ، ط/,١

٩٧- عباس ، فيصل (١٩٩٦) الاختبارات النفسية وتقنياتها واجراءاتها ، بيروت ، ط/١,
٩٨- عبد الحسين ، سميرة (١٩٩٦) اثر برنامج قصصي في تطوير التخيل عند الاطفال ، كلية التربية ، بغداد ، ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
٩٩- عبد الحليم ، رافع أسعد (١٩٩١) أصول تعليم التربية الاسلامية في المدار س الابتدائية للمعلمين ، وزارة التربية المديرية العامة للاعداد والتدريب.
١٠٠- عبد الحميد ، محسن (١٩٩٤) طرق تدريس التربية الاسلامية في معاهد المعلمين والمعلمات ، بغداد ، ط/١.
١٠١- عبد الزهرة ، صلاح ناجي (٢٠٠٠) صور من الامثال والحكم في سورة النحل (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٠٢- عبد العليم ، عبد الله (١٩٨١) التربية التجريبية والبحث التربوي ، بيروت ، ط/٤,
١٠٣- عبد القادر ، ابراهيم محمد وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان – الاردن ، ط/١,
١٠٤- عبد القادر ، محمد (١٩٨٥) طرق تعليم الاسلامية ، القاهرة ، ط/١,
١٠٥- عبد الله ، زاهي نمر سعيد (٢٠٠١) أثر استخدام المسجل الملون في اتقان التلاوة وأحكام التجويد لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مدينة إربد – الاردن ، كلية التربية ، بغداد ، ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٠٦- عبد الله ، عبد الرحمن صالح وآخرون (١٩٩١) مدخل الى التربية الاسلامية وطرق تدريسها ، الاردن ، ط/١,
١٠٧- عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٩٤) المرجع في تدريس العلوم الشرعية ، ج/١ ، عمان – الاردن ، ط/١,
١٠٨- عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٩٧) المرجع في تدريس العلوم الشرعية ج/٢ عمان – الاردن ، ط/١,
١٠٩- عبد الله ، عبد الرحمن صالح (١٩٨٦) المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الاسلامية ، الرياض – السعودية ، ط/١,
١١٠- عبد المجيد ، عبد العزيز (١٩٧٣) القصة في التربية أصولها النفسية، تطورها ، مادتها وطريقة سردها لمدرسي المرحلة الابتدائية ، مصر.
١١١- عبيدات ، سليمان أحمد (١٩٨٩) أساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية ، عمان – الاردن ،ط/٢,

١١٢- عبيدات ، سليمان أحمد (١٩٩١) في أساليب التدريس ، عمان – الاردن ، ط/١
١١٣- عبيدات ، سليمان أحمد (١٩٨٨) القياس والتقويم التربوي ، عمان – الاردن ، ط/١
١١٤- العبيدي ، غانم سعيد ، والجبوري ، حنان عيسى (١٩٩٠) التقويم والقياس في التربية والتعليم بغداد ، ط/٢
١١٥- عريفج ، سامي وآخرون (١٩٨٧) في القياس والتقويم ، عمان – الاردن ، ط/٣
١١٦- العزام ، ابراهيم أحمد حسن (١٩٩٤) التربية الاسلامية وأساليب تدريسها في ضوء القرآن والسنة، عمان – الاردن.
١١٧- العزاوي ، محمد عبد الوهاب (١٩٩٨) التحليل الستراتيجي لفجوة البناء النوعي للخريج الجامعي في العراق ، المجلة العربية للتعليم التقني م (١٥) العدد (١).
١١٨- عزيز ، عمر ابراهيم (١٩٩٣) القيم السائدة في القصص الشعبية العربية والكردية للاطفال في الكتب المطبوعة في العراق ، بغداد ، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة.
١١٩- العزيزي ، عزت خليل وآخرون (١٩٩٦) مناهج وأساليب تدريس التربية الاسلامية ، اليمن ط/١
١٢٠- العلواني ، نوري وعبد الله ، عباس (١٩٩١) التعليم الثانوي – تجارب عربية وعالمية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
١٢١- عليان ، رشدي والدوري، قحطان عبد الرحمن (١٩٨١) أصول الدين الاسلامي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، كلية العلوم الاسلامية.
١٢٢- العليلي ، موسى بناي (١٩٩١) أمثال القرآن وأمثال الحديث للامام ابن القيم الجوزية ، بغداد ، ط/١
١٢٣- العمر ، ياسين عبد الصمد عبد العزيز (١٩٩٦) أثر استخدام الاسلوب القصص في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة البصرة (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٢٤- العناني ، جنان عبد الحميد (١٩٩٩) صورة الطفولة في التربية الاسلامية ، عمان – الاردن، ط/١
١٢٥- عودة ، أحمد سلمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاردن ، ط/٣

١٢٦- غانم ، محمود محمد (١٩٩٧) طرق التربية والتعليم وتطويرها ، الاندلس ، ط/١,
١٢٧- الغزالي ، ابو حامد (د.ت.) احياء علوم الدين وبهامشه تخريج الحافظ البغدادي م/ (١) بيروت – لبنان.
١٢٨- فرج ، خالدة قادر (٢٠٠١) دور القصة في بناء شخصية الطفل وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثامن ، ج/٢ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين.
١٢٩- فرحان ، اسحق (١٩٩١) التربية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة ، القاهرة ط/٢,
١٣٠- الفياض ، محمد جابر (١٩٨٨) الامثال في القرآن الكريم ، بغداد ، ط/١,
١٣١- القاسمي ، علي محمد (١٩٩٨) مفهوم التربية الاسلامية ، المنهج وطرائق التدريس ، دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع ، ط/١,
١٣٢- القطامي ، يوسف وآخرون (١٩٩٣) نماذج التدريس الصفي ، عمان – الاردن ط/١,
١٣٣- قطامي ، يونس وآخرون (٢٠٠١) أساسيات تصميم التدريس ، عمان – الاردن ط/١,
١٣٤- القطان ، مناع (١٩٩٨) مباحث في علوم القرآن ، الرسالة – دمشق ، ط/٢٣,
١٣٥- قطب ، سيد (د.ت.) التصوير الفني في القرآن ، القاهرة.
١٣٦- كريم ، محمد أحمد والراوي، محمد خلفان (١٩٩٣) في أصول التربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت
١٣٧- الكيلاني ، احمد محمد (٢٠٠٢) تقويم أداء مشرفي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في الاردن في ضوء كفاياتهم وبناء برنامج لتنميته، كلية التربية بغداد ، ابن رشد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٣٨- الكيلاني ، علاء الدين شمس الدين المدرس (د. ت.) النبوة والاعجاز في القرآن والسنة ، بغداد ، ط/١,
١٣٩- الكيلاني ، ماجد عرسان (١٩٨٧) تطور مفهوم النظرية التربوية الاسلامية ، بغداد، ط/١,
١٤٠- الكيلاني ، ماجد عرسان (١٩٩٨) فلسفة التربية الاسلامية (دراسة مقارنة بين فلسفة التربية الاسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة ، بيروت ، لبنان ، ط/١,

١٤١- اللقاني ، حسن أحمد ، الجمل ، علي (١٩٩٦) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، ط/,١

١٤٢- مجاور ، محمد صلاح الدين علي (٢٠٠٠) تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة.

١٤٣- المحص ، عبد الجواد محمد (٢٠٠٠) أدب القصة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية كاشفة عن معالم الاعجاز) مصر (اطروحة دكتوراه منشورة).

١٤٤- محمد ، حسيبة سلمان (٢٠٠٢) أسباب رسوب طلبة الصف الثالث الثانوي من وجهة نظر الطلبة المدرسين ومديري المدارس ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (٣٥) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية.

١٤٥- محمد ، داود ماهر ، ومحمد ، مجيد مهدي (١٩٩١) أساسيات في طرائق التدريس العامة ، بغداد ، جامعة الموصل، ط/,١

١٤٦- محمد ، صباح محمود (٢٠٠٣) دليل كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين.

١٤٧- محمد ، عبد الودود رشيد (١٩٩٩) المربي في التربية الاسلامية ، مجلة كلية التربية ، العدد (٩) السنة (٣٤) ، بغداد.

١٤٨- محمود ، خيري جابر ، وآخرون (١٩٩٥) تقويم أداء مدرسي التربية الاسلامية في العراق ، وزارة التربية ، جمهورية العراق.

١٤٩- محمود ، عبد الناصر المنتصر بالله محمد (٢٠٠١) ملامح الشخصية الانسانية في القرآن الكريم (دراسة موضوعية فنية لنماذج مختارة) كلية الآداب ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٥٠- محمود ، محمد مهدي (١٩٨٤) دراسة تجريبية عن أثر المتغيرات على عمليات التذكر ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (٣).

١٥١- مدكور ، علي أحمد (٢٠٠١) مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، القاهرة ، ط/,١

١٥٢- مدكور ، علي أحمد (١٩٩١) منهج تدريس العلوم الشرعية ، القاهرة ، ط/١.

١٥٣- مدكور ، علي أحمد (١٩٨٧) منهج التربية الاسلامية أصوله وتطبيقاته ، الكويت ، ط/١

١٥٤- المدني ، محمد محمد (١٩٩٧) القصص الهادف ، القاهرة ، ط/,١

١٥٥- مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة، عمان – الاردن، ط/,١

١٥٦- مساعدة ، وليد أحمد (٢٠٠١) الاهداف التربوية للقصص القرآني في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) الدعوية ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، م (٢٨) العدد (١) عمان- الاردن.

١٥٧- المظفر ، أنوار جواد (١٩٨٦) التربية الاخلاقية في القصة القرآنية ، كلية العلوم الاسلامية، بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٥٨- موسى ، عبد المعطي نمر وآخرون (١٩٩١) أساليب تدريس الشريعة الاسلامية منهج وتطبيق عمان- الاردن، ط/,١

١٥٩- الموسوي ، عبد الله حسن وآخرون (٢٠٠٢) البيليوغرافيا العربية الفلسفية –٥– بيليوغرافيا العلوم التربوية والنفسية ، بيت الحكمة ، بغداد ، ط/,١

١٦٠- الميداني ، أحمد بن محمد بن أحمد (١٩٥٩) ، مجمع الامثال، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، بيروت ، ط/,٢

١٦١- ناصر ، ابراهيم (١٩٨٩) مقدمة في التربية ، عمان – الاردن ، ط/,٢

١٦٢- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٨٤) القرآن وعلم النفس ، بيروت ، ط/,٢

١٦٣- نجم ، محمد يوسف (١٩٧٤) فن القصة ، بيروت – لبنان ، ط/,٦

١٦٤- النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٩٩) أصول التربية الاسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، سوريا – دمشق ، ط/,٢

١٦٥- نصيف ، فوزي وآخرون (١٩٩٤) الحملة الايمانية الوطنية الكبرى لتعليم القرآن الكريم وفهمه ، وزارة التربية (بحث تقويمي).

١٦٦- نقرة ، التهامي (١٩٧٤) سيكولوجية القصة في القرآن ، جامعة الجزائر ، مطبعة تونس (أطروحة دكتوراه منشورة).

١٦٧- النقيب ، عبد الرحمن (١٩٩٧) التربية الاسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد ، مصر ، ط/,١

١٦٨- الهاشمي ، عابد توفيق (١٩٩٧) طرق تدريس التربية الاسلامية ، بيروت ، ط/,١٥

١٦٩- الهاشمي ، عابد توفيق (١٩٨٦) طرق تدريس الدين ، بيروت ، ط/,٢

١٧٠- همام ، طلعت (١٩٨٤) سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، عمان- الاردن، ط/,١

١٧١- هندي ، صالح ذياب وآخرون (١٩٩٩) اسس التربية ، عمان- الاردن، ط/,١

١٧٢- وزارة التربية والتعليم الاردنية ، مؤتمر (١٩٩٩) التطوير التربوي ، مناهج الآداب والانسانيات.

١٧٣- يونس ، فتحي علي وآخرون (١٩٩٩) التربية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة ، القاهرة ، ط/١.

المصادر الأجنبية:

174- Anastasi, A. D. (1976), "psychological testing" Millan Com. N.Y.

175- Bloom, B. S. Hastings, J.T. and Madams, G.F. , (1971) " Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student learning" New York: McGraw – Hill.

176- Brown, F. G. (1981) " Measuring Classroom Achievement" London: Holt Rinenart and wimslon.

177- Campbell, D. T. and Stanley, J.C. (1963) " Experimental and Quasi – Experimental Designs for Research" , Boston : Houghton Mifflin – compaing.

178- Chaplin, J.P. (1971) " Dictionary of Psychology" New York: Dell.

179- Class, Gene. V. Orstanley, J.G. (1970) " Statistical Methods Educational and Psychology " Third, U. A.

180- Down, N. M. (1958) " Fundamentals of measurement " 2nd , Ed. , New York, Oxford University Press.

181- Eble, R. L. (1972) " Measuring Educational Achievement " , New Jersey , Prentice – Hall.

182- Harnett, Donald. L. (1982) "Statistical Methods California" Addison Wesley Publishing Company.

183- Hedges, W. D. (1966) " Testne and Evaluation for The Sciences" California, Wolrd Worth.

184- Hills, L. R. (1976) " Measurement and Evaluation in The Classroom" , U.S.A. , New York , Merrill Publishing Company.

185- Morgan, C. T. and King R. (1966) "Introduction in the Psychology" 3rd Ed. , New York, McGraw – Hill.

186- Gronlund Norman E. (1978) "Measurement of Evaluation in Teaching " , New York , Macmillan.

187- Page, G. T. and others (1971) " International Dictionary of education " , London, Koyan.

188- Scannell, D. (1975) " Testing and Measurement in the Classroom " Boston Houghton.

189- Stanley, J. C. and Hopkins, K. D. (1986) " Educational and Psychological measurement and Evaluation Englewood, Cliff ". N. J. Prentice – Hall.

190- Webster's (1971) " Third New International Dictionary of English Language " , Chicago, G. C. Merriam , Co. Vol. No. 3rd.

191- Wolman, Benjamin B. (1983) " Dictionary of Behavioral Science" , New York.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل المهمة صادر من وزارة التربية إلى مديرية تربية الرصافة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية
مركز البحوث والدراسات التربوية
العدد / ٦٧٨٥٠
التاريخ: ٢٨ / ٩ / ١٤٢٣ هـ
الموافق: ٣/ ١٢/ ٢٠٠٢ م

الى / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الاولى

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدكتوراه ابتسام موسى جاسم لغرض اجراءات البحث الموسوم (***أثر القصص القرآني والامثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع عام في مادة القرآن الكريم***) في مدارسكم.

مع التقدير..

د. كاظم غيدان
رئيس المركز
٣ / ١٢ / ٢٠٠٢

نسخة منه الى /
- مركز البحوث والدراسات التربوية.

ملحق (٢)

كتاب تسهيل المهمة صادر من مديرية الرصافة الاولى الى مدرسة ثانوية الانتصار

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة / ١
شعبة البحوث
العدد / ٢٨٣٩٩
التاريخ: ٢٩ / ٩ / ١٤٢٣ هـ
الموافق: ٤/ ١٢/ ٢٠٠٢ م

الى / ادارة ثانوية الانتصار للبنات

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

استنادا لكتاب وزارة التربية / مركز البحوث والدراسات التربوية بالعدد ٦٧٨٥٠ في ١٢/٣/ ٢٠٠٢ يرجى تسهيل مهمة طالبة الدكتوراه ابتسام موسى جاسم عند زيارتها لديكم لغرض تطبيق بحثها الموسوم (***أثر القصص القرآني والامثال القرآنية في التحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع عام في مادة القرآن الكريم***) للعام الدراسي ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣.

مع التقدير..

جابر توفيق الناصري
المدير العام

نسخة منه الى /
- شعبة البحوث

ملحق (٣)

درجات طالبات المجموعات الثلاث للفصل الاول للصف الرابع العام

المجموعة التجريبية الاولى (أ)				المجموعة التجريبية الثانية (ج)				المجموعة الضابطة (ب)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٧٥	٢٢	٨٤	١	٦٩	٢٢	٨٣	١	٨٦	٢٢	٧٢
٢	٨٨	٢٣	٦٥	٢	٧٠	٢٣	٧٧	٢	٨٢	٢٣	٨٣
٣	٨٣	٢٤	٦١	٣	٧٧	٢٤	٧٨	٣	٨٨	٢٤	٧٦
٤	٧٧	٢٥	٦٧	٤	٨٨	٢٥	٨٩	٤	٨٩	٢٥	٧٤
٥	٩٤	٢٦	٩٤	٥	٩٢	٢٦	٨٠	٥	٩٠	٢٦	٩٠
٦	٧٣	٢٧	٧٢	٦	٨٤	٢٧	٦٥	٦	٨٣	٢٧	٨٧
٧	٨٢	٢٨	٩١	٧	٧٦	٢٨	٩٠	٧	٨١	٢٨	٦١
٨	٨٤	٢٩	٩٢	٨	٨٥	٢٩	٧٧	٨	٨١	٢٩	٩٥
٩	٨٣	٣٠	٨٤	٩	٨٠	٣٠	٧٥	٩	٨٣	٣٠	٨٢
١٠	٨٨	٣١	٨٨	١٠	٧٤	٣١	٨٩	١٠	٦٣	٣١	٨٣
١١	٦٨	٣٢	٩١	١١	٦٥	٣٢	٨٨	١١	٨٠	٣٢	٨٠
١٢	٦٤	٣٣	٨٢	١٢	٩٣	٣٣	٨٧	١٢	٧٦	٣٣	٩٧
١٣	٧٦	٣٤	٨٥	١٣	٨٧	٣٤	٨٣	١٣	٨٦	٣٤	٧٠
١٤	٨٦	٣٥	٩٢	١٤	٧٨	٣٥	٩٥	١٤	٩١	٣٥	٧٣
١٥	٨٥	٣٦	٨٦	١٥	٧٩	٣٦	٨٨	١٥	٨١	٣٦	٨١
١٦	١٠٠	٣٧	٨٩	١٦	٨٧	٣٧	٧٠	١٦	٧٦	٣٧	٧٦
١٧	٩١	٣٨	٨٢	١٧	٧٦	٣٨	٨٤	١٧	٧٢	٣٨	٨٥
١٨	٩٢	٣٩	٨٢	١٨	٨٣	٣٩	٨٤	١٨	٩٥	٣٩	٧٥
١٩	٨٢	٤٠	٨٧	١٩	٧٧	٤٠	٨٨	١٩	٨٧	٤٠	٨٩
٢٠	٧١	٤١	٦٦	٢٠	٧٩	٤١	٧٩	٢٠	٨٢	٤١	٧٠
٢١	٦٨			٢١	٧٨			٢١	٨٦		
المجموع= ٣٣٥٠				المجموع= ٣٣٣٧				المجموع= ٣٣٢٦			
الوسط الحسابي= ٨١,٧٠				الوسط الحسابي= ٨١,٣٩				الوسط الحسابي= ٨١,١٢			
الانحراف المعياري= ٩٣,٤١				الانحراف المعياري= ٦٦,٠٤				الانحراف المعياري= ٥٤,١٥			
التباين= ٩,٦٦				التباين= ٨,١٢				التباين= ٧,٣٥			

ملحق (٤)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

مرتبة حسب الحروف الهجائية

ت	اسماء الخبراء	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي	التخصص ومكان العمل
١	ابتسام محمد فهد العاني	×	×	×	أ. م. د. فلسفة كلية التربية / بغداد / ابن رشد
٢	ثناء يحيى التكريتي	×		×	م. د. علم النفس كلية التربية/ بغداد/ ابن رشد
٣	جمعة ربيع رشيد كضاض الربيعي	×		×	أ. م. د. طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية / بغداد/ ابن رشد
٤	حاتم صبحي السامرائي	×		×	أ. م. د. طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية
٥	حذام عثمان يوسف	×		×	م. د. طرائق تدريس الاجتماعيات/ كلية التربية/ بغداد / ابن رشد.
٦	حسن علي العزاوي	×	×	×	أ. م. د. طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية / بغداد/ ابن رشد
٧	حامد عبد الهادي	×		×	م. د. اللغة العربية /كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية.
٨	حميد مجيد مولى الساعدي	×		×	أ. م. د. طرائق تدريس الرياضيات/ كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية
٩	صباح ابراهيم خليل	×	×	×	أ. م. د. الارشاد التربوي/ كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية
١٠	صفاء طارق حبيب			×	م. د. القياس والتقويم كلية التربية/ بغداد / ابن رشد.
١١	عباس ناجي المشهداني	×			أ. م. د. طرائق تدريس الرياضيات/ كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية
١٢	عبد الله حسن نعمة الموسوي	×	×	×	أ. د. المناهج العامة كلية التربية/ بغداد/ ابن رشد.
١٣	عبد الله خلف جعاطة الدليمي	×		×	م. د. طرائق تدريس الاجتماعيات/ كلية التربية/ بغداد / ابن رشد.
١٤	عبد الحسين عبد الله الحمداني	×	×	×	أ. م. د. اللغة العربية والنحو كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية.

ت	اسماء الخبراء	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي	التخصص ومكان العمل
١٥	عبد الرحمن الهاشمي	×		×	أ. م. د. طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية / بغداد/ ابن رشد
١٦	عبد الرزاق الاحبابي	×		×	أ. م. د. اللغة العربية /كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية.
١٧	عبد المجيد التميمي		×		م. د. اللغة والنحو كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية.
١٨	عماد جاسم محمد	×		×	م. د. تفسير كلية المعلمين/الجامعة المستنصرية
١٩	مثنى الجشعمي	×		×	م. د. طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية المعلمين/ جامعة ديالى.
٢٠	محمد سعود المعيني		×	×	أ. م. د. الفكر الاسلامي كلية التربية / بغداد / ابن رشد.
٢١	منى يونس البحري	×		×	أ. د. القياس والتقويم كلية التربية/ بغداد / ابن رشد.
٢٢	نعيمة الربيعي	×	×	×	أ. م. د. الاجتماعيات كلية التربية / بغداد / ابن رشد.
٢٣	ياسر عادل البياتي		×	×	م. م. تفسير كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية.

ملحق (٥)

خطة انموذجية لتدريس مادة القرآن الكريم على وفق اسلوب القصص القرآني

م/ سورة يونس / ٤٧-٧٤ (الوحدة الثالثة)

قوله تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِي(٧١)فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ(٧٢) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ(٧٣)ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ (٧٤)) يونس / ٤٧-٧٤.

أولا:- الاهداف العامة:-

١- فهم كتاب الله فهما سليما يعتمد على قواعد ونظم اللغة العربية، والقرآن الكريم، اذ ان الآيات القرآنية تفسر بعضها بعضا - واسباب النزول، والسيرة النبوية.

٢- تزويد الطلاب بذخيرة وافية من آيات القرآن الكريم.

٣- توضيح ما تشمل عليه الآيات والسور القرآنية، من معانٍ ومبادئ وأحكام وتوجيه خلقي، وآداب سلوكية.

٤- ترسيخ قناعة الطلاب العقلية بما يتضمنه، وكونه النظام الشامل للحياة الصالح لكل زمان ومكان.

٥- بيان اعجاز القرآن اللغوي، والبلاغي، (البياني) والفكري (العلمي).

ثانياً:- الاهداف الخاصة (السلوكية):-

تمكين الطالبة من ان:-

١- تحفظ عدداً من الآيات القرآنية المقرر حفظها.

٢- تتقن مهارات التلاوة.

٣- تفهم المغزى من ذكر قصة نوح عليه السلام.

٤- تستنتج الحكمة من مجازاة كل نفس بما عملت.

٥- ترسم مخططاً تبين فيه أهمية تقوى الله.

٦- تستنبط الحكمة من احاطة علم الله بكل شيء.

٧- تشرح أهمية التوكل على الله في حياة الانسان.

٨- توضح عاقبة المنكرين ليوم البعث والنشور.

٩- تعدد البينات التي جاء بها نوح عليه السلام الى ابناء قومه.

١٠- تترجم كيف ينجي الله سبحانه وتعالى أنبياءه من كيد القوم الكافرين.

١١- تجد علاقة بين قصة نوح عليه السلام والرسول الكريم محمد ﷺ بأساليب الدعوة الاسلامية من اجل التوحيد.

ثالثاً:- الوسائل التعليمية:-

١- السبورة ، لوحة كارتونية (لكتابة القصة القرآنية) التي لها علاقة بموضوع الدرس ويتناول الدرس الحالي كتابة النص القرآني لقصة سيدنا نوح (عليه السلام)

٢- الطباشير العادي والملون

٣- مسجل مع شريط كاسيت قرآني.

رابعاً:- مرحلة التحضير وتضم :- تحضير

أ- المدرس للمادة.

ب- الطالب للمادة.

ذكرت قصة سيدنا نوح عليه السلام في القرآن الكريم في السور الاتية:-

١- سورة القمر / ٩-١٧,

٢- سورة الاعراف / ٥٩-٦٤,

٣- سورة الشعراء / ١٠٥-١٢٢,

٤- سورة يونس / ٧١- ,٧٤

٥- سورة هود / ٢٣ - ,٤٨

٦- سورة الصافات / ٧٥-٨٢,

٧- سورة نوح / ١-٢٨,

٨- سورة المؤمنون / ٢٣-٣٠,

٩- سورة العنكبوت / ١٤-١٥.

خطوات التدريس

وتشمل الخطوات الآتية:-

أ- **التمهيد:**- بعد التحية والسلام (بتحية الاسلام) التي كما ارادها الله سبحانه وتعالى لعباده المسلمين (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ أما بعد...

تبدأ المدرسة (الباحثة) بإحدى المقدمات الاتية : اسباب النزول ، بيان الاعجاز اللغوي ، ذكرها حادثة عرضية للاحداث الجارية ، قصة لها علاقة بموضوع الدرس ، ربط الدرس الماضي بالدرس الحالي أي ممن تكلمنا في الدرس السابق عن حادثة الطوفان درسنا لهذا اليوم يتناول عرض شائق ومفصل لجزئيات القصة كاملة وهي قصة سيدنا نوح (عليه السلام) اعطاء فكرة موجزة عن الموضوع بمدة لا تقل عن خمس دقائق.

بيان قصة [١] نوح عليه السلام بعد كتابة النص القرآني على اللوحة اعطاء فكرة موجوة عن بيان ذلك الخبر والنبأ العظيم " كان عمره عليه السلام الفاً وخمسين سنة ، بعث على رأس أربعين ، ولبث في قومه تسعمائة وخمسين ، وعاش بعد الطوفان ستين عاماً.

ظل قوم نوح يعبدون الاصنام دهراً طويلاً ، واتخذوا آلهة يرجون منها الخير ، ويدفعون بها الشر ويردون كل شيء في الحياة اليها دعوها بمختلف الاسماء ، تارة ودّاً وسواع ويغوث وتارة يعوق ونسراً على حسب ما يملي عليهم الجهل ويزين لهم الهوى فأرسل الله اليهم نوحا عليه السلام وكان رجلا فصيح اللسان ، يتصف بالحلم والأناة ورجاحة العقل.. رزقه الله صبرا على الجدل ، وقدرة على تصريف الحجج وقدرة الاقناع ولين الاسلوب عند الدعوة للتوحيد فلم ييأس من المجادلة من أجل دين التوحيد وجاهد من أجل الدعوة.. فدعاهم ليلاً ونهاراً ، وسراً واعلاناً ووجه نظرهم الى سر الوجود .. وتذكيرهم بأدلة القدرة ودليل وجود الصانع. ليلٌ داج وسماء ذات ابراج وقمر يسبح وشمس تسطع ..

وطبيعة القوم الكافرين يحاججون ويجادلون بالباطل بادعائهم كذب الرسالة وتعجبهم من بشرية الانبياء.. ولما اشتد بينهم وبينه الجدل ، وانفجرت مسافة الخلف سئموا منه

---

[١] جاد المولى ، محمد أحمد وآخرون (١٩٦٩) ، قصص القرآن ، ط / ١ ، مصر ، ينظر رسالة الطراونة، سلمان (١٩٩٤) دراسة نصية في القصة القرآنية ص٩٩-١٠٢ ودراسة الجنابي (١٩٩٩) القصص القرآني بين التفسير والمفسرون.. ونجم محمد يوسف (١٩٧٤) فن القصة ص٩٣ وهناك دراسات كثيرة ادبية حول موضوع القصة دراسة وتحليل..

وضاقت صدروهم به وقالوا : (يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين) فهزأ بهم نوح وقال : إنكم تسرفون في الجهل.. ومن أنا حتى آتكم بالعذاب أو أصده عنكم؟ وما أنا إلا بشر مثلكم يوحى إليّ انما الهكم اله واحد فابلغكم ما أمرت به وأبشركم بثواب الآخرة ،انذركم بالعذاب من معصية الله..

ففزع الى الله شاكيا ملتجئاً ، مستعينا مستهديا.. وقلة أمله بإيمان قومه فأوحى الله سبحانه وتعالى (أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون) هود / ٣٦.

ولما رأى نوح ان الله قد حقت كلمته وقضى وحيه انه لن يؤمن أحد بعد وانه قد طبع على قلوبهم، ووضعت عليها الاقفال، فلم يعودوا يخضعوا لبرهان.. اذ قال لربه (رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً إنك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً) نوح /٢٦-٢٧.

فاستجاب الله دعاءه ، وأوحى اليه ان اصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ، فاتخذ مكانا واقيا عن المدينة وأعدّ الألواح والمسامير وأخذ يعمل ولكنه لم ينج من سخرية القوم واستهزائهم وقال بعضهم: انك يا نوح بالأمس كنت نبيا مدعيا ذلك واليوم تدعي النجارة.. وقال غيرهم: ما بال سفينتك تصنعها بعيدة عن البحار.. أعددت الثيران لجرها.. ولكنه أعرض عن استهزائهم ، ومرّ كريما على لغوهم وقال : (ان تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ، فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم) هود /٣٨.

وعند انتهائه من بناء السفينة ، انتظر ما يكون من أمر الله فأوحى اليه: اذا جاء أمرنا وظهرت آياتنا فاعمد الى سفينتك ، وخذ من آمن من قومك وأهلك ، واحمل معك من كل زوجين اثنين حتى يبلغ أمر الله.

وتفتحت أبواب السماء بالماء وتفجرت عيون الارض.. فهرع نوح الى السفينة وحمل ما أمره الله بحمله من الانسان والحيوان والنبات وسارت باسم الله مجراها ومرساها..

وقد حن قلبه لولده ورقّ اليه فناداه قبل الطوفان لعل الايمان يدخل قلبه بقوله (يا بني اركب معنا ولاتكن مع الكافرين) هود/٤٢.

ولكن هذه الكلمات لم تصل الى قرار وجدانه ولم تجاوز شغاف قلبه اذ يقول: (سآوي الى جبل يعصمني من الماء) هود /٤٣ قال نوح والحزن يملأ قلبه (لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم) هود /٤٣.

ثم فصل بينهما الموج وحجر السيل ولم يعد يرى ابنه فلذة كبده.. فاعتلج صدره هما واتجه الى الله ملجأ الملهوف وغوث المكروب وقال: (رب ان ابني من أهلي) هود/٤٥ وقد وعدت ووعدك الحق انك تنجني ومن آمن من أهلي ، وانت أحكم الحاكمين.

فأوحى الله اليه : يا نوح انه ليس من أهلك ولا من خاصة عشيرتك فقد سبقت له الشقاوة وحقت عليه كلمة الكفر فالصلة ليس صلة الدم وانما صلة الدين.. فمن آمن بك ننصره ، أما من جحد رسالتك فإنه ليس من أهلك.. فإياك بعدها أن تسألني عن شيء لا تعلمه أو تجادلني في أمر لا تدركه (اني أعظك أن تكون من الجاهلين) هود /٤٦.

وحينئذ أدرك نوح ان العطف أذهله عن الحق والاشغاف ستر عنه الصواب وكان أولى به ان يبسط كفيه شكراً لله على ما خصه وقومه المؤمنين من النجاة وعلى ما أوقعه على الكافرين من الغرق والهلاك فالتجأ الى الله مستغفراً من ذنبه ومستعيذاً من سخطه وقال: (رب اني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين) هود/٤٧. وحال الموج بينه وبين ابنه فكان من المغرقين.

وبعد حادثة الطوفان عاد كل شيء لأصله وقيل لنوح: اهبط بسلام الى الارض أنت ومن معك من قومك تحفكم البركة وتحفكم رعاية الاله (جاد المولى وآخرون، ١٩٦٩: ١٥-٢٢).

ب- العرض :-

أولاً:- القراءة الانموذجية:- تقرأ المدرسة (الباحثة) الآيات التي ستقدم على شرحها قراءة هادئة واضحة خاشعة معبرة عن المعنى لتتهيأ الاذهان وتتشوق الى شرحها..

ثانياً:- القراءة الصامتة:- بقصد ادراك الطالبات مسؤوليتهن تجاه النص القرآني من قراءة وفهم المعاني.

ثالثاً:- القراءة الجهرية لدى الطالبات:- وتبدأ بالطالبة الجيدة نزولا بالأدنى مستوى علمياً.

ج ـ الشرح / التفسير :-

- بيان المغزى من ذكر قصة نوح عليه السلام ، وتوضيح أساليب الدعوة من اجل التوحيد.

- توضيح ما الاجراءات التي اتخذها الله سبحانه وتعالى لحماية أهل الايمان ومن اتبعه وما التوعد الذي أعدّه سبحانه وتعالى للمخالفين الكفار والمشركين..

- توضيح عاقبة ابن سيدنا نوح (عليه السلام) عند اعراضه عن الايمان وما حلّ به من سوء

العاقبة..

ومما تقدم يمكن أن نجمل أهمية ذكر القصة وموضوع الدرس.

قوله تعالى : (ولكل أمة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون (٤٧) ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين(٤٨) قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة اجل فاذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.. وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون) (يونس/٤٧-٦٠).

ومن ذكر القصة نستطيع ان تستشف بان كل نبي لاقى من الصعوبات والمشاكل مالاقاه (صعوبات ومتاعب كثيرة وعذاب والم).. نتيجة اعراضهم عن الدخول في دين الاسلام وبذلك فقد تهجموا على الانبياء والرسل بالتكذيب والاستهزاء والانكار ليوم البعث ولنبوتهم.. فالله سبحانه وتعالى أنزل هذه الآيات الكريمات على الحبيب المصطفى محمد (ﷺ) من باب التثبيت والمواساة وشد أزره وأزر المؤمنين بتبشيرهم بالنصر والخزي والهزيمة والتوعد بسوء العاقبة للمشركين.

س/ ما نوع أساليب الاستهزاء التي اتبعها المشركون مع الانبياء ؟

ج / يبالغ المشركون بالانكار والسخرية حتى انهم استعجلوا محمدا صلى الله عليه وسلم ما وعدهم به ﷻ من العذاب ان كفروا به وقالوا : متى تقوم الساعة ؟ ومتى يكون الحساب؟ ومتى يقع العذاب الذي تعدنا به ؟ أخبرنا ان كنت صادقا في وعدك؟.

س / ما جواب الرسول الكريم محمد (ﷺ) ردا للسخرية والاستهزاء ؟

ج/ كان جواب الرسول (ﷺ) بوحي من الله : ان تحديد الموعد عند ربي لا أملكه أنا ولا غيري، فأنا بشر مثلكم لا أملك دفع الضر عن نفسي ولا أجلب الخير لها ، الا اذا شاء الله ان املكه أو اقدر عليه ، فكيف أحدد موعدا لما أنذركم به ؟ فالأمر كله لله ، وقد جعل الله لكل أمة أجلا للهلاك ، فاذا جاء وقت هلاكهم لا يتقدمون ساعة ولا يتأخرون فلا تستعجلوا الاجل.

س/ فسر ما المقصود من قوله تعالى : (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون) يونس/٥٣.

ج/ نتيجة لاستعجالهم العذاب وهذا دليل حماقتهم وجهلهم لانهم يستعجلون لامر متحقق الوقوع فعند وقوع العذاب ، يقال لهؤلاء الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا رسلهم: ذوقوا هذا العذاب الدائم ، المعد لكم ولأمثالكم ، (هل تجزون الا بما كنتم تكسبون).

س/ ما الوصف الذي جاء بحق القرآن الكريم من لدن خبير عليم ؟

ج / ان هذا القرآن الكريم جامعا للفوائد كلها ، ففيه وعظ يحي القلوب ، ويرقق الطباع ويشفي أمراض الصدور ويطهر النفوس من الاحقاد والفساد ، ويهدي الى الخير والالفة والتناصح ، فهو موعظة حسنة ، وشفاء للصدور ، وهدى لمن اتبعه ، ورحمة لمن آمن به منكم ، فيما تفضل به الله عليكم من ارسال محمد (ﷺ) وهدايتكم الى دين الاسلام العظيم يكون الفرح الحقيقي ، والراحة النفسية ، ولا يكون الفرح بما تجمعون من حطام الدنيا وزخارفها البراقة ومتاعها القليل الزائل.

وقوله تعالى (وما تكون في شأنٍ وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين.. ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين) (يونس /٦١-٧٤).

س/ وضح معنى قوله تعالى : (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء..)

ج/ أي ولا يغيب عن علم الله ، ولا يبعد عنه مثقال ذرة.

س/ ومعنى قوله تعالى (ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون)

ج/ ثم اصنعوا ما بدا لكم وامضوا فيه.

س/ ما الحكمة بعلم الله بكل شيء ؟

ج/ ان علم الله واحاطته بكل شيء كي تجزى كل نفس بما عملت. وهم لا يظلمون شيئا.

س/ ما الحكمة من ذكر أية الليل لقوله تعالى (هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون) يونس/٦٧.

ج/ لبيان واثبات أدلة القدرة وتأكيد الربوبية والتوحيد لله وتنزيهه عن كل ما لا يليق به فمن كل من في الوجود (سماء وأرض وجبال ونجوم ونبات..) دليل على وجود الصانع المبدع وقدرته في الكون وايجاد الطبيعة وخلق الانسان.. واستحقاق العبودية بل و وجوب التوحيد له وحده لا شريك له والاستعانة به والتوكل عليه في كل شيء..

س/ لمن البشرى ولمن التوعد عند قيام الساعة ؟

ج/ البشرى في حياة الدارين للذين أحسنوا فيهما وصبروا وجاهدوا من أجل نصر وحماة دين الله والتثبت على الحق .. والتوعد بسوء الخاتمة لمن أضلوا عنها وساءوا سبيلا.

د- الربط والاستنتاج:-

من بيان سياق الآيات القرآنية تبين ان مصير الانبياء واحد في نشر الدعوة الاسلامية بدليل ذكر قصة سيدنا نوح عليه السلام للحبيب المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم) لمواساته وتثبيت فؤاده وتقليل حزنه نتيجة ما لاقاه من اعراض وصد من كفار قريش وما النصر الا من عند الله.

وقصص الانبياء كافة الا انه تميزت قصة الرسول عن النبوات السابقة بانها خاتمة للرسالات كافة وتميزها بالعمومية والشمول. لقوله تعالى : (وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا).

هـ – الخاتمة : وتضم ما يأتي:-

أولا :- الاسئلة التقويمية

س/ لمن سوء العاقبة ولمن البشرى؟

س/ ما الحكمة من ذكر قصص الانبياء للحبيب المصطفى محمد (ﷺ) ؟

س/ ما التوعد الذي اعدّه الله سبحانه وتعالى للمشركين يوم الجزاء ؟

ثانيا:- الاسئلة التلخيصية

س/ ما جزاء منكري يوم الحساب ؟

س / عدد أدلة التوحيد .

س / وضح العلاقة باساليب الدعوة بين قصة سيدنا نوح (عليه السلام) وقصة سيدنا المصطفى محمد (ﷺ).

ثالثا:- الفوائد العملية ، * لابد من الاقرار بالعبودية لله وتنزيهه عن كل ما لا يليق به والايمان بالرسل والكتب.. لقوله تعالى: (قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليّ انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) الكهف /١١٠.

رابعا:- تحديد الواجب البيتي.

ملحق (٦)

خطة انموذجية لتدريس مادة القرآن الكريم على وفق اسلوب الامثال القرآنية

م/ سورة يونس / ٤٧-٧٤ (الوحدة الثالثة)

١- (إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) يونس/ ٢٤

٢- (مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ) ابراهيم/١٨

٣- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) الحج/٧٣

أولاً:- الاهداف العامة:-

١- فهم كتاب الله فهما سليما يعتمد على قواعد ونظم اللغة العربية.

٢- تزويد الطلاب بذخيرة وافية من آيات القرآن الكريم.

٣- توضيح ما تشتمل عليه الآيات والسور القرآنية، من معانٍ ومبادئ وأحكام.

٤- ترسيخ قناعة الطلاب العقلية بما يتضمنه، وكونه النظام الشامل للحياة، الصالح لكل زمان ومكان.

٥- بيان اعجاز القرآن اللغوي، والبلاغي (البياني) ، والفكري (العلمي).

ثانياً:- الاهداف الخاصة (السلوكية):-

تمكين الطالبة من ان:-

١- تحفظ عدد من الآيات القرآنية المقرر حفظها.

٢- تتقن مهارات التلاوة.

٣- تفهم المغزى من ذكر الامثال القرآنية التي تتفق اهداف معانيها والدرس المقرر.

٤- تستنتج الحكمة من مجازاة كل نفس بما عملت.

٥- ترسم مخططاً تبين فيه أهمية تقوى الله.

٦- تستنبط الحكمة من احاطة علم الله بكل شيء.

٧- تشرح أهمية التوكل على الله في حياة الانسان.

٨- توضح عاقبة المنكرين ليوم البعث والنشور.

٩- تعدد البيانات التي جاء بها نوح (عليه السلام) الى ابناء قومه.

١٠- تترجم كيف ينجي الله تعالى أنبيائه من كيد القوم الكافرين.

١١- تجد علاقة بين ذكر المثل القرآني بنحو عام واستعمال الرسول الكريم (ﷺ) الامثال القرآنية باساليب الدعوة بنحو خاص.

ثالثاً:- الوسائل التعليمية:-

١- السبورة ، لوحة كارتونية (لكتابة المثل القرآني) الذي له علاقة بموضوع الدرس ويتناول الدرس الحالي كتابة المثل القرآني لقوله تعالى : (مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصف..) ابراهيم/,١٨

٢- الطباشير العادي والملون

٣- مسجل مع شريط كاسيت قرآني.

رابعاً:- مرحلة التحضير وتضم :- تحضير

أ- المدرس للمادة.

ب- الطالب للمادة.

خطوات التدريس

وتشمل الخطوات الآتية

أ- **التمهيد:**- بعد التحية والسلام (بتحية الاسلام) التي كما ارادها الله سبحانه وتعالى لعباده المسلمين (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ أما بعد...

تبدأ المدرسة (الباحثة) بإحدى المقدمات الاتية : اسباب النزول ، بيان الاعجاز اللغوي ، ذكرها حادثة عرضية للاحداث الجارية ، قصة لها علاقة بموضوع الدرس ، ربط الدرس الماضي بالدرس الحالي أي نحن تكلمنا في الدرس السابق عن حادثة الطوفان درسنا لهذا اليوم يتناول عرض شائق ومفصل لجزئيات المثل القرآني الذي يتجسد به بيان سوء حال الكفار يوم الحساب ونباشر بتفصيل معنى الامثال [١] القرآنية (التي اخطتها الباحثة على اللوحة) أو بإعطاء فكرة موجزة لبيان المعنى العام للامثال التي اختارتها الباحثة.. وبمدة لاتقل عن خمس دقائق. لقوله تعالى: (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد) ابراهيم/١٨.

---

[١] ينظر فهرسة الامثال القرآنية بحسب ترتيبها في القرآن الكريم وترتيبها بحسب نزول السور والمكي والمدني عند الفياض، محمد جابر (١٩٨٨) الامثال في القرآن الكريم.

والمقصد من ذلك بيان حال الكافر.. بانه كل ما سعى لتقديمه من اعمال يظنها مجدية فانها بالتالي كالرماد لأقل هبوة رياح تنجلي.. هذا ما كسبوه في الحياة الدنيا وذلك هو الضلال المبين والهلاك لهم بالتوعد لهم بسوء العاقبة.

ب- **العرض:-**

أولاً:- القراءة الانموذجية:- تقرأ المدرسة الآيات التي ستقدم على شرحها قراءة هادئة واضحة خاشعة معبرة عن المعنى لتتهيأ الاذهان وتتشوق الى شرحها..

ثانياً:- القراءة الصامتة:- بقصد ادراك الطالبات مسؤوليتهن تجاه النص القرآني من قراءة وفهم المعاني.

ثالثاً:- القراءة الجهرية لدى الطالبات:- وتبدأ بالطالبة الجيدة نزولا بالأدنى مستوى علمياً.

ج_ **الشرح / التفسير**

- بيان المغزى من ذكر الامثال القرآنية.
- توضيح لمن البشرى بحياة الدارين ولمن سوء العاقبة والتوعد لهم بالهلاك..
- بيان خسة قدر الدنيا وضعف الطالب والمطلوب (بين المشركين الضعفاء وأعوانهم) بانهم لن يستطيعوا خلق ذبابة.. كيف يملكون لهم الحياة والموت فضلا عن تحقيق مطالبهم الدنيوية..

ومما تقدم تتجلى الحكمة من ذكر الامثال القرآنية لما لها من علاقة فعلية بتجسيد معاني الدرس.

نتيجة اعراض المشركين عن الدخول بدين الاسلام ورفضهم الاعتراف بالتوحيد لله واثبات الالوهية والربوبية له .. وتكذيبهم وتماديهم على الانبياء المرسلين وعدم الايمان بهم وبرسالاتهم واتهامهم بالجنون والسحر والشعر.. فضلا عن انكارهم ليوم البعث والحساب.. جاء النص القرآني مفصلا لذلك بقوله تعالى: (مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون) هود/٢٤. ففي ذلك المثل القرآني تميز بين الفريقين (المؤمن والكافر) وتشبيه كل فريق بسمة المؤمن (لديه بصر وسمع) أي يبصر الحق ويسمعه ويؤمن به أما (الكافر) فانه بعكس المؤمن لا يرى ولا يسمع الحق ولا يتبعه.. فان لكل واحد منهما عاقبة فالمؤمن أعد الله له حسن العاقبة وتوعد الكافر بسوء العاقبة.. لقوله تعالى : (مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار) الرعد/ ٣٥ و قوله تعالى: (يا أيها

الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب) الحج/٧٣.

فمن المغزى المستنبط من الامثال عن طريق الأسئلة الاتية:-

س/ لماذا يبتلى الانبياء والرسل بالتكذيب والسخرية والاستهزاء من أعدائهم الكفار ؟

س/ من الذي يواسي الانبياء عن اليأس والابتآس ؟ ومن يجدد العزيمة بالتثبيت العقيدي ؟

س/ ما البشرى التي أعدت للمؤمنين والتوعد بالنذير بسوء العاقبة للكافرين ؟

س/ ما الحكمة من انزال القرآن الكريم للناس كافة ؟

س/ لماذا اشتملت كثير من آياته على التفكر والتدبر ولاسيما في مجال الامثال القرآنية ؟

بعد مناقشة مغزى الامثال القرآنية تجد المدرسة (الباحثة) علاقة ربط بين الفكرة المستنبطة من النصوص القرآنية والدرس الحالي وتفصل عن طريق الاسئلة لشرح مغزى النصوص القرآنية.

س/ ما نوع أساليب الاستهزاء التي اتبعها المشركون مع الانبياء ؟

ج/ يبالغ المشركون بالانكار والسخرية حتى انهم استعجلوا محمد (ﷺ) ما وعدهم به (ﷻ) من العذاب ان كفروا به وقالوا متى تقوم الساعة ؟ ومتى يكون الحساب ؟ ومتى يقع العذاب الذي تعدنا به ؟ أخبرنا ان كنت صادقا في وعدك ؟

س/ما جواب الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) ردا للسخرية والاستهزاء ؟

ج/ كان جواب الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بوحي من الله : ان تحديد الموعد عند ربي لا أملكه أنا ولا غيري ، فأنا بشر مثلكم لا أملك دفع الضر عن نفسي ولا أجلب الخير لها ، الا اذا شاء الله ان أملكه واقدر عليه، فكيف أحدد موعدا لما أنذركم به ؟ فالامر كله لله ، وقد جعل لكل أمة أجلا للهلاك، فإذا جاء وقت هلاكهم لا يتقدمون ساعة ولا يتأخرون فلا تستعجلوا الاجل.

س/ فسر ما المقصود من قوله تعالى (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون) يونس/٥٣.

ج/ نتيجة لاستعجالهم العذاب وهذا دليل حماقتهم وجهلهم لانهم يستعجلون أمرا متحقق الوقوع فعند وقوع العذاب، يقال لهؤلاء الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا رسلهم: ذوقوا هذا العذاب الدائم ، المعد لكم ولأمثالكم (هل تجزون الا ما كنتم تكسبون) ؟

س/ ما الوصف الذي جاء بحق القرآن الكريم من لدن خبير عليم ؟

ج/ ان هذا القرآن الكريم جامع للفوائد كلها ، ففيه وعظ يحي القلوب، ويرقق الطباع ويشفي أمراض الصدور ويطهر النفوس من الاحقاد والفساد ، ويهدي الى الخير والالفة والتناصح ، فهو موعظة حسنة ، وشفاء للصدور ، وهدى لمن اتبعه، ورحمة لمن آمن به منكم ، فيما تفضل به الله عليكم من ارسال محمد (صلى الله عليه وسلم) وهدايتكم الى دين الاسلام العظيم يكون الفرح الحقيقي، والراحة النفسية ، ولا يكون الفرح بما تجمعون من حطام الدنيا وزخارفها البراقة ومتاعها القليل الزائل.

وقوله تعالى (وما تكون في شأنٍ وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين.. ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين) (يونس /٦١-٧٤).

س/ وضح معنى قوله تعالى : (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء..)

ج/ أي ولا تغيب عن علم الله ، ولا يبعد عنه من ثقل ذرة.

س/ ومعنى قوله تعالى (ثم أقضوا إليّ ولا تنظرون) ؟

ج/ ثم اصنعوا ما بدا لكم وامضوا فيه.

س/ ما الحكمة من ذكر أية الليل لقوله تعالى (هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون) يونس/٦٧.

ج/ لبيان واثبات أدلة القدرة وتأكيد الربوبية والتوحيد لله وتنزيهه عن كل ما لا يليق به فمن كل من في الوجود (سماء وأرض وجبال ونجوم ونبات..) دليل على وجود الصانع المبدع وقدرته في الكون وايجاد الطبيعة وخلق الانسان.. واستحقاق بل وجوب التوحيد له وحده لا شريك له والاستعانة به والتوكل عليه في كل شيء..

س/ لمن البشرى ولمن التوعد؟

ج/ البشرى في حياة الدارين للذين أحسنوا فيهما وصبروا وجاهدوا من أجل نصر وحماة دين الله والتثبت على الحق .. والتوعد بسوء الخاتمة لمن أضلوا عنها وساءوا سبيلا.

د- الربط والاستنتاج :-

من بيان سياق الآيات القرآنية تبين ان مصير الانبياء واحد في نشر الدعوة الاسلامية وما النصر الذي اعده الله ﷻ الا لانبياءه ومن تبعهم ليوم الدين، والخزي والذلة.. لمن خالفهم وانكر رسالتهم وحاربهم.. فما علينا الا ان نؤمن بالله الواحد الاحد وتنزيهه عن كل ما لا يليق به ونؤمن بالكتب السماوية المنزلة وبالانبياء والملائكة واليوم الآخر.. والقضاء والقدر خيره وشره.. ونعمل بكل اوامر الرسول (ﷺ) ونجتنب نواهيه قلباً ولساناً لكي تصح العقيدة لابد من سماع قول الحق واتباعه.. لقوله تعالى: (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه كلٌ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحدٍ من رسله وقالوا سمعا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير (٢٨٥) لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطئنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين(٢٨٦)) البقرة /٢٨٥-٢٨٦.

هـ – الخاتمة : وتضم ما يأتي:-

أولا :- الاسئلة التقويمية

س/ لمن سوء العاقبة ولمن البشرى؟

ثانيا:- الاسئلة التلخيصية

س/ ما جزاء منكري يوم الحساب ؟

س / عدد أدلة التوحيد

س / فسر معنى قوله تعالى (ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير(١٨٩) ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولي الالباب (١٩٠) الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار (١٩١) ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من انصار (١٩٢) ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار (١٩٣) ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد (١٩٤) فاستجاب لهم ربهم اني لا أضيع عمل عاملٍ منكم من ذكرٍ أو انثى ... لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد (١٩٦) متاع قليل ثم مأواهم جهنم و بئس المهاد (١٩٧) لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزولا من عند الله وما عند الله خيرٌ للابرار (١٩٨) آل

عمران/١٨٩-١٩٨.

ثالثا:- الفوائد العملية ، * / لابد من الاقرار بالعبودية لله وتنزيهه عن كل ما لا يليق به والايمان بالرسل والكتب.. لقوله تعالى: (قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليّ انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) الكهف/١١٠.

رابعا:- تحديد الواجب البيتي.

ملحق (٧)

خطة انموذجية لتدريس مادة القرآن الكريم

على وفق الاسلوب التقليدي المستخدم حاليا

م/ سورة يونس / ٤٧-٧٤ (الوحدة الثالثة)

أولاً:- الاهداف العامة:-

١- فهم كتاب الله فهما سليما يعتمد على قواعد ونظم اللغة العربية والقرآن الكريم.

٢- تزويد الطلاب بذخيرة وافية من آيات القرآن الكريم.

٣- توضيح ما تشتمل عليه الآيات والسور القرآنية، من معانٍ ومبادئ وأحكام وتوجيه.

٤- ترسيخ قناعة الطلاب العقلية بما يتضمنه وكونه النظام الشامل للحياة الصالح لكل زمان ومكان

٥- بيان الاعجاز القرآني، اللغوي والبلاغي (البياني) ، والفكري (العلمي).

ثانياً:- الاهداف الخاصة (السلوكية):-

تمكين الطالبة من ان:-

١- تحفظ عدداً من الآيات القرآنية المقرر حفظها.

٢- تتقن مهارات التلاوة.

٣- تفهم مغزى النصوص القرآنية المتلوة بحسب وحدات الدرس والاهداف المنشودة.

٤- تستنتج الحكمة من مجازاة كل نفس بما عملت.

٥- ترسم مخططاً تبين فيه أهمية تقوى الله.

٦- تستنبط الحكمة من احاطة علم الله بكل شيء.

٧- تفهم أهمية التوكل على الله في حياة الانسان.

٨- تشرح عاقبة المنكرين ليوم البعث والنشور.

٩- تعدد البيانات التي جاء بها نوح (عليه السلام) الى ابناء قومه.

١٠- تترجم كيف ينجي الله تعالى أنبياءه من كيد القوم الكافرين.

١١- تجد علاقة بين ذكر أساليب الدعوة عند الانبياء السابقين ونبوة محمد (ﷺ).

ثالثاً:- الوسائل التعليمية:-

١- السبورة ، لوحة كارتونية.

٢- الطباشير العادي والملون

٣- مسجل مع شريط كاسيت قرآني.

رابعاً:- مرحلة التحضير وتضم :- تحضير

أ- المدرس للمادة.

ب- الطالب للمادة.

خطوات التدريس

وتشمل الخطوات الآتية:-

أ- التمهيد:- بعد التحية والسلام (بتحية الاسلام) التي كما ارادها الله سبحانه وتعالى لعباده المسلمين (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ أما بعد... لقد تناولنا في الدرس السابق موضوع وجوب التوحيد لله من فهم معاني النصوص القرآنية ودرسنا لهذا اليوم يتناول آيات اثبات وجود الله بدليل

القدرة من ذكر آية الليل والنهار.. وتسخير كل شيء في الكون من اجل الانسان بدليل العناية واعط فكرة عامة عن موضوع الدرس ومن ثم الشروع بتفصيل جزئيات الايات وتقسيمها الى وحدات دراسة يشرح معنى كل اية قرآنية على حدة وصولا الى النتيجة عن طريق الربط والاستنتاج..

تبدأ المدرّسة (الباحثة) بإحدى المقدمات : اسباب النزول ثم اعطاء فكرة موجزة عن موضوع الدرس بمدة لا تقل عن خمس دقائق.

ب- العرض:-

أولاً:- القراءة الانموذجية:- تقرأ المدرّسة (الباحثة) الآيات التي ستقدم على شرحها قراءة هادئة واضحة خاشعة معبرة عن المعنى لتتهيأ الاذهان وتتشوق الى شرحها..

ثانياً:- القراءة الصامتة:- بقصد ادراك الطالبات مسؤوليتهن تجاه النص القرآني من قراءة وفهم للمعاني.

ثالثاً:- القراءة الجهرية لدى الطالبات:- وتبدأ بالطالبة الجيدة نزولا بالأدنى مستوى علمياً.

جـ الشرح / التفسير

أوضح النص القرآني بنحوٍ وحدات أي شرح آية آية.. لقوله تعالى (ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون (٤١) ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين.. الى قوله تعالى : وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون (٦٠) يونس/ ٤٧-٦٠.

- ابدأ بتوضيح أساليب استهزاء وسخرية المشركين على انبيائهم وذلك لان وصلت درجة المبالغة لدى المشركين بالاستهزاء والسخرية الى حد الحماقة والجهل.. حتى انهم استعجلوا محمداً (ﷺ) ما وعدهم به سبحانه وتعالى من العذاب ان كفروا به وقالوا : متى تقوم الساعة؟ ومتى يكون الحساب؟ ومتى يقع العذاب الذي تعدنا به؟ أخبرنا ان كنت صادقا في وعدك.

- ثم أوضح ما جواب الرسول (ﷺ) جراء موقف المشركين المعادين والمعاندين في بقائهم بشركهم ومداهرتهم الانبياء .. فكان جواب الرسول (ﷺ) بوحي من الله: ان تحديد الموعد عند ربي لا أملكه أنا ولا غيري ، فأنا بشر مثلكم لا أملك دفع الضر عن نفسي ولا أجلب الخير لها ، الا اذا شاء الله ان أملكه واقدر عليه، فكيف أحدد موعدا لما أنذركم به ؟ فالامر كله لله ، وقد جعل لكل أمة أجلا للهلاك، فإذا جاء وقت هلاكهم لا يتقدمون ساعة ولا يتأخرون فلا تستعجلوا الاجل.

بعدها أفسر معنى قوله تعالى (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون).

ذلك التوعد الذي اعده الله سبحانه وتعالى للذين ظلموا انفسهم.. فانهم نتيجة لاستعجالهم العذاب فهذا دليل حماقتهم وجهلهم لانهم يستعجلون أمرا متحقق الوقوع فعند وقوع العذاب، يقال لهؤلاء الذين ظلموا أنفسهم وكذبوا رسلهم: ذوقوا هذا العذاب الدائم ، المعد لكم ولأمثالكم من لدن خبير عليم.

– ثم انتقل لبيان أهمية ومنزلة القرآن عند الله بانه جاء جامعا للفوائد كلها لقوله تعالى: (ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين) النور/ ٣٤ ، ففيه وعظ يحي القلوب، ويرقق الطباع ويشفي أمراض الصدور ويطهر النفوس من الاحقاد والفساد ، ويهدي الى الخير والالفة والتناصح ، فهو موعظة حسنة ، وشفاء للصدور ، وهدى لمن اتبعه، ورحمة لمن آمن به منكم ، فيما تفضل به الله عليكم من ارسال محمد (ﷺ) وهدايتكم الى دين الاسلام العظيم يكون الفرح الحقيقي، والراحة النفسية ، ولا يكون الفرح بما تجمعون من حطام الدنيا وزخارفها البراقة ومتاعها القليل الزائل.

وقوله تعالى (وما تكون في شأنٍ وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين.. ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين) (يونس /٦١–٧٤).

– اوضح المقصود من قوله تعالى : (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء..)

أي ولا تغيب عن علم الله ، ولا يبعد عنه من ثقل ذرة.

ومعنى قوله تعالى (ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون) ثم اصنعوا ما بدا لكم وامضوا فيه، وبعدها أبين للطالبات الحكمة من علم الله بكل شيء وذلك كي تجزى كل نفس بما عملت. وهم لا يظلمون شيئا.

بعد ذلك أفسر معنى قوله تعالى (هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون)

أي بيان دليل القدرة واثبات التوحيد لله ووجوب توحيده وتنزيهه عن كل ما لا يليق به فذكر سبحانه وتعالى آية (الليل) لاستراحة الانسان والخلود الى النوم.. وجعل النهار

مبصرا لان فيه يكسب الانسان رزقه ومعاشه.. فان ما في السموات والارض من جبال وسهول ونجوم ونباتات وحيوان.. دليل وجود الصانع وتدبيره وحكمته في ايجاد الكون بحكمه أي بديع السموات والارض.. بعدها أنتقل لتوضيح حال (المؤمن والكافر) وما جزاء كل منهما ولمن البشرى في حياة الدارين ولمن التوعد بسوء الخاتمة وبئس المصير.

د- الربط والاستنتاج: الوحدة التي تجمع فكرة النصوص القرآنية هو اثبات توحيد الله والاقرار بالعبودية له والالوهية والربوبية للصانع والتنزيه له عن كل ما لا يليق به.

هـ – الخاتمة : وتضم ما يأتي:-

أولا :- الاسئلة التقويمية

ثانيا:- الاسئلة التلخيصية

ثالثا:- الفوائد العملية

رابعا:- تحديد الواجب البيتي.

ملحق (٨)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

الوحدة الاولى :- سورة يونس وعدد آياتها (١٠٩) من الاية (١-٢١)

ت	الاهداف السلوكية : تمكين الطالبة من ان :-	المستويات
١-	تحفظ عدداً من الآيات القرآنية المقرر حفظها (التي تتطلب حفظاً).	تذكر
٢-	تتقن مهارات التلاوة.	تطبيق
٣-	تشرح قسماً من الكلمات التي تتطلب توضيحاً.	فهم
٤-	تفسر معنى الحروف الهجائية في أوائل السور.	فهم
٥-	تبين خلاصة وظائف الوحي.	تذكر
٦-	تستنبط دليل القدرة من خلق السموات والارض في ستة أيام.	تذكر
٧-	توضح متى تجزى كل نفس بما عملت.	فهم
٨-	تستدل بآية قرآنية لبيان ان الشفاعة لا تكون لأحد إلا لمن أذن له الرحمن	فهم
٩-	تشرح عاقبة من لا يؤمن بالله واليوم الآخر.	فهم
١٠-	تعرف الحق وتمييزه عن الباطل.	تذكر
١١-	تعدد صفات أهل الجنة.	تذكر
١٢-	توضح حال الكافرين وبماذا تميّزوا في الحياة الدنيا.	تذكر
١٣-	تعدد دلائل القدرة في الوجود.	تذكر
١٤-	تصمم مخططاً توضح فيه أهمية الدعاء في حياة الانسان.	تطبيق
١٥-	تصدر حكماً لبيان عاقبة المسيء في الحياة الدنيا.	تقويم
١٦-	تشرح أهمية التصديق بالرسل والانبياء كافة.	فهم
١٧-	تستقرئ دليل لبيان عاقبة المشرك بالله من الحياة الواقعية.	تحليل
١٨-	تبين كيف كان المشركون يطالبون بانزال آية على محمد (صلى الله عليه وسلم) لبيان دليل البعث والنشور في كيفية احياء الموتى من بعد موتهم.	تذكر
١٩-	تتخذ قراراً مع نفسها في وجوب اقرار التوحيد لله والاقرار بالعبودية.	تقويم

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
٢٠-	تشتق الحكمة من تأجيل عذاب المشركين.	فهم
٢١-	تبين عاقبة من يدعو الله على حرف.	تذكر
٢٢-	تشتق تعميماً لبيان عاقبة من يريد ان يبدل كلام الله.	تركيب
٢٣-	تكتب بحثا علميا لبيان موقف المشركين وضعفهم عند نزول آية تذكرهم بطغيانهم والتنقيص بآلهتهم.	تركيب
٢٤-	تعطي مثالاً من الحياة الواقعية مبينة فيه عاقبة المشرك بالله بحجة التقرب لله.	تطبيق
٢٥-	تقارن بين المشركين في عهد النبوة ومشركي اليوم.	تحليل
٢٦-	تبين مغزى الحوار الذي دار بين محمد (ﷺ) والمشركين في مجادلتهم بالباطل بطلبهم بتغيير القرآن بآخر يتفق مع رغباتهم.	تذكر
٢٧-	تذكر مثلاً قرآنياً تبين فيه وجوب التوحيد لله.	تذكر
٢٨-	ترسم مخططاً تبين فيه علاقة التوحيد بالاعمال التعبدية كافة.	تطبيق
٢٩-	تذكر قصة قرآنية تجسد بها موقف المسلمين والكفار من أدلة القدرة.	تذكر

الوحدة الثانية:- سورة يونس من الاية (٢٢- ٤٦).

٣٠-	تبين سبب نزول الاية القرآنية من قوله تعالى (هو الذي يسيركم في البر والبحر..).	تذكر
٣١-	تشرح ماذا اراد اهل قريش من محمد (ﷺ) عندما حل بهم القحط والعوز	فهم
٣٢-	تستنتج ما العلاقة بين النعم الوافرة من امواج هادئة وريح هادئ وفجأة يحل العكس من ذلك وتختل الفلك في البحر.	تحليل
٣٣-	تحدد عناصر المثل القرآني من قوله تعالى (انا مثل الحياة الدنيا كماءٍ أنزلناه..).	تحليل
٣٤-	تنتج عملاً منظماً لبيان كيفية المسارعة لعمل الخيرات واجتناب الشر.	تركيب
٣٥-	تشرح كيفية مخاصمة المشركين لاتباعهم يوم الحساب وبيان تقطع صلة التراحم فيما بينهم.	فهم
٣٦-	تضرب مثلاً من الحياة الواقعية مبينة فيه عاقبة المنكرين لعبادة الله.	تطبيق

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
٣٧-	تصف مشهداً من مشاهد يوم القيامة مبينة فيه ان الشركاء لن يعصموا عبادهم من الله ولن يملكوا لهم نجاة ولا حيلة.	فهم
٣٨-	تذكر قصة قرآنية تصف بها حال المؤمنين والكفار في الدارين.	تذكر
٣٩-	تعطي نصاً قرآنياً مبينة فيه كيفية مجادلة المشركين في اثبات التوحيد لله باسلوب الاستفهام المجازي الذي يفيد التقرير والاعتراف.	تذكر
٤٠-	تتخذ قراراً مع نفسها بعدم السير على ما سار عليه المشركون.	تقويم
٤١-	تصدر حكماً موضحة خطأ منهج المشركين الذين سلكوا منهج المخاطر وضيعوا الحق وما ينتظرهم من توعد ليوم الحساب.	تقويم
٤٢-	تفسر ما المقصود من قوله تعالى (الله يبدأ الخلق ثم يعيده ..)	فهم
٤٣-	تصوغ النتائج المستنبطة من قوله تعالى (قل هل من شركاءكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي الى الحق احق ان يتبع أم من لا يهدّي الا أن يُهدى..)	تحليل
٤٤-	تشرح عاقبة من لا يتبع الا الظن.	فهم
٤٥-	تعدد فوائد القرآن الكريم في حياة المسلمين مبينة أهم خصائصه.	تذكر
٤٦-	تستنبط الاسرار البلاغية في القرآن الكريم مبينة أهم جوانب الاعجاز فيه.	فهم
٤٧-	تبين عاقبة من لا يؤمن بالقرآن الكريم .	تذكر
٤٨-	تشرح كيف تبرأ الرسول (ﷺ)من المشركين عندما عرفوا الحق و خالفوه	فهم
٤٩-	توضح بماذا كان الناس يظلمون انفسهم .	تذكر
٥٠-	تصف مشهداً من مشاهد يوم القيامة لبيان حال الناس عند الرجعة وكأنهم لم يلبثوا الا ساعة من النهار.	فهم
٥١-	تفرّق بين الذي يسمع الحق ويعيه والاصم.	تحليل

الوحدة الثالثة:- من الاية (٤٧-٧٤)

٥٢-	تبين اهمية تلاوة القرآن الكريم عن تدبر وتفقه	تذكر
٥٣-	تستنتج الحكمة من مجازاة كل نفس بما عملت	فهم
٥٤-	ترسم مخططاً تبين فيه اهمية تقوى الله	تطبيق
٥٦-	تعرف من أنصار الله في الحياة الدنيا.	تذكر
٥٧-	تشرح أهمية التوكل على الله في حياة الانسان.	فهم
٥٨-	تجري موازنة بين حال الذين احسنوا في الحياة الدنيا والذين أساءوا فيها	تحليل

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
٥٩-	تتمكن من ايجاد دليل القدرة من آية الليل والنهار	تحليل
٦٠-	تشتق تعميماً لتوضيح عاقبة الذين جعلوا بين الله وملائكته نسباً وجعلوا له ولداً.	تركيب
٦١-	تعدد مهام الرسل والانبياء وتبين فوائد بشريتهم.	تذكر
٦٢-	تستنبط المغزى من قوله تعالى (لكل أمة اجل اذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)	فهم
٦٣-	توضح عاقبة المنكرين ليوم البعث والنشور.	تذكر
٦٤-	تصدر حكماً لبيان الذين أسروا الندامة لما رأوا العذاب	تقويم
٦٥-	تحدد عناصر الموعظة في القرآن الكريم من سورة يونس.	تحليل
٦٦-	تعلل ما الحكمة من ابهام علم الساعة واختصاص علمها لله وحده لا شريك له.	فهم
٦٧-	تشرح عاقبة الذين يفترون على الله الكذب.	فهم
٦٨-	تضرب مثالا من الحياة الواقعية مبينة فيه حماقة المشركين في استعجالهم لأمر متحقق الوقوع. (تطبيق).	تطبيق
٦٩-	تذكر المغزى من بيان قصة سيدنا نوح عليه السلام	تذكر
٧٠-	تعدد البينات التي جاء بها سيدنا نوح عليه السلام الى ابناء قومه.	تذكر
٧١-	تبين لماذا حقت كلمة العذاب على القوم الكافرين.	تذكر
٧٢-	توضح اهمية صدق المرسلين.	تذكر
٧٣-	تبين عاقبة المكذبين بالنذر.	تذكر
٧٤-	تترجم كيف ينجي الله سبحانه وتعالى أنبياءه من كيد القوم الكافرين. (فهم)	فهم
٧٥-	توضح المقصود بالطبع والختم على قلوب الكافرين	تذكر

الوحدة الرابعة :- سورة يونس من الاية (٧٥-١٠٩)

٧٦-	توضح أبرز أحداث قصة سيدنا موسى (عليه السلام). (تذكر)	تذكر
٧٧-	تعدد البينات والادلة التي أتى بها سيدنا موسى (عليه السلام) على أبناء قومه	تذكر
٧٨-	تسترشد مبينة لماذا يتهم كل نبي بما جيء به لابناء قومه بالسحر والتكذيب	فهم
٧٩-	تستنبط المغزى من ذكر قصة سيدنا موسى (عليه السلام).	فهم

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
٨٠-	تبين مغزى الحوار الذي دار بين سيدنا موسى (عليه السلام) وفرعون على سبيل النصح والهداية.	تذكر
٨١-	تعطي حكماً لبيان أهمية التوكل على الله.	تقويم
٨٢-	تبين فضل الصلاة في حياة الانسان	تذكر
٨٣-	تذكر قصة سيدنا ابراهيم (عليه السلام) في اثبات التوحيد لله.	تذكر
٨٤-	تعدد النعم التي انعم الله بها على قوم بني اسرائيل.	تذكر
٨٥-	تشرح عاقبة فرعون وأتباعه من جراء تكذيبه لنبوة سيدنا موسى (عليه السلام) وما الحكمة من بيان ذلك.	فهم
٨٦-	تستنتج المغزى من ذكر قصص الانبياء لسيدنا محمد (ﷺ).	فهم
٨٧-	تتوصل الى العبرة من ذكر قصة سيدنا يونس (عليه السلام) على وجه الخصوص في تلك السورة ولاسيما في ختام السورة.	فهم
٨٨-	تثمن أهمية وجوب الايمان بالقضاء والقدر خيره وشره.	تقويم
٨٩-	تجري مقارنة بين الذي اهتدى عند الحق والذي ظل في سبيله متوصلة الى العبرة من ذلك واهمية الاتعاظ من ذلك.	تحليل
٩٠-	تشرح أهمية الصبر في حياة الانسان.	فهم
٩١-	تذكر المثل القرآني الذي يبين فيه دعوة الانبياء للحق.	تذكر

الوحدة الخامسة :- سورة هود وعدد اياتها (١٢٣) اية من الاية (١-٤٩).

٩٢-	تتخذ قراراً مع نفسها بأن تكون التوبة لله مصدر اشعاع الحياة.	تقويم
٩٣-	ترسم مخططاً توضح فيه إحاطة علم الله بكل شيء ولاسيما ماتخفي الصدور.	تطبيق
٩٤-	تمييز بين حقيقة الانذار والتبشير من المرسلين	تحليل
٩٥-	تثمن قيمة الكسب الحلال	تقويم
٩٦-	تقدّر على تعليل خسة قدر الحياة الدنيا وما المستقر الا للحياة الآخرة من النصوص القرآنية المتلوة	فهم
٩٧-	تشرح كيفية تأسي الرسول الكريم محمد (ﷺ) وحزنه على قوم لا يعلمون من الحق شيئاً وخسرانهم المبين.	فهم
٩٨-	تصدر حكماً لبيان موقف المشركين في زيادة جهلهم وتماديهم على الرسول محمد (ﷺ) في طلبهم الحجج والادلة غير معجزة القرآن الكريم	تقويم

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
٩٩-	تجري موازنة بين الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة والآخرة بالدنيا ولكل منهم ما سعى	تحليل
١٠٠-	تحدد عناصر المثل القرآني لقوله تعالى (مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع..)	تركيب
١٠١-	ترسم مخططاً توضح فيه اهمية اتباع احسن الاعمال في حياة البشرية	تطبيق
١٠٢-	تعطي مثالاً من الحياة الواقعية تبين فيه وجوب ذكر الله في السراء والضراء.	تطبيق
١٠٣-	تشرح الآثار السلبية المترتبة من الجهل في مسائل العقيدة.	فهم
١٠٤-	تفسر متى تكون أعمال الانسان باطلة بما يقابلها من الضلال البعيد.	فهم
١٠٥-	تصدر حكماً لبيان عاقبة من يصد عن سبيل الله.	تقويم
١٠٦-	تشتق تعميماً لتبين من الذي خسر حياة الدارين.	تركيب
١٠٧-	تستقصي المغزى من ذكر حادثة الطوفان وماذا حل بكلا الفريقين (المؤمنين والكفار).	تحليل
١٠٨-	تستقري اهم القوانين والشرائع الاسلامية التي أتى بها سيدنا نوح (عليه السلام) لابناء قومه .	تحليل
١٠٩-	تكتب بحثاً لبيان حال المشركين عند تعجبهم من بشرية الانبياء واتخاذها ذريعة في انكار النبوة.	تركيب
١١٠-	توظيف النصيحة في مجالات الحياة كافة.	تطبيق
١١١-	تشرح موقف المشركين وسخريتهم من سيدنا نوح (عليه السلام) عندما قام بصنع السفينة وما كان جوابه لهم.	تذكر
١١٢-	تبين مغزى الحوار الذي دار بين سيدنا نوح (عليه السلام) وابنه عندما دعاه لعبادة الله وطلب منه الركوب معهم في سفينة النجاة.	تذكر
١١٣-	تفهم أساليب الدعوة لدى الانبياء في تبليغ رسالات ربهم.	فهم
١١٤-	تعطي مثالاً من الحياة الواقعية لبيان أهمية الدعوة في سبيل الله.	تطبيق
١١٥-	تميز بين القلوب التي تسمع الحق وتعمل به وبين التي لا تسمع الحق.	تحليل

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
١١٦-	تتصور عاقبة من لا يؤمن بنبوة الانبياء السابقين وبنبوة محمد (ﷺ) .	تحليل
١١٧-	تشرح سبب ذكر قصة سيدنا نوح (عليه السلام) للرسول الكريم محمد (ﷺ).	فهم
١١٨-	تفسر ما المقصود من قوله تعالى (تلك من أنباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها أنت..)	فهم
١١٩-	تستخلص النتائج والعبر من قصة سيدنا نوح (عليه السلام) مع ولده بالرغم من طغيانه فانه سأل الله عنه بأنه من أهل بيته ؟ فماذا قال له الله سبحانه وتعالى ؟ انه ليس من أهل بيتك فالشريعة تقول النسب ليس بقرابة الدم وانما بقرابة العقيدة.	فهم
١٢٠-	تذكر مثالاً قرآنياً له علاقة بمغزى قصة سيدنا نوح (عليه السلام) .	فهم

الوحدة السادسة:- من الاية (٥٠-٨٣)

١٢١-	تشرح المغزى من ذكر قصة سيدنا هود (عليه السلام).	فهم
١٢٢-	تبين ما أحكام التشريع التي أنزلها الله سبحانه تعالى على لسان سيدنا هود (عليه السلام).	تذكر
١٢٣-	تصوغ سوء عاقبة المكذبين برسالة هود (عليه السلام).	تحليل
١٢٤-	تستخلص الحجج والذرائع التي كان يتخذها أبناء قوم هود (عليه السلام) في الصد عن توحيد الله. (تحليل)	تحليل
١٢٥-	تذكر الآية والبينة التي جاء بها سيدنا صالح لابناء قومه (عاد).	تذكر
١٢٦-	توضح عاقبة من لا يؤمن بالله واليوم الآخر.	تذكر
١٢٧-	تكتب بحثاً علمياً توضح فيه عاقبة المكذبين بنبوة سيدنا صالح (عليه السلام).	تركيب
١٢٨-	تستنتج المغزى من ذكر العلاقة بين رسالة سيدنا صالح (عليه السلام) وسيدنا الحبيب المصطفى محمد (ﷺ).	تذكر
١٢٩-	توضح ما التوعد الذي أعدّه الله سبحانه وتعالى لقوم صالح عندما عقروا الناقة.	تذكر
١٣٠-	تكتب ملخصاً تصف فيه كيفية مجيء الملأ لسيدنا ابراهيم (عليه السلام).	تركيب
١٣١-	تستقري المغزى من تبشير الملأ سيدنا إبراهيم (عليه السلام) بولادة اسحاق ومن بعده يعقوب.	تحليل
١٣٢-	تعطي مثالاً من الحياة الواقعية لبيان اهمية اجتناب الاثم والفواحش	تطبيق

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
١٣٣-	تصدر حكما لبيان عاقبة مرتكبي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. (تقويم)	تقويم
١٣٤-	تشرح مغزى التحاور الذي دار بين سيدنا لوط (عليه السلام) وابناء قومه المفسدين في التذكير بالخطأ.	فهم
١٣٥-	تبين الحكمة من عرض سيدنا لوط (عليه السلام) بناته للزواج بهن لأبناء قومه المعتدين.	تذكر
١٣٦-	توضح لماذا أوجس خيفة سيدنا لوط (عليه السلام) على ضيوفه الملأ من ابناء قومه.	تذكر
١٣٧-	تشتق تعميماً لبيان المكذبين برسالة سيدنا لوط (عليه السلام) وحال الاقوام الضالة.	تركيب
١٣٨-	تعطي مثالاً من الحياة الواقعية توضح فيه أهمية سنة الزواج الصحيح في حياة المسلمين.	تطبيق

الوحدة السابعة :- من الاية (٨٤-١٢٣)

١٣٩-	تذكر علاقة الربط بين الدروس السابقة والدرس الحالي.	فهم
١٤٠-	تشرح ما السنن الشرعية التي بينها سيدنا شعيب (عليه السلام) لابناء قومه مدين.	فهم
١٤١-	تذكر مثالاً من الحياة الواقعية تبين فيه أثر التباغض في الميزان في حياة الانسان.	تذكر
١٤٢-	توضح أهمية الاستقامة في حياة المجتمع.	تذكر
١٤٣-	تكتب بحثاً لبيان أهمية الموعظة في حياة الناس ولا سيما قوم بني مدين.	تركيب
١٤٤-	تستقصي المغزى من مجرى الحوار بين سيدنا شعيب وأبناء قومه المعتدين في عبادة الاوثان.	تحليل
١٤٥-	تصدر حكماً مبينة فيه ما العبرة المغزى من تذكير سيدنا شعيب أبناء قومه بما حل بالأقوام السالفة لكل من قوم (نوح وهود وصالح ...).	تقويم
١٤٦-	تشرح أهمية الاستغفار في حياة المسلمين.	فهم
١٤٧-	تستنبط الحكمة من بيان عاقبة قوم مدين كعاقبة ثمود لما حل بهم من الهلاك والدمار.	فهم

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
١٤٨-	تبين الحكمة من ذكر قصة سيدنا موسى (عليه السلام) لسيدنا محمد (ﷺ).	تذكر
١٤٩-	توضح عاقبة فرعون من جراء تكذيبه لنبوة سيدنا موسى (عليه السلام).	تذكر
١٥٠-	تذكر مشهدا من مشاهد يوم القيامة تصف فيه عاقبة المكذبين بنبوة سيدنا موسى (عليه السلام) وماذا حل بفرعون وأتباعه.	تذكر
١٥١-	تبين الحكمة من تفصيل قصص الاقوام الضالة وكيفية فهمهم ليوم الحساب بإذن الله.	تذكر
١٥٢-	تميّز بين صنفين من الناس يوم الحساب (الشقي والسعيد) وما سمات كل منهما.	تحليل
١٥٣-	توضح لماذا اختتمت سورة هود بتشريع أحكام العبادات وما علاقة القصص السابقة بالدرس الحالي.	تذكر
١٥٤-	تفسر ما المقصود من قوله تعالى (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين).	فهم

الوحدة الثامنة :- سورة يوسف وعدد اياتها (١١١) اية ، من اية (١-٥٣)

١٥٥-	توضح العبرة من ذكر قصة سيدنا يوسف (عليه السلام).	تذكر
١٥٦-	تعدد أبرز أحداث القصة.	تذكر
١٥٧-	تستنتج العبرة من اخفاء سيدنا يوسف رؤياه على اخوته بمشورة أبيه يعقوب (عليه السلام).	تحليل
١٥٨-	تعطي مثالاً من الحياة الواقعية تبين فيه خطر غواية الشيطان وضرورة الابتعاد عنه.	تطبيق
١٥٩-	تشرح لماذا يوسف احب لأبيه من اخوته.	فهم
١٦٠-	تستنبط ما المراحل التي مر بها سيدنا يوسف (عليه السلام) من مرحلته الاولى مع والده ثم بيعه بثمن بخس ومن ثم إعزازه وإعلاؤه على من بغاه سواءاً ونصره وجمع شمله مع اخوته وأبيه.	تحليل
١٦١-	تفهم كيفية امتناع سيدنا يوسف من مطاوعة امراءة العزيز في ارتكاب المعصية.	فهم

ت	الاهداف السلوكية	المستويات
١٦٢-	تستدل بالحكمة التي من أجلها فضل سيدنا يوسف السجن على تنفيذ رغبة زليخة.	تحليل
١٦٣-	توظف مبادئ الصدق والاحسان في حياة المسلمين.	تطبيق
١٦٤-	تجد علاقة بين المكيدة التي حاكها أخوة يوسف عليه ومكيدة زليخة.	تحليل
١٦٥-	تضرب مثلاً من الحياة الواقعية تبين فيه عاقبة أهل السوء ومرتكبي الخبائث (المكائد).	تطبيق
١٦٦-	تقارن بين قصة سيدنا يوسف وسيدنا موسى (عليهما السلام) من حيث المغزى والدلالة.	تحليل
١٦٧-	تستنتج أهمية وجوب الدليل والبينة عند تنفيذ الحد في السرقة.	فهم
١٦٨-	تصدر حكماً لبيان فضل ومنزلة سيدنا يوسف في تفسير الرؤيا بإذن الله.	تقويم

الوحدة التاسعة :- من الاية (٥٤-١١١)

١٦٩-	تستنبط ما المغزى من ذكر قصة سيدنا يوسف (عليه السلام) مع سيده العزيز معللة سبب اجتماعهم بوقت محدد.	تحليل
١٧٠-	تشرح ما الحكمة من تقريب سيدنا يوسف (عليه السلام) أخاه اليه.	فهم
١٧١-	تعلل الغاية من المخطط الذي رسمه يوسف في كيفية ابقاء أخيه بجانبه.	تحليل
١٧٢-	ترسم مخططاً لبيان أحاث قصة سيدنا يوسف وعلاقتهما بقصص الانبياء السابقة.	تطبيق
١٧٣-	تشرح الآثار السلبية للسرقة في حياة المسلمين.	فهم
١٧٤-	تستنتج الحكمة من ذكر قصة سيدنا يوسف وكيفية نصر المرسلين والتوعد للمكذبين بسوء العاقبة.	فهم
١٧٥-	تفسر دلالة النص لقوله تعالى (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك..).	فهم
١٧٦-	تصوغ المغزى من قوله تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب..).	تحليل

ملحق (٩)
الاختبار التحصيلي (بصيغته النهائية)

ضع دائرة حول الجواب الصحيح لما يأتي:-

١- من وظائف الوحي ما يأتي: ..... الناس جميعاً بعاقبة المخالفة وتبشير المؤمنين بالطمأنينة.

أ. إفهام.

ب. إلهام.

ج. إنذار.

د. إرشاد.

٢- للمشركين صفات كثيرة منها:- الذين رضوا بالحياة .....

أ. الآخرة بدل الحياة الدنيا ونعيمها.

ب. الدنيا ونعيمها بدل الآخرة وما فيها.

ج. الموازنة بين حياة الدنيا والآخرة.

د. الدنيا ونعيمها والآخرة وما فيها.

٣- الذي يسبق أداة الصلاة ما يأتي:-

أ. الشهادة.

ب. الوضوء.

ج. القراءة.

د. التسليم.

٤- لقد فُسر قوله تعالى (إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم يتقون) بمعنى ..... الليل والنهار.

أ. تبادل.

ب. تقارب.

ج. تباعد.

د. تعاقب.

٥- للدعاء فوائد كثيرة منها :- زيادة .....

أ. الصلة بالله.

ب. التعبد لله.

ج. الايمان بالله.

د. التجاوب مع الله.

٦- يُجزى من ينكر يوم الحساب :- بـ ..... العاقبة.

أ. حسن.

ب. سوء.

ج. رضا.

د. خير.

٧- بيني رأيك بالمتخذين الاصنام أرباباً :- الذي يعبد الاصنام هو من .....

أ. يحسن التصرف بالحياة الدنيا.

ب. يشغل نفسه بمفاتن زينة الدنيا.

ج. يحسن التصرف بالحياة الآخرة.

د. يضيّع سعادة حياة الدارين.

٨- فُسر قوله تعالى : (وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه) بالمعنى الآتي:- ..... لما تقدمه الكتب السماوية.

أ. تبييناً.

ب. تأييداً.

ج. تفصيلاً.

د. تصريحاً.

٩- لقد أراد اهل قريش من الرسول (ﷺ) عندما حلّ بهم العوز والقحط بأنه يدعو الله بأن .....

أ. يحل بهم الرفاه بعد العوز.

ب. يرفع الشر عنهم.

ج. يجلب النفع اليهم.

د. ينزل عليهم الغيث.

١٠- تنقطع صلة التراحم بين المشركين يوم الحساب وذلك لأنهم لن يتمكنوا من .....

أ. رفع الضرر عنهم.

ب. جلب النجاة اليهم.

ج. جلب الخير لأنفسهم.

د. نصرهم عند الشدة.

١١- تستنبط الحكمة المستقاة من قوله تعالى : (إنما مثل الحياة الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماء...) هو بيان .....

أ. الفرق بين الحق والباطل.

ب. توضيح دليل العناية.

ج. خداع الانغماس بالحياة الدنيا.

د. ظاهرة الحياة الآخرة.

١٢- من مهام الرسل ما يأتي :-

أ. إصلاح الناس وهدايتهم.

ب. تحذير الناس وحمايتهم.

ج. تخويف الناس بالعاقبة.

د. تنبيه الناس عن الغفلة.

١٣- للتوكل على الله فوائد كثيرة منها:-

أ. توافر طمأنينة النفس.

ب. محاربة ملذات النفس.

ج. مواجهة مزاعم المشركين.

د. تحقيق التفاوت العقيدي.

١٤- يزداد المشركون حماقة باستعجالهم العذاب وذلك لأنهم:-

أ. بالغوا بالسخرية والاستهزاء.

ب. أصروا على الكفر والمكابرة.

ج. تمردوا على أنبيائهم المرسلين.

د. ألحوا لأمر متحقق الوقوع.

١٥- المغزى من ذكر قصة سيدنا نوح (عليه السلام) لسيد المرسلين محمد (ﷺ) هو .....

أ. لشد أزر المؤمنين وتثبيتهم.

ب. لإبطال إدعاءات منكري النبوة.

ج. لتسلية ونصرة صاحب الدعوة المحمدية.

د. لإثبات دلائل نبوة المرسلين.

١٦- لقد أُرسل نبي الله يونس (عليه السلام) الى قوم بني .....

أ. قريضة.

ب. قينقاع.

ج. نينوى.

د. الشام.

١٧- تتمثل الحكمة من إرسال الانبياء لأقوامهم بالآتي :- لأغراض إرساء :-

أ. التوحيد.

ب. التبشير.

ج. الاصلاح.

د. الانذار.

١٨- لقد اشتهر قوم فرعون بـ .....

أ. الطبابة.

ب. التجارة.

ج. السحر.

د. الفصاحة.

١٩- من معجزات نبي الله موسى (عليه السلام) نبع الماء من .....

أ. الاصابع.

ب. الحجر.

ج. الشجر.

د. الجبل.

٢٠- النبي الذي كلمه الله سبحانه وتعالى هو النبي .....

أ. شعيب (عليه السلام).

ب. يونس (عليه السلام).

ج. صالح (عليه السلام).

د. موسى (عليه السلام).

٢١- فسر قوله تعالى (كتاب أحكمت آياته) بمعنى:- جعلت آياته ..... للمعنى.

أ. موضحة.

ب. مصدقة.

ج. مثبتة.

د. مقيدة.

٢٢- لقد اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى في خلق السماوات والارض في ستة ايام وذلك:- لاثبات دلائل .....

أ. النبوة.

ب. البعث.

ج. القدرة.

د. الاختراع.

٢٣- المغزى من اخفاء علم الساعة هو :- الاكثار من عمل .....

أ. الموبقات.

ب. الخيرات.

ج. السيئات.

د. المضلات.

٢٤- الايمان بالقضاء والقدر يعني :-

أ. الصبر على الابتلاء.

ب. التسليم للمصائب.

ج. الكفاح للبقاء.

د. الخضوع لليأس.

٢٥- يفهم المغزى من ذكر قصة سيدنا هود (عليه السلام) تشريع مبدأ :-

أ- المؤاخاة.

ب. المشاورة.

ج. المؤازرة.

د. المواساة.

٢٦- ما المقصود بقوله تعالى (مفتريات) ؟

أ. مختلفات.

ب. مفتريات.

ج. مصطنعات.

د. مقترحات.

٢٧- أعطي تقييماً لمن يحسن العمل في الحياة الدنيا :- الذي يحسن التصرف في الحياة الدنيا :.....

أ. يجزى خير الجزاء.

ب. ينعم بحياة هادئة.

ج. ينال سوء الخاتمة.

د. يجزى حياة مضطربة.

٢٨- لقد أرسل نبي الله هود (عليه السلام) الى قوم :-

أ. مدين.

ب. عاد.

ج. ثمود.

د. لوط.

٢٩- التوعد الذي اعده الله سبحانه وتعالى لقوم صالح عندما عقروا الناقة هو :- أخذتهم.....

أ. الذلة.

ب. الرجفة.

ج. الفضيحة.

د. الصيحة.

٣٠- اشتقي تعميماً لبيان عاقبة المكذبين برسالة سيدنا لوط (عليه السلام) : اصابهم ..... في الحياة الدنيا.

أ. الهلاك.

ب. الضياع.

ج. الرعب.

د. الخزي.

٣١- بيّني اوجه الشبه بين محاججة المشركين لرسول الله (ﷺ) ومحاججة الانبياء السابقين: لقد طالبوا انبيائهم بـ .....

أ. الاتيان بمعجزة الخوارق.

ب. تركهم لما جاءوا به.

ج. الابقاء على عبادة الاوثان.

د. تعجيل عذاب الآخرة.

٣٢- المقصود من كلمة تبخسوا هو :-

أ. الانحراف.

ب. الاسراف.

ج. الانقاص.

د. الافتراء.

٣٣- فُسر قوله تعالى (لأملأن جهنم من الجِنة والناس أجمعين) : لعلمه سبحانه وتعالى .....

أ. الاختلاف بالاختيار.

ب. لكثرة من يختار الباطل.

ج. التشابه بالاختيار.

د. لقلة من يختار الباطل.

٣٤- لقد استمر سيدنا شعيب (عليه السلام) بتكرار النصح والارشاد لابناء قومه:- لانه سعى الى ....

أ. كبح الغرور.

ب. ترقيق النفوس.

ج. تليين القلوب.

د. تهذيب الطباع.

٣٥- لقد اتصفت الاقوام الجاهلية بالآتي :- الانحياز .....

أ. للعقيدة لا للقبيلة.

ب. للقبيلة لا للعقيدة.

ج. للأتباع لا للقبيلة.

د. للقلب لا للعقيدة.

٣٦- ما سر تحذير سيدنا يعقوب (عليه السلام) لابنه سيدنا يوسف بإخفاء الرؤيا لإخوانه : خشية من.....

أ. فقد اولاده.

ب. تشاجر الابناء.

ج. فقد سلطته.

د. عداوته لإخوته.

٣٧- ما نوع سجود كل من (الشمس والقمر) في رؤيا يوسف (عليه السلام) في المنام .....

أ. تعظيم.

ب. تبجيل.

ج. تكريم.

د. تبشير.

٣٨- ما الغاية من اعداد المكيدة لنسوة المدينة من امرأة العزيز:-

أ. لابطال ادعاءاتهن.

ب. لتكذيب يوسف (عليه السلام).

ج. لاظهار مكائدهن.

د. لتصديق يوسف (عليه السلام).

٣٩- ما الحكمة من اخفاء سيدنا يوسف الختم الملكي في كيل أخيه وذلك:-

أ. لجمع شمل العائلة.

ب. لتقريب اخيه العزيز.

ج. لارجاع البصر لابيه.

د. لبيان معنى الرؤيا.

٤٠- لأدلة الشهود بإثبات البينة لبراءة سيدنا يوسف فوائد كثيرة منها :-

أ. اثبات الحجة قبل اقامة الحد.

ب. اقامة الحد قبل التثبت.

ج. لاخفاء الحق بالباطل.

د. لتدليس العدالة الاجتماعية.

ملحق (١٠)

معامل صعوبة وتمييز فقرات الاختبار التحصيلي

ت	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	معامل صعوبة الفقرة (٢٠-٨٠)	معامل تمييز الفقرة (٢٠%) فما فوق	ت	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	معامل صعوبة الفقرة (٢٠-٨٠)	معامل تمييز الفقرة(٢٠%) فما فوق
١	٢١	٨	٥٣,٧٠	٤٨,١٤	٢١	١٨	٤	٤٠,٧٤	٥١,٨٥
٢	٢٥	١٣	٧٠,٣٧	٤٤,٤٤	٢٢	٢٤	١٨	٧٧,٧٧	٢٢,٢٢
٣	١٨	٣	٣٨,٨٨	٥٥,٥٥	٢٣	١٩	٩	٥١,٨٥	٣٧,٠٣
٤	١٤	٥	٣٥,١٨	٣٣,٣٣	٢٤	١٥	٦	٣٨,٨٨	٣٣,٣٣
٥	٢٧	١١	٧٠,٣٧	٢٩,٢٥	٢٥	١٤	٣	٣١,٤٨	٤٩,٧٤
٦	١٩	١٣	٥٩,٢٥	٢٢,٢٢	٢٦	٢٥	٤	٥٣,٧٠	٧٧,٧٧
٧	٢٤	١٥	٧٢,٢٢	٣٣,٣٣	٢٧	١٧	٥	٤٠,٧٤	٤٤,٤٤
٨	٢٦	٥	٥٧,٤٠	٧٧,٧٧	٢٨	٢٢	١٦	٧٠,٣٧	٢٢,٢٢
٩	٢٤	٩	٦١,١١	٥٥,٥٥	٢٩	٢٠	١٢	٥٩,٢٥	٢٩,٦٢
١٠	١٥	٥	٣٧,٠٣	٣٧,٠٣	٣٠	١٨	٧	٤٦,٢٩	٤٠,٧٤
١١	٢٧	١٠	٦٨,٥١	٦٢,٩٦	٣١	٢٣	٦	٣٥,٧٠	٦٢,٩٦
١٢	٢٠	١١	٥٧,٤٠	٣٣,٣٣	٣٢	١٧	٥	٤٠,٧٤	٤٤,٤٤
١٣	٢٦	٤	٥٥,٥٥	٨١,٤٨	٣٣	١٩	١٣	٥٩,٢٥	٢٢,٢٢
١٤	٢٥	٦	٥٧,٤٠	٧٠,٣٧	٣٤	٢٦	٤	٥٥,٥٥	٨١,٤٨
١٥	١٨	١١	٥٣,٧٠	٢٥,٩٢	٣٥	١٨	٧	٤٦,٢٩	٤٠,٧٤
١٦	٢٧	١١	٧٠,٣٧	٥٩,٢٥	٣٦	١٩	١١	٥٥,٥٥	٢٩,٦٢
١٧	٢٥	١٣	٧٠,٣٧	٤٤,٤٤	٣٧	١٤	٤	٣٣,٣٣	٣٧,٠٣
١٨	٢٤	١٨	٧٧,٧٧	٢٢,٢٢	٣٨	١٧	١	٣٣,٣٣	٢٩,٢٥
١٩	٢٧	٧	٦٢,٩٦	٧٤,٠٧	٣٩	٢١	١	٤٠,٧٤	٧٤,٠٧
٢٠	٢٧	١٦	٧٩,٦٢	٤٠,٧٤	٤٠	١٧	٧	٤٤,٤٤	٣٧,٠٣

ملحق (١١)

يوضح درجات طالبات المجموعة الخاضعة للاختبار الاستطلاعي

وحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية

ت	الدرجة الكلية	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	ت	الدرجة الكلية	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	ت	الدرجة الكلية	الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية
-١	٣٧	١٩	١٨	-٢١	٥٦	٣٠	٢٦	-٤١	٢٩	١٧	١٢
-٢	٢٩	١٦	١٣	-٢٢	٤٣	٢٣	٢٠	-٤٢	٥١	٢٨	٢٣
-٣	٤٢	٢٣	١٩	-٢٣	٢٧	١٦	١١	-٤٣	٣٧	٢٠	١٧
-٤	٣٣	١٧	١٦	-٢٤	٣٣	١٥	١٨	-٤٤	٣٢	١٥	١٧
-٥	٢٥	٢٢	٢٣	-٢٥	٤٠	٢١	١٩	-٤٥	٣٤	١٩	١٥
-٦	٣٨	٢٣	١٥	-٢٦	٥١	٢٧	٢٤	-٤٦	٤٧	٢٦	٢١
-٧	٤٧	٢١	٢٦	-٢٧	٣٢	١٨	١٤	-٤٧	٥٠	٢٧	٢٣
-٨	٥٣	٢٨	٢٥	-٢٨	٣٧	٢٠	١٧	-٤٨	٤٦	٢٥	٢١
-٩	٢٤	٢١	٢٣	-٢٩	٣٨	١٧	٢١	-٤٩	٢٧	١٤	١٣
-١٠	٣٢	١٨	١٤	-٣٠	٥٤	٢٩	٢٥	-٥٠	٤٣	٢٤	١٩
-١١	٣٧	١٩	١٨	-٣١	٤٧	٢٥	٢٢	-٥١	٥٦	٣٠	٢٦
-١٢	٥٩	٢٩	٣٠	-٣٢	٣٠	١٦	١٤	-٥٢	٢٧	٢٣	٢٤
-١٣	٢٨	١٨	١٠	-٣٣	٣٩	٢٠	١٩	-٥٣	٣٣	٢٠	١٣
-١٤	٤٠	٢٢	١٨	-٣٤	٤٥	٢٤	٢١	-٥٤	٥٢	٢٥	٢٧
-١٥	٣١	١٦	١٥	-٣٥	٣٣	١٩	١٤	-٥٥	٢٤	١٣	١١
-١٦	٤٧	٢٧	٢٠	-٣٦	٢٧	١٥	١٢	-٥٦	٣١	١٧	١٤
-١٧	٥٢	٢٨	٢٤	-٣٧	٣٤	١٥	١٩	-٥٧	٤٧	٢٣	٢٤
-١٨	٤٣	٢٤	١٩	-٣٨	٣٨	٢٤	١٤	-٥٨	٥٦	٢٧	٢٩
-١٩	٣٧	١٧	٢٠	-٣٩	٣٨	٢٠	١٨	-٥٩	٣١	١٩	١٢
-٢٠	٤٥	٢٦	١٩	-٤٠	٤٢	٢٠	٢٢	-٦٠	٢٢	١٢	١٠

x = ١٢٧٢

y = ١١٢٦

$\bar{x}$ = ٢٨٢٧٢

xy = ٢٢٦٠٢

xy = ٢٤٩٤٢

ملحق (١٢)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدرجة العليا (٤٠) والدرجة الدنيا (٠)

المجموعة التجريبية الاولى (أ)				المجموعة التجريبية الثانية (ج)				المجموعة الضابطة (ب)			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
-١	٢٥	-٢٢	٣٨	-١	٤٠	-٢٢	٣٩	-١	٣١	-٢٢	٢٩
-٢	٣٨	-٢٣	٢٦	-٢	٢٧	-٢٣	٤٠	-٢	٢٠	-٢٣	٣٧
-٣	٢٧	-٢٤	٣٧	-٣	٣٥	-٢٤	٣٧	-٣	٣٨	-٢٤	٤٠
-٤	٣٥	-٢٥	٣٨	-٤	٢٧	-٢٥	٣٩	-٤	٣١	-٢٥	٢١
-٥	٣٥	-٢٦	٣١	-٥	٣٩	-٢٦	٣٣	-٥	٢٢	-٢٦	٢٨
-٦	٤٠	-٢٧	٣٤	-٦	٣٤	-٢٧	٤٠	-٦	٣١	-٢٧	١١
-٧	٣١	-٢٨	٤٠	-٧	٤٠	-٢٨	٣٥	-٧	٢٤	-٢٨	٣١
-٨	٣٧	-٢٩	٢٧	-٨	٤٠	-٢٩	٣٢	-٨	٣٦	-٢٩	٢٢
-٩	٣٥	-٣٠	٣٧	-٩	٢٨	-٣٠	٣٧	-٩	٢٤	-٣٠	١٣
-١٠	٣٤	-٣١	٤٠	-١٠	٣١	-٣١	٣٣	-١٠	١٢	-٣١	٣٨
-١١	٢٦	-٣٢	٣٨	-١١	٣٣	-٣٢	٤٠	-١١	٢٤	-٣٢	٢٩
-١٢	٤٠	-٣٣	٢٣	-١٢	٣٥	-٣٣	٣٧	-١٢	٣٥	-٣٣	٣٠
-١٣	٣٧	-٣٤	٣٧	-١٣	٣٨	-٣٤	٣٩	-١٣	٢٦	-٣٤	٢٨
-١٤	٣٧	-٣٥	٣١	-١٤	٢٧	-٣٥	٣٣	-١٤	١٨	-٣٥	٢٥
-١٥	٣٧	-٣٦	٢٨	-١٥	٣٦	-٣٦	٣٧	-١٥	٢٦	-٣٦	٣٧
-١٦	٣٣	-٣٧	٣٤	-١٦	٢٩	-٣٧	٣٣	-١٦	١٨	-٣٧	١٨
-١٧	٢٨	-٣٨	٣٧	-١٧	٣٤	-٣٨	٣٨	-١٧	٢٦	-٣٨	٢٤
-١٨	٣٧	-٣٩	٣٥	-١٨	٣٨	-٣٩	٤٠	-١٨	٣٠	-٣٩	٣٧
-١٩	٤٠	-٤٠	٢٧	-١٩	٣٨	-٤٠	٤٠	-١٩	١٧	-٤٠	١٥
-٢٠	٣١	-٤١	٣٨	-٢٠	٢٦	-٤١	٣١	-٢٠	٢١	-٤١	١٨
-٢١	٢٨			-٢١	٣٥			-٢١	٣٣		
المجموع= ١٣٨٧				المجموع= ١٤٤٣				المجموع= ١٠٨٣			
الوسط الحسابي=٣٣,٨٢				الوسط الحسابي=٣٥,١٩				الوسط الحسابي= ٢٦,٤١			
الانحراف المعياري= ٤,٩١				الانحراف المعياري=٤,٢٩				الانحراف المعياري= ٧,٧٥			
التباين= ٢٤,١٤				التباين= ١٨,٤١				التباين= ٦٠,١٩			

ملحق (١٣)

درجات الطالبات في الامتحانين الأول والثاني لحساب درجة الاحتفاظ

المجموعة التجريبية الاولى (أ)					المجموعة التجريبية الثانية (ج)					المجموعة الضابطة (ب)				
ت	اختيار (١)	اختيار (٢)	ت	اختيار (١)	اختيار (٢)	ت	اختيار (١)	اختيار (٢)	ت	اختيار (١)	اختيار (٢)	ت	اختيار (١)	اختيار (٢)
١	٢٥	٢٤	٢٢	٣٨	٣٥	١	٤٠	٣٨	٢٢	٣٩	٣٢	١	٣١	٢٨	٢٢	٢٩	٣٧
٢	٣٨	٣٣	٢٣	٢٦	٢٢	٢	٢٧	٢٣	٢٣	٤٠	٣٧	٢	٢٠	٢٥	٢٣	٣٧	٢٢
٣	٢٧	٢٥	٢٤	٣٧	٣٢	٣	٣٥	٣٢	٢٤	٣٧	٣٣	٣	٣٨	٣٣	٢٤	٤٠	٣٥
٤	٣٥	٣٢	٢٥	٣٨	٣٦	٤	٢٧	٢٢	٢٥	٣٩	٣٧	٤	٣١	٣٦	٢٥	٢١	٣١
٥	٣٥	٣٤	٢٦	٣١	٢٩	٥	٣٩	٣٥	٢٦	٣٣	٣٢	٥	٢٢	١٩	٢٦	٢٨	٢٢
٦	٤٠	٣٦	٢٧	٣٤	٣١	٦	٣٤	٣١	٢٧	٤٠	٣٧	٦	٣١	٢٠	٢٧	١١	٣٢
٧	٣١	٣١	٢٨	٤٠	٣٨	٧	٤٠	٣٧	٢٨	٣٥	٣١	٧	٢٤	٢٢	٢٨	٣١	١٠
٨	٣٧	٣٣	٢٩	٢٧	٢٧	٨	٤٠	٤٠	٢٩	٣٢	٣٠	٨	٣٦	٣٣	٢٩	٢٢	١٣
٩	٣٥	٣٢	٣٠	٣٧	٣٣	٩	٢٨	٢٦	٣٠	٣٧	٣٤	٩	٢٤	٢١	٣٠	١٣	٣٢
١٠	٣٤	٢٩	٣١	٤٠	٤٠	١٠	٣١	٢٩	٣١	٣٣	٣٢	١٠	١٢	١٨	٣١	٣٨	٢٢
١١	٢٦	٢٢	٣٢	٣٨	٣٥	١١	٣٣	٣١	٣٢	٤٠	٤٠	١١	٢٤	١٢	٣٢	٢٩	٣٦
١٢	٤٠	٤٠	٣٣	٢٣	٢٠	١٢	٣٥	٣٢	٣٣	٣٧	٣٢	١٢	٣٥	١٣	٣٣	٣٠	٣٠
١٣	٣٧	٣٥	٣٤	٣٧	٣٥	١٣	٣٨	٣٣	٣٤	٣٩	٣٥	١٣	٢٦	٢٢	٣٤	٢٨	٢٣
١٤	٣٧	٣٤	٣٥	٣١	٢٩	١٤	٢٧	٢٥	٣٥	٣٣	٣٢	١٤	١٨	٣٣	٣٥	٢٥	٢٢
١٥	٣٧	٣٦	٣٦	٢٨	٢٨	١٥	٣٦	٣٢	٣٦	٣٧	٣٥	١٥	٢١	٢١	٣٦	٣٧	٢٤
١٦	٣٣	٣١	٣٧	٣٤	٣٢	١٦	٢٩	٢٦	٣٧	٣٣	٣٤	١٦	٣٢	٣٠	٣٧	١٨	٢٤
١٧	٢٨	٢٣	٣٨	٣٧	٣٤	١٧	٣٤	٣١	٣٨	٣٨	٣٢	١٧	٢٦	٢١	٣٨	٢٤	٣٢
١٨	٣٧	٣٥	٣٩	٣٥	٣٢	١٨	٣٨	٣٤	٣٩	٤٠	٣٦	١٨	٣٠	٢٩	٣٩	٣٧	٣٠
١٩	٣٩	٣٩	٤٠	٢٧	٢٧	١٩	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٣٩	١٩	١٧	١٥	٤٠	١٥	١٢
٢٠	٣١	٣١	٤١	٣٨	٣٨	٢٠	٢٦	٢٢	٤١	٣١	٣٠	٢٠	٢١	٢٥	٤١	١٨	١٣
٢١	٢٨	٢٥				٢١	٣٥	٣١				٢١	٣٣	٢٦			

مج س = ١٣٨٧	مج س = ١٤٤٣	مج س = ١٠٨٣
مج ص = ١٢٨٧	مج ص = ١٣٢٨	مج ص = ١٠٠٤
مج س^{٢} = ٤٧٨٨٧	مج س^{٢} = ٥١٥٢٣	مج س^{٢} = ٣١٠١٥
مج ص^{٢} = ٤١٤١٧	مج ص^{٢} = ٤٣٨٣٨	مج ص^{٢} = ٢٥٥٧٣
مج س ص = ٤٤٤٨٥	مج س ص = ٤٧٤٦١	مج س ص = ٢٧٠١٩

ملحق (١٤)

جدول يبين موقع قصص الانبياء في سور القرآن الكريم

ت	اسم القصة	ت	اسم السورة	ارقام الايات		الملاحظات
				من	الى	
١	قصة آدم	١	البقرة	٣٠	٣٩	
		٢	الاعراف	١٢	٢٥	
		٣	الحجر	٢٦	٤٤	
		٤	الاسراء	٦٢	٦٦	
		٥	الكهف	٥١	٥٢	
		٦	طه	١١٦	١٢٥	
		٧	ص	٧٢	٨٦	
٢	قصة نوح (ع)	١	الاعراف	٦٠	٦٥	اختيرت ضمن الدراسة الحالية
		٢	يونس	٧٢	٧٤	
		٣	هود	٢٦	٥٠	
		٤	المؤمنون	٢٤	٣١	
		٥	الشعراء	١٠٥	١٢٣	
		٦	الصافات	٧٥	٨٢	
		٧	القمر	٩	١٧	
		٨	نوح	١	النهاية	
٣	قصة هود (ع)	١	الاعراف	٦٦	٧٣	اختيرت ضمن الدراسة الحالية
		٢	هود	٥٠	٦١	
		٣	المؤمنون	٣٠	٤٢	
		٤	الشعراء	١٢٤	١٤١	
		٥	الاحقاف	٢١	٢٧	
		٦	القمر	١٨	٢٢	
٤	قصة صالح (ع)	١	الاعراف	٧٣	٨٠	اختيرت ضمن الدراسة الحالية
		٢	هود	٦١	٦٨	

ت	اسم القصة	ت	اسم السورة	ارقام الايات من	ارقام الايات الى	الملاحظات
		٣	الشعراء	١٤١	١٦٠	
		٤	النمل	٤٥	٥٣	
		٥	القمر	٢٣	٣١	
٥	قصة ابراهيم (ع)	١	الانعام	٧٤	٨٦	اختيرت ضمن الدراسة الحالية
			هود	٦٩	٧٦	
			الحجر	٥١	٦٠	
			مريم	٤١	٥٠	
			الانبياء	٥١	٨٥	
			الشعراء	٦٩	٨٩	
			العنكبوت	١٦	٣٣	
			الصافات	٨٣	١١٢	
٦	قصة لوط (ع)	١	الاعراف	٨٠	٨٤	اختيرت ضمن منهج الدراسة الحالية
		٢	هود	٧٧	٨٣	
		٣	الحجر	٦١	٧٧	
		٤	الانبياء	٧٤	٧٥	
		٥	الشعراء	١٦٠	١٧٥	
		٦	النمل	٥٤	٥٨	
		٧	العنكبوت	٢٦	٣٥	
		٨	الصافات	١٣٣	١٣٨	
		٩	القمر	٣٣	٣٩	
٧	قصة يوسف (ع)	١	يوسف	٤	النهاية	اختيرت ضمن الدراسة الحالية
٨	قصة شعيب (ع)	١	الأعراف	٨٥	٩٣	اختيرت ضمن الدراسة الحالية
		٢	هود	٨٤	٩٥	
		٣	الشعراء	١٧٦	١٩١	
		٤	العنكبوت	٣٦	٤٠	

ت	اسم القصة	ت	اسم السورة	ارقام الايات من	ارقام الايات الى	الملاحظات
٩	قصة موسى (ع) وهارون (ع) مع فرعون وقومه	١	البقرة	٦٧	٧٣	قصة ذبح البقرة
		٢	الاعراف	١٠٣	١٥٥	
		٣	يونس	٧٥	٩٢	اختيرت ضمن الدراسة الحالية
		٤	هود	٩٦	٩٩	
		٥	ابراهيم	٥	٨	
		٦	الكهف	٦٠	٨٢	قصة موسى (ع) والعبد الصالح
		٧	طه	٩	٩٩	
		٨	المؤمنون	٤٥	٤٩	
		٩	الفرقان	٣٥	٣٦	
		١٠	الشعراء	١٠	٦٨	
		١١	النمل	٧	١٤	
		١٢	القصص	٣	١٤	
		١٣	العنكبوت	٣٩	٤٠	
		١٤	الصافات	١١٤	١٢٢	
		١٥	غافر	٢٣	٤٦	
		١٦	الزخرف	٤٦	٥٦	
		١٧	الدخان	١٧	٢٩	
		١٨	النازعات	١٥	٢٩	
١٠	قصة داود (ع) وسليمان (ع)	١	الانبياء	٧٨	٨٢	
		٢	النمل	١٥	٤٤	
		٣	سبأ	١٠	١٤	
		٤	ص	١٧	٤٠	

ت	اسم القصة	ت	اسم السورة	أرقام الآيات		الملاحظات
				من	الى	
١١	قصة يونس (ع)	١	الصافات	١٣٩	١٤٨	اختيرت ضمن منهج الدراسة الحالية
١٢	زكريا ويحيى (ع)	١	آل عمران	٣٥	٤٣	
		٢	مريم	٢	١٥	
		٣	الانبياء	٨٩	٩٠	
١٣	قصة عيسى (ع)	١	آل عمران	٤٥	٦٣	
		٢	المائدة	١١٠	١١٨	
		٣	مريم	١٦	٣٦	
١٤	قصة ابناء آدم وأول قتيل في الدنيا	١	المائدة	٢٧	٣٢	
١٥	طالوت وجالوت	١	البقرة	٢٤٦	٢٥١	
١٦	قصة اصحاب الكهف	١	الكهف	٩	٢٦	
١٧	ذو القرنين		الكهف	٨٣	٩٨	

ملحق (١٥)

الايات التي ورد فيها لفظ (مَثَل) وفق ترتيب سورها في القرآن

(١) البقرة / ١٧ :-

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾

۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾

(٢) البقرة / ٢٦:-

(٣) البقرة / ١٧١:-

(٤) البقرة / ٢١٤:-

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

(٥) البقرة ٢٦١:-

(٦) البقرة / ٢٦٤:-

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾

(٧) البقرة / ٢٦٥:-

(٨) آل عمران / ٥٩:-

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

(٩) آل عمران /١١٧:-

مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾

أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

(١٠) الانعام / ١٢٢:-

(١١) الاعراف/ ١٧٥:-

وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَـٰهُ بِهَا وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾

سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾

إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَـٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

(١٢) الاعراف/ ١٧٧:-

(١٣) يونس / ٢٤:-

(١٤) هود/ ٢٤:-

۞مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَـٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَـٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾

(١٥) الرعد/ ١٣:-

(١٦) الرعد/ ٣٥:-

۞مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾

(١٧) ابراهيم / ١٨:-

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

(١٨) ابراهيم/ ٢٥:-

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾

(١٩) ابراهيم / ٢٦:-

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾

(٢٠) ابراهيم / ٤٥:-

وَسَكَنتُمْ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾

(٢١) النحل / ٦٠:-

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾

(٢٢) النحل / ٧٤:-

فَلَا تَضْرِبُواْ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾

(٢٣) النحل / ٧٥:-

۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

(٢٤) النحل / ٧٦:-

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾

(٢٥) النحل / ١١٢:-

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾

(٢٦) الاسراء /٤٨:-

ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾

(٢٧) الاسراء / ٨٩:-

(٢٨) الكهف/ ٣٢:-

❁ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾

(٢٩) الكهف/ ٤٥:-

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمًا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾

(٣٠) الكهف / ٥٤:-

وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾

(٣١) الحج/ ٧٣:-

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴿٧٣﴾

(٣٢) النور / ٣٤:-

وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾

(٣٣) النور / ٣٥:-

۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

(٣٤) الفرقان / ٩:-

ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾

(٣٥) الفرقان / ٣٣:-

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

(٣٦) الفرقان / ٣٦:-

وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾

(٣٧) العنكبوت / ٤١:-

مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

(٣٨) العنكبوت /٤٣:-

وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾

(٣٩) الروم / ٢٧:-

وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

(٤٠) الروم / ٢٨:-

ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَـٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾

(٤١) الروم / ٥٨:-

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾

(٤٢) ياسين / ١٣:-

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَـٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

(٤٣) ياسين / ٧٨:-

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

(٤٤) الزمر /٢٧:-

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

(٤٥) الزمر / ٢٩:-

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ
يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

(٤٦) الزخرف/ ٨:-

فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾

(٤٧) الزخرف/ ١٧:-

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾

(٤٨) الزخرف / ٥٦:-

فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾

(٤٩) الزخرف / ٥٧:-

❁ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾

(٥٠) الزخرف /٥٩:-

إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾

(٥١) محمد / ٣:-

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾

مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾

(٥٢) محمد/ ١٥:-

(٥٣) الفتح /٢٩:-

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾

(٥٤) الحديد /٢٠:-

ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾

(٥٥) الحشر/ ١٤ -١٧:-

لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾

(٥٦) الحشر/ ٢١:-

(٥٧) الجمعة/٥:-

(٥٨) التحريم / ١٠:-

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾

لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

(٥٩) التحريم / ١١- ١٢:-

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾

(٦٠) المدثر/ ٣١:-

وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗاۖ وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾

الامثال التي اختارتها الباحثة ونسقتها مع منهج الدراسة الحالية على وفق وحدات الدراسة

(١) البقرة / ١٧١:-

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءًۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡىٌ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾

(٢) البقرة / ٢٦١:-

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾

(٣) يونس / ٢٤:-

إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

(٤) هود /٢٤:-

۞مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

(٥) ابراهيم / ١٨:-

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٨﴾

(٦) النحل / ٦٠:-

لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٠﴾

(٧) الكهف / ٤٥:-

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾

(٨) الحج/ ٧٣:-

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾

(٩) الروم / ٢٧:-

وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾

The Reflect of Quran's Stories and Proverbs in Soon or Later Acquisition for Forth Stage Students in Quran's Material

Papers presented by:

Abtissam Mussa Jassim Anaid Al- Saady

**To the Council of the college of education " Ibn Rushid "
University of Baghdad
as partial fulfillment of Ph.D. degree in the philosophy of methodology of teaching in the Holy Quran's and Islamic education.**

Supervised By:

Dr. Prof. Abdulla Hassan Al- Mussawi

2004 AD – 1425 AH

The Summary of the Search:

Although the importance of the Holy Quran's materials, but the students faced many difficulties with it. For example some of these difficulties that faced the for stage students is due to many reasons : that is the weakens of students scientific level and relyness of some instructors of this materials on lecturing style which neglects the student and reduces his participation in the educational field which leads to reduce students activating and make the instructor the central of the concentration in stead of student which is contrary to the directions of modern education and its aims.

So the weakness of the instructor in his material leads to weakness of students preparing to the further stage.

The reasons of this study are:

1. Reducing the student's activity and reducing his participation in the educational operation depending on the classical means which concentrate on the role of the instructor and neglect the student educational aims.
2. Some of the instructors rely on means during lecturing to less the difficulties of the material by fasting and lightening the material.
3. Reading of the Quran without understanding of its meanings.
4. Weakness of the instructors because of loudness or tiredness.

So according to the above reasons, the problem of this search is appeared in read of using lecturing means which is suitable lecturing the material which leads to the level of students gains of material and the means of the Quran's stories and proverbs, as a means that increase in the activation of the students participation in educational operation field according to the educational aims.

The importance of this paper is:

1. The Quran as a material because it's a science dealing with the understanding of the meaning of Quran concisely and applying.
2. The means of Quran's story: it deals with minds and spirit together, besides its gives peacefulness to the sole as a desire of approaching to God by obeying his orders.
3. The means of Quran's proverbs: its an educational means, deals with humanity feelings and direction it to the fine and straight way.
4. Preparatory stage: it presents the link between the secondary stage and the pre college stage and it means the mature mind stage.
5. The present study represents as the first experience study in experience studies field, as it gathers between the Quranical stories style and Quranical proverbs, as a best educational style and as best eloquince educational styles. This study gives a shone in improve, construct and raising towards a best future.
6. Raising the level of the students of forth stage to biuld Muslim, worship and faithful personality and knowing how to keep information and use it in the life.

This study aims to:

1. Kowing the reflect of the Qurans story in sooner and later acquisition for forth stage students in Quran study's material.
2. Knowing the reflect of the Quran's proverb in sooner and later acquisition in Quran study's material.
3. Balancing between Quran's story and proverbs styles and knowing its reflects in acquisition and knowing how to keep it.

To verify the study's aim I put the following suppositionals:

1.There is no difference as a statistical guides at the level ”0.05” between the average of the acquisition of the forth stage students in this material whom studying in the Quran’s story’s style and the traditional style.

2.There is no difference as a statistical guides at the level 0.05 between the average at the acquisition of the forth stage students in this material whom studying in the Quran proverbs style and the traditional style.

3.There is no difference as a statistical guides at the level 0.05 between the average of the acquisition of the forth stage students of this material whom studying in the Quran’s story and proverbs style.

4. There is no difference as statistical guides at level 0.05 between the average of acquisition of the forth stage students in this material in the both experience groups the first ad second.

5.There is no difference as statistical guides at level (0.05) at the average of acquisition of the forth stage students in this material between the second experienced group and the keaper group.

6.There is no difference as a statistical guides at forth stage students between both the first and second keeper group.

The research specified:

1.The fourth stage students in Al-Intisar girls secondary school.

2.Nine units of the lectures subjects in Quran’s material of (2002-2003).

The research depend on a limit at (123) student from Al-Intisar secondary girls school,which they distributed randomly into three groups (two of experimental groups and a keeper group) as a student to each group.

Class (a) as the first experienced group which studied on Qurans storical style.

Class (b) as the second experimental group which studied on Qurans proverb style.

Class (c) as the keeper group which studies on the tradition style (lecture) Equality have been made between the groups that experienced on the datum of acquisition degrees, and by ussing (T- test) between two individual groups, appeared some difference of statistical guides among the three groups in which the first and second group were better than the third group where there were no difference as a statistical guides at the average in there acquisition in keeping the information.

The difference due to

1. The Quran's story has an educational action reflect which supplies the student with experience that he needs in his life, which makes him concern in the material.
2. The Quran's proverbs helps the student to realize the meaning moreover. It helps the mind to think in a write and best way and it reactivate the feelings of believing in God. And it may consider as a means of lecture explanations n which the lecture may gain levity, renewing and movability and make the lesson heavy duty and they consider as educational means which keeps the lesson and make it rememberable at the students.

So the researcher reached to the following:

1. The two means leads to raise the level of the acquisition of the students in the Quran's material in compare with used traditional means.
2. The variety in the lecturing means in the aim of the modern educational philosophy in positively learner to reach to the desired educational aims and finding the desired education and the Quran's stories and proverbs means which are contributes in the variety of materials presentation as well as they keeps the attract at the students which may activate and in value them in the educational operation.

The recommended

1. Make sure to use more than one means at lecturing, chiefly the Quran's story and proverb are among these active means which gives a chance of sharing and variation in presentation the material.
2. Urging the students continuously to be on scientific research and positively desires by activating and share them in the educational operation.
3. Finding the best means to raise the scientific level of the students.

The suggestions:

1. Make the same study on student in all of the stages.
2. Make a study on both of the Quran's stories and proverbs means to know how could the students comprehend the material and their reflects towards the material.
3. Make a study about helping the both means of Quran's stories and proverbs.
4. Make a study on the students to know their direction of using the Quran's stories and proverbs means in lecturing on simple and prepared educational program.
5. Make a study to know the main values in each mean and know the meanings and developing it in terms of ethics of Quran's educational and possibility of applying it, measuring its activity at the lecture of this material.